



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
فَقَدْ هَمَمْنَا هَاهُنَا كَلَامًا حَكِيمًا عَلِيمًا

کتاب

# التفهيم

تأليف

مَجْدُ الْإِسْلَامِ الشَّيْخُ الْإِسْلَامِيُّ الْمُعْزِيُّ بِإِذْنِ اللَّهِ الْإِسْلَامِيِّ الْإِسْلَامِيِّ الْإِسْلَامِيِّ الْإِسْلَامِيِّ  
- المتوفى ١٢٠٠ هـ -

صاحب "حجة الله البالغة" و"البعدة البازغة" والخير الكثير وغيرها

سلسلة مطبوعات المجلس العلمي واهيل (نور) الهند

رقم ١٨

حقوق اعادة طبعه محفوظة للمجلس العلمي



طبع في

مدينة بركي پريس بنور (پوپی)

١٩٣٦

١٣٥٥

# البدْرُ الْبَارِقُ

مُصَنَّفُ حضرت شاہ ولی اللہ محدث دہلوی (قدس سرہ)

”غیر کثیر کی طرح حضرت شاہ صاحب کی یہ تالیف بھی اب تک طبع نہ ہوئی تھی۔ اس کتاب میں حضرت شاہ صاحب نے ان اہم مباحث الہیہ اور مسائل کلامیہ پر سیر حاصل کلام کیا ہے جن کو جمہور متکلمین و حکمائے اُمت نے بیان نہیں کیا تھا اور ان تمام مسائل کو اس قدر صاف و واضح اور مدلل کر دیا ہے کہ مزید بحث و نظر کی ضرورت باقی نہیں رہی۔“

اس کے مطالعہ سے حقائق شریعت اس طرح ذہن نشین ہو جاتے ہیں کہ اذعان و ایقان کا مرتبہ حاصل ہو جاتا ہے اس کتاب کی ایک خاص خصوصیت یہ بھی ہے کہ اس میں حضرت شاہ صاحب نے تمام مسائل کی تقریر اس قدر سہل و سلیس عربی عبارت میں فرمائی ہے کہ اس سے انشاء اللہ ہر استعداد کے علمائے ارحم کو حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کے علوم سے کچھ بھی مناسبت ہے۔ بہت سہولت و استفادہ کر سکیں گے۔

الحمد للہ کہ اس نادر خزینہ کو ہم حضرت علامہ مولانا محمد انور شاہ صاحب (قدس سرہ) حضرت علامہ مولانا بشیر احمد صاحب عثمانی مدظلہ (سرپرست مجلس علمی) اور حضرت علامہ مولانا عبید اللہ سندھی مہاجر مکہ معظمہ ایسے اکابر امت کے ارشاد پر طبع کرائے کا فخر حاصل کر رہے ہیں۔ اس کتاب کے بھی قلمی نسخے تک نایاب تھے۔ ہم کو غیر معمولی سعی و جستجو کے بعد صرف دو نسخے دستیاب ہو سکے ہیں۔ ایک نسخہ دارالعلوم دیوبند کے کتب خانے سے نقل کرایا گیا اور دوسرا حضرت مولانا عبید اللہ صاحب مقیم حرم محترم کے پاس سے موصول ہوا ہے ان دونوں نسخوں کا باہم مقابلہ کر کے تیسرا صحیح نسخہ مرتب کیا گیا اور اسی سے کتابت کر کر اس نادر کتاب کو ”مدینہ پریس“ بھنور میں اعلیٰ کاغذ پر طبع کرایا گیا ہے شروع کتاب میں دس صفحات کی مفصل فہرست مضامین بھی دی گئی ہے۔

سائز ۲۶x۲۰ ٹائپل رنگین قیمت ایک روپیہ بارہ آنے (۱۶/-)



قال تعالى  
وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ يَكُن تَعْلَمُ

الجزء الثاني من كتاب

# التفهيم للفتاوى

تصنيف

مُجْتَمَعُ الْإِسْلَامِ الشَّيْخُ قُطْبُ الدِّينِ أَحْمَدُ الْمَدْعُو بِالشَّاهِ وَلِيَّ اللَّهِ الْمُحَدِّثُ الدَّهْلَوِيُّ  
(المتوفى ١٤٦٢ هـ)

صاحب "ازالة الخفاء" و"التحيرا لكثير" وغيرهما

---

سلسلة مطبوعات المجلس العلمي داجيل (سوت) رقم ١٨  
حقوق الطبع محفوظة

---

طبع في  
مكتبة مركز تراثنا بـ (لوبي)

٥١٣ ٥٥  
٥١٩ ٣٠٤



# فهرس

## الجزء الثاني من تفهيمات الأهمية

الإمامجة الإسلام والشا والى الله المحمد الهوى من العزى

| العدد | مطلب  | صفحة | العدد | مطلب  | صفحة |
|-------|---|------|-------|---|------|
| ١     | فهرس الكتاب   | ٥    | ٨     | بيان المراد بكون الإرادة متحدة بالذات                           | ١٤   |
| ٢     | خطبة الكتاب   | ٩    | ٩     | بيان معنى الحكمة والعصمة  | ١٥   |
| ٣     | كون العبد عاشقا ومشوقا معا بالنسبة الى ذات الله سبحانه      | ١٠   | ١٠    | بيان السر والتأويل في قول الملائكة الجليل "ان عندنا من عبدى بى" | ١٨   |
| ٤     | كون المصنف سالك على طرق الانبياء                            | ١١   | ١١    | ذكر حالة خاصة بالمصنف   | ١٩   |
| ٥     | قد اعطى المصنف قوة مميزة                                    | ١٢   | ١٢    | بيان قرب الانبياء عليهم السلام                                  | ٢٠   |
| ٦     | معاداة قوته الفطرية معه                                     | ١٣   | ١٣    | بيان المغايرة بين الحكم والشريعة وكشفها                         | ٢١   |
| ٧     | مراتب احوال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قبل النبوة ولجدها | ١٤   | ١٤    | كون الانبياء عليهم السلام محبوبين على العصمة                    | ٢٢   |
| ٨     | كون دارنا صلى الله عليه وسلم على ثلاثين اقسام وتعيينهم      | ١٥   | ١٥    | نظرة من الله الى بعض عباده هي                                   | ٢٣   |
| ٩     | سر الحكمة والعصمة والسيادة                                  | ١٦   | ١٦    | الذين هم من الدنيا وما فيها                                     | ٢٤   |
| ١٠    | كيفية الذكر الحقيقي في عالم النبوة                          | ١٧   | ١٧    | الحكمة ماذا هي وحقيقة الوجاهة                                   | ٢٥   |
| ١١    | العبادة الروحية للانبياء عليهم السلام والمراد بها           | ١٨   | ١٨    | معنى قوله عليه السلام كلمة الحكمة ضالة المؤمن                   | ٢٦   |
| ١٢    | المراد بتجديد الرجة الانبياء في                             | ١٩   | ١٩    | حالة الحيرة التي تطرأ بعد انكشاف التوحيد وتسميتها من المصنف     | ٢٧   |
| ١٣    | المراد بتجديد الرجة الانبياء في                             | ٢٠   | ٢٠    | مراتب العبد بعد استغفائه تعالى اياها                            | ٢٨   |

| صفحة | مطلب   | صفحة | مطلب | صفحة | مطلب                                  |
|------|--|------|------|------|---------------------------------------|
| ٢٣   | آن الله تعال بالعلم المحصور بنفسه                    | ٢٥   | ٢٥   | ١٨   | بيان خاتم الانبياء                    |
| ٢٢   | فرق المواطن واختلاف الاعتبارات                       | ٢٦   | ٢٦   | ١٩   | رؤيا المصنف وتاويلها الجليل           |
| ٢٥   | حكم زيارة القبور لطلب الحاجات                        | =    | =    | ٢٠   | الحديث الطويل عن بياض لوك             |
| =    | النزاع في كون تعالى خالقا بالاختيار                  | ٢٥   | ٢٥   | =    | المصنف وبيان المقامات والترتيب        |
| =    | بالايجاب نزاع لفظي                                   | ٢٨   | ٢٨   | ٢١   | موطن العلوم من تماثيل موطن الوجوه     |
| ٢٦   | بيان دعاء النبي ودهمة الولي                          | ٢٦   | ٢٦   | =    | وجه تسمية قرب الفرائض وقرب            |
| =    | الفرق بين علم النبي وعلم الولي وبين                  | =    | =    | =    | النوافل بمجدين الاسمين                |
| =    | كشف النبي وكشف الولي                                 | =    | =    | ٢٢   | صدق قضية «الواحدة يصدر عن             |
| =    | المقصود من انطاعات                                   | ٣٤   | ٣٤   | =    | الاول والاول بالاصل الاول             |
| ٢٤   | حكمة تشريع الزواجه                                   | =    | ٢٩   | =    | تقرير ما يطلب بوجه                    |
| =    | حكمة تشريع القضاء                                    | =    | ٣١   | ٢٣   | بيان كنه القلي لاذني مفصلا            |
| =    | شرعية الصوم والزكاة وغيرها                           | =    | ٣٢   | ٢٣   | البعول الصور وكونه مخلقا بالاستفاض    |
| ٢٨   | حكمة تشريع الصلوات وانظارها قبلها                    | =    | =    | =    | غير ضرارا لافاضة                      |
| ٢٩   | معنى الحج لثقة والمراد بالجد وعرف                    | ٣٨   | ٣٨   | ٢٥   | بيان فناء النفس وصفاتها والملازم      |
| =    | معنى الفناء الاول                                    | ٣٩   | ٣٩   | =    | بينهما                                |
| ٥٠   | لفظ الوجود واطلاقه على مفهومين                       | ٢٠   | ٢٠   | ٢٦   | تحقيق حديث خلق آدم واخره ذرية         |
| ٥١   | علم الله تعالى على وجهين                             | =    | ٢٠   | ٢٤   | اصناف القوى الالهية وبيان             |
| ٥٢   | قول الصوفية في حقيقة الالهياد                        | ٢١   | ٢١   | =    | اللطائف الستة                         |
| =    | التحقيق في ذلك                                       | =    | ٢٢   | ٢٨   | حدوث العالم ومضاه                     |
| ٥٣   | ذكر مقام عظيم وجاه كريم للمصنف                       | ٢٢   | ٢٢   | =    | نسبة تعالى وتقدس الى الخلق            |
| ٥٢   | تحديث ببعض نعم الله على المصنف                       | ٢٣   | ٢٣   | =    | الجوهرية والعرضية من بدعات            |
| =    | اشعار في الاشارة الى بعض الاحوال                     | ٢٣   | ٢٣   | =    | العالم المحسوس                        |
| =    | ويانة التحويل للوجود والشهودي                        | ٢٣   | ٢٣   | ٣١   | العلم الموصل الى الواجب هو المحصور لا |
| ٥٥   | الاشارة الكاملة للصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم | ٢٥   | ٢٥   | =    | المحصول ووجهه الرحيم                  |

بشق الهمية  
٥٥

| صفحة | مطلب                                       | الصفحة | مطلب                                  | الصفحة |
|------|--|--------|---------------------------------------|--------|
| ٤٢   | ذكر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم          | ٥٤     | معنى الحكم والنبوة                    | ٢٧     |
| ٤٣   | ذكر الخلفاء الاربعة رضوا الله عنهم         | "      | معنى كون تعالى نور السموات والارض     | ٢٨     |
| "    | ذكر صاحب الظهر وصاحب البطن                 | "      | شرح قوله تعالى مثل زهرة مكشوفة        | "      |
| "    | صاحب الفردية                               | ٥٨     | تفصيل بعض التجليات                    | ٢٨     |
| "    | معنى البصير وذكر المفردين                  | ٥٤     | مرتبة جمع الوصاية والمفردية معا       | ٢٩     |
| ٤٥   | ذكر بعض احكام التجلي الاكبر                | "      | مرتبة حصول الكمال المستر الى          | ٥٠     |
| ٤٦   | وصول المصنف الى اسم الرحمن وهو             | ٥٨     | احوال تجلي هو منبع النار وتجلي هو     | ٥١     |
| "    | اصل التجليات وانكشف به التجليات            | "      | منبع الجنة                            | "      |
| "    | كلها له                                    | ٥١     | قول الغزالي في الرواية على ذائل       | ٥٢     |
| ٤٤   | مراتب اجتنابه تعالى العبد                  | ٥٩     | الاخلاق وتحقيق المصنف في ذلك          | "      |
| ٤٨   | بيان ان الوجود مراتب كثيرة العدد           | ٦٠     | الطراز المصنف على طلبة انواع          | ٥٣     |
| "    | وفيه تحقيق اتيق                            | "      | الكمال وتسميتها بالدرائر السبعة       | "      |
| ٨٠   | احوال كلمة هي اصل وجود المصنف              | ٦١     | شرح الدرورات السبع                    | ٥٣     |
| "    | ومنبع كما الله                             | "      | اولها الايمان وذكر نوعيه              | "      |
| ٨٢   | داخلي حال عجيب الخ                         | ٦٢     | الثانية شرح الصدر                     | "      |
| ٨٣   | خيرة العبد اذا ترقى الحقيقة الحقائق        | ٦٣     | الثالثة قرب النوافل                   | "      |
| ٨٣   | وصية التثبت على الطريقة القومية            | ٦٣     | الرابعة الحكمة                        | "      |
| "    | من التوجيه                                 | ٦٨     | الخامسة قرب الفرائض                   | "      |
| "    | الواجبات الثلاث علم انكشف له التوجيه       | ٦٥     | السادسة القرب المكنوني                | "      |
| ٨٥   | الفقه والسرفي الذكر الدائم                 | "      | حكاية                                 | "      |
| ٨٦   | للعبد عقلان وبيانها                        | ٦٦     | السابعة دوة الكمال                    | "      |
| "    | تشويش السالك واسبابه                       | ٦٦     | لكن في مقام مخصوص هو كذا الدرور السبع | ٥٥     |
| ٨٨   | ميل السالك الى مفرج العلوم التوجيه بالواقع | ٦٨     | ذكر آدم وادريس ونوح وغيرهم            | "      |
| "    | الشعرية والحكمة ومضرة ذلك                  | "      | من الرتباء عليهم السلام               | "      |

| صفحة | مطلب  | صفحة | مطلب | صفحة | مطلب  |
|------|---|------|------|------|---|
| ١٠٠  | أسفر الوصول الى الوحدة القصوى وما<br>يجب فيه من الأمور الضرورية لقطعها  | ٨٦   | ٨٨   | ٤٩   | وصية قلّة الطعام ودوام الصيام<br>والمراد بالشعر                 |
| ١٠٣  | وصاية فهم من المصنف الى صاحب له   | ٨٤   | ٨٩   | ٤٠   | أهمية وكيفية فتاها،   |
| "    | أعظم أوضاع الجهاد،  | ٨٨   | ٩١   | ٤١   | موانع الفناء الشفاهى،   |
| ١٠٣  | صحبة الناس على شرطتين،  | "    | ٩٢   | ٤٢   | الابتهاال والتضرع اليه تعالى في المسئلة                         |
| "    | نلتين الطريق الخاص كرشاد الناس  | ٨٩   | "    | ٤٣   | تشويشات السالك بمنزلة اضغا احلام                                |
| "    | التوجه الى تعرف الامر قبل وجوده   | "    | ٩٣   | ٤٣   | طريقة التوجه الى المجرى للقدس                                   |
| "    | مراتب الثلاث،   | "    | "    | ٤٥   | رؤيا المصنف وتعبيرها منه،                                       |
| ١٠٥  | تجمع الهمة على مرتبتين،   | "    | ٩٣   | ٤٤   | علم السؤل من المصنف يوم القيامة<br>ودخوله الجنة،                |
| "    | الاحتجاب بحجاب الوهم وعلاجها،   | ٩٠   | "    | ٤٤   | حصول الخضوع المجرى وبيان حقيقة،                                 |
| ١٠٦  | بيان كمال قرب الفرائض   | ٩١   | "    | ٤٨   | متعة العلم المحصورة تعالى والعلم<br>المحصول واحكامها المختلفة،  |
| "    | لعلم المثال مرتبتان،  | ٩٢   | ٩٥   | "    | فائدة فحمة،   |
| ١٠٤  | ايضا حال العين وكماله،  | ٩٣   | ٩٤   | ٤٩   | احوال بنى آدم بين اصبعي الرحمن                                  |
| "    | تحقيق في القول والخبر وغيرها.   | ٩٣   | "    | ٨٠   | عدم التقصير من الطوارىء الخارجة<br>من الهمة على ترك حديث النفس، |
| "    | بيان صيغ الوعظ،   | ٩٥   | "    | ٨١   | معنى انكسار الخاطر  |
| ١٠٨  | تصوير مسئلة والحكم عليها،   | ٩٤   | ٩٤   | ٨٢   | وصاية انشاد بعض الاشعار ولاق<br>القرآن وغيرها لبعض اصحابه،      |
| "    | الذعاء وابن ينفع هو،  | ٩٤   | "    | ٨٣   | اضطراب قلب السالك وعلاجها،                                      |
| "    | السمي بالوجاهة ماذا؟  | ٩٨   | "    | ٨٣   | تنبيه على ترقيات السالك،  |
| "    | الخطاب بحقيقة مطلقة لا يقتصر على<br>المخاطب فقط، بل يمكن جوعه الى الغير | ٩٩   | ٩٨   | ٨٥   | كون العباد مخلوقين على طبقات<br>شتى،                            |
| ١٠٩  | ايضا كما وقع للمصنف في قلبه والضمي<br>قوله تعالى المرشع لك الخ والمخطأ  | ١٠٠  | ٩٩   | "    |   |
| ١١٠  | ذكر المحدث والمقرب،   | ١٠١  | "    |      |   |

| تفهيمات<br>أعلى | مطلب                                     | صفحة | تفهيمات<br>أعلى | مطلب                                      | صفحة |
|-----------------|--|------|-----------------|---|------|
| ١٠٢             | معنى قوله تعالى وجعلنا في الأرض روافد    | ١١٠  | ١٢٠             | بيان الترتيب الباطني والترتيب الظاهر      | ١١٩  |
| ١٠٣             | بيان الزمرد وطلوسه                       | ١١١  | ١٢١             | معنى التفهيم والمحلية وغيرها              | ١٢٠  |
| ١٠٤             | الفرق بين الإيمان والحكمة                | ١١٢  | ١٢٢             | كون المصنف مبشر باسم خاتم الله تعالى      | ١٢٠  |
| ١٠٥             | العفة والتقرص والسكينة ومعانيها          | ١١٣  | ١٢٣             | بيان معنى الذوق والتفهم والوحي            | ١٢١  |
| ١٠٦             | أوقات الصلوة وسر التوقيتات المخصوصة      | ١١٣  | ١٢٤             | صلوة الضمعي والتهجد وصيائرك في أيام       | ١٢١  |
| ١٠٧             | تحديدات الزكوة من أبعاد الشريعة المحمدية | ١١٤  | ١٢٥             | من كل شهر ما توارثه الأنبياء عليهم السلام | ١٢١  |
| ١٠٨             | في مناسك الحج تأسي برأيه عليه السلام     | ١١٤  | ١٢٦             | أحكام اللوات الأربع                       | ١٢٢  |
| ١٠٩             | التفهم تنقيحان                           | ١١٤  | ١٢٧             | تعليم علم التفسير في كلمات يسيرة          | ١٢٢  |
| ١١٠             | مقامات قرب الفرائض منقاة                 | ١١٤  | ١٢٨             | الضاح درجة قرب الملكوت                    | ١٢٣  |
| ١١١             | الصلوات من تماثيل الحي القيوم            | ١١٤  | ١٢٩             | بيان خصائص قرب الكمال                     | ١٢٣  |
| ١١٢             | الصوم وبيان أصل تماثلته                  | ١١٥  | ١٣٠             | معنى توحيد الكمال وتوحيده الشهود          | ١٢٣  |
| ١١٣             | أصناف الصحابة                            | ١١٥  | ١٣١             | سفر روح الرجال وسر القيامة                | ١٢٣  |
| ١١٤             | مراتب الظهور                             | ١١٥  | ١٣٢             | استقرار صور الأعمال في الصحائف            | ١٢٣  |
| ١١٥             | ضابطات أسناد الأشياء إلى الله وإلى العبد | ١١٥  | ١٣٣             | وسر الجنة والنار                          | ١٢٣  |
| ١١٦             | بيان ما يحصل للإنسان أولاً وأبعداً       | ١١٥  | ١٣٤             | أقرب طرق السلوك وكون المصنف               | ١٢٣  |
| ١١٧             | الغرض من المصائب                         | ١١٥  | ١٣٥             | أمام هذه الطريقة                          | ١٢٣  |
| ١١٨             | آمارة إطلاق الاسماء الحادثة              | ١١٥  | ١٣٦             | منقبة خاصة للمصنف                         | ١٢٣  |
| ١١٩             | كيف ينزل الوحي على الأنبياء والأنصياء    | ١١٥  | ١٣٧             | التبشير والآنذار قبل وجود مسرة آدم        | ١٢٣  |
| ١٢٠             | على المقربين من الملائكة                 | ١١٥  | ١٣٨             | مصيبة والسرفه فيها                        | ١٢٣  |
| ١٢١             | قوله عليه السلام العلم ثلاثة الخلق ونسجه | ١١٥  | ١٣٩             | السرف في النهي عن الطيرة والنجوم          | ١٢٣  |
| ١٢٢             | أصول الشريعة اثنتان                      | ١١٥  | ١٤٠             | المعلم النبي عليه السلام الشعر والسرفية   | ١٢٣  |
| ١٢٣             | شرح تحول آدم (عليه السلام) الجنة أولاً   | ١١٥  | ١٤١             | من نطق بتجاذي العلوم لم يحف عليه شيء      | ١٢٣  |
| ١٢٤             | الاستقرار في الأرض بعدة                  | ١١٥  | ١٤٢             | من علم التكوين وتفصيله                    | ١٢٣  |
| ١٢٥             | ذكر بؤس عليه السلام وسر ابتلاءه          | ١١٥  | ١٤٣             | تولى الله العبد في معاشه                  | ١٢٣  |

| التفهيـمات<br>عد. | مطلب                                     | صفـحـي | التفهيـمات<br>عد. | مطلب   | صفـحـي |
|-------------------|--|--------|-------------------|--|--------|
| ١٣٥               | توحيد الاقتربات الخمس في الرجل           | ١٢٩    | ١٥٣               | معنى توسط الانبياء عليهم السلام بين<br>الله تعالى وبين المقربين باقترباً<br>الخمس، | ١٣٤    |
| ١٣٦               | بوجوه عديدة،                             |        |                   | بيان غاية معرفة النفس بالله سبحانه،  | ١٣٨    |
| ١٣٧               | افصاح النبي عليه السلام عن طريقة         |        | ١٥٥               | المذهب الحق عند المصنف   | ١٣٩    |
| ١٣٨               | المصنف التي هي اب الطرق كلها             |        | ١٥٦               | تحقيق كون علي السلام في منزلة ابراهيم  | ١٤٠    |
| ١٣٩               | اقرب السبل اجمعها،                       |        | ١٥٧               | معنى السلوك عند المصنف   | ١٤١    |
| ١٤٠               | افاضل من مقدسستان هما نظام القراءة كلها، | ١٣٠    | ١٥٨               | شرح قوله عليه السلام نحن الحق بالملك   | ١٤٢    |
| ١٤١               | السالك في طريقة المصنف هو خازن الوحي     | ١٣١    | ١٥٩               | من ابراهيم الخليل  | ١٤٣    |
| ١٤٢               | ذكر الشعب المنشعبة من جملة               |        | ١٤٠               | فضل علي السلام على سائر الانبياء   | ١٤٤    |
| ١٤٣               | بيان اقسام الاولياء،                     |        | ١٤١               | وجه الوجيه،  | ١٤٥    |
| ١٤٤               | تفصيل الارهاصات قبل الواقعات             | ١٣٢    | ١٤٢               | تفاوت درجات الاوصياء بالجلدين  | ١٤٦    |
| ١٤٥               | الحب اسماء الله تعالى الى المصنف         |        | ١٤٣               | فائدة تكوينية جلية   | ١٤٧    |
| ١٤٦               | شأن المحدث،                              |        | ١٤٤               | كان المصنف قد اعطى الكمالات باسمها   | ١٤٨    |
| ١٤٧               | كذلك الوصية وانما بدا كل زمان من وصي     |        | ١٤٥               | في قرب المالكوت وتفصيله،   | ١٤٩    |
| ١٤٨               | لا بد لكل نبي من مجرّد،                  | ١٣٣    | ١٤٦               | الطريقة القويمة في الاقترب بماذا   | ١٥٠    |
| ١٤٩               | مجددية المصنف                            |        | ١٤٧               | حقيقة العلم،   | ١٥١    |
| ١٥٠               | ذكر قرب القيامة،                         |        | ١٤٨               | سلطان الشريعة في الكمال التسمية  | ١٥٢    |
| ١٥١               | مبدأ الفرق بين العامة والابناء عند       | ١٣٤    | ١٤٩               | لكواكب تاثير في عالم الغايات   | ١٥٣    |
| ١٥٢               | قوله عليه السلام لتبعن سنن من            |        | ١٣٥               | توجب كون الطيرة والهامة والعدو   | ١٥٤    |
| ١٥٣               | قبلكم ومصدّق في زمان المصنف              |        | ١٣٦               | وغيرها شركاً بالله تعالى،  | ١٥٥    |
| ١٥٤               | معاني المقطعات،                          |        | ١٣٧               | بيان خصائص دورة الكمال   | ١٥٦    |
| ١٥٥               | بيان بعض احوال التواجد                   | ١٣٨    | ١٣٨               | ليس وراء دورة الكمال درجة  | ١٥٧    |
| ١٥٦               | وصف النبي وسر اتيانه                     |        | ١٣٩               | زيادة قرب للعبد  | ١٥٨    |
| ١٥٧               | بالشرعية،                                |        | ١٣٩               |  |        |
| ١٥٨               | ختم النبوة وسر                           | ١٣٩    |                   |  |        |

| التيهات<br>اعداد | مطلب  | صفحة | التيهات<br>اعداد | مطلب                                    | صفحة |
|------------------|---|------|------------------|---|------|
| ١٤٨              | مراجعة علي السافر بالمبشر بعد النبوة،         | ١٢٩  | ١٨٨              | للقوم الضائق والاضحت اذ وثقوا بيمان     | ١٤١  |
| ١٤٩              | الاولياء وجولاهم في الدور السبع،              | "    | ١٨٩              | بعض جزئيات شرح الصلوة                   | "    |
| ١٤٠              | من جزئيات دورة الكمال القرب العال             | ١٥٠  | ١٩٠              | بعض جزئيات دورة الحكمة،                 | "    |
| ١٤١              | ليس للبشر الكامل فضل على المقرب               | "    | ١٩١              | للمصنف ذاق الازل الصفر مرتين            | ١٤٢  |
|                  | من الملائكة،                                  |      | ١٩٢              | عدهم شفاء العليل عن ذوق الازل الصفر     | "    |
| ١٤٢              | حقيقة التوحيد الذي يبحث به الانبياء           | ١٥١  | ١٩٣              | كمال جمع الكمالين،                      | "    |
| ١٤٣              | دعاء يونس عليه السافر على قومه،               | "    | ١٩٣              | حديث علي بن حاتم في الترمذي             | ١٤٣  |
| ١٤٣              | سهم الذي كان زمن داود                         | ١٥٢  | ١٩٥              | وصول السالكين الى السلب البحت،          | "    |
| ١٤٥              | واقعة استجابة دعاء المصنف                     | "    | ١٩٤              | سفر البعثة وسر الهجرة،                  | "    |
| ١٤٤              | رؤيا البشارة في حق المصنف                     | "    | "                | سفر الحج سمر ابل سرفرة الوحي،           | ١٤٣  |
| ١٤٤              | سفر الحرمين الشريفين وكوز المصنف              | ١٥٣  | "                | سفر المعراج وسر القنوت،                 | "    |
|                  | عامر الله من الله قبله وهو من بعدة            |      | ١٩٤              | حقيقة النفس والعين                      | ١٤٥  |
| ١٤٨              | اطلاع المصنف على حال قلب بعض مرتين            | "    | ١٩٨              | للعين احكامه في هذا العالم وتسمى بالبحث | "    |
| ١٤٩              | واقعة استجابة الدعاء،                         | ١٥٣  | "                | احكام النفس الناطقة،                    | "    |
| ١٨٠              | شفاء المريض برغبة المصنف و                    | "    | ١٩٩              | العلم الحق عند المصنف وتفصيله،          | ١٤٤  |
|                  | توليت من الله تعالى،                          |      | "                | المنقبة العظيمة التي اختص بها رسولنا    | "    |
| ١٨١              | وجه تسميته بولي الله وقطب الدين،              | "    | "                | وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم و        | "    |
| ١٨٢              | رؤيا والد المصنف وتعبيرها،                    | ١٥٥  | "                | سيدنا موسى عليه السلام و                | "    |
| ١٨٣              | الانبياء عليهم السلام رفقا العلم عام          | "    | "                | المنقبة العظيمة التي اختص بها           | "    |
|                  | ليس يعنيه،                                    |      | "                | سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم و         | "    |
| ١٨٣              | ذكر تجلياته تعالى وتقدس،                      | ١٥٤  | ٢٠٠              | بيان الآثار النسمية والنفسية            | ١٤٤  |
| ١٨٥              | تمثيل لبعض احوال السالك،                      | ١٥٩  | "                | والآثار العينية،                        | "    |
| ١٨٤              | حكاية بعض احوال المطربة،                      | "    | ٢٠١              | علم المجدات وكيف هو،                    | ١٤٨  |
| ١٨٤              | بيان اركان دورة اليمان واحكام دورة شرح الصلوة | ١٤٠  |                  | (بقية الفهرس في صفحته ٢٤٠)              |      |

|     |    |    |
|-----|----|----|
| الف | ۲۶ | ۲۵ |
| ۱۸  | ۲۱ | ۲۰ |

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم ربنا لا مانع لما اعطيت ولا راد لما قضيت المهدى من هديت تباركت وتعاليت سبحانك  
 الخالق العظيم واليصفك الواصفون ولا يغيرك المنون ولا يبدلك الفنون نقست عن  
 الامثال والالتداد وتزهت عن الاشباه والاضداد وتباينت عن الارواح والجاهدوت كبرت  
 عن الخصماء والاعدادك الحى ملائمتك وزنة عرشك وعدد كلماتك ومبلغ علمك قودرت بحولك  
 الواسع وتقدرت بطولك الرفيع وتفوقت بعزك المنيع وتباركت بمجدك النصيع ليك وسعديك  
 اخلصت بانقراضى اليك واقبلت بكلى عليك وانتصت بمجلى بين يديك ليس بقلبي لمن سواك  
 مثقال ذرة ولا بمقالى لمن دونك مقدار حسة ولا بوجهى لمن غيرك موضع شعرة ولا بعينى الا لك  
 مكان قطرة اياك اعبد وبل استعين اليك ارجب واليك اذهب وكيف يعبد من يتضرع اليك  
 ويختضع لريك وانى يستعان من هو مغلوب فى امره مقهور فى عمره واين يرغب اليه ومسكته  
 الحوادث بين عينيه ومتى يهرب من انشئت امته وانشئت احبته وانشئت انحكته و  
 انشئت ابيته فانت دون كل مسئول منه موضع مسألتي وانت دون كل مطلوب اليه ولي  
 حاجتي وانت المخصوص قبل كل مرجو فذنى وانت المتعين قبل كل مدعو بدعوتى لا يشارك



احد فی رجا ئی ولا یوافقک واحد معک فی دعا ئی ولا یمنظہ وایاک ندائی ولا یزین سوالی کما یجیح بعوضہ فی شدتی ورجائی اشہد ان لا الہ الا انت وحدک لا شریک لک کثرت نعمائک وزادت الائیک و عظم فضلك وکبر منک ثم قصر شکری وساء صنيعی فاعف عني مغفرة من عندک وارحمنی رحمة من لدنک انت التواب الوهاب بذوالقوة المتین وان لم تغفر لی وترحمنی لا کون من الخاسرین و اشہد ان محمدا عبدک ورسولک ختمت بہ انبیاءک وصدرتہ علی اصفياءک جعلتہ وسیلة المغتربين وشفعة فی المذنبین یوم الدين اللهم ربنا فصل وبارک وسلم علیہ کما امرتنا ان نصلي علیہ وصل وبارک وسلم علیہ کما تحب وترضی ان تصلي علیہ وصل علی اخوانہ من الرئیاء وحازنہم احسن الجزاء کما هدوا الی الصراط المستقیم وقادوا الی المنهج القويم و علی آلہ الطھرۃ الرضیاء واصحابہ البررة والتقياء آمین،

اما یعمل فیقول العبد الضعیف المدعو بولی اللہ کان اللہ لہ فی الآخرة والاولی اتمر علیہ نعمتہ العظمی ورحمتہ الکبری ازل اللہ تبارک وتعالی یمہب ما یشاء لم یشاء لا اراد حکم ولا حاصر لمحورہ ومن عظیم فضله ووسیع امتنانه ان وهب لی علوما یمضیق عنہا نطاق النطق والبیان واسرار التضمحل دونہا طاقة نوع الانسان فطرح من ازحامہا طافحة علی اللسان وانفتح من ترائجہا باب فی مخاطبة الاخوان فاحببت ان اجمعہا فی رسالة خوفا من ضیاعہا وفواتہا وطمعا فی التذاذ من کان مستحقا للذاتہا وسمیتہا بالتفہیمات الالہیة فی محسبي اللہ ونعم الوکیل،

تفہیم

عش مشوقان نہان ست و شیر عشق عاشق با دو صد طیل و نفیر  
دل من دونانہ دار و یک خانہ مشوقی دیگر خانہ عاشقی تفہیم این اجمال آنکہ چون حضرت خلاق خود را عاشق

خلق برآمد مشوقیت ماہمان معشوقیت است با ز جمال خود دید و عاشق شد عاشقیت ماہمان عاشقیت  
 است لست اقول ان صفتہ فعل فیدنا او ان صفتنا فعل فید او تکلون عینہ تعالیٰ اللہ  
 عن ذلک علواً کبیرا پس اگر درکنہ وجود شما کہ رو در عاشقیت دارد و نظر میکنم مشوق شما میشود زیرا کہ  
 در حالت التفات بعاشقیت شما چون علم انا یرج قہقری راجح می شود بر مرتبہ معشوقیت می افتد  
 لانها ہی المقابل لتلك المراتبة بحسب الذات و اگر درکنہ وجود شما کہ رو در معشوقیت  
 میدارد و نظر می کنم عاشق شما می شوم زیرا کہ در حالت التفات بمعشوقیت شما چون علم انا یرج  
 قہقری راجح می شود بر مرتبہ عاشقیت می افتد لانها ہی المقابل لتلك المراتبة بحسب  
 الذات اگر عاشقم چنانم کہ چوں من عاشقی نیست و اگر معشوقم چنانم کہ چوں من معشوقی نیست  
 عاشقیت من اُمّ العاشقیات ست و معشوقیت من اُمّ المعشوقیات است اگر گویم کہ عاشقیت  
 مجنون و فرہاد شعبہ از شعبہائے عاشقیت من ست و معشوقیت یسلی و شیرین ظلی از  
 ظلال معشوقیت من است راست گفته باشم کلا بل الحق انکلا عاشقیتہ فی الحقیقۃ  
 الا عاشقیتہ ولا معشوقیتہ الا معشوقیتی و غیر عاشقیتہ و معشوقیتی لیس فی  
 حیز لا مکان بل فی صحراء العدم اگر نیک بشکافی نہ عاشقم نہ معشوق اینقدر بہت کہ چشم  
 بلوریم محرومی فص احمر بر مرکب من است آنچه ناصر علی گفته ہے

دلی دادم علی یک شمع معشوقاں بقران شب محبت بلبے دارد کہ گل ریزد از انگش

خطا است ارجو فیہ خود ست کہ معشوقیت و عاشقیت اورا گمان بردہ

## تتمہ

یا سادتی انا غریب مضطرب ادعی کمال ولا خارق عادیة ولا حال یجیلا ولا مقاماً کراماً  
 کیف ادعی مالیس لی یحی انما اقول قولاً واحداً هو ان اللہ عز وجل مجود و کریم ہذا فی طریقہ سادہ



شرفها بجز حنی، ۵

چو گل رخزده عشرت بین نصیبم بود که پاره پاره یزغم نداستم کردند  
و اذا صرعتها قتلتهما تارة و وجدتهما و مثلت بها اخرى فوالله لئن بقيت لاتفككن بهما و لاجعطنهما مثله  
يستهنأ بها والله لئن قويت لخرقتها في ارض ليس بها ماء لقد فعلت بي ما لا يفعله شقيق احد  
وقوافه ونحن نضرب لذلك مثلا ليس العربي القهيسير دكلا فاضيجا فاذا سئل امر نصبت هذا  
ورفعت ذلك حار و لم يطق الجواب و لو وجد مغارة لانساب حتى اذا بلغ عقله نصاب الكمال فكل  
شيء عنده اذا ذلك بمقدار ما المجوى فبح فطانة قوته الممييزة كما يبرد كسرة و لا يفصح كضاحته  
حتى اذا انحل عقدة تمييزة و انكسر سورتها فيكون حيوانا ناطقا حينئذ فهذا معنى قولنا اللهم صل  
على محمد النبي الاني و الله اللهم انك قلت و قولك الحق امن يحجب المضطر اذا دعا و يكشف  
السوء اللهم هذا انا عبد ضعيف خيف غريب مضطر ادعوك لتكشف السوء عني و تهلك عدوي  
و تقتل معاندي و تنصرني على مصارعى اللهم انه يريد ان يقتلني و يستبيح بيضتي و ينزع  
عني ملكي و يحطني مغلولاً لئلا الى عنقي اللهم فاصرف عني شره و ازو عني حرة و قرة،

تفسير

حضرت پیغمبر مصلی اللہ علیہ وسلم در اوائل حال قبل از نبوة حکمت و عصمت و قطبیت  
باطنیہ اکتساب فرموده بودند بعد ہذا بوجہ و رویت ملائکہ و بعث الی الحق بر مسند نبوة  
نشدند و در این مرتبہ حفظ بصمت پیوست و تلقین بکلمت ملصق شد و قسط  
از حضرت ہدایت بر ایشان فائض گشت فصارت حقیقتہ حقیقتہ اخری نبویہ پس  
آنحضرت بطریق خفیہ دعوت میفرمود و از اغیار این اسرار مستر میداشت ثم قیل لہ  
فاصدع بما توهم و اصر بمعارضۃ الکفار و درین مرتبہ دائرہ حفظ تمام شد چنانچہ دائرہ عصمت

تمام شده بود و هلال تلقین بمرتبه بدریه رسید علی محاذ شمس الحکمة و آن قطعه است  
 فلکی گشت جامع مرطافه عرب را علی هذا عرش القطبیه الباطنیة فصارت  
 حقیقه رسوله ثم بعد اللتیا واللتی بهدینة مطهرة هجرت فرمود و بجاد عرب و عجم مامور  
 گشت و درین مرتبه این بدو ثلثه مذکوره بمرتبه شمس رسید هر یک اقوا سی چند  
 از خود ناشی گردانید لا یسمع هذا الوقت تفصیلها فصارت حقیقه حقیقه  
 کافیه للناس و درین مرتبه است اوتیت علم الاولین و الآخرین و درین مرتبه  
 است بعثت الی الاسود و الاحمر و درین مرتبه است بعثت الی الثقلین و آن فلک  
 عرشی گشته افلاک شتی ابداع فرمود

ثم قيل له ان افتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر و يتم نعمته  
 عليك ويهديك صراطا مستقيما و ينصرك الله نصرا عزيزا فصارت حقیقه حقیقه خاتمة و صار  
 كل قوس بدرا كاملا و تعدت كما لته الى الدار الآخرة كما كانت فيها بدأ و ضم اليه الملك على هذا  
 الارشاد و الهداية و العناية الجزيئة و التقوى على هذا الحفظ و التزكية و المغفرة فكانت تلك  
 مرتبة لا يمر فوقها

پس وراثت آنحضرت هم قسم قسم اند وراثته الذين اخذوا الحكمة و الصمة و القطبیه  
 الباطنیة هم اهل بيته و خاصه و وراثته الذين اخذوا الحفظ و التلقين و القطبیه الظاهره  
 الارشادية هم اصحابه الكبار و الخلفاء الاربعة و سائر العشرة و وراثته الذين اخذوا العناية الجزيئة  
 و التقوى و العلم هم اصحابه الذين يحقوا باحسان كانس و ابی هريرة و غيرهم من المتأخرين  
 فلهذا ثلاثة مراتب متفرقة من كمال خاتم الرسل ﷺ هـ

پس آئینه طوی صفت داشته اند آنچه استاد ازل گفت بگو میگویم

## تفهيم

حضرت حق سبحانه عشر انبياء را در بدمر خاصيتى داده وهى انما ليس لروحهم ولا لجسد هم  
 صورة مزاجية غاية بعد هه عن اصولهم ان يحدث لهم صورة تجوية لا يكون الوثيق من اعمالهم و  
 اخلاقهم الاحكامية لما تضمنته الاصول واما غير هؤلاء الكرام فوثيق اعمالهم واخلاتهم من بدعات  
 الصورة المزاجية وازجزيئات اين فضيلت يكى آنست كه تجلى ذاتى نزديك اين كرام عبارات از اسلاخ  
 اين صورت جويه است انما على شرف الاضداد لال والافلاك فكلما توجهوا الى الله تعالى اضمحل  
 تلك وقتا فوقتا وحينافحينافهمذا اسرالحكمة والعصمة والسيادة،

وازاخجل آنست كه ذكرى كه مالاك كمالات ولايت است بجز آن نتواند بود كه دى حق سبحانه را بداند  
 ذاهل عن اغياره بالكلية علما حضوريا بسيطا لخطور للصفات بل الاسماء هنالك ولو على سبيل  
 الدهش والاضطراب فهذا امر لك اذكارهم وافق كما لا تهم واما هؤلاء الكرام صلوات الله عليهم  
 فتحاشى وتأتلف همتهم العليا عن ان يكون ذكرهم هذا الذكر ولا يستطيع احد ان يصف ذكرهم  
 كما هو الا ان يكون من وراث نور النبوة فيعلم علما حاليا ذوقيا ويتلجلج لسانه عند بيانه وما  
 نص عليه قط واما اشار اليه احد منهم ولن ينص ولن يثير ابد او نحن نتصدى لبيا واما البيان  
 الرحمن نتائج القوة التميزية التى فطرت عليها ففطرت وساقطها وادفنها فى بائر عميق ان شاء  
 الله تعالى بمنه وتوفيقه والهامه فاكون اميا صرقالا اعلم كلمة ولا حرفا فاذن تنم نعمت ربى التى  
 وعدت لمحين قال يعقوب عليه السلام حاكيا عن حقيقة العليا ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب  
 ثم قال يوسف عليه السلام حاكيا عن حقيقة الجمالية انت ولى فى الدنيا والاخرة تو فنى مسالما و  
 الحقنى بالصالحين وقال الله عز وجل وهو يتولى الصالحين اللهم اجعلنى صالحا بفضلك و  
 حسانك وجودك وامتنانك انت الذى برأت النعمة على قائمها وانت الذى ابدت النواقسك فاعلمها،

## تقسیم

در عالم نبوت ذکر حقیقی آنست که می تن دهند و از خودی خود تیرا کنند با نیمی که در اول حق را سجانه فی عزه و کبریا نه دیده بودند و بوی اشنا شد و معرفت ذاتیه فطریه جلیله انگاه ظهور دیرا اور مظاہر خاصه و عامه شناخته بودند و بحسب ظلماتیه و نورانیته را دانسته انگاه کرم ازلی حضرت اعلیٰ جل و عز و علا دیر بے اسطه احدی تربیت فرمود از مرتبه علیا ذات صرف عبادتی روحانیہ اعلام فرمایند تا بکون شا کلمتہ کشاکش نیرنج الاولیا بدان عبادت دماغ صورت جو یہ بشکنند و باصل الاصل مراجعت فرمایند فتری الہیال تجہبها جادۃ و ہی تمر السحاب و باید دانستن کہ دوام حضور و غیر ذلک در معارف عبادات طفلی مکتب باشی بیش نیت بدان مغرور شدن نہ برای فحول رجال است فانہم الاشارة و اکثف بہا عن العبارة

علی در پرده میگویم تماشا کرده ام چیزی سخن جان است عریان چون تو ام ساختن جان

## تفہیم

اما قوی ان الانبیاء علیہم الصلوٰۃ علیہم و علیہم السلام عبادۃ روحانیۃ یدعون بہا بالصورة الجویۃ فالذی ومث بہ ان لہم طریقا مکتوبا وراءہم الفطری یوشیقہ استعدادہم الاصلی لا قول انہ معرفۃ و انواع توجہ و اختیاری لہم انما امر اضطراری ینفذون الیہ الامحالة کما امر یفرضی الی امر او نظری فیضی الی نتیجۃ فالیون بینہا و بین فاعدا و فی التفرقة بائن و اما تجدیدی امر حجة الانبیاء فی الخیر الکثیر فالذی هو امر امن کل شیء وجد فی العالم المحسوس او المجد فان له کیفیۃ فی نفسہ یتمایز بہا من التفرقة و حیث نفیت المزاج عنہم ارادت اخص منہ ای خلط الکیمد انتشاء منہ آثار نیست مما کان اول الامر الایہا حل بما قد وقع عند اطباء ان اخلاط النوش دار و مثلاً لہا آثار مخصوصہا ثم اذ اخلطت بعضها ببعض کان شاکلتها اخرى حیث انکسر الحمر الغالب بالبارد و بالعکس ثم اذ اخفی فی صبرۃ الشعیر سستہ اشہر احد ثلہ

مزاج وراء مزاجه الخلطی و متمایزاً منہ فلزم ما كان اخلط شيء اغذیة موافقة فلما خلطت ضرت  
بالبدن و لما تم رجعت كان سما قاتلاً و لم یهاکنت الاخلط سمو قاتله فلما خلطت تحولت ضارة و لما تم خربت  
صارت نافعة استدل النفع فاعلم انهما تناقض بین الکلاھین و اما قولي ان الازادة فتحد بالذات  
كما لعلم فکذلک ما رید به ان العلم الناشئ بعد التعین الاول وان کان فعلياً فتحد بالذات  
فی مرتبة الذات التي هي مجردة مرتبة الماهية فی الممكن کما الازادة فتحد هناك من نوع واحد و  
سبیل واحد علی ان هناك ایضاً تقد و تأخر قدسیان و ما احسن من قال ۛ

کز تا مل قفص بیضه طاوس شود در شبستان عدم نیز چراغانی هست

فالانتشار التام من حضرة العلم فی مرتبة الظهور و المصطفی بها فی الدرجة فی مرتبة الالاف و المناقشة،  
اللطافة ۱۲

تفہیم

بارہا گفتہ ام و بارو گر میگویم  
من اگر خرام و گر گل چمن آرای هست  
تو کہ من گم شدہ ایس رہ نہ بخودی پویم  
ہم بد انسان کہ دہر پر دشمنی رویم  
دیرس آنیہ طوطی صفتم داشتہ اند  
آنچہ استا و ازل گفت بگو میگویم

اتدری یا اخی ما الحکمة هی حجة الله فی ارضہ من قسک ہا لجا کا نہا الکتاب المبین فیہ  
کل رطب و یابس اتدری ما العصمة هی التي جعل رسول الله ﷺ بطانة واحدة من بطاناتہا فی  
الحديث الصحيح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة و اولئك البطانة ہی السمات الصالحة اتدری  
ما القطبية ہی الوجاہت عند الله یا نصدی کہ با پادشاہ بنگالہ تواند صوبہ کابل را بجوی نخر، ۛ

چو مژگان ناز بول میکند ہر خاور و ایش  
سواد چشم غواں است بگ پای طاووس  
دیارت کردہ ام نچہ کاہ خوش نگاہان را  
پیرس از خوبی رعنا گلستانی کہ سن دایم

کاش مردم دانستندی کہ این قوم چہ کسانند تا خاکپای ایشان گشتندی



## تقریر

قال رسول الله ﷺ عن رب العالمين عز وجل انا عند ظن عبدي بي ان ذكرني في نفسي ذكرتني في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير مني في هذا القول سهو يكون ووهو يكون ما ناله الا الحكماء الربانيون الذين فيهم قال سيد البشر ان من العلم كهيئة المكنون لا يعلم الا العلماء بالله فاذا انطقوا لم ينكره الا اهل الغربة بالله وانا افشي ان شاء الله تعالى على حسب ما ينطق الله اللسان فانما اللسان بيده ان شاء انطق وان شاء ابكم يعني ان الله اسماء وصفات هي عين الذات باعتبار نفوذ البصر فيهما اليه كالزوج للاربعة هي غيرها باعتبار ثنوية المنفوذ في المفضى اليه فتعرف ثمران لها ظلالا هي حقائق الممكنات فليس شاكلة الممكنات الا شاكلة ما وليست شاكلة الا شاكلة الاسماء فما كان لحد معرفته من المعارف ولا علم من الاعمال واخلاق من الاخلاق الا وهو من تماثيل ذلك الاسم على طبقات التماثيل كما قد قلنا مرارا ان كل العالم منطس تحت كل عين،

ولنضرب لذلك مثلا ليس السمندر له عين وله ذوق وله سمع وله لحم وله عظم وان للحمار طب واجر والين من عظمه وان عظمه ايبس وابرود واخشن من لحمه وذوقه تغلب فيه الترابية وسمعته تغلب فيه الهوائية فالسمندر طباق وكل الطبقات منطسة تحت النارية البهيمية الفرية

كز تامل قفص بقيقه طاووس شود      در شبستان عدم نیز چراغانی هست

فالتمساح له ايضا طبقات وكل الطبقات منطسة في المائية البهيمية فتشابه الاجزاء متماثل الاوصاف مع السمندر في بادي الراي على فرق فارق في نظر الحكماء فعندهم ان مائية السمندر انما هو نارية في لباس المائية ونارية التمساح مائية في لباس النارية فمن هذا السبيل نعلن ان جلال يوسف عليه السلام جمال نشأ في صورة الجلال فتعرف،

فأعلم ان اذن ان معية الله عز وجل تلك المعية الخفية علة تماثيل المعارف بأجمعها على  
الوان متعددة متنوعة فمن عرف الله عز وجل بانـه ضمن من صميم قلبه علماته من تماثيل  
الاسم الرحمن وان معية بالله من سبيل الرحمة بدليل لمكابدليل ان فهذا معنى قوله عليه  
السلام عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا نقول بان الذكر النفسى الذى ملاك امره وسلطان  
قوله هو القلي الذى اتى اعم من ان يكون حالياً فطر بأكما للحكاماء او علمياً كسيا كما الاولياء انما هو  
من تماثيل المعية الذاتية وان الذكر السانى الذى ملاك امره هو الامر الاعم الاشمل المنبسط  
على هياكل الموجودات من تماثيل المعية الوسائطى فلحديث تأويلان على هذا الحكمة الربانية ،  
الاول ان من ذكرنى فى نفسه على طبقات الذكر النفسى فليعلم انى ذكرته قبل ذلك  
بالمعية الذاتية ومن ذكرنى فى ملائسانه على طبقات الذكر السانى فليعلم انى ذكرته فى الملائكة على  
بالتجلى الوسائطى والثانى ان من اراد ان يصل الوصول للذاتى فعليه بالذكر النفسى على طبقاته  
فالعوام يصلون بالذكر القلبى والتركيبية والتصفية والاولياء بالتجلى الذاتى والحكماء بكونهم هم  
حضورهم فى حظاير القدس وغوصهم فى غاير الرئس وهذا امر عميق عميق ومن اراد  
الوصول الوسائطى فعليه بالذكر السانى على طبقات الذاكرين فالعوام امرهم اظهر والاولياء  
بما يقولون له السلوك على خلاف المجزب ،

على در پرده میگویم تماشا کرده ام چیزى سخن جان است عریان چون تو نعم ساختن جان

## تفهيم

بران غرم اگر خود میرود سر که سر پوش او طبق بر آدم اشب

عسى ان يبدلنى السائقى الرحيم كاسادها قافلا ثملا واضرب بكل شئ مثلاً وانعم جارف  
نشوان وازهو سكران فابوح بسر لم يوح به احد قط ولن يبيوح فمه لك تبطل المذهب وتكدر

المشارب ويغرق في البحر النظار الصوفي والمنكلم والفقيه والفلسفي باجمعهم فلا يعيد احد كلمة  
واحر فافلتك القيمة التي وعدت لي والله لا يخلف الميعاد،

## تفهيم

ليس من اول الضروريات عند جهلة الناس وكلمتهم ان الانبياء عليهم السلام  
مقربون عند الله غاية القرب ولسنا كذلك وقد علم من الكتاب ان موسى عليه السلام  
كان يصنع على عين الله تعالى على وجه يمتاز عن صنعنا على عينه فلينتفع هذا المعنى الثابت  
الحق حتى التنقيح فيقال في المحاورات فلان اقرب الى السلطان من فلان وهل يراى ادب الا ان  
السلطان ينظر اليه بعين مملوءة احساناً وتحسيناً وانه عند السلطان ببال ثم ليعلم ان من  
لوازم ذلك القرب كثرة الانعام عليه واجابة دعائه وغيرها فهذا المعنى اوجاهته على ما يليق  
بالعوام واما المعنى الهنيئ السائغ فهو مختص بالحكام،

وكذلك نقول ان من البديهي عند اصحاب العلم ان الحكم والنبوة مغايران وان  
الحكمة قبل النبوة وقد قال الله تعالى في موسى عليه السلام آتيناك حكماً وعلماً واوتيناك القرآن الحكمة  
ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيراً كثيراً وكان ابو ذر رضي الله عنه قبل ان يلقي رسول الله ﷺ  
كارهاً للشرك مع انه نشأ في المشركين وكان ينكر عليهم عبادة الاصنام وكان يصلي من جهة ما  
يودي ايسر رايه قبل لقائه عليه السلام بثلاث سنين وانا سؤل من قال السلام عليك برأيه  
وكان زيد بن عمرو بن نفير مخير في اول الدين ان يكون نصرانياً يهودياً ثم هدى الى الخيفية  
وكان يحبي الموءودة وراى كل الاماذا كراسم الله عليه وكان يشدد على عبدة الاصنام حتى  
قتل وكان مبشراً رسول الله ﷺ وان الجمعة كانوا اصلوها في المدينة قبل قدوم عليه  
السلام وان رأي عمر بن الخطاب امير المؤمنين كان موافقاً للوحي في كثير من المسائل فليعلم

ان من الرأي رأي كانه حي باطني يدل على الاهميات والنبوات والمعاديات وغيرها وليس يمكن  
للعوام ان يتبينوا الحكمة اكثر من ذلك ولكن من منصب الحكماء ان يعلموا انها اي شيء وبم  
كانت وفيمن تكون،

وكل ذلك نقول لا ريب عند احد عاميا كان او عالما ان الانبياء عليهم السلام كانوا  
مجبولين على الصدق والعفاف والورع والتمثال المحسنة قبل النبوة ايضا وان قوما سوى  
الانبياء يحبون عليهم ايضا وان هذه الخصلة هي الحماية بالعممة واما الحكماء فيعملون ما  
هي وما هي وفيمن هي فحاصل التقرير ان اصول هذه الخصال ثلاث هما اتفق عليهما كل  
الناس ومركز في كل ذهن جاهل كان او كاملا لان الاتصاف بها وتحقيق ماهيتها واكتناها  
لهم ما يختص بمن اوتي خير اكثر لكانا نعلم باليقين ان النعيم سبب المصطفى واما العلم بكيفية  
تحول الرخا من ماء فيختص باهل البصيرة فليس قولي بها واثباتها بغير النبي ابتداءا لأمرو  
خرقا لجماع المسلمين بل لا ينكرها الا اهل المكابرة واهل الغرّة.

## تفهيم

ان الله عبادا ينظر اليهم بعينه المملوءة احسانا وتحسينا كما قال سبحانه وتضع على  
عيني فيه هيحون بتلك النظرة كل التبراج فيشكرونها الا وشكروها اياها ان يفدوا بانفسهم  
وابوالهم واعراضهم وكل ما في السماء والارض،

على امشب بيد شاه خوبان فتمه لا زود  
بقربان سرش گردنده ام دين را دودنارا  
الا تلك النظرة التي عندهم من جميع الارض وما فيها فلذلك اقول ان اهل الوج<sup>سته</sup>  
اليتجشون عملا يصلون به الى الله بل الله ينظر اليهم حينما فتحينا ولما فطرت تلك النظرة جعلوا  
او لمحو فكانت لهم بيد ان من جمال ورجلان من جمال وعيمان من جمال كل شأنه جمال في

جمال قال الله تعالى لو انك لما خلقت الافلاك يعني ان الافلاك انما ترقص لاجلك وان العنابر  
والمولدات انما تدور بكونها وفسادها لك فاني نظرت اليك بنظرة سابقة تخبري كلها انت متبججة بها،  
بدوق اين مكنة آبد جهان و جهان بوجود

الافان سكتوا فانما سكتو تهمم بها وان فخر وافتان فخرهم وهاه

دريين شلي ست ۵ دل را بدل بهي ست درين گنبد سپهر

يجههم فيحيون ينظر اليهم بعين المودة فتفعل تلك النظرة بهم فعل الخير بالطلب،

## تفهيم

رأيت الباحة السلف الصالح لقمان الحكيم قلت له ما الحكمة قال عين اليقين يعني به  
ان الله هو المدرك وهو المدرك بعلم حضوري مقدس فقلت له هل الحكمة التمر ما اشرت اليه  
شأننا واعظم منه برهاننا فقال نعم وانا اعلم ذلك وسأقول لك ثم انتبهت ورأيت قبل عليا رضي  
الله عنه يقول انت اخوتنا وهذا معتقدنا يشير الى الاوراق التي كتبتها يا اخي اني اذكرك من  
الوجاهة واحلام من الالف اذا صار العبد وجها جمل وكل فيكون كل خطوة منه بخطوها حسنة  
وكل حركة يتحرك بها حسنة واذا رفع اللقمة الى في امرأت كانت حسنة واذا استنتت فرب كان له  
بكل خطوة حسنة واذا نام كانت انقلا بانه يمتد ويسررة حسنات كلها ويشكر الله ما لا يشكر اضعا ف  
من غيره وهو المحبوب والجلد خلق مخلق واذا تمت العصمة كانت افاعيله كلها حقة لا اقول  
انها تطابق الحق بل هي الحق بعينها بل الحق امر يتعكس من تلك الارتفاع كالضوء من الشمس  
واليه اشكر رسول الله ﷺ حيث دعا الله تعالى لعلي اللهم ادر الحق معه حيث دار اللهم يقل  
اذرة حيث دار الحق ۵

پرس از خوبی رعنا گفت مانے که من دارم سوا چشم خوبان است رنگ پای طارش

چو مشرگان نادر دل میکنند هر خارج را  
تماشا کرده ام بخیر گاهی خوش نگاهان را  
در شهر فنا هم ننموده ام اقامت  
از بسکه علی نیز جهان ویم فرس را  
تا ز مضمون الفتی دارم که لعل اشکین  
تاج خوبان را بفرق خود نشاندن آرزوست  
صائب امروز باین تازہ غزل صلیح کن  
اول جوش بهار است گلستان ترا

## تفهیم

ان الحکیم فی الأرحیاء ینتقل من امر الی امر انتقالاتیکبر عن استعداد سائر الناس  
والیاء الشارة فی الحدیث الشریف کلمة الحکمة ضالة الحکیم فمیت وجد هافهوا حق بهان کان  
المراد بثبوت العلم هذا فلا بأس به عندنا اصلاً وقد صرح ان لعادات القبيلة و اوضاع البلد  
دخلت اتماماً فی التشريع وهذا امر قول العامة الشریعة تختلف باختلاف الزمان والمكان ومثل  
ذلك کمثل المطر ینزل من السماء صافیا لطیف الطبع ثم یتبدل اخل فیه بعد الوقوع علی الارض  
انزل الهواء والارض فلا یتسوی ماء غدیر الاقلیم الاول والثانی،

## تفهیم

حالت حیرت که بعد انکشاف توحید روی تو دهر نزویک فقیر سماء است بزوال قوه تمیزیه  
و هی ضروریة للحکیم الا ان الامم المیتاء للحکماء ان تمیز واتی ذات الله تعالی بانتهی الذاتی ثم ینتقوا  
اسرار المد سجاته البهیئیه والعودیه ثم یشبهوا النشأت الاولی والاخری ومن تملک النشأت نشأة الشرع  
والعبادات ثم یشبت لهم العصمة التامة والحکمة الکاملة والوجاهة العامة فیصیدون کاهنم انبیاء و  
لکن لم یوح الیهم الا انانکه بترتیب طبعی حکمة سلوک نموده اند به توحید الی شان بطریق تحویلات انبیاء  
خواهند بود و پنج اضطرابی و امنیگال ایشان نیت و زوال قوه تمیزیه و حق ایشان امرے بسیط و جدا  
خواهد بود بی حیرت و اضطراب و آنکه با سباب خارجیة یا داخلیة سلوک ایشان نه بر ترتیب طبعی

لاجرم طریق درآمد تا ذات و نام اسم معلوم ایشان نیست زوال قوت میزہ و حق ایشان میں نظر آتا  
و حیرت خواہد بود ہر سخن وقتی و ہر نکتہ مکانی دارو

## تفہیم

اذا اصطفا الله عبدا واصطنعه لنفسه فاول ما يفعل به انه يجذب به اليه مرتبة بعد مرتبة  
حتى يصل الى التجلي الذاتي ويتحقق له الفناء ثم البقاء كما اصطاح عليه جمهور الاطياء ثمران له  
وصولا آخر وهو كونه صرف الجهة التي هو عليها ازاواها فلا يكون له علم سواه ولا كرامة غيره  
ثمران تماثيله في المرتبة الشارحة لثلاثة احدها الحكمة وهي تلك الجهة بعينها اذا تمثلت في  
المظاهر العلمية وهي شبكة جليدة يصطاد فنون العلم ويدرك بها حقائق الاشياء كما هي و  
ثانيها انهم تهمة وهي تلك الجهة بعينها اذا تمثلت في النشأة الاعمالية وهي التي يخطف الناس من  
حولها فاذا ادخلوها فقد عصموها فكم وعرضهم و اموالهم ومن النفس والشيطان ومن  
تماثيلها حرم بيت الله عز وجل وثالثها القرية وهي العلاقة الآخذة من الله سبحانه المنتهية  
الى هذا العبد وانما هي عند التحقيق نفس تلك الجهة فغيرها يراه الله سبحانه رقية احسان و  
تحسين وهو يصنع اذا ذاك بعين الله سبحانه

فقد اشيدت تلك الاصول الثلاثة باحكامها وتاثيراتها وخلافاتها كما فصلنا في الخير  
الكثير وجعل العبد خليفة الانبياء في التحقيق بالخيرية النافعة واستنزال العلوم الالهية و  
الشرعية لذوق وعرفان ما تجرى في العلم من خصوصية العلة الفاعلة والعلة القابلة  
بآثارها سيما ما يجري على نفسه من المصائب الصعبة والمنن العظيمة كان له حينئذ ان  
يخرج من اجنحة كل من يقال له في هذا هب الجمهور انه عربي لهذا العبد وناصر له خروجا تاما  
ظاهرا وباطنا من كل حيثية وكل جهة

وقد حرم على كامل الخروج ان يقلد احد من خلق الله تعالى ما خلا النبي ﷺ وهذا  
 ايضا على سبيل التحقيق بالذوق والتقليد من حيث الوحي في كل جزء من الجزئيات التشريعية  
 والسلوكية وان يرث اباه وورثته ما سواه كانت مالا امرها وقال رسول الله ﷺ مشيرا الى هذا  
 المقام نحن معاشم الرثيلاء لان نرث ولا نورث ما تركناه صدقة وقد حق له ان يذاب في كوة القنطرة  
 والابتلاء ذوبا بعد ذوب وسبكا بعد سبك وهو في كل ذلك يرمى الله سبحانه يسوق اليه ما ينفعه  
 في وجاهته بكمال فضله وعميم جوده فيشكر الله سبحانه من حيث سره واقترابه وتوجهه ويصبر  
 على بلائه من حيث اشتياج جسده واقانين معاملاته في المخلوق وقال الله سبحانه مشيرا الى  
 هذا المقام ان في ذلك لايت لكل صبار شكور وقال وما اصابكم من مصيبة فمن الله ومن  
 يوم من يالله يهد قلبه وهو في كل ذلك وسيع القلب شديدا صبر جميل الرجاء شديد العزيمة  
 عظيم الحكمة تقوى الزلفى ويصاب في ماله وجاهه واولاده وسكون قلبه اشد المصائب حتى  
 ينسلخ من صورته المحيية كل الانسلاخ فلا يبقى له جهة الا الى الاسماء العودية ولا مرجع الا الى الارادة  
 وقد فصلناهما في الخبر الكثير فلامعنى الاشارة حسبى الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

## تفهيم

خاتم الاولياء عندنا من كان يخذل اعدائهم الرثيلاء في عالم الصورة المزاجية اعنى به  
 ان يكون مظهرها ما يكون تحييرة في قاموس الذات وصراح الحقيقة والاولياء على قسمين  
 منهم من يكون حاليا يغلب عليه حاله ومنهم من يكون علميا يغلب عليه علمه وخاتم الاولياء  
 يجب ان يكون علميا وتحيرة في قاموس الذات يجب ان يكون في الملابس العلية

## تفهيم - د

قلست اخاف ان يفسد بغير ولاهضما

لك الحمد ان تجرنتى ما وعدتني



وهبت مقاما بعد حكم كأنه تقصم من كل المقامات الى قضا

رأيت الليلة السادسة العشرين من ذي الحجة كأني دخلت مقاما رفيعا كثيرا خذلا كثيرا زوارة اما هو مسجل رسول الله ﷺ او غيره وهذا كقبة عالية وحولها رجال جالسون منهم رجل بيرة تصاوير يريها الناس يميل وجوههم اليه فعفت منظره ودخلت القبة ودخل ايضا واقتعد صدر القبة فلا اخلني حال عجيب لم يد اخلني قط وهو في لسان الله سبحانه ينطق في يعضه بي فقلت اليه فقلت له انت من علماء زهرة الحياة الدنيا وهذا كلام الله سبحانه نطق في لسانك ففكس رأسه واختجل خجالة عظيمة وخرجت من القبة فاذا انا عربي لسان العرب ولباسي لباس العرب واذا رجال قنابون يهتفون بما نطق الله علي لسانك ويتعجبون ويتبركون مصافحتي ثم اني اهرمت ان هذا الكلام هو الذي نطق الله به علي لسان رسول الله ﷺ في حق اخي ابن عباس وكان معاندا له وكان يوذيه،

وتأويل هذه الرؤيا عظيم جليل وانا المعاتب من حيث حقانيتي وانا المعاتب من بطلايتي اما كوني عربيا مشا بهتي برسول الله ﷺ حيث افاض عليه السلام علي قرب القرائض واما الزهراء فمعناه اني نائب رسول الله ﷺ في المعايبة وانا ابن عباس من حيث فقا هتي في الدين وانا اخوة من حيث جساتيق فانه هجت بهذه الرؤيا وطلعت سرورا وعلت ان الله سبحانه يحض فضله رزقي قرب القرائض ومقام الامية والحمد لله رب العالمين،

## تفهم

اريد ان احدثك من بدء سلوكي واني في بيان المقامات على الترتيب فاعلم ان اول ما فتح الله سبحانه علي اني رأيت رؤيا كأن الشيخ الحسين بارك الله في عمره يأمرني ان اسأل شيخي والدي قدس سره عما يحصل به دواي لذكر فسألت فقال ان اردت ذلك فتعلم وتعلم بفلان

يشير الى رجل ليس له علم ولا سلوك فلما تيقظت عبرت الرويان التلمذ بهذا الرجل معناه انكسار النفس واخذ الطريق من الشيخ الحسين فانه ليس له كثير علم فرجت اليه ففتح الله علي في صحبتة نوعا من النسبة والنسبة في مقامها هو الحضور المتلون بلون ما كالجملة والخشوع والتعظيم وغيرها والرهني ربي ان احيط بها واكتنكها فاتبعته اثرها خرقت انواعا من النسب قلما مر عليها رجل واصنافا من الجذب قلما رزق منها لجلوب فاطمنت اليها برهت من الزمان ثم سرح لسامع وهو اني رايت في منامي كأن الله سبحانه فتح علي مقاما رفيعا وهو الحضور المجدل في زمان وكلا في مكان فملت الي كل الميل وتوكلت ما وراء ذلك وحسبت اني خربت بالمطلب الاقصي ثم راجح لي لا تخ آخر وهو الافاضيات من اسماء الله سبحانه وكنت اظن حينئذ ان الله سبحانه هو هذا الامر الافاضى ليس الا ذلك ثم انكشف لي بعد ايام امر الطف منه وهو شيء له ملكة الافاضة بالفعل وليس بعينه افاضة بالفعل ثم وضح لي بعد ايام كأن الامر السليبي اعني انه تقبل بالتزنية وانه عن السلب للكائنات الانسية الزمانية والمكانية وبعد ايام كأنه استعمل ادينشأ منه السليبيات وغيرها وبعد ايام كأنه الامر البسيط حتى البساطة لا تعد فيه ولا تذكر وكنت اظن في تلك الايام ان الامر الثاني ناسخ للامر الاول وهلم جرا وعلمت بعد ذلك انه فناء اللطائف،

ثم اني كنت قاعدا عند قبر شيخني قدس سره متوجها الى الله سبحانه مدركا لهذا الامر البسيط حتى البساطة فالحمت ان انظر يا تي شيء تدرك ربك فجعلت اقول لا الحسن الظاهر ولا الباطن ولا النفس الناطقة ثم قيل لي فبم تدرك قلت بتقرري وجودي فقبل فامعن في تقررك فاهو وارب ان وراء البدن ووراء المشاعر ووراء النفس فاذا التقر هو الله سبحانه فقلت المدرك والمدرك واحد فقبل لي فليتقن هذه المسئلة العلمية وليبق الله سبحانه بالوحدة الصرفة والعلم الحضوري البسيط فحصل الفناء التام اذ انك فصرت كأنني عجز المعارف فانكشف لي مقام رسول

الله ﷻ والاولياء وعلم الآخرة وعلم الشرائع وعلم التكوين وعلم الالهيّات وغيرها من العلوم العجيبة وانكشف لي الحكمة وآدابها فتحققت بها بفضل ربي وجوده،

## تفهم

اما علمت يا اخي ان موطن العلم من تماثيل موطن الوجود كما قال الله سبحانه ثم جعلنا الشمس عليه دليلا اى علة وجوده فاستعار الدليل للعلة لان الدليل معطى الوجود العلمى والعلة معطى الوجود الخارجى والاول من تماثيل الثانى فهذه علاقة الاستعارة فاعلم ان معنى ما قال رسول الله ﷺ انا عند ظن عبدي بي هو انا عند استعداد عبدي الذي هو بحسب الخارج والواقع والذي هو امر ممتد الي بحسب القاضية فكفى بهذا عن قرب الفرائض فان قلت لم يسمي هذا ان القران يحذير الاسباب قلت كان الطريق الموصلة الى الله سبحانه على قسمين قسم ائمة الوحي او معارف الانبياء وهو يناسب قرب الفرائض ويؤدي اليه فكفى به عن ذلك وقسم اثبت الالهام ومعارف الاولياء وهو يناسب قرب النوافل فكفى به عن ذلك وكل ما وحاها الله سبحانه من الطاعات فهو ما فرض او من جنس الفرض كالصلوة النافلة وتلاوة القران فانها من جنس الفرض وكل ما اهدم الله سبحانه اولياءه من الطرق الموصلة كالخضوع والذكر القلبى والتركية والتوكل والتوحيد الالعالى وغيرها فان نقل اى شئ من جنس الفرض وزيادة

## تفهم

القضية القائلة بان الواحد لا يصدق عنه الا واحد صادقة والصادر الاول من الحقيقة الواجبية اسم من اسماء الله سبحانه وليس بعقل كما يزعم الفلاسفة والاسم ما كان عنوانا لشيء وصادق عليه لا يمتاز عنه الا بان الشئ من حيث هو ذلك ليس هو هذا الاسم بل من حيث اخذ مع خصوصية متارحة لما هيته الشئ كالزوج للاربعه او خصوصية زائدة

اجنبية ليست من اقتضاء الماهية كالكتاب للانسان هذه ماهية الاسم على سبيل العموم واما هذا الصادر فلا جرم انه من القبيل الاول اعني لازم الماهية وذلك لان ماهية عين وجوده فلا يتصور هناك ما يكون لازم الوجود من غير اقتضاء الماهية والعقل جوهر متغاير ليس بعنوان الواجب والصادق عليه والثاني اثبات هذا المطلب وجوه،

الاول مسبق يتمهيد مقدمته هي ان اللازم ينقسم الى القسمين قسم تقتضي الماهية ولا يكون مجعولا لجعل مستأنف غير جعل الماهية وقسم لا تقتضي الماهية بنفسه بل بشرط الوجود ويكون وجوده غير وجود الماهية لجعول لجعل مستأنف هذا هو النظر الحلي الذي صح به الفلاسفة والنظر الدقيق يحكم بان اقتضاء الماهية للازرها سبيله ان الماهية في مرتبة الصرافة ليست الاهي وهي في تلك الحالة عجيبة لا يكون شرحها في المرتبة المتأخرة الا لازرها انما يتجسس عن نفسها لانه ليس له كن سوى تلك الماهية مع الخصومة الشاخصة والهيئة التفصيلية التي صدر عن اجمال الماهية وسبقها كالزوج للاربع فان الاربع لما كانت في نفسها اربع وحدات انما كانت في مرتبة كونها اربع وحدات بل لحاظ واعتبار سبقها لشدة صرافتها لانه امر اجنبي زائل عليها وبان باقتضاء الماهية المشروطة بالوجود لازرها انما هو من حيث استنادها الى جاعلها وذلك لما تحقق عند المحققين من ان الفصل بين الماهية والفعلية هو ان الشيء اذا لوحظ اليه من حيث هو هو فقد لوحظ لتقاء الماهية واذا لوحظ اليه من حيث انه مستند الى جاعله فقد لوحظ لتقاء الفعلية فاذا ينصح التقسيم ان يقال اللازم اما تفصيل لاجمال الماهية وشرح لها وافاسلكنها في سلك واحد جاعلها لا يجمعها،

واذا اتمهت المقدمة فتقول الصادر الاول من الحقيقة الواجبة لا بد ان تفصيل لهذه الحقيقة وشرح لها وذلك لانه لو لم يكن لازما اصلا لاستحال صدوره لان الشيء ما

لم يجب عن الشيء لم يصد عنه ولا يمكن ان يكون لازماً اجنبياً يجمعها امر لانه كما امر فوق الواجب بل  
 مجردة وكان كل ما كان شرحاً لشيء وتقصيلاً له فانه يصدق عليه ويكون عنواناً له وذلك لانه لو  
 لم يصدق عليه فالجزم ان فيه امر اجنبياً مضاداً لتلك الحقيقة هذا خلف فهو اسم من اسماء الله <sup>التي</sup>  
 الثاني ايضا موقوف على تمهيد مقدّمه هي ان كل جاعل فله بالنسبة الى مجموع له خصوصية  
 فلا يستوجب الا ذلك ولا يوجد مجعول ما الا وقد سبقه وجوب من العلة واصله نحو وجودها  
 واجبة كونهما وفي طبائع كل ممكن استناد الى جاعله في اصل فعلية ولما كان هذا المتع ان يكون  
 في ابعده المتحقق اي تحقق كان امراً لا يكون جزمته من جهة في الواجب جل مجردة سبحانه وكان  
 سبيل تجيده سبحانه ان يقال هو محيط باقليم مفهوم الفعلية سواء كانت مفروضة ام موجودة  
 احاطة غير متناهية فاذن ليس كلياً وليس جزئياً اما انه ليس كلياً فانه ليس فيه ليس ولا خارج  
 انما هو خير محض وتمازج وتمازج وتمازج وتمازج وتمازج وتمازج وتمازج وتمازج وتمازج وتمازج  
 ولحق ما يقال فيه انه واحد لا بالمعنى المعروف عند العامة،

" وكذلك الصادر الاول لما كان نسخه تلك الجهة الواجبة الجامعة حتى له ان يكون  
 مطلقاً بالاطلاق الذي فسرناه كهيئة الواجب جل مجردة لا كما يزعمه الزاعمون من ان الواجب  
 يلزمه الجزئيات مطلقاً ثم ان الصادر الاول جزئي امام الجزئيات من قبل كهيئة ولو كان على ما  
 يخرجه هؤلاء لم يكن لازماً اوكا ولما كان جعله جعلاً بسيطاً،

واذا تمهدت المقزمة فتقول كل ما سوى الله سبحانه فان وجوده مستهلك في الله سبحانه  
 وذلك بحكمه واسسنا من ان الله محيط بكل فعلية من حيث الا امتياز والتعدد بالخصوصية  
 اللازمة مرة بعد اخرى وكل مستهلك في شيء فانه يمكن ان يحل عليه اذا كان مطلقاً وذلك لانه  
 لا امتياز الا بالخصوصية وان غير مضاد له في الطلاقة ولا في تحققه فالصادر الاول مجعول عليه عنوان له،

الثالث ايضا يحتاج الى تفهيد مقدمة هي ان الابداع ليس شاكلة متاكلة البناء ولا  
 يجعل المركب الذي اثره الهيئة الخلطية بل الحق ان جعل بسيط اثره الشيء بنفسه هذا هو النظر  
 الجلي ثم النظر الدقيق يحكم بان الصادر الاول تمثال ما للمصدر وان ليس الانجاس الا بظهور جهة  
 المصدر في خصوصيات لا تعد ولا تحصى والصادر الاول جامع لشنات المصادر اجمعها اذ  
 لو صدر اخرج خاص لما صدر غيره اذ الواحد لا يصدر عن الا واحد وانما اعني الخصوصية الهيئة  
 الفارقة بين الجهة والصادر منها وقد قضت الضرورة القطرية بان الشيء الجامع للمظاهر لا  
 يتلون بلون مظهرها ولا لما كان جامعا،

اذ اعهدت المقدمة فتقول الصادر الاول تمثال لجهة الواجب جل مجرة كله بكلمة لا  
 يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ولا يمتاز عن الا بالخصوصية الشارحة فلغيره ان اسم اعظم  
 من اسماء الله سبحانه والحمد لله اولا وآخر اظاها وباطنا وصل الله على خير خلقه محمد وآله اجمعين

## تفهم

ليرسخ قدمك في موقف العلم فتستيقن ان كنه التجلي لذاتي عرفان الله سبحانه من حيث  
 انه مبدأ لكل اسواه ومنتج لتقرره وثباته سواء كان صفات ام ذوات ومن حيث انه احدية ذاته  
 جامعة لجميع الجهات الوجودية فاول تمثلاتها اسماءه سبحانه ثم الاعيان على فصل وهو ان  
 الانجاس الاول تفصيل لا جمال والثاني انعكاس نور من نيز ثم رجوع كل ماسوي ذاته سواء  
 كان اسماء او غيرها اليه حتى لا يبقى الا وجه الله ويهلك كل من سواه في سبحات ذاته فيوح  
 الله نفسه بتوحيده حضوري اجمالي وانه مما قد اتفق عليه جماهير اهل الوصول،

فمن الاولياء من يسميه بالتوحيد وقد اصاب ابو عبد الله في منازل السائرين حيث  
 جعلها آخر المقامات ومنهم من يسميه فناء اوجذبا كشيخ الطريقة نواجه نقشبند والشيخ

شهاب الدين ومنهم من يعبر عنه بان يكون السالك كائنًا مسلمًا كالشيخ الاعظم في الدين عبد  
 القادر ومنهم من يسميه بالتجلي الذي كالشيخ الاكبر ابن العربي واتباعه وحكماء الله عز وجل ايضا  
 من المتلونين بكون العابرين بسا بلت غير ان ههنا مقامين يتخالفون فيهما الاول هل هو مستقر  
 يستقر فيه امر قارعة طريق يختار ولا يركد فيها فالاولياء الاشياخ منهم يأوون اليه ويلبثون فيه  
 واما الحكماء فلا يستطيعون اللبث والتحقق به لما معهم من الحيزب القوى وسرعة السير انما  
 ركودهم الى توحيد العبادة فقط والثاني هل هم برقي اودائم فاهل الخبرة من الاولياء يجتمعون  
 الى برقية والمنقح من مذهب الحكماء واما اجماله حيث تضيق الدائرة واختلاف تفصيله حيث  
 تتسع والسرفية ان رأيهم المتلون به دون التحقيق والاستغراق ثم يتحقق ان الحكماء بعد هذا  
 النوع من الوصول التام وصولا آخر يختصون به، هـ

وما كل عين بالجمال قريبة      ولا كل من يهوى تجلي له السر

ان من المستبين لدى المتدربين ان حقائق الممكنات ظلال الاسماء فاصول الكمال  
 وفروعها انما يفاض عليها من تلك الظلال وما من كمال الا في تلك الظلال اجماله على فصل فاصل  
 هو ان منها ما تراكت عليها الصور المزاجية ومنها ما ليست منهوبة بها وان تجليات الله تعالى صنفين  
 وجودية اي التي الحاصل منها الوجود المفاض وذلك بناء على الاصل المتأصل عندنا من وحدة  
 الوجود بالمعنى المذكور في بدء كتاب الخير الكثير وشهودية اي التي الحاصل منها تعليم عبد التعز  
 اليه وهي ظلال الاول. وذلك بناء على التحقيق المتحقق عندنا من تظلل الكمالات العلمية  
 الادرائية للوجودية الظهورية كما قد تكررت الإشارة اليه في ذلك الكتاب،

فاعلم بعد اللتي والتي ان الحكماء قسطا من الوصول وحظا من الكمال تندرج  
 ظلال الادراكيات في اصول الوجوديات كما تندرج ظل اشمس فيها في هاجرة الصيف فيكون

فيكون الحكماء بنفسه طاعة وعرفانا وذاوقا ووجدا فيقطع هذا الى الوصول العظمي الذي هو غير فهمها  
عند اصحاب التدقيق ويكون العبد لله كله وافعاله واقواله كلها وعند الله وفي سبيل الله  
فبدوره على اصول الشهود شهودهم وعلى اهل الحزب جذبهم وسلوكهم واحق ما يسمى هذا  
المقام بالاخلاص والصالح قال الله تعالى اولى الابدان والابصار انا اخلصناهم بخلاصة ذكرى  
الدار وسمى رسول الله ﷺ نفسه بالعبد الصالح وبعبارة اخرى تظهن تلك الحقائق على مثالها  
المجردة والتحيرة فتجعلها في حكم العدم بما جبلوا عليه من صورة حورية براقية صيقلية فيكون  
عرفانها بنفسها وسمعتها بنفسها وبصرها بنفسها كما كانت في الاول كذلك.

وعلى مثل هذا حافظ رسول الله ﷺ شحيث قال ان انا نسيت في صلوتي هذه  
فليسبح الرجال وليصفق النساء ويكون هناك تجلي سبحانه هو بنفسه وهذا المقام هو الذي  
سميانه التجلي الذاتي بالمعنى الخاص بالحكماء في كتاب الخبير الكثير فتمت برزخ تعرف وبعبارة  
اخرى يكون مثالا لذين يدعي الله عز وجل كما كان في نفس كل صوته معلومة مثالا بين يديه  
ابدا وازلا في حيرة حائرة لا يعلم بكلمة واخر فادعو المسهي بك صطناع الله عز وجل قال و  
اصطنعتك لنفسى

دل رابحل بهيت دين گسبديهم

وبعبارة اخرى ذلك الربط المقدس الذي هو من الله اليه يسميه هذا العبد بذكر  
بعينه الاله ههنا يعبر عنه من العبد الى الله فذات الربط واحدة والجهتان مختلفتان وهذا  
عندنا ذكر الحكماء وبالجملة فادوسع الاولياء على الشيخ الاكبر من القائلين بهذا المقام الذي عبرنا  
عنه بأربع عبارات والمتحققين به والشيخ الاكبر يسميه الحيرة العظمى ويدعي ان الرافضيات  
معرفته حلية هي امر المعارف كذا في اشعة الالامعات ويثبته لنفسه ما افاد في الولاية دون الله



كذلك في التفات ويبرم على اثبات النبوة الباطنية وانقطاع النبوة الشرعية بعرضها لتمام الانبياء  
كذلك في الفصوص ويقول غاية الكمال تجلي الله سبحانه في عين المتجلي له ولا كمال فوقه كما نقل  
في مكتوبات الشيخ احمد السهرزدي والمبحث الذي اوردته الشيخ المجلد هناك غير وارد ثم يقول  
بان هذا المقام الكريم راجع على العجلى الذاتي لوجهين الاول انه سنخ الجوديت والثاني تأله بمحتسب

وروي ان نيرنگي عالم خدائهم است

والعبودية اولى من التأله ولما كان ذلك لم يصد من الحكماء الشطح الذي صدر من

غيرهم الثاني ان حق محقق والثاني انما نير شج بمحتسب

نواب اندر موشى شترش

ولما كان ذلك حكم الحكماء بعضيات ضحيا لا يزعمها من عجب وتحقيقات لا يشوبها شائب و  
مقاماتهم عصمات ونشروعات ثم نقول من آداب الحكماء في هذا المقام ان يرد الله مريل خلافا  
لرؤلياء عجبا خلافا لهم ثم لا يتكلمون بكلمة ولا كشف ولا كرامة ولا يرشدون احدا الى الافعال  
الطاهرة بتقليد طبعهم المقدس

توازيكيس من اوزيرت راياي وقريري بدان ماند كه هم بزمست تصويري تصويري

وكما ارادوا امر عكس الله مرادهم من حيث انه مريل لهم وان فعل مرادهم من  
حيث انه موجب حتى يبلغ ذلك محله ويتحقق الكمال المملوكي ومن ادعى منهم ان الله تعالى  
يتكلم منه في هذا المقام فقد خرس كما انه من ادعى ذلك من الرؤلياء فقد اشتبه عليه الامر

## تفهيم

البعث الصوري وانما لم يضر بالافاضة لكنه محل بالاستفاضة لان الافاضة في البوت  
انما تصدر بوجه كلي اللهم الا بان ينزع من التمثل ودونه قلل الجبال والاستفاضة النافعة

الاهل الابتداء هي التي يكون بوجه جزئي ومع ذلك فينبغي لمن اراد هذا ان يتجرى وقتا فارغا لا  
حر ولا قهر ولا شغب ولا غضب فليتوضأ وليصل فاشاء الله ثم يجلس في مجلسه ذلك وليلاحظ  
صورة رجل هاجمت اليها شواقة فجمع الهمة ودفع الخطرات حتى تحضر صورة ثم ليلانها حاجة  
يذهب جميع معلوماته غير نفسه وغير هذه الصورة وهذا العمل كثيرا ما يحصل اول اليوم ولا يحتاج  
الى كثير مشقة فان لم يحصل فيومين او ثلاثة ايام»

واوضح هذه الحالة فاقول انها فتور في المحاسن وكسل في البدن كما يعرض لمن  
قصد النوم فاذا حصل ذلك حصل له مناسبة بروحانية ذلك الرجل وصفي لوج قلبه ثم  
يترك ملاحظة الصورة بعينها التجأ اليها واستفاض ضرها وليذكر ما كان اسم الذات او  
النفي والاثبات بضمير قوي وجمع همة قوية وان لم يكن هناك حس وليلاحظ ان الله محبوب  
وان لا محبوب له الا اياه حتى تسري المحبة في تمام البدن ،

واوضح هذه الحالة فاقول انها حرارة في البدن واضطراب في النفس كما يعرض  
لمن عشق معشوقا فافطر في عشقه وجاء للقاء فلم يجد اليه يعرض له خفقان القلب و  
اضطراب النفس وهذه الكيفية هي المطلوبة فاذا حصلت فليترك الذكر وليلاحظ الشوق  
المذكور الذي هو حاصل الذكر واوضح فاقول اليس يمكن للعاشق المفطر في عشقه ان يحضر  
العشق والشوق والاضطراب فقط اليس يمكن للجائع المفطر في جوعه ان يحضر جوعه ولا يحضر  
شيئا آخر فهذه وحدها انيات ينبغي ان يقاس عليها هذا الوجدان فاذا حصل له ذلك فليتوكل يوم  
ساعة نجومية او مثلها يلاحظ اول تلك الصورة ثم يذكر ثم يحضر الكيفية المعهودة ولا يغفل سائر اليوم  
من الذكر والشوق وليترك كثرة الكلام وهذا كله يسير على من يسهل الله ، هـ

تا در نرزی با نچه داری آتش هرگز نشود حقیقت وقت تو خوش

## تفہیم

فنا نفس و صفاء نفس بایکدیگر متلازم اند زیرا کہ فنا عبارت است از انقہار بہتہ مخلوقیہ  
و رجب بہتہ خالقیتہ و بدون صفائی کہ کنائست است از بودن نفس مجرد از علائق حسیہ تا انکہ مرآت  
گردد کہ صور علوم از جمیع مبادی عالیہ در آن منطبق شود از قبیل محالات تواند بود و کذلک العکس  
کل ذلک لان کلیہہا لایتحققا الا بنسبتہ شدیدہ بین ہذا العبد و بین اللہ عز و جل و صفاتہ  
لیکن صوفیہ علیہ نظر دقیق در انجا فرق گزہند در رنگ آن کہ چون نمر را دو آتش کنند یا سہ  
آتش و ہلم جہا صورتہ خمریہ در آنجا باقیست اگر چہ از کدورات مجرد گشتہ و در ہر مرتبہ  
ناشیزی لطیف تر پیدا و چون نمر را بملح مزوج سازند اولاً صورت خمریہ بصورت خلیہ مبدل  
ی شود و ان لم تبدل کدورتھا بصفتھا علی ہذا القیاس سالک را اولاً اگر تجرد از علائق حسیہ  
حاصل آید و ان لم تبدل قبح نفسہ الذی ہو فی سنبھا فهو صفاء النفس از علامتش آنکہ  
حب جاہ در وی باقی باشد و لطیفہ انا بر جای خود زیرا کہ تعین و تقید بندہ دو کائناتی  
اثبات کردہ و باعث آن گشتہ کہ دعوی الوہیت کہ حب جاہ نمرہ اوست از دوسر زند  
و تمام صفائی مستلزم فنا است زیرا کہ انطباع معرفت نسبتی کہ بین العبد و ربہ واقع است از انہم  
ہمات و راس مکشوفات تواند بود و ان مستیع فنا و لطیفہ انا است و انجا سری است و ان  
آنکہ چون علم مقدس علم فعلی است و انفعالی ہر چیزی کہ از عالم قدس بر بندہ افاضہ می شود  
از قسم صور علیتہ مستیع حقیقت آن میگردد و اگر سالک را اولاً شکستہ و ربو ہر نفس پیدا آید  
در رنگ آنکہ سر میرا بمقام حدید بشکنند و قطعات غمش را آودہ خاکسترشان کنند  
ہیچنان بیک توجید لطائف سستہ را بشکنند و لطیفہ قلب را بتوجید افعال چندان  
نا بود کنند کہ باصل خود کہ صفت تکوین است راجع گردد و این مزاج مستحدث از ہم شکنند

چنانکه صورت مزاجیه سر بر بجز خرق و دوق بصورت ارضیه عود کند و علی هذا القیاس لطیفه روح و غیرها که این همه وجود و اعتبارات نفس ناطقه اند بشکند و با صول خود راجع گردند و هم چنان لطیفه انا که گویا علت صوریه نفس ناطقه است و شعبه است از تجلی حضرت ذات در رنگ آنگه جبابی از دریا بر خیزد و بعد مملو شود و دیده چنانچه جباب بهوار مملو گردیده داین لطیفه رانی نفس مزاجی نیست و در رنگ آنگه زمین را آب مملو کنند بے حدوث مزاج پس این لطیفه بحضرت حق عائد گردد و فہذا ہوا الفناء و انہ یستتبع الصفاء زیرا کہ چون ارضی گشت سماوی صفت و تمیزی شد و قدس ہو یکل لا جرم انطباع صور علیہ مقدسہ در ان تحقق گردد پس حاصل آنکہ فرق در میان فناء و صفا عاقل است بفرق در میان مرید و مراد کہ آخر ہر یک بدیگری وابستہ است۔

### تفہیم

عن النبی ﷺ انہ قال خلق اللہ آدم حین خلقہ وضہ یب کتفہ الیمنی فاخرج ذریتہ الیضاء کأنهم اللد و ضرب کتفہ الیسری فاخرج ذریتہ سوداء کأنہم الحمم فقال الذی فی عینہ الی الجنة ولا ابالی وقال الذی فی کتفہ الیسری الی النار ولا ابالی اخبرہ احمد و لهذا الحدیث طرق کثیرة عن عمر بن الخطاب وعن ابی الدرداء وعن ابن عباس وعن ابی بن کعب و غیرہم رفوع و موقوف اسند او مرسل و بالجملة لا ریب فی صحته،

وہما انقدح فی تحقیق هذا الحدیث للعبد الضعیف کلمات منها انہ المرء الی المرأة و الصورة المنطبعة فیہا کیف یتحقق لہا اعتباران احدهما اعتبار الصورة عن حیث انہا عرض فاما المرأة حصل فیہا لقوة صفاتہا وانتفاء صلیتہا و ہی بهذا الاعتبار مصلی لانہا مخصصة کاتصاف المرأة بهذا اللون المخصوص و کانتصارہا عن قابلیتہ هذه المرأة و ظہورہا عن

صفتها وتأثيرها باعتبار الصورة من حيث كونها انكشافا لذی الصورة حصل مجسمانية وتلون وتأثير  
وهي بهذا الاعتبار مصدر آثار مخصوصة كهیئة حال ذی الصورة وكشفه وخلقه وكونها شأنا  
من شئونه وجثية من حیثیاته ومنصدا ومنطباعا عنه وهذا ان اعتبارا ان لها مجدهم انكار  
وجدت في الخارج،

ومنها ان نسبة الابن مع الاب مشابهة لنسبة الصورة مع ذی الصورة وذلك لانكشافه  
في ان الابن متكون من لطفه الاب وهي الرصل في تكونه فهو علة له في هذا الوجود الحسي فلا  
جرم انه علة في الوجود المقدس اعني في الرعيان الثابتة وذلك لان كل واحد وجد في عالم الحس  
وغیره فانه عكس لما تقر في عالم العين ولما كان علة في عالم العين كان علة في عالم  
الارواح ايضا بالضرورة وايضا لانك انك منصدا في متن الواقع وهذا الرصل انما هو بعد  
صقاله مرة الواقع بقدرة العزیز العالم فاذا تبين ما دعيناه من المشابهة،

ثم اعلم انه كما ان الاعتبار الاول للصورة متحقق ثابت احق من الاعتبار الثاني حتى انه  
عسى ان يظن الثاني شعويا محض في جنب الاول فكذلك نسبة الولد الى الوالد بالقياس الى  
نسبته الى الواقع كاشي محض وشعري بحت مثله كمثل اعتباري الصورة الذهنية والحاجة  
وتحقق احدهما احق من الآخر حتى ان كان الاول وجودا خارجيا يترتب عليها الآثار والثاني  
ذهنيا لا في هذه المرتبة وما قولنا انما هو بعد صقاله مرة واقع فتتحقق ان الله عز وجل  
تأثير في كلا الجانبين الفاعل والقابل وانه لما اراد ان يخلق الخلق افاض فيضنا في العدم  
البحث فانصدا الواقع وتفسير الواقع خروج العدم من صرافته فيمنذ تجلي الله سبحانه باسمائه  
وصفاته فانصدا للعم في متن الواقع وما خلق الله خلقا الا وفي الواقع مقدم عليه فترى بالذات  
ومنها ان كل ما بغ الوجود فانه يتحقق حين يتحقق مستتبعا لجميع ما يقتضيه هو ووجوه

واعتباراته اليس ان الله تعالى لما سبغ ذاته كملت صفاته ولما كملت صفاته صدرت ظلالها و  
هذه الظلال اصول تقررات العليين وكذلك المخلوقون باخلاقه لهم سبوغ مثلهم كمثل عین  
حيث امتلئت قذفت بالطفافة وهذا بعين سر الولاية وفناء النفس والقضية القائلة بان  
الواحد لا يصير عنده الا واحد حتى لا يحيد عنه ولكن القائض الاول انما هو اسم اعظم تنبج فيه  
جميع السماء ولست ادري انه اذ الم يصدر هذا الاسم فما الذي يصدر اوله وقد انكر الاشراق  
والبرهان ان يكون صدور العالم وفيضان الخلق الامن سبيل سبوغ الذات وهل يمكن  
ان يصدر من هذا السبيل الا ما هو شأن من شؤون الذات واعتبار من اعتباراته،

ومنها ان الله سبحانه لما خلق آدم في هذه النشأة افاض عليه من بحار جوده فهذه  
الافاضة الجمالية مسبغة اسباغ حتى انه علم معارف وعلم لم يتركه فنام الملائكة حتى انه  
صار مسجودا للملائكة رعاية لهذه السبغة حتى انه كان مخلوقا على صورة الرحمان حتى انه كان  
منفوخا في روحه المكرمة المضافة اليه حتى انه كان مخلوقا بيلي الله سبحانه وهذا كله افارات  
لهذه الافاضة وكتابات عنها لست اقول ان الافاضة كانت او لا وجودة ثانيا او بالعكس ولكن  
افاضة اجمالية كان وجوده مع جميع توابعها ووضعا ولم ينقطع ابد الا بادل ليس لها امتداد ووقت  
فاعلم ان الله سبحانه تعالى حيث كان علما ان آدم عليه السلام اب البشر علما  
فعليا كان الاسباغ في جانب ابوة البشر اشد واكثر فاجرم استتبع وجوده خروج الذرية منه مرة  
ولحدة فاقض الاعتبار الضعيف شديدا والوجه المختل سميلا فاستقل هذا الوجه فقط ولم  
يقتصر الى طرف الواقع الذي كان انتشارهم فيه بل صار اى واقع حاذاه واقعه طرأ له وهذا  
كله من بركات الافاضة الشديدة في هذا الجانب،

ومنها ان بين الظهور وبين آدم عليه السلام من حيث انه اب البشر هنا سبغة ومشابهة

يصح بما نتج عن هذا الخلق في عالم الحركة كناية عن آدم عليه السلام من هذه الحيثية وذلك لكان الظاهر مصاد  
 الخروج النقطة في الحسن كما ان من هذه الحيثية مصادم الخروج الذي في عالم الخمر ومن السوء المنكشف على اهل ان  
 بين الله امر حيث لا فاضه وبين اليد وذلك بين الله امر حيث ان مقتضوه لا اخذ وبين النوع علاقة تستصير يقع  
 احدها تفسير عن الخربل هذه المجازحة حكاية لهذه الحيثية كما ان هوية المجازحة حكاية  
 لذات العين الثابتة والتمثل في عالم المثال بصورة ماله وجوه مثل ما ذكرنا وعلى هذا القياس  
 فاعتبر مناسبت شديدة بين اليمين واليمن والشمال والشوم وبين البياض والحمر والظلمة  
 الباطل وهذه المناسبات امر حق بين اعتبارات المبدأ أو اوصاف هذا العالم المحسوس و  
 كذلك بين اعتبارات هذا العالم وتجسداتها في المعاد الذي يقرع سمعك حيث لا بين في المعراج  
 وحديث تشكل الفساق بأشكال الحيوانات،

## تفهيم

ان من المتحقق للمجردين ان القوى الالهية التي تفعل الارواح خمسة اصنافا الصنف  
 الأول الإضافات وهي تأثيرات وافعال وهي اخرى الصنف الى العالمين الصنف الثاني  
 الصفات الشبوتية غير ان صفات كالحياة والسمع والبصر وغيرها وهي ارفع من الإضافات  
 الصنف الثالث النسبوات المنطوية تحت العلم وهي اصول المصنفين المتقدمين لما از الصفات  
 لما كانت منطوية تحت حضرة المحقق كان للتحقق قبل ان ينشأ منه ما نشأ له حاله شئون هي  
 اصل تلك الصفات الرابع الصفات السفية وهي صنو للشئون المذكورة وشقيق لها اذ ليس  
 فيها الا الاتفات الى مفهوم من المفهومات واباءة من كما ان في الاول التفات الى مفهوم  
 مفهوم المفهومات وقبوله له بل الصفات السلبية اقرب منها بخطوة واحدة اذ الابعاء من التكاثر  
 اليق بحضرة الاجمال من القبول له وان كان هذا ايضا وجهها من وجوه التكاثر الخامس

صفة التحقق وهي لم الصفات وخلق العالم وجامع لجميع الوجوه وبعد هذا فليعلم ان للنفس الناطقة بأزائل من هذه الكليات المنطبعة فيها الدركة لذوى البصائر احكام على حدب وكشوفات وآثار بخصوصه فمفهومها من حيث انها ظل الإضافيات قلبا وطريق فنائه هو التوحيد الرفعا في ظل الثبوتيات روحا وطريق فنائه هو التوحيد الصفاتي وظل الشئونات سر وطريق فنائه هو التوحيد الشئوني وظل السلبيات خفيا وطريق فنائه هو التوحيد السلبى وظل امر الصفات اخفى وطريق فنائه هو التوحيد الذاتى،

ومما افضى اليه النظر الدقيق انه هنا وحدة مستعاره من الحق الرعا على حجة على وسائط فوحدة النفس مستعاره من العين الثابتة ووحدةها مستعاره من وحدة الرسم الذى هي ظله اولها لذات ووحدةها مستعاره من وحدة الرسم العظم ووحدة من وحدة الذات وتلك الوحدة وان كانت بوسائط لكنه اقرب انقبا الى الذات الحق من وجه ولما ذلك يقع عندي ان هذه الوحدة لم يتغير تغيرا فاحشا بهبوطها فكان مثل هذه الحقيقة مع تلك الوحدة مثل زيد امتزج فيه صنوف من الكليات كالجسم النافى والحساس والناطق ثم حصل له وحدة بها كان شخصا واحدا وهذا هو الذى رآه الشيخ في الدين بن العربي فيما نرى والله اعلم حيث حكم بان التجلى من الذات لا يكون الا بصورة المتجلى له،

ثم ان هذه اللطيفة الوجدانية مسماة بالنفس وفناءها بالتوحيد الذاتى اعنى التجلى الذاتى وانها لما ميزها الله تعالى عن مشاركته ورفع قدرها من بين اقرانها اعطاها انسيته المختصة به وخلق عليها خلعة الكبرياء والتسخير وكيف لا يعطيها ولا يخلع عليها وانها اقرب الى حضرة الذات من غيرها ولكن ههنا دققة وهي ان هذه الفضائل الجلائل لم تزد في الممكن الاثر الفساد القابلية فانه على شفا جرفها من العدم من حيث انها فضائله الحاصلة له لا



من حیث افاضۃ المفیض الخیر التام فلا یجزم صارت بعد الفناء رئیس اللطائف والاحسن قول القائل ۵

رفتم از خود چو بتال عشوہ نوازم کردند و شتم گشت کہ آئینہ نازم کردند  
و ما لعین سر قوله، ۵

بغل چو برق کشا دم و دواع خود کردم شرار ہستم آئینہ خرام کہ بود  
فہذہ اللطائف الستہ والعلم عند اللہ،

## تفہیم

ان قولنا العالم حادث لہ معنیان عامی وخاصی و ہو بکلا المعینین صادق اما العامی  
فہو ان ما یرى من الاجسام والاعراض مسبوق بزمان لم یکن موجودا فیہ واما الخاصی فہو  
ان کل ذی وضع جسمًا کان او عرضا او واحدا من العرش والماء مسبوق اما بزمان لم یکن فیہ  
موجودا او بامتداد موہوم لیس ہو فیہ موجودا،

**تفہیم** - لیس الحق التام الا اللہ عز وجل ونسبتہ الی خلقہ كنسبہ جسم بلوری  
عز و طی طبع علم کرہ فص احمر فی غایۃ الحمرة فان عکس منہ اللون علیہ ومثل الصفات کمثل  
لوازم الماہیات ومثل العالم کمثل لوازم الوجود وللعالم جل حجرة اتصال ہیئۃ ما وجدانیۃ بہا  
یحکم فی حال لغتہ ان العالم عین اللہ تعالیٰ عن کل کلابیق بکبریائہ و بہا یحکم، ۵

**تفہیم** - ان الجوہریۃ والعرضیۃ من بدعات ہذا العالم المحسوس واما العالم  
الاعلیٰ فلا استقلال هناك ولا استقلال بل الحقائق کلہا هناك سواسیۃ و سیصد قنی  
فی دعوائی ہذہ من رزق نظرۃ الی ذلک العالم المقدس وان لم اجز ذلیک لیس مع اہل المعقول علیہا  
وان فرزت من ذلک الجمال بنظرۃ اہلہم منک العقل یسب و یسلب

**تفہیم** - ان العلم المحضوری ہو الموصل الی الواجب جل حجرة وصفہ واما الحضوری

علم طریقی در علم صوفی کہ شود - این سخن کے باوجود مرود شود

فلا سبيل له الى تلك البقعة المتباعدة الا بالاستكمال لما ان الحسولي تلج ويد للصورة المغائر لذي  
 الصورة بانها عينها فلا جرم انه جهل من عرف بالعلم بصورة وليس يريد احد في ان الصورة  
 المنطبعة محاطة بالذهن متلونة بلون الامكان فلا جرم انها حكاية للواقع على ما ليس هو عليه  
 والسبيل لهذه التلونات في العلم المحصور قطع وجه الاتصال اليه عن هجرة ان العلم المحصور  
 طفاحية من عين تقرر الرجل حين امتلاؤ ذن بالزبد وهل هذا التقرب له من قبل نفسه كل  
 بل هو باطل في نفسه فتحقق متقرر موجود بافاضة من الواجب انما هو قابل بحت لا ان ولا حين  
 فلا محالة ان له طريقا الى الفيض الحق مثله كمثل جسم مخروطي شفاف طبع على مركبة فص  
 احمر في غاية الحمرة فليس هناك لون القاعدة الا لون المركزين وزين فاذن واغتت في التقرب  
 لا قضى نظرك الى القيوم الحق وصفاته المقدسة فمن علم نفسه بالعلم المحصور فقد علم  
 ربه في ذلك العلم على بون بائن بين العارف والجاهل اليس من حذق في ذلك الجسم المخروطي  
 على ضربين ضرب اهمه الجسم المخروطي وليس ابصاره للمركز الا بالعرض والاتصال الاستيعاب  
 ضرب قد اهمه المركز وليس ابصاره للجسم الا بالعرض والالتصاف **تفهيم** ان الله تعالى علم بالعلم  
 المحصور بنفسه ومندرج في ذلك العلم العلم بجميع صفاته وجميع مخلوقاته لا من حيث كونه  
 فقط بل من حيث الغيرية ايضا وذلك لان صفات الواجب جل مجرة بمنزلة لوازم للماهية  
 ومخلوقاته بمنزلة لوازم الوجود فاما تلك الوجة من وجوه تفرقة للقدس وشأن من شئون  
 ذاته الاهلي اما شهد العرفان على محاذاة البرهان ان العلم بالصفات الجينية لوازم للماهية  
 داخل في علم المحصور بنفسه،

## تفهيم

المرتز يد مثلا واحكامه الصادقة عليه فمنها على ضروب شتى وانحاء متعاقبة قائم

وناطق وجزئي والسان وحيوان وموجود فلا يصدق عليه قائم الا اذا اخذت الموضوع بما هو  
 جسم ذو قامة مستوية يصح منه القيام وتركه في ظرف الخلط والتعريف اي ظرف لم يؤخذ فيه  
 الموضوع على انه مختلط بالمحمول ولا على انه عري منه بل يؤخذ على هيئته مفرقة من الخلط و  
 التعريف يكون اعز منها ومحملا بكليهما فان اخذت الموضوع على انه حيوان حصل بالنظر فقط  
 الكذب وان اخذت الموضوع على انه مختلط بالمحمول لغوت وان اخذت الموضوع على انه  
 حيوان عري من القيام احدث،

فاعلم ان القيام لا يصدق على زيد الا على وجه واحد من وجوهه واتخذها  
 اسوة في حل معضلات حارفي بواديها الاتهام فالله سبحانه احدى مجرد من الصفات في  
 مرتبة واحدة والحاظ واحد ومقرون بالصفات في مرتبة اخرى والحاظ اخر وعلى هذا القياس  
 فاعتبر ان موطن نفس الهم متفاوتة منها موطن الاسباب وفيه العلة والمعلول فقط و  
 السبب والمسبب فحسب ومن المتحقق عندنا انه لم يترك الاسباب قط ولن يترك ولن يتجدد  
 لسنة الله تبديلا انما المعجزات والكرامات امور اسبابية غلب عليها السبب وغلبت سائر  
 الاسبابيات فالذي هو شأن الكمال انما القناعة واما التوكل البحت فلا سبيل الا للمغلوبين و  
 في هذا الموطن يتحقق سببية العمل للجنة على تقرير السلف منا ونسبته الى الفاعل المختار  
 هنالك ونفع الدعاء ما نزل ولم ينزل وكنه الدعوة والشفاعة،

وفي هذا الموطن دعاء ان دعاء فيه تأثير محسوس والمؤثر والمثاثر محسوسان يقتلنا زيد  
 وناضاهاه ودعاء فيه احد هما غير محسوس او معنى التأثير غير محسوس كالل دعاء والمهمة والعمل  
 المؤدى الى الجنة او الى النار ومن مستطرفات هذا الدعاء ان المهمة والدعاء بالقتل مثلا لا يؤثر  
 سريرا اذا كان المهموم عليه مريضاً وبين وبين اذا كان صحيحاً وعلى الثاني اذا كان

بطلا مثلاً ليس القتل الظاهري على هذه الطبقات والقتل المعنوي كالقتل الظاهري ومنها موطن الإيجاب وليس فيه إلا أن الله تعالى اقتضى أمرها بواسطة صفاته وكألة هنالك و المعلوم كل الأمور هناك سواء سبقت في أنها من إيجاب الله تعالى وفيه يصدق الأعمال مخلوقة لله وجف القلم عما هو كائن وفيه إلا أن نغذي الله برحمته وفيه السعيد من سعد الخ، ومنها موطن كآله برزخ بين ذينك الوطنين وفيه لوان الأول أن الله تعالى فاعل وهذه مظاهره فالعلة علة بظهور الله تعالى فيها بالعلية والمعلوم معلول خلق الله تعالى فيه العلوية ويسمى بكشف هذه الحالة عند طائفة بقرب الفرائض والثاني أنها فاعلة بقوة الله تعالى وقدرته ومشيئته ويسمى ذلك بقرب النوافل واحدهذين المحالين كان مكشوفاً لأوحدين والعراقي واشباهها وكان هذا الوطن من تخاليط الوطنين المقدمين،

**تفهيم** - كل من ذهب إلى بلدة أجميرا أو إلى قبرس أو إلى مسعود أو ما ضاهاهما لرجل حاجة يطلبها فإنه أثمر ثمناً أكبر من القتل والزنا ليس مثله الأمثل من كان يعبد المصنوعات أو مثل من كان يدعو اللات والعزى إلا أن الصريح بالتكفير لعدم النص من الشارع في هذا الأمر المخصوص كل من عين حيوان الميت وطلب منه الحوائج فإنه أثمر قلبه داخل في قوله تعالى ذلكم الفسق إذا عرف رجلاً يريد أن يشتري النحر وغير ذلك مما لم يحجبه الشارع كما وقع لشمس الدين التبريزي مع موكنا الرومي فنبغ للماموران لا يفعله ولا يعتذر عذراً بيناً ولا يشتم ولا يسب فاعل تحت ذلك طائفة خلافاً لكثير الصوفية،

**تفهيم** - أن نزاع الفلاسفة والمتكلمين في أن الله تعالى خالق بالاختيار أو بالاجباب ليس في معارك معان في شيء لما كان الإرادة عند الفلاسفة عين الذات كان الإبداع إيجاباً،

**تفهيم** - ان النبي ليس له همة قط وانما هو دعاء والولي ليس له دعاء وانما هو همة  
فلكشف همة تسمية والتسمية انما المفهوم منها شيء مخلوط من النفس الناطقة والروح الطبعي ثم  
روحية والروح انما المراد منه هنا هو النفس المجردة صفائيتها وهو الالطف واما الدعاء فهو  
طلب بحيت لا تأثيرية ويشتركان في الاستعداد بالصفات والاسماء ويفترقان في معنى التأثير  
والتأثر والثاني هو المناسب بالعبودية

والنبي له علمان علم حضوري بالله تعالى وبه يتحقق الفناء الائم وعلم حصولي بالله  
تعالى وصفاته وبه يتحقق الرضا وبه يحصل الدعاء واما علمه المحصور فيفترق من علم الولي  
بان الغيبة من درجة فيه اندراجا مقدما كاندراج الصفات في حضرة الذات البحت وكشف النبي  
كانه مزاج ما حدث له صورة ككائنات الجوى المحسوسات وكشف الولي صورة كالموالبيل الثلاثة  
وكشف النبي كانه نقبا الحقيقة الحق وكشف الولي كانه نقبا الخرج منه ثم سد النبي انما هو محبوب افيض  
عليه لكشف وكان الولي قوي كاه واشتهر صفاته على كاهلنا ان النبي قرب الفرائض الولي قرب الزواجر

## تفهيم

المقصود من جميع الطاعات توجه النفس الناطقة الى جناب الله عز وجل وتحليتها  
عن الرذائل وتحليتها بالثمائل حتى تصير هذه الملكة لها والاصل في شرعية هذه النكتة  
ثم انما تستتبع مصالح شتى فان الجوارح مطوعة للخيال وهو المطوع للوهم وهو مطوع للنفس  
الناطقة فشرع الله تعالى طاعات على الجوارح لينجز النور فيها الى النفس ويصير ملكة لها ويجب  
في الطاعات ان يدفع الشاكر من بين هذه الامور كما توجه النفس الى جناب الحق سبحانه و  
الوهم متغلغل في الصفات البهيمية ليعضد بعض هذه بعضا فيتم التحلي والتجلي ثم ليكمل  
التجلي يجب ان يكون من الطاعات طاعات مفروضة يشترك فيها الذكي والغبي والخامل والنبي

لئلا يأنف احد منها وليحصل الفوائد بكل منهم وان لم يوافق طبعه لها فالاستغراق في جناب الحق  
 لو لم يتوجه الى الطاعات لفسد معاشه ولضاع اعماله والمستغرق في اللذات الدينية لو لم  
 يتوجه اليها لانقطع حبل الجناب القدسي بالكلية وامر المتوسط اظهر من ان يخفى ومنها ما يكون  
 مندوبه يكثرها من اقتضت بقتبها ويقلها من عداة شرع الله تعالى زواج ليزجر العصاة عن  
 عصيانهم فمنها امر جرة هدم دنيان الانسان كالقصاص والدية ومنها امر جرة تأنفهم عن الاكثالة  
 والا لقيام الله كالجناح والخيبة وقتل المتد ومنه امر جرة تظلمهم على امر الناس كحل السيرة وقطع الطريق ومنها  
 امر جرة تظلمهم على امر الناس كالحق والعدل ومنها امر جرة تشاغلهم كحل الشر في الاختيار كحل السفيرة الصبي في  
 الاضطراب شرع الله تعالى قضايها يحكم بها اذا تشاجروا بينهم لما جبل عليه الانسان من اخذ  
 المنافع لنفسه وجعلها مبنية على الشهادات والايان لينفي الجور شرع الله تعالى امورا في المعاملة  
 تحفظ بها عن المشاجرات كما شرع فساد البيع اذا جهل الثمن او جهل شروط السلم

لهم عادات قد يفرطون فيها وقد يفرطون فيقع الجور والاعراض عن المجتنب القدسي  
 في كتيبه ما كما اذا تكلف في الملابس احد وتعرى آخر واكل اللحم احد منهم وهم آخر فاقتضت  
 المصلحة تعين وضع واحد لا يتجاوزونه لهم امور دائرية بين الاباحة والحظر فضرر به احد  
 في دينه او ماله او يتضرر آخر فاقتضت الحكمة ان يشرع لهم عادات هي بعينها عقوبات من وجب  
 ككفارة اليمين وكفارة قتل الخطأ وكفارة الظهار لهم اخلاق ذميمة هي اصول الفساد  
 فيجب دفعها وتحصيل ملكات حميدة تقابلها فلذلك شرع الصوم والزكاة والحج وعمل الغضب  
 بالجلوس او الرضطجاع وامر بالحج والجهاد

واعلم انه كما يكون في عالم الاجسام امور يقبحها المدرك الذي سلطانه في هذا العالم  
 اعنى الحواس وامور يحسنها فكلتا الامور حق لا يسوغ جودها الا لسوفسطائي مكابر فكذلك في

عالم الخيال وعالم الوهم امور مستحسنة وامور مستقبحة وكلتا الامور حقّة قد توثّر آثارا لو حوزة  
 هذه الامور في فحيم بين المحسوس والمجرد خذ هذا الاصل ثم ايسط كل البسط النظر في  
 الصلوة انما شتمها الله تعالى عمدة في جوانب التحلية والتخلية اما في عالم الشهادة فالبراءة عن  
 الفجاسات الظاهرة ورفعها عن البدن والمكان والاثيان بافعال لا تصدر الا عن تعظيم  
 كالقيام مستويا والركوع متخفضا والسجود متواضعا والقعود مجتمعا وبايقال تورت حبا  
 للمخاس والنفس صاحبة الوسواس بمعانيها المواترة في الاجتناب والفاطمة المنورة لما قد  
 مضى مناضبطا،

واما في عالم الوهم فالطهارة عن الفجاسات الحكيمة وذلك ان من تغوط او بال او  
 فسا اضرط وان لم يلجئ لهما ما يستغفر عنه الطبايع ولكن بعبور هذه الاشياء على منبع الفجاسات  
 توثّر في الوهم تلويثا فاذا غسل اطرافه ومسح رأسه اندفع ذلك التلوثات بمعينين احدهما انه  
 رشح في الزواجر ان الغسل هزيل النجاس الظاهرة فسرى هذا الحكم في المتوهمات  
 للانف والوهم مسخر للانف وثانيهما ان الغسل يجمع الهمة لاسيما غسل الاطراف فيزول  
 تشتت الحادث بالحدوث ومن جنب وخاض وهم في لذة لذية ثم ارتقى الى عالم القدس  
 كان بين الحركتين يون بعيد فلذلك وجب الغسل،

واما استوعب كل البدن بمعينين احدهما مقابلة التلوث الوهمي الكثير القليل وقوعا  
 بالطهارة الوهمي الكثيرة الشاقة وقوعا وثانيهما ان هذه اللذة يستجّر ثورا للربوبية البوقية في  
 البدن كله فالذلك والغسل لم تصح البدن ومن على رجلي خفف لم يسر النجاسة الوهمية  
 اليها فاكثف بايجاب المسح عليها وعلى من عدم الماء فقيم في كلتا الطهارتين الاترى ان  
 من ثلوث ولم يجعل ماء يد لك عضوة بالارض وفي المضمضة والاستنشاق ازالة الخطا يمكن

في الغزوة وتؤدي الحس المشترك والوهم والتوجه الى مكان هو بيت الله هذا للاخراض والتجريد  
واعلم انه ليس هذه الاضائة مقصورة على الاعتبار فقط بل لها باعث شرعي ونور معن،

**تفهيم** - ان الجذب لفته هو اكل بالشرية وهذا المعنى ليس يثقل عن السالك ايضا  
اذ لا التوفيق لما سلك قال الله تعالى يحبهم ويحبونه ولكننا نريد بالمجنوب رجلا آمن بان  
الاله الحق ليس الا المجد البحت الوجود الصريف اما سماع من الرسول او نائبه او قائل من  
القائلين تقليدا واما بدليل قاطع يلجى الى القول به كما كان الخليل عليه السلام فاذا ثبت ايمانه  
اشتاق اليه وانتزع لقطر قطرها او لكسب يورث حالة ما او لعناية مجذوب يتمرن كيف  
يشاء فاذا انبه الاشتياق عن له معرض من الحي القيوم فنادى باعلى صوته لست اعبد رباً  
لما رة فهداهو المجذوب ولا يشترط و امر هذه النسبة والتفصيل المراتب التي تقع من مجذوب الى  
مجرد آخر الى غير ذلك من التدقيقات،

## تفهيم

الفناء الاول ان يدوم تعلق قلبه بالله سبحانه حتى يصير ديدن القلب كالعبادة  
في البصر وان ينقطع عن كل ما سواه فلا يهوى لحد او لشيئا من داخله قلبه وان يصير  
معلما من الله تعالى والقائمي فطرة يختص بالمنامات والواقعات والكشوف لاسيما في الامور  
الكونية والمتوسطى فطرة يختص بالالهام والواقع والمخاطر والهاتف والفراسة والاشراق  
والالهي فطرة يختص بتجريد العقل والقوة القدسية وان يصير مشابها شقيقا من بسطا  
لحسد ولا حقد ولا ضجر ولا حجر ولا طمع ولا امل ولا امر كلي ورأي كلي وان يصير ذا بركة  
يرزق بها الناس ويمطر ويستترخص هذا هو الفناء الاول اذا اتمه رجل فهو الرزاق  
بالبرمة الكرام،



## تفهيم

اعلم ان لفظ الوجود يطلق على مفهومين أحدهما الوجود في نفس وحاصله التحقق و  
التقرر وكونه شيئاً من الأشياء وثانيهما الوجود بغيره وحاصله ارتباط مفهوم انتزاعي ليس  
له وجود الا انتزاعاً من الوجود في نفسه بذلك الوجود المنتزع عنه في هذا الانتزاع والحمل  
عليه والوجود بالمعنى الثاني انما يطابق عليه هذا الاسم بطريق المجاز والنظر الجلي يحكم بان الماهية  
الجوهرية والعرضية لها وجود في نفس وانما الوجود للغير شأن المفهومات الانتزاعية عند انتزاعها  
او حملها على موصوفاتها لا غير لكن النظر الخفي يحكم بان الممكن ليس له نصيب من الوجود في  
نفسه وانما نصيبه الوجود بغيره وذلك لانه معدوم من تلقاء ذاته وانما وجد من تلقاء العلة  
وهذا النجاة لا ينقطع مادام موجوداً خلافاً لما ظنه القاصرون فاذا زحقت وجوب الممكن انما هو  
جعل الواجب اياه وافاضته ذاته لا غير وانما يتصنف الوجود اصنافاً بتصنيف الافاضة والجعل  
وهذا المرعى ذكره الصنفة بقولهم ان الممكن مقيد واعتباري كنهه شأن من شئون الواجب،  
ثم نقول هذا الربط ليس مثل ربط شيء بشيى آخر مستقل في نفسه كيف والممكن  
باطل لاشيى اليه هذا الربط فاذا انما المقصود بالربط كون الواجب على شأن يتفسر ذلك الشأن  
بهذا الوجود الامكانى وعلى شأن آخر يتفسر ذلك بذلك الوجود الامكانى وعلى هذا القياس و  
اعتبر بحال المفهومات الانتزاعية بمعنى الحصول والكون انما هو ان تلاحظ الى الوجود والى  
اعتبار من اعتباراته مثل صحة ترتيب الآثار عليه او غير ذلك فتنتزع من ذلك الاعتبار صفة  
تسميه بالكون وتعمل عليه وان تلاحظ الى المفهوم الذى تنتزعه بعد انتزاعه وتنسبه  
الى ذلك الموجود فاذا زلف مفهوم الانتزاعي مقامان مقام الانتزاع وهو فى ذلك يضمحل في المنتزع  
من شأن من شئونه وجوده انه لغيره فقط ومقام الحمل وهو فى ذلك يحذف وحذف الوجود

الخارجي حيث جعلته شيئاً برأس وحملته على المنتزع منه،

وسر هذا الحمل ملاحظة باللائحة البتراء التي تغض فيها عن حقيقة صدوره ومحتد وجوده فمثل هذا الحال يكون في الواجب والممكن فلم يكن مقامان مقام ينفذ فيه النظر ومحتد تحققه ويكون شأن من شئون الواجب مضمحل في وحدته الحققة ومقام تغض فيه النظر عن محتد تحققه ويكتفي بظاهرها يرى من صدور الآثار والتميز من العدم البحت الذي لا يخبر عنا أصلاً فيكون في هذا المقام موجوداً متقدراً،

ثم اعلم ان علم الله تعالى على وجهين احدهما العلم التجالي وهو عين تحققه ونقطة اذ اقيس الى صدور الآثار العلمية عنه كما هو المذهب في تحقيق عينية الذات والصفات والآخر العلم التفصيلي وهو تطور مطلق التحقيق في أطوار الشئون ليس هما احكام المحققون ان الواجب ربطاً واحداً بالصادر الاول هو ايجاداً وهو علم بعينه وهو قدرة وارادته والعناية به الى سائر ما يلاحظ من الاوصاف فظهور الممكن هو بعينه ايجاداً وعينه تطور الواجب في شأن من شئونه وبعينه علمه والقدرة عليه وارادته فالوجه الاول وهو العلم التجالي عين الواجب يندرج في وحدته قاطبة الممكنان ايضا لكن بما هي مضمحلة لا بما هي موجودات تصد منها الزيادة المستندة اليها وليس العلم التجالي عين الممكنات بما هي ممكنات والعلم التفصيلي هو عين الممكنات الخارجية والذهنية اذ هو اسم لشأن مقيد من شئون الواجب الذي هو تطور وهو بعينه ايجاداً الممكن وظهوره للممكن ايضا علم اجالي وهو ملكة العلم التي لا تنفك عنه في حال من الاحوال علم الشيء المعين او لم يعلمه وعلم تفصيلي وهو عين الصورة الذهنية وعين المعلوم فتدبر،

والقول والرقوة الرب ————— الله العلي العظيم

## تفهيم

قالت الصوفية وهمهم الله تعالى حقيقة الوجود ان ينصبغ ظاهر الوجود يعنون بذلك ان الحق سبحانه له كما ان احدهما باعتبار نفس ذاته وهو بهذا الاعتبار محض الفعلية والتحقيق والوجود والوجوب وثانيهما باعتبار اشتغالها على قاطبة الحقائق والاعيان التي من شأنها ان يتحقق فانه ما من حقيقة الاوامتيازها عن صاحبته وتقومها في نفسها بالفعلية والوجوب والتحقيق بالفعل او بالقوة فالوجود بساط منبسط على الكل والكل تقدير الوجود فروضه تقيد اتم اذا اراد الله الحق ان يوجد حقيقة من الحقائق في الخارج فانما ايجادها ان يظهر بالفعلية في نحو واحد من اشياء المفروضة وتفيد واحدا من تقيداتها المقدرة وظهور الفعلية في حقيقة واحدة عبر دواعيه بقولهم ينصبغ ظاهر الوجود الى آخره،

واقول هذا التعبير عن حقيقة الوجود بلسان فيد نوع مسالحة والحق ان الفعلية والتحقيق الذي به، وانه ظاهر الوجود يلزم لنفسه وجود معلوله انما هو في التحقيق وجودة علته فوجود المعلول كما ان ظاهره في العلة من حيث ان وجوده اذا البسط في نفسه ظهر المعلول بالضرورة فبين المعلول وعلة لزوم لذات العلة لا غير وهكذا المعلول يلزم معلول آخر وعلم حرا،

فكما ان باطن الوجود يشتمل الحقائق المقيدة كلها بالقوة والعرض فكذا ظاهر الوجود يشتملها بالفعل ولزوم صدور الحقائق من ظاهر الوجود انما هو من نفسه لا اشتغال الباطني بذلك اقتضاء للعلة انما هو من نفسه لا من الحقائق المشتملة ولكن الصوفية لما تدربوا في باطن الوجود تبادر اليهم التعبير عن انبساط الظاهر بالباطن فتبادر اليهم الحق غير خاف على امله وظهرت ثمرة هذا الاختلاف في مسألة جعل الماهيات فالصوفية لما كان

عندهم ان الحقائق المشمولة هي التي ينصبغ بها ظاهر الوجود لم يروا التأثير في الحقائق نفسها لانها  
تقدير واجبة التحقق للفعلية مثل وجوب كون الموجود موجودا ومثل وجوب القادرية للقادر الى  
غير ذلك ولا في الوجود لانه فعلية واجبة فانما التأثير في الانصباع والانتصاف ومن ادرك  
ما قلناه قال الماهيات مجعولة في نفسها بالجعل البسيط اذ صدور الحقائق الظاهرة من الواجب  
ولا تعنى بالجعل الالهى وانه مقدمة الفروض والتقدير فانها لا يدخل لها في هذا اللزوم انما  
هي كالقانون ولنضرب لذلك مثلا البناء اذا اراد البناء تركبت قدرته وعلمه فتحققت صورة  
الدار في نفسه ثم انه تنظم قدرته في الخارج فتحقق الصورة في الخارج وهذا الظاهر الخارجي  
لا يتخلل بينه وبين تأثيره على ذلك العرض المتقدم وان كان الامر متشابها ببعض ببعض

## تفهيم

لك الحمد ربى انت قصدى ووجهتى      وفي مجرك الرحمة غاصت نسيتمى  
اليك يدي تلقاك عيني ضارعة      وفي نورك المغبور قلبي وهجيتى

الا ان الله تعالى رزقني مقاما عظيما وجاهاكريميا يغبطني بها الكرام ويرى شوقا اليهما العظماء  
نسبت بمفتقر اليكم معشر البشر في امر من الامور قل او اكثر وليس تعليمي الكتاب وتحريره  
لحاجة ترجع الي فقد استغنيت بما اغنا في ربي وانما هولكم لئلا يقول قائل جئت الى لقد  
اعرضت عن الذكر بعد اذ جاء في فمن اصغى واستمع فيها ونعمت ومن تصام واعرض  
فليس بضائق به صدر كما صدرتكم بما فتح الله تعالى انما انا غريب فيكم لست منهم ثم فرني  
على رأسي التاج وبيني السيف وقلبي الحليم والساني الحاوي بها بشرة يدري الى ما  
اصلي اذات بينكم لا تباعضوا ولا تلبسوا فان من عاداني فقد خسر خسرانا مبينا .  
جانيان بمن آيند وبمتى طلبند      ازان سبب كه نم از زمان مطار عجايل

کنوں وصی رسولم خزانہ دار علوم بدست ما است کنوں نیز تعلق جہاں

لله الحمد کہ آن نقش کہ خط می بست آمد آخر ز پس پرده تقیر پرید

دل از مستی پیغام رہائی در قید فرنگ و سر از سرعت قاصد سخت تنگ اری مالایک کلمه لایک کلمه و گویری  
گران بهای من داده اند کہ نہ در وصلہ من بود یکی اتمام دودہ کمال بتفصیل من اولہا الی آخر ہا آنکہ و شوق  
آن گرد ہا و جنوں بفلک رسانیدہ بودم آنکہ سخت دم رنگین است رنگ او سخت شیرین است عرہ او سخت  
خوشبود است بونی او الاطلع شمس الحق من مغربہا

فبشری ثم بشری ثم بشری لابنائی و اخوانی و قومی

و طوبی ثم طوبی ثم طوبی لاصحابی و معتکفی و حومی

و گیر وصایہ آنکہ مرتضیٰ علی کرم اللہ وجہہ ہمہ جوش او میزد

اقلت شمس الاولین و شمسنا ابد اعلیٰ افق العکلا تقرب

نغمہ است از ریاض قدسیہ آن آنکہ مرا سخت و برگرفت ہمہ روی من می بینند و شیوہ من بگویش

مستی قہار قافیہ میزند و نظام نظم از ہم می کسد

این زمان بگذار تا وقت دگر

## تفہیم

فتونك في معني الوصال فتوننا تكونك طورا ثم طورا تكوننا

فلناك لحيانا فقم وصالنا وليس وصالا ان تراث عيوننا

وملكت ايانا راينا فتحمت على جملة الاكوان مناظروننا

توليتنا كل الامور جميعها فليت سوي منكم اليانا تشئوننا

بك امتلئت عيني وقلبي وقالبي  
وفيك اتمحت لياك صارت فتوننا  
تبدلت الزمان منا بنوركهم  
تغوص اغصانا جفتنا جفوننا  
فتنا وافتتاً فكنا بفاتن  
ولم يك مفتون فلم فتوننا

## تفهيم

اعلموا ان السعادة كل السعادة هي ان يتجلى الله سبحانه للعبد اما على مقدار العين  
فيتولى الله هذا العبد لما ان آثار التجلي انما تكون على قياس ما اختص له من الهيئة او الوزن  
او المقدار او ما شئت فسمه والعين جعلت قانونا للعبد ليكون آثاره وكالاته ومقاماته على  
ميزانها ومقدارها فهذا التجلي انما اورث تحققا وتقررا للعين فتلك الآثار انصبغت بهيوع الله  
وهو المراد بالتولى واما على مقدار النفس الناطقة التي هي السر في كون العبد من هذا  
العالم وكل ما سواها متفرع عليها ومستقر بها وممثل لها فيكون العبد يبصر بالله ويبطش  
بالله ويسمع بالله لما ان النفس اجمال كالات النعمة فاذا اختص التجلي بوزانها تحققت  
كالات النعمة فيتنوهمته ويصفوا شرافه قال الشيخ بها والذين نقشبند انما منذ اربعين سنة  
ارقب المرأة لم تكذب قط وانما عني بالمرأة هذا التجلي،

ثم ان العبد الذي تولاه الله عز وجل يسرى اول آثار التجلي في نعمة فتكون النعمة  
صافية عن الشر ووافقة لمراضات الله ثم يسرى في كسر نعمة وهو شرح الصدر فلا يجر الى  
معرضا عن الدنيا وما فيها لهما بالله عز وجل خاشعانه ثم يسرى في نفسه اشارة فتكون على  
حركاته وسكناته وكلماته بالله لا بنفسه فتتحقق اذ فناء النسب والافصاف فمن ابغضه  
فانما ابغض الله ومن احب فقد احب الله ثم يسرى في العين مرة ثانية فاذا استقر  
النعمة وتكمل الرحمة،

**تفهيم** - قال الله عز وجل في بني اسرائيل واتيناهم الكتب والحكم والنبوة اقول الحكم هو العلم الحقيقي وتمثاله في عالم الشهادة علم الكتاب والخبوريات والنبوة هي الرياسة الحقيقية وتمثاله الخلافة والامامة ولا بد لكل نبي ان يكون حكيما ولا بد لكل خليفة ان يكون حبراً،

## تفهيم

قال الله عز وجل الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم اقول هو الله الذي تجلى بتجليات شتى فكان منها المخلوق والتصوير والهداية وكل تربية تربية وتدبير تدبير في السموات والارض وهي الانوار والتجليات كلها عين الذات باعتبارها وبغيرها باعتبار فصيح ان يقال هو نور السموات والارض وصح ايضاً ان يقال هو انوار ثمر النور المحمدي الذي به انتظم شرعه وهديته وكما لا تعلية افضل الاصلوات وايمين التفهيمات مثله كمثل مصباح في زجاجة هي في مشكاة،

اما المصباح فبازاء الاسم المتجلى بوزان العين لانه في غاية الاشراق مستوعب عليه البسة المزاج وكل شيء فله مادة يأتيه المد من قبله كالغذية المتولدة من العناصر والبدن ومادة هذا التجلي فيض من الاسم المريد ليس في زمان ولا مكان والشجرة التي ليست شرقية ولا غربية وسبوغ هذا التجلي انما يكون بكمالات العود ولولم يكن كمالات العود ليكاد ان يضيئ ايضاً لما به من الصفاء وعلو الفطرة ولكنه اقترن بها فكان اتم واضواً ما يكون واما الزجاجة فهي التجلي الذي حصل بسراية هذا الاسم في النفس الناطقة لان النفس وان كانت شيئاً من اشياء هذا العالم لكنها صافية الهيئة لطيفة المنظر

فلا حرم انما كان الحاجة والنور الحال في النفس يشبه النور الحال في الزجاجة فان التجلي يشبه العضو  
الحال في الجسم ولهذا يكون بوزان ما هو عليه وله فان قلت لم قال الرب تبارك وتعالى كشكوة  
فيها مصباح المصباح في زجاجة ولم يقل كشكوة فيها زجاجة فيها مصباح قلت ايذا انا بان  
الزجاجة كما قبلت الضوء من المصباح اولاً لا بالتبعية فكل لك المشكوة قبلت الضوء من اولاً  
لا بتبعية الزجاجة فان سرية الاسم الالهي في كل دورة على السواء واما المشكوة فعبارة عن  
النسمة التاركة ظلمات الطبيعة لا انعكاس انوار الاسماء فيها عبارة اخرى عن هذا العلم الغيبي  
الذي انتشأ من دورة الكمال فبلغ اقصى ما يمكن منها فعمر اسمه المعتمد على العين وتم تجليه  
المعتمد على النفس واشهرج صدره وامنت سمته فمن اسمه اثار التولي كارسال جبرئيل اليه  
بالنسوة لما عد من النظام للتوزع والهجرة فانه لما عمت المصائب خلص التولي فانقاده لوقوم  
من اهل بيثرب ونفس في روع الهجرة فصدق الله ظنه والبدر فانه سرى الاسم في المصلحة  
فكبت اعداء الله ونزل الفرقان يوم النقي الجمعان وحديبية فانه سبق الى المصلح من  
حيث لا يدرى فكان مبدأ الفتح وخيب ردحئين والطائف وفتح مكة وغيرها ومن القاب  
هذه الاثار الحق كما قال تعالى قل جاء الحق وزهق الباطل،

وهل اعلمك ما التولي هو كالبحث الا ان البحث فيه ظلمة وهذا فيه اشراق وبالبحث  
يسعد السعداء ويشقى الشقياء اما البحث فبديهي وانما انكره اقوام ليسوا من اهل التميز  
ومن تجليه الاثر افات مثل ان يقال انك فعلت في بيتك كذا او كذا او سيكون غدا كذا وكذا  
والمعجزات الجبرئية كالرداء للمرضى وزيادة الطعام والشراب اما شق القمر فعند البس من  
المعجزات انما هو من آيات القيامة كما قال الله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر ولكنه  
صلى الله عليه وسلم اخبر عنه قبل وجوده فكان معجزة من هذا السبيل،



قال الشيخ بها والدين نفسند أنا احفظ المرأة من اربعين سنة لم يكن بقط وعنى  
بالمرأة هذا التجلي فان النفس جبلت ذات اشراف وهمة ولكنهما قد تكذبان وقد تصدقان  
فاذا تحقق التجلي امن الرجل من الالتباس ولم يذكر الله سبحانه شيئا من هذا المعجزات  
في كتابه ولم يشر اليها قط بسريديع هو ان القرآن انما هو من الاسم فلا يذكر فيه ما هو من  
تحتة واكثر هذه في المدينة ومن اشراح صدره انه كان اخشى الناس من الله واتقاهم  
واعبدهم واعلمهم وكان يذكر الله على كل احيائه وكان موليا عن دار الغرور ومتوجها الى  
دار الخلود وصحبه انس عشر سنين فلم يقل لما فعله لم فعلت ولا لما لم يفعل لم لم تفعل و  
لم يقل لسائل لا وكان وعظه تدرى منه العيون توجل منه القلوب وكان يكي خوف من الله  
وحب له وشوقا اليه وهذا القدر من كمالاته نالها علماء اهل السنة وكبارهم فوصفوا له تفضيلا  
على من عداه وامانحن فقتضيلنا اياه اتم واضوا،

ومن ايمانه صلة رحمه وعفافه ومعاملاته على حسب الشروع والمباح وطاعاته وسنته  
وسيرته في معاشرته ازواجه وخدمه ولباسه وكلامه ومشيبه وقيامه وقعوده وبالجملة فما يؤتى  
عن رسول الله ﷺ على اقسام اربعة كما بينا فمن آمن به كما امتاز فقد آمن حق الايمان،

## تفهم

آن شدای خواجه که در صومعه باز می بینی کار ما بارخ ساقی ولب جام افتاد  
بقای که در خانه ولانت است امریست که اینجا هرگز نبود و ابد الا با و نباشد اینجا امریست فوق الفوق که  
دست تعبیر از دانش کوتاه بجز الله از عالم قرب باشد و انواع آن و تفاسیل و احکام آن آن قدر در داده آن  
معلوم نیست که دیگر بر او بوده باشد بل ایقنا بذلك ولا فخر ولا عجب اینجا هر کس که هست فقیه است و هر تجلی  
که بود محیط بتجلی بود و دوی غریق در آنجا الا این مسکین بیدرست و پاک هر تجلی را بیغل کشم و همه آنرا بلع نمایم

بی اضطراب و اکثر اٹ گیا اذ فوق آن احاطہ کردہ ام تا ان زمان کہ تجلی رحمان زہم دی مرا بلع کند و من اور بلع کنم تا آنکہ ہر دو ہم افقیم و نابود شویم و نہ انہم کہ تا انجا علم احدی تفصیل رسیدہ باشد و این حدیث طویل و از عرض بس کہ نیم۔

### تفہیم

لازم نیست کہ مقامی یا مرتبہ کہ سلف را حاصل نشدہ باشد و ایشان لڑاں صریحا و ضمنا اخبار نکرده باشند البتہ بالحقم خلف را بدست نیاید بلکہ بسا است کہ متاخری را چیزی بدست آید کہ متقدمان بلکہ ازل در غفلت غافلہ باشند و کفی بخاتم النبوة و لیلۃ علیہ الصلوٰۃ والسلام و از ان امر اختصاصی جمع و صایۃ و مفردیۃ است معا اگرچہ ہر کہ مجرد در خاک شد و لیکن وصیفہ عامہ کلیہ حقیقت حاش منقش است آنجا تفصیلا کردہ ام ندیدم کہ کسی جمع کردہ بلکہ دیدم کہ نکرده و اگر از تحقیق پرند این دو امر اند کہ تمام کی بحصول دیگری وابستہ است اگر جوئیات تجلیات امور غیر تنہاییہ اند اما کلیات آن چندے پیش نیند و اگرچہ ہر کی از کلیات وادی و عری است بے سڑیا ولیکن یک کسی در خلق حضرت خلاق علیم موجود است کہ ہمہ آ بقدم موہبت طی کردہ باشد و من بعد و برا و پیچ دیگر بر اکمالی و تجلی نباشد نہ درین جہان و نہ در آن جہان الا انکس و نور نور دیدہ استش و از فوق آن احاطہ کردہ استش آری ہمان زمان کہ بعین ذات رسید نسبت از مجموع تجلیات و مقامات کی گشت واد و اپیچ اثری و پیچ و روے و پیچ توہمی باقی ماند ہر چہ خواہد میل کند علی اللہ فی دون حالہ و لکن حالہ لا یجذب بہ آنکاہ بخود دید کہ بشری ام در کشمش او فتادہ بطبیعت بر خاست و آداب کی کہ بلغہ این سفر باشند بر خود راست کرد لا ان علۃ منحصر بہ آنکاہ چون بقبر در شود عالمی دیگر پیش آید بر نیز و آداب بلغہ آن سفر پیش گیرد و ہذا حتی نہی السفر و تجلیہ الذی ہو اللہ عز و جل فی سببی تجلیا غیر محتجب فی شئ من ذلک

## تفہیم

اینجا اسرار اند کہ نطق ترقیم ازان کو تہ است حصول کمال شہتی و ہوا لغایۃ القصوی  
ولیس و رار اللہ المنتہی ہر چیز سے کہ ہست یا بود یا خواہد بود من لدن آدم الی آخر عل  
یوجد بین یدی القیامۃ یا تسلسل این دائرۃ کمال است یا امرے از جزئیات یا شروط یا شطر  
این کمال مستطیر است اللهم لا ملن لما اعطیت وفيہ قلت ۛ

|                             |                               |
|-----------------------------|-------------------------------|
| قرون خلعت لیس الحساب یعلھا  | خلیاء عن النور المبین المعاصر |
| واعنی بذاک النور نور سمائہ  | سمت فوق سبع الطبقات الدوائر   |
| اتی بعدها عید ضعیف فسانہ    | وکان لہ اذین ناکہ و امر       |
| عل صورة العین الوسیعة تارة  | وطور اعلی وجہ علی الذنر ہامر  |
| جمعنا لہ الشمل المشتیت مسدا | حمید اماما فوق اعلی المنابر   |
| وکنالہ ردء لضہیر و محافظا   | فلیس لہ شیء ہناک بضائر        |

## تفہیم

حضرت حق سبحانہ وعدہ فرمودہ واللہ لا یخلف الی عا دہر کر التجلی خاص کہ منع جہنم است ارتباط  
واقع شد در آن فنا دست و اووی مغفور اذلی است لا یعذب ابداس

یحرق النار من یمس بہ ومن هو النار کیف یحترق

دہر کر التجلی خاص کہ منع جنت است ارتباط واقع شد دوران فنا دست و او دیر نافذ بہشت  
دادہ اند اگر خواہد الحال رود اگر خواہد بعد حین عور اورا حالا باصوات حزینہ بشوق تمام خواہانند  
آنکہ دی مشتاق آنہا است اشتیاق اکمل الی اجزائہ فان جلال اکمل شامل بجمال  
البعض واضعافہ و قد ورد فی الحدیث ان الجنة تشاق الی ثلثۃ الی عار و سلمان و بلال مع ان

ذکک لقوة فقرهم وصبرهم وسداو طبقهم فانظنک من فنی فی الذی بهیصل الجنة والنا رجیعا

### تفہیم

امام غزالی در احیاء و کیمیاء از ذائل اخلاق که تخفیفها کرده است و جزم کرده بدان موافقها خواهد بود و نزدیک این فقیر بعد از اسحاق نظر در تجلی جهنم آنچه واضح گردیده آنست که در آدمی سه اصناف قوی آفریده اند طبیعیه و ادراکیه و قلبیه آنجا هر موافق آنست که هست از قوی قلبیه است باز قوی دد نوع اندیسات که در اصل نشئه آفریده اند و اخلاص ذمیمه شرح و بیان آن گشته و بیانات طاریه بسبب ازدحام بنی نوع چون ریاء و سمع و غیره با لئنه الی الحمد الاقصی و کذلک الحرس و طول الامل و الحمد و غیره با اذالم تقن فیہ النفس بل الملت به الما ما هر موافق آنست که هست از قسم اول است نه ثانی در ثانی تشویشها خواهد بود انگاه مرد بسوی حق نظر می افکند و از راه این نظر بگذرد اما در این امر آنست که در مرد این رذائل حاکم نباشند الا عند المناقشه مع بنی جنه فاذا غلبت عنهم نغمی اما قسم اول بمثال قید جدید گردد اگر مرد در دو دوی بدان متالم شود و خلاصی نیابد الا بعد حصول و دهر و داین قسم صعب شرک حلی است بلکه انواعی از حنی نیز اعادنا الله من حیح ذکک قال الله تعالی الذین یجتنبون کبائر الاثم و الفواحش الا اللهم و الحمد لله علی ما انعم -

### تفہیم

کمال این مسکین است که حق سبحانه و خصوص افضل در باره این مسکین کرم کرده بر طبق لم نجعل له من قبل سمیا و آن اطلاع است بقاطبه انواع کمال و این فقیرانها بهفت قسم آورده و دو اثر بر سه اش نام نهاده هر یک از آنها برست و بطنی صاحب ظهرا و فوق آن کمال احاطه میکند صاحب بطن اندر آن مستغرق میشود و علم صاحب ظهرا و تعبیرات او از حال خویش بیخبری دیگر است

و علم صاحب بطن و تعبیرات او احوال غیش برنجی دیگر مثل این چون مثل با صره است صاحب  
 بطن از علوم با صره میگوید که یکے نزد است و یکی سرخ و یکی مثلث و یکی مربع و امثال آن و  
 آنکه اگر خواهیم که بعید را بنیم چنان باید نگریست و اگر قریب را بنیم چنین و صاحب ظهر میگوید  
 با صره قوت مودعه است در روح صافی که از دماغ فرو می آید و بالائی او بهفت حجاب  
 برآمده دور هر حجاب فائده دیگر است و اگر روح مصبوب رقیق است بر روز و اوقات  
 حرارت ضعیف البصر باشد و از دور نه تواند دید و اگر روح غلیظ است بالعکس و هر دو  
 صاحب مقام با صره اند عقیده این فقیر آنست که عالم دوازده سبعة طهر و ابطنا و  
 ادبا و انار بطریق ذوق و وجدان و اجد آنها است و متحقق بانها دهر که چنین یافت  
 نقد فاز فوزا عظیم اذلیس و رار با کمال این سبعة کلیات و امهات اند اما جزئیات  
 که از امتزاجات فاعلات و قائلات صورت میگیرند محصور نیند و علم آنها اسهل  
 امور است بعد احاطه اصول و اگر از آنها بگذشت امکان ندارد که ترقی کند نه در  
 اینجهان و نه در آنجهان آری بهر مرتبه ذوقی دارد دیگر و اتذافی دیگر آنچه کمال  
 را انجا خواهد شد بعد قرون و تحولات ویرا اینجا نقد موجود است بل بهتر  
 ازان در بهشت رفتن او نه برای تکمیل اوست بلکه تا حکم نشأت مطرد  
 باشد.

## تقریر

ان الله تبارك وتعالى يحب ما يشاء لمن يشاء لا مانع لحكم ولا حاصر لحوده ومن عظيم  
 فضله ووسيع امتنانه ان وهبني طريق الكمال فعين لي قوانینها و بین لي افانینها و اذ لك

بعد ما علمت مقامات المقرين بالله واحوالهم ومفصل اولهم ومجلا دورها امتثال الرسل صلوات الله عليهم  
 في احوالهم ومقاماتهم وفيها الكمال الذي اشار اليه رسول الله ﷺ حيث قال كل من الرجال  
 كذا في الحديث اعلم ان طريقنا هذه ينتهي تشرعها الى دور اسبع كلما انتهت منها دورة امتدت اخرى،  
 اولها الايمان الحقيقة اما علمناك سر وجود الانسان في بعض رسائلنا وان اسفل ابدان السموات  
 فتعرف انها جبلت مطهرة عن الشر والذنوب كما قال سيد المرسلين صلوات الله عليه و  
 سلامه كل مولود يولد على الفطرة الحديث ولكنها تلحق بضروب من طغيان العاقل او العاقل عن  
 موضعها فاذا ظهرت الفطرة وخلصت عن الشر فري الايمان وهو اذني فابعث رسول الله ﷺ  
 للدعوة اليه وانزل القرآن (التيه) ونفي مناقضاته،

والايمان ايمانان ادي عليه حكم الدنيا من الامن وعصمة الدماء والاعمال  
 يقابله الكفر وعمودة النفاق بالله سبحانه ورسوله واليوم الآخر بلسانه واقراره وايمان ادي  
 عليه حكم الآخرة من النجاة والفوز بالدرجات وكون العبد قريبا من الله سبحانه ومن حزب  
 الله وحجوده ويقابله النفاق ومرض القلب وعمودة الكفر عن الاشرار بالله عبادة واستعانة  
 وعن الملكات السوء المتحجرة في السموات والافعال على العبادات بشا ط وحسن رغبة وسعت نفس  
 احسن با وسكينة وعلى كل ما يفر اليه حسن الخلق والنصيحة من افانين المعاملات مع الله و  
 رسوله والمسلمين وانما نغني بالايما هذا الاخير وهو يذوق ويقتص وهو الذي اذ دخل بشا  
 القلب لم يخرج وهو الذي كانت له بضع وسبعون شعبة وقد استنبطنا له اربع ذاتات فبيننا  
 ثم ان الشريك بالله سبحانه في العبادة حدة تعظيم لغير الله يقصد به الزلفي من  
 الله تعالى او النجاة في الدار الآخرة ومن اعظم الامراض فما ناهنا عبادة شيوهم احياء او  
 لقبورهم امواتا والجهالة يقتدون بكفر في الهند في عبادة اصنامهم في فعالهم واما الاشرار

بالله استعانة فحده ان يطلب من احد حاجته علما بان فيه قدرة انجحها من صرف اكل اس ادة  
النافلة كالشفاء في المرض والحياء والامانة والرزق وخلق الولد وغيرها مما يتضمنه اسماء الله  
تعالى والاشراك بالله دعاء فحده ان يدكر غير الله سبحانه عالما بان فعله ذلك نافع له في معاده  
او قربه الى الله كما يدكرون شيو خهم اذا اصبحوا والاشراك بالله ذبحا فحده ان يذبح او يسبب  
حيوانا لحد بحيث ان لم يذبح هذا الحيوان لم يكتشف الحاجة التي في صدره والاشراك بالله  
في الذرور واليمان فحده ان يجيد وجوبا بشره اسمه وتأله داته،

ومن اعظم الملكات السوء الشخ المطاع والهوى المتبع و اعجاب كل ذي رأي برأيه  
واذا خاصم فحده اذا عاهد غدر واذا حدث كذب والكبا ثر عندنا افعال او عد الله عليها بالنار  
او سمي مرتكبها كافرا او شرع عليها الحدود او سماها فاحشة فالسيئات امور قاذرة اما في  
تخليب النفس او تدبير المنزل او اساس المدينة او باعته على شر او كبرية،

والبدعات امور كانت من تحاريف الناس بعد الانبياء احسبوها عبادة او اتخذوها  
عادة مسلوكة ومن اعظم البرع ما اخترعوا في امر القبور واتخذوها عيدا وفي العبادات الموقفة  
التي حواه او راد المشايخ والفرائض افعال سمي الله سبحانه تاركها كافرا او عد عليها بالنار و  
الحسنات افعال وعمل فاعلم بالجن من غير حتم فمن اجتنب كل السيئات والبدعات والكتيب  
الحسنات فهو مؤمن كامل ومن اجتنب بعضها فحسب ذلك،

الثانية شرح الصدر قال الله تعالى ان من شرح الله صدره للاسلام فالهنا شرح لك  
صدرك وسئل رسول الله ﷺ عن اماراته فقال التجاني عن دار الغرور والاثابة الى دار الخلود  
وحقيقته انكسار النسمة في جوهرها من مصادفة الجذب وذلك ان كل موجود فله ربط بالله  
انما هو شرح ليعبد عينه ويسبحه حقيقة ازل وابد،

فمن الموجودات ما هو قوي الجذب ومنها ما هو ضعيف الجذب يشبه الرياح العاصف  
 لا بد له من مهب يماس شدتها ويصادم قوتها وطريقة نور النبوة وضعت على عموم الجذب <sup>طية</sup> قافي  
 الطبقات واحدة بعد اخرى ويمثل انكسارها لمن جهد الايمان في صورة شرح الصل كيزال  
 معرضا عن العالم غامض العين عن نظامه مخد قافي الدار الآخرة طالبا لمضات الله وأما  
 من لم يجر هذه حق تمهيد فعسى ان يتصور عنده في توحيد المحبة فلا يزال يقلع اعماق نفسه  
 عن كل ما سواي الله سبحانه ومنهم من يتصور عنده في دوام الحضور وبالجملة هذا السمى عند  
 اهل الولاية بالفناء الاول ومن انتهت به هذه الدرة وكان فطنا انكشف له فناء اللطائف  
 الست على ضروب

منها ما خصني الله سبحانه وهو المركز واسطة العقدان يتجلى الله سبحانه علي في  
 على بالفعالية ثم البانية ثم الجامعة ثم القدوسية ثم القيومية ثم اضمحللت في الذات  
 الصرفة وتحقق الفناء التام ومنها ما يشبه ان يكون من الاشباح كالوحيد الرقاع في الصفات  
 وهذا يحيط به امران اجمال وتفكر

الثالث تقرب النوافل قال رسول الله ﷺ احب اليكم من النوافل الذي  
 عبدى يتقرب الي بالنوافل حتى احب فاذا احببت كمت سمع الذي يسمع به وبصره الذي  
 يبصره ويده التي يبطش بها ورجلاه التي يمشى بها وكنهه انكسار جوه النفس ومن مثل  
 صورة ما فحناء ان اضمحل التقرب الذي به امتياز الموجود عن المعدوم في ذات الله تعالى  
 فلع ان التقرب من شروحه وتماثيلها وهذا اوان البتهاج والتفاخر ومظنة ان تسطح من  
 نفسه شئ شئ حسين بن المنصور وفي الحديث انهم شكوا الى رسول الله ﷺ انهم يجدون  
 في انفسهم ما يتعاضد احدهم ان يتكلم به فقال رسول الله ﷺ اذك صريح اليمان



وكان قرب النوافل متخالف النواع بحيث يقع عند كثير من اهل الفطانة انه مشترك  
بالاشتراك اللفظي فمن انواعه ان يتجلى الله سبحانه في هيئة نفس تجليا متحققا خارجيا وهو  
ذروة السناء ومركز الدائرة والية اشارة في الحديث حيث قال كنت سمع ويشي انه لم يمنع  
من هذه الامة التي فتشتنا اقترابا ثم الى الرجل اورجلين هما الخضر والشيخ عبد القادر  
ومنها ان يصاد مصلابة النفس بهوب الجذب فلا يزال الجذب يجاهد لها حتى  
تصير كرامة الحشيش ذهب حقيقة كما بقي صورتها وكان الشيخ بهاء الدين خواجہ نقشبند قائما  
بذروة هذا النوع وكان جذب به على طرأته طول عمرة،

ومنها ما نحن فيه من انكسار لم يشمله طريقتنا الا لضرورة العوم والاطلاق ومن صور  
هذا القرب مشاهدة الحلول والاتحاد وما يناسبهما ومن القواعد المطردة عندنا انه ايمان عبد  
منه الله سبحانه قربا من الاقترايات فالعبادة التامة الخالصة المرضية في حق بعد اداء  
الفرائض والسنن الرواتب ان يستغرق قاموس هذا القرب ويضمحل في بحته فتعرف ان  
عبادة هذا المقرب هو حضور ذاته بذاته لذاته وهو المسمى بالتجلي الذاتي،

الرابعة الحكمة قال الله تعالى ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقال رسول الله  
ﷺ في صفة الابرار لم يفضلوا بكثرة صلوة ولا صيام وانما فضلوا بسماحة النفس وهي عندنا  
قرب الوجود وكنهها بقاء العبد على ما كان عليه اذ لا حيث كانت عينه الثابتة عابدة ساجدة لله  
سبحانه متقربة بمتنزهته عن السوء والفحشاء وهزة او ان العلوم السابقة ومظنة العصمة الكا  
ومقام الوجاهة السابقة،

ولما افننا هذا المقام انكشف لنا علم الاسماء وعلم التكوين وعلم القرب بالله وعلم  
الشرع وعلم المعاد وعلم عجائب الانسان واوتينا كاسا دهاقا من لذة ما كنا عليها ازلا وجعلنا

فانونا لمشيئنا في الشرع ونحن بنول في ميدان ما يؤدي اليه طبعنا لاننا نجتمعنا اتباع  
الشرعية كما قال رسول الله ﷺ في علي رضي الله عنه اللهم ادر الحق مع حيث دار ولم  
يقبل اذ ربه مع الحق حيث دار ولما انتهت بنا هذه الدورة امرنا بلسانها ان تدعو الخلق الى  
الله سبحانه وننصح لهم وكذلك كل دورة لا يتم انتماءها حتى يؤمر العبد بلسانها ان ينصب  
منصب الارشاد،

والناس صنفان صنف جبلوا على التقطن والذكاء وصنف ضرب على اذاهم و  
ادنى ما يجب ان يتحقق به العبد في هذه الدورة سواء كان قطبا او غير ذلك سكون القلب  
عن سر القدر كما ان ادنى ما يجب في قرب النوافل سكون القلب عن مناقضة التوحيد مع  
الحكام الشرع ولم تنزل الاولياء راسخى الاقدام في الايمان لهم نقب الى فناء النفس الناطقة  
فالفناء شرط ودخلة لا يستقل حالهم ان يتخذ قوافيه باصالة والايمان دثار وعرضة عليه  
فيطبق اشاراتهم واليه تعزى عباداتهم حتى وجد رجال من الصوفية،

اولهم الداد الطائي ثم المعروف الكرخي والسري فارتفعت اقدامهم في شرح  
الصدر واشارت معانيهم الى الفناء فلما كان حينئذ ارتفعت قدمه في الفناء ولما بان ان  
الاحاطة به الكناه كنهه تم وكان ان تخلص قرب النوافل من قرب الفرائض بالحكم واثارة  
واتبع في ذلك من جاء بعده حتى نشأت طبقة ابي سعيد واحمد الجافى فاختصرت لهم  
الطريقة ونج الكمال من صلب النفس وتجل الله سبحانه للشيخ عبد القادر وعصفت  
ريح الجذب بالشيخ بهاء الدين،

ثم ان الله سبحانه اشأ الكمال نشأة اخرى فامتزجت الفناء للشيخ في الدين بن  
العربي بالحكمة فظهرت العلوم ولما بان ان الاحاطة بها لم ينزل الاذكاء بينا لون قسطافها

ثم وجد الشيخ احمد السهرردى وكان ارهاصا بظهور عيسى عليه السلام فالتمع عليه نور النبوة على اجماله ثم افاضتنى انوار الغيب فاقمت مقام الحكمة وكنت يومئذ نائب يوسف عليه السلام لانه هو الذى خلصت له الحكمة من بين الانبياء وجعلت لى بوجهتهن الزمان متواي وماواي وذهبت منى عروق فى اعماق ارضها ثم انزعجت لنور النبوة فكان ما كان والمجد لله رب العالمين،

الخامسة قرب الفرائض قال رسول الله ﷺ عن الله سبحانه ما تقرب الى عبدى بشئ احب الي من اداء ما افترضت عليه وهل اعلمك له سمي قرب الفرائض بهذا الاسم ولم يسمي قرب النوافل بذلك فالقرب الثانى كما هو حق انما تورثه طاعات ليست من جنس الفرائض وما يعطى الاول ويلزم طاعات هي من جنسها فكلنى بها كناية اجمالية كما هو لسان الشارع وكفه ان يتجلى الله سبحانه فى عينه تجليا وجوبيا متحققا خارجيا فسنح لنا اول ما سنح اسم فتشبع لا يكا ديقيز عن الممكنات المقيدة ثم ربانى ربى جل جلاله بتجليات جمالية وجلالية،

اما الجلال فكاد ان يذهب بنفسى وتقطعت النسمة وانكسرت وضافت عليها الارض بما رحبت واما الجلال فينفع فيها كما تنفع فى الزق فكانت اوسع ما يكون واغضب وابصر فبرها تمت النعمة وانعدمت النسمة دعم الاسم و صار مطلقا افضل له ولان،

وفهمنى ربى جل جلاله انه ايا اسم صار مطلقا فمن اماراته ان يتبع العبد فى مقتضاه نفوس العالمين وان يرفع لضرورة ما الى مشاهدة قوية العبودية شديدة الاطلاق ولما انتهت بنا هذه الدورة اخذ منا الميثاق على امور،

احدها ان افرغ قلبى وقلبى دائما لطاعة والتأنى كل من جنح الى او اقلت قلبه على اية اما الى الايمان فقط او الى الاقتربات الاخرى وصرده ان يعبد غير الله او يستعين به

وعن المختوم والتوحشة وما يناسبهما والثالث لا يكون بيني وبين احد ربط المحبة الا لربط وهو  
منصبغ بصبغ الله الرابع اسير سيرة الانبياء واتبع سنتهم الخامس لا تكن من علماء زهرة  
الحياة الدنيا تميل الى الدنيا وابناءها علماء ومعاملة فاد فت حيا السادسة القرب المملوك قتل  
رسول الله ﷺ ان الله اذا احب عبدا غاب جبرئيل فقال اني احب فلانا فاجبه قال فاجبه  
جبرئيل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاجبوه فيجبه اهل السماء ثم يوضع  
له القبول في الارض وقال الله سبحانه ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن  
ودا وكفه تصادق الاسم الطالع من صدره اسماء طالعة من صدور الملائكة المقربين  
والانبياء المرسلين فليس اسم من الاسماء الا وقد تحقق بحاله وانعكس نوره في هذا الاسم

## حكاية من آخر

اجتمع عند الاسكندر مصور الصين ومصور الروم يدعى كل فريق اننا احسن تصويرا  
والطف نقشا فوزع عليهم بناد وامرهم ان يصنعوا فيه ما يريدون فجعل اهل الصين  
يجهدون في النقش وجعل اهل الروم لا يزيدون على التصفية حتى جعلوها كالمرآة  
فلما رفع الستار من بينهم انعكست الصور على لطف وبراعة فانقلبت اهل الصين مغلوبين  
ولما توسطت الدرة وضع في كفنا العالم كله تدبير او تشخيروا اطلعنا على منبع الشجرة  
وشروح الانبياء لها تفصيلا وتفسيرا ولما انتهت العكس في انتهى كل كمال كان وسيكون من  
لادن آدم الى آخر رجل يوجع عند خرب القيامة فانهجت ابتهجا بحسب كل كمال على حدته  
وتحملت علومهم واحوالهم ومقاماتهم جملة واحدة وخصصت بالمحبة ببيت كهيتة جميل ليس جليلا  
وحلي جميلا ثم رآه من رأى فذهب من نفسه ولم يبر يومه من اسمه وهي مقام سيد  
المرسلين وسند المقربين ﷺ وقيل لي انا وليك في كل الامور كلياتها وجزئياتها ظاهرا و

بالطنا وارحمك من كل حليم رحيم فإياك ان تقبل على من سواي وای خاسر اخسر من اشر  
 غضبي على ودي واصطفائي،

السابعة دورة الكمال قال رسول الله ﷺ كل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء  
 الا خديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران واسية امرأة فرعون وفاطمة بنت محمد وكلهنه توحده  
 العبد بكمال الله المنتعبة متوجها الى الله سبحانه سائلا منه بلسان استعانة ففتح نوعا آخر من  
 الكمال كانه حصل من امتزاج هؤلاء العناصر ليست افاضة صورة مقدسة عليها وكان  
 حبيب الله . . . . . في هذه الدورة ثم نفي موانع موحى صا خاتم النبيين،

ومن وقع في هذه الدورة البس لباس الحقايق واعنى بذلك انه يقلح نظام كل  
 ملكة من ملكاته كما قلح صلب النفس عند قرب التواقل فشجاعة وسخاوتة وفصاحتة و  
 ذكائه ليست التي تواردها على جمهور الناس بل ظهر الحق في قاطبة صفاته ظهورا مشعشا ثم  
 يقلح كل نسبة اليه فيكون كل من احبه فقد احب الله وكل من ابغضه فقد ابغض الله  
 وقد اخبر الله سبحانه عن كمال حبيب بما قال ومارميت اذ رميت ولكن الله رمى ومن يطع  
 الرسول فقد اطاع الله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فهذا مقام السؤال و  
 الاستعاذة كما اشير اليه ما في حديث القرب واعلم انه متشابه لانه جمع فيه جماع الاقترابات  
 ولوازمها من غير رعاية الترتيب فلا يتصل تفسيره الا الواحدي من ورثته،

ولما ابتدأت بنا هذه الدورة رأيت وانا جالس بعد العصر كانه سلب عني لباس حنة  
 صرت مجردا عرايا ثم حضر تجلي من تجليات رسول الله ﷺ فقام على يساري واليسرت  
 لباس الحقايق فصاحت السمعة وقالت حق حق حق ثم اطمئت فكان هذا افاضة الحقايق بجملة  
 ثم افيضت افاضة الواهب المستديم من عن فوقي وعن يميني وعن يساري بما قلت الا لسان

عن لغة وضائق الصدور عن وصف فالحمد لله رب العالمين وهذا آخر ما اردنا ببيان في  
الطريقة التي فحمت في حجة على حسب الإشارة والرمز

## تقریر

لما تصادق اسمى اسماء الملائكة المقربين انعكس في كل حال كان من لدن آدم الى آخر  
رجل يوجد عند القيامة فتحققت بها جملة واحدة فاما الكمال المتصل فنبت له واما الكمال المستبعد  
فبقي مضمنا وكل شيء فقاماته منها ما يحيط به حيزا ما يحيط به مقامه اقترابه ولكل شيء مقام مخصوص  
من هؤلاء الدورات السبع اليه يعزى حكمه وهو الامم فيه وان كان في طباع كما لهم على  
الاجال عبور الدورات كلها وهذا كما ان السلطان يتكمن في بلدة ثم يبعث جنوده في الآفاق  
فيستخرجها فالبلد حكمها مستوية في الملك والسلطنة والبلدة التي يقام فيها بخصوصية به خصوص ما  
فاما آدم عليه السلام فلم ينزل يعالج شدة في كمال نسمته حتى استبان الصبح ووضع  
الحق ولذلك انما كانت لجهااته مع الشيطان ومقاماته وشروطه في كمال النسمته توليد وتكثيرا  
ومن علومه علم وضع الانفاذ بجلاء المعاني واما ادريس عليه السلام فلم ينزل يعالج شدة في فناء  
نسمته وكان يصوم ولا يفطر ويقوم ولا ينام حتى بدأ الصبح ثم رفع على السماء ومن علومه  
علم الهيولى والصورة وعلم النجوم وتقلده الفلاسفة في مقامه وفي علومه فجعلوا يحرفون  
حتى خرجوا من عنده،

واما نوح عليه السلام فكان صاحب قرب النوافل وتجلي الله سبحانه في عينه بحيث  
نفسه الناطقة حل اجزوا فاكسب نفسه قوة ملكوتية فلذلك هو ملاك قوم همة شامية  
مؤثرة وكان اول مهمل في الارض اتى بشرية وخاصم قومه وذلك لان هذا القرب  
اول اقتراب يتلون فيه بالون الله ومن علومه علم التدبير والتفخير وجاءه هود وصالح

عليها السلام على اثره يصنعون صنوه واما ابراهيم عليه السلام فكان صاحب قرب الوجود  
لكن لما كان ذا قرب شديد اشتهى عليه قرب الوجود بقرب الفرائض ومن علوم علم الحكمة  
الترقي استدل في اثبات واجب الوجود وكان لوط واسماعيل واسحق ويعقوب عليهم السلام  
يجزون حزنه ويربون بانفسهم للقرب فقلت حكمتهم فلما وجد يوسف عليه السلام ترك نفسه  
ويأبى ودى اليه فخلصت له الحكمة،

واما شعيب عليه السلام فكانه كان من اخاص موسى عليه السلام وكان ذا اقرب  
فرائض واما موسى عليه السلام فكان راسخ القدم في قرب الفرائض فصدرت منه آثار  
قاهرة للنظام فارفع له الجبل وانفجر له الماء من الحجر وانفلق له البحر فكان شجره فانشعبت منه  
شعبة الملك وشعبة الوعظ وغيرها من الشعب فجاء الانبياء من بعده يضمحلون في شعبة  
من شعباته ويكملونه بعد اخذهم قرب الفرائض فكان يوشع عليه السلام صاحب الملك و  
كان شعيب عليه السلام اذ اجمع امت فوقف الله عزائمها على كلمة فتكلم بها لما بلغت شؤرها  
حدها فخرجت الكلمة من فيه اضطرار ثم وجد زكريا عليه السلام فكان اخصا بعيسى عليه  
السلام فاكسب قرب الملوك ثم كان عيسى عليه السلام ملكوتيا صرفا،

واعلم ان الملائكة وان كانوا اقوياء في الاحياء والترية فتأثيرهم يشبه حلول الماء  
في منبت الشجرة يصل الى كل فرع ولا ورق الا على توزيع طبيعة الشجر وعيسى عليه السلام  
لما كان في العالم ارفوقه كان تأثيره جزئيا فخرق العوائد فاحي الموتى واجر الاكمة والبرص،  
واما رسول الله صلى الله عليه وآله فانشأ في دورة الكمال اول نشأ فاجتمعت له الاقترابات  
جملة واحد وهو صاحب الكتاب الموقوت واكثر من سواه صاحب الحكمة الموقوتة وشرح  
صدره ومع لاجه كلاهما من هذه الدورة الجامعة وختم به النبيون اى كما يوجد بعد من

يا مخرج الله سبحانه بالشرح مع علي الناس،

وابوبكر رضي الله عنه هو مقتد رسول الله ﷺ في دورة الكمال فأجل كما له و  
توجه به الى الله سبحانه وعمر رضي الله عنه ورث منه ﷺ في قرب القرائض وعقائد رضي الله  
عنه قسطا من قرب الوجود ثم نزل في دورة الايمان وشرح الصدر وعلي رضي الله عنه الحكمة  
كاملة ثم ذهب الى القرب المملوك في ثم نزل في شرح رسول الله ﷺ للشرع فاستوطنها  
ولهذا سمي نفسه بالوصي وهذه هي الوصاية،

### تفہیم

صاحب ظہور ارشاد و تلقین او سرعت است گو یا حیران است و صاحب بطن و صحت  
او غایت بطور سیر است و صاحب فردیہ جامع اصول کمالات است زیرا کہ اولیا چون می  
میرند کریمها و اشرفها و کرامتها همه منعدم میشوند و باقی نمی ماند الا تجلی سابع بر نفس ایشان و  
این اصل است و دیگر فروع و فروع آن نور و مفرد آن تجلی پرست می آید بدون الوار و فروع  
او که بحر ویرمانگی و اتساع در آن مقام پرست نمی آید و کذلک مکتب و مفہیم اصول آن راجع میکند  
در آن جهان معلوم خواهد شد کہ کار با صیل بوده است نہ فروع.

### تفہیم

اما قولك معنى البصير هو المتجلى في صورة البصر فحبيب من مقامك الذي اقمته فيه  
لان تقرر ك الذي به كنت في نشأة النفوس اضمحل في تقرر الحق ومن اضمحل في تقرر الحق يرى  
كل تقرر في نشأة مضحاة فيه بذلك رايت البصير اضمحل في الحق وما اختلفت عليه فقبل ان تكون في  
مقامك هذا ان البصير معناه ذات ظهرت و خصوصية بصيرته فازدوج مقامك بعلمك  
فانج هذا العلم وكن اكل رجل من ذوى المقام و الحال يزدوج مقامك بعلمك فيحصل له علوم و



هي حقة بالنسبة الى مقام والى ادون منه واما المفردون الذين يحيطون بكل شي من فوق فقد انكشف عند هم الكل بما هو في نفس واما هو عند كل قوم ٥

مصلحت نیست که او پرده برون افتد راز ورنه و مخجل زندان خبری نیست کنیت  
اما قولنا ان المفردين يحيطون بالتجليات انفسها لا اشعتها واضواءها فمعنا عميق فاستمع  
بجوامع قلبك كل تجلي من الحق فانما يعبد الحق عبادة من كان من تحت من يظن الحق  
محصورا فيه بحسب مقلده وان كان علم بحسب فكرة ونظرة ان الحق ظهورا فيما سواه ايضا كمثل  
من تجلي عليه الحق تجليا متاليا من جهة الاولياء فانه يعبد الحق على ان عبادته عين عبادة  
ومحسنة عين معصية الله،

ومن احاط العلم بعالم المثال وعموما بهذا التجلي خصوصا من قبل فاعلته وقابلته ونكتته  
واسراره فليس عنده على طرادته تلك بل انما ينقاد اليه لما انه صورة ما في هذه النشأة من  
صور الحق ففي عبادته اياه وعبادة الاول بون بائن وكذلك من كان من امة نبي من الانبياء  
عليهم السلام يرى معصية الله في ارتكاب ما حرمه هذا النبي من قبل حاله وان علم من  
قبل فكرة انه عسى ان يكون حلالا عند نبي فليكون عصيانا اذ ذاك فالله سبحانه المتجلي  
في تضاعيف ظهور هذا النبي يعامل به على حسب عرفاته،

واما الذي احاط بعلم الانبياء من ظهورها ويوطو فها فقد ذهب هذا الحجاب عنه  
رأسا وانقاد لنبي بعينه فللاول عقيدة ليست للثاني وكذلك كل تجلي من التجليات فانما في  
في اي تجلي كان له عموم واحوال مثلها بالنسبة الى التجلي مثل الشعلة والاضواء بالنسبة الى  
الشمس والقمر وهذه الشعلة على طرادتها اي على انها الهية الصرفة من غير ملاحظة فتابل  
وفاعل كما يبقى عند المفردين وانما عند المفرد ان هذه الشعلة المحقة بالنشأت والعوالم

التي تنشأ من الله سبحانه بالقبالات والفاعلات واما قولنا ان الاولياء يموتون ثم تمت اشراقاتهم  
وكراما لهم فعنا ان الاولياء اذا ما تواعدوا الى كمالات اعم من كماليهم الدنياوى فينشئ بسبقه  
عنهم الكرامات وذلك متفاوت فازكهم والطفهم اسرهم واغياهم واصلبهم ابطاهم حتى  
اذا حشر واسقط بالكلية ولم يبق شيء وهؤلاء الذين يلوذ بهم الناس قد سعدوا ولم يبق منهم  
غير صورة كما لهم ولو كانوا سرى سيرا ما هم عليه لم يبق الصورة ايضا والتحدث باستفاضات  
المبتدئين فان كل حجر يوسف كما قيل فلو جمعوا الهمدة على حجر يوجد واجدة الله قريبة على انهم في  
صورة كما لهم ويقاها اثره،

واعلم ان من حكم التجلي الالهى اى تجلى كان فى اى نشأة كانت فى حق من يظن  
الحق محصورا فيه كما قلنا انه يفيض عليه ما طلب بقاله وبجأله وهو عنده لما اخذ قال رسول  
الله ﷺ ماء زمزم لما شرب له والقرآن لما قرأ له لهذا السر بعينه والعجب انه لا يوفق لطلب  
شيء الا ما عند هذا التجلي او عند تجلى آخر نسبة الى هذا التجلي مثل نسبة الهوى الى السد المنوع من التو  
او عند تجلى له وطما بهذا التجلي ولا يوفق للتفصيل وتميز مبتدا الاعمال بعضها من بعض بخلاف  
المقدور فان كل تجلى عنده بمقدار ولا يستطيع ان يطلب منه او يرحمنا الا بما فى مقدرة فى نظره  
التفصيل التمييزى وهذه الحكمة من بطون قوله تعالى انا عند ظن عبدي بي ،

والواجب عليك ان لا تشغل بامثال ما قلت فى البصير من العارف بل اذا حضر  
فامسك عن الفكر فيه واحبس نفسك الى ان يبلغ الكتاب اجله فيمنئذ يطر عليك المعارف  
مطر امن غير منك وشبهة ويحشى عليك حشيتا من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك و  
عن شمالك والحب الي فى حقك ان تعتكف عشرة ايام فاذا دخلت في معتكفك فصل كعتين  
واطلب من الله سبحانه رفع الشوشيات وسبوح التجليات ثم اشرت على الذكر الكثير و

حضور القلب والسؤال الدائم كأنك سؤال بعين وتري العجائب فأخبرني بها وقر عيني بها ما شاء الله لأحول ولا قوة إلا بالله توكلت عليه وفوضت امرى الى الله سبحانه وتعالى،

## تفهيم

اعلم اسعدك الله كلمت اللسان وفاتت اللغات وتناهت الاشارات فانما اليوسكيت ناوي للبيان والجملة في ذلك انى لم ازل اعبر تجليا بعد تجلي وسرا بعد سر وميدانا بعد ميدان حتى وصلت الى اسم الرحمن اصل التجليات وملاك امرها فبلغت به ما بلغت اليه فلما انحل في معدني رأيت كل مقام وكل علم وكل كمال حصل لاول الافراد الانسانية،

لست اقول هذا لادم بل اول الادم الى آخر رجل يوجد عند انقضاء الزمان انذاك الا قالك سواء كان حصل له في هذه الدار او في القبر او في الحساب او في الجنة احطت بها كلها بحيث لا ينازع امر امرأ،

ولعل قائل يقول وكيف يمكن ذلك وما صورته فاقول ليس ان الله سبحانه قد احاط بكل فعلية من كل حيثية بحيث لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها في وحدته الصرفة فتوحدة جماع الكائنات وملاك الفعلية فكذلك هذا التجلي قد احاط بكل تجلي وكل مقام وكل علم فهذه التجلي عين التجليات كما العلم بتفاصيل التجليات علما حضوريا الذي هو العلم عندنا والعلم المحصور في جهل انما يسمى علما محسوبا الجرحل علما وانا علققت هذا التجلي بحيث دخل كل جزء من كل جزء منى او اقول بلعته حتى سرى في سريان الماء في الورد او اقول صرت انا هو وصار هو انا بل لا جد لفظا يظهمها اردت اظهارها فانما جامع لكل ما جمع هذا التجلي والمحمد لله فانما امره اني تجلي يظهم في القبر وانى تجلي يظهم في الحساب وانى تجلي يظهم في الجنة فتلك التجليات حاضرة لدي بل في صدرى قد احطت بها احاطة الكلى للجزئ وقد احطت

سأ  
بج

بكمال الافلاك والمعادن والاشجار والبهائم والملائكة والمجن والروح والقلم واسرافيل وكل ما  
دخل تحت الوجود احاطة تامة شاملة،

ثم لما بلغت هذا التجلي ظهر الله سبحانه بغيره وشأنه وقد احاط بالوف الوف ثم جلي  
مثل الرحمن بل لا نسبة للتناهي الى غير المتناهي فحصل هناك معاملة اطيب من كل معاملة  
وحمة الزمن كل رحمة وعلم اشمل من كل علم فعرفت فيه مجسب كمالي عرفانا لا عود بعده فسن  
فتشني لم يجد لي كما اقبل انا الكمال وفي الكمال وهل الكمال اكليدي ورحلي ووجهي ومصدر  
دخلت في القبر مجسب كمالي وانا ارتقب ان يدخل كل كمال من حيث انه داخل في فعل وجودي  
قيامته قامت للكمال ولنا امر اذ لا ابينها قلت، هـ

وعندي علوم لا يكاد يحيطها  
ولكن ابتداء الزمان وجدهم  
سما كواكب ووجر وساحل  
تساوى لديهم عاقل ثم غافل

## تفهيم

اعلم رحمك الله ان العبد اذا اجتباة الله حول الذكر الذي هو الياء داشت المجرى  
عن الصوت والحرف والاشارة القلبية وغير ذلك مما يدركه العامة تجليا كهيا في حقه به  
ينتظم امر الارشاد والكرامات وغيرها ثم اذا اجتباة الله تارة اخرى اعطاه قوة يطالع بها على  
تعين قبل تعين النفس الناطقة فيضمحل هذا التجلي كأن لم يكن كاضمحلاله عند الشيخ ابن  
العربي ثم يجتبية تارة اخرى فيتجل على هذا التعين الذي كنا سميناه عين لم قبل فيحصل له  
نوع اخر من الكمال ثم يجتبية تارة اخرى فيضمحل هذا التجلي ويصير هو بعينه الاسم الرحمن  
حتى ان صاحب هذا التجلي يزعم انه هو الاسم الرحمن كالبحر المتخضر يروج ظهر البطن في لون  
يشب لون القمر وهو الزهرة عند العرب، هـ

احتط بخیر او ما قال نائل

هو البحر لا قعر ولا ساحل له

ثم حجتیه تارة اخرى فیض محل هذا الاسم فی ذات الله سبحانه،

## تفهیم

الیس ان كل شیء من الموجودات الخارجية والذهنية له حقيقة تغیر حقيقة الآخر  
ثم ان اسم الوجود يشتملها جميعا فاذن لا بد ان يحكم ان كل شیء موجود مقيد وان الاطلاق  
المحض هو الوجود وهذا القول لا ينافي عارف عارف ان الوجود عندی ليس على مرتبة  
واحدة بل هي مراتب كثيرة العدد وكل منها يغشى اقليم التحقيق جميعا ولكل منها نسبة مع  
صاحبها غير النسب الواقعة بين الاشياء المقيمة وانی انكشف بما مثاليين

احلها ان المصاييح الكثيرة اذا استتارت فی بیت واحد دخل نور كل منها فی الآخر  
وامتاز بامر معنوي وهو عدد المصاييح غير ان هذا المثال لا ينطبق على مسئلتنا هذه من جهة  
واحد وهو ان الافتراق والتصادق فی تلك المراتب بكلمة واحدة وفي المصاييح بكلمتين  
وذلك لان المراتب الشاهقة انما امتازت ووجدت وتحققت بفيض واحد فري انما حقيقة  
ذلك الفيض كما ان من مثل احرف من جهة واحدة وهي كونها آلة فی ارتباط الذاهاب  
بالبصرة فی قولنا ذهب من البصرة وهما ان نظرت الى من وتصوره بتصورا وتحكمه عليه بحكم  
فقد عزلت من الحرفية وجعلته اسما مستقل بالملاحظة،

فهكذا المراتب الشاهقة وجودها من جهة واحدة واعتبار واحد فري انما وجدت  
بتلك الجهة وذلك الاعتبار فالافتراق يتعاقب بالتصادق فی جهة واحدة واعتبار واحد

وثانيهما مفهوم الكل ومفهوم لفظ المفهوم فان المفهوم كلي من الكليات والكل  
مفهوم من المفهومات ينطبقان جميعا على كل مفهوم وكل كلي وبينهما افتراق متعاقب بالتصادق

وهذا المثال اقرب المثالين فتسميته بكل من تلك المراتب وان كانت في غاية العسر ولكننا نجزم ان اولها تعين عام ولا يزاحم تعينا اصلا مثل ملاحظة مطلق الشيء بالنسبة الى الشيء المطلق ولعل الفرق بين الشيء المطلق ومطلق الشيء واضح عليكم فلما ان هذه الملاحظة ينطبق على الملاحظة غير ان فيه تأخرا فكذا لك التعين الاول ينطبق على الوحدة القصوى غير ان فيه تأخرا فاذن لك التأخر سميناه باسم آخر،

وانك اذا نظرت في الزجاج فوصل نظرك الى الكتاب ففي هذا النظر القصد الاول هو الكتاب وانما نظر الزجاج واسطة مزججته هو واسطة ويمتاز هذا النظر عن النظر البحت الى الكتاب فمثل هذا الفرق يتحقق بين الوحدة القصوى والتعين الاول ثم هذا التعين انفسر الى تعيينين آخرين احدهما القصد الاول الى هذا التعين وبالتبع الى الوحدة القصوى وثانيهما القصد الاول الى الوحدة القصوى وبالتبع الى هذا التعين وليس هذا عين التعين الاول لانه انما وجد من جهة القصد الى الوحدة القصوى لا غير فانما ذلك القصد اذا قصد الى هذا القصد ولو بالتبع لم يكن عين القصد الاول،

وهذان التعينان هما فوارتان يسيل منهما ماء التحقيق والوجود وكل حدود في الموجودات التالية فمن الثاني وكل كون قابلية لشيء فهو من الاول ما انفسر الاول بمعنى الظهور والتحقيق والفعلية ومناسبتها بالاول كنسبة علم التصديق بالقصد والاول ما انفسر الثاني بانه ليس مثله شيء فاجتمع هذين فحصل مفهوم التقيد فانه ليس الا ان هذا شيء ليس غيره فهذه هي النتيجة الاولى عن الازدواج من الاسماء الشاهقة شهودا متعاليا،

وهذه النتيجة حاصل مفهومها استعداد بعيد فقولنا هو وليس غيره ثم بعدة افاضة بالفعل لقولنا هذا اول هذه الافاضة وجد الموجود الكل واعني بالموجود الكل ما يشمل

جميع المحسوسات والمعقولات والمخيلات وكل ما فيه تقييد داخل تحت هذا الموجود ولما وجد الموجود الكل وجد فيه ثلاث اصناف من القوى وثلاثة اشياء تحمل تلك القوى كمثل المحييين او ما يتكون من اعضائه في بطن امثلة اصناف من القوى كما فصل ذلك في علم الطب اولها الادراك والثاني الطبيعة والثالث القضاء فحمل الادراك مساحة معنوية وادراكه هناك على اثره ثم انبى تعقل محض وتوهم وتخيل وحمل الطبيعة مساحة ظاهرة فصارت الاقلاد والعناصر على تفاصيلها وحمل القضاء تجليات الهيبة في كل موطن موطن بهذا،

ثم انما تنزجت العناصر وامتلأت الادراكات بصورة الحيوة المستفادة من حيوة الموجود الكل وتوجه القضاء الالهى الى الخلاق المعدن فوجد المعادن بصورةها وطبيعتها ثم امتزجت المعادن وامتلأت الادراكات بصورة المعدن وتوجه القضاء الالهى الى الخلاق النبات ثم وثمر حتى وجد الحيوان ثم الانسان،

وكل ما وجد فانما وجدت صورة الكلية الاولى في التعقل ثم انفسرت انفسار الاعيان هناك بشي من شي فبعد الخلاق الصورة الانسانية الكلية اما رشي من شي امتياز اعميقا ثم امتياز صوحا ثم حتى قضى بوجودة في هذا العالم فاذا لم يتميز حقيقة من حقيقة الابدع هذه الصورة الكلية فليت شعري ما معنى قولهم ان بعض حقائق الانسانية انعد قبل الاشياء قاطبة وكيف وقد اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا من كورا غير انهم نظر وفيها وهم ممنونون بمنها فعتهم وشملتهم بالضورة،

تقسيم

كلمه كه اصل وجوداين نقيراست وبهمه كار بار كمال وغيره بدان متعلق است بشا به امر نازل من السماير عرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة تصور ش بايد كركاه وركالات اين عالم درمي آيد

و اثرش آنجا تولى و تسخير قلوب ناس و افاضه سعادات و نى و اخلاق مرضيه است  
و گاهى در عالم قبر در مى رود و اثرش آنجا مثل كمالات نفسانيه و حضور تجليات و احوال  
قدسيه و نظر بر كمالات مفصله خویش مى باشد و گاهى در عالم حشر و معاد مى رود چون  
فقير در مبدى فطرت صاحب صورۃ مزاجيه نيست آنجا اثرش سعة دائره پيدائى كند  
و گاهى در امام اعيان غوطه مى خورد و مثل نقطه در سطح مضحل مى كند و آنجا اثرش  
است خاص كه تشريعى از خواص اوست و گاهى در اسم رحمن غائب ميشود چه گوئيم كه  
اثرش آنجا چيست بالجملة كلمه من بيشه چون نقطه جواله گردانست هر جا كه ميرود و بهر  
مقام كه ميگذرد آنجا علوى و رفيعى و ملكتى و رياستى خاص بدان مقام پيدائى كند و بسبب  
سرعة حركه نمى توانم كه آثار هر مقام با نفراز بر روى كار آرم اري اگر حضرت حق خواسته  
باشد كه اثرى ازان بر روى كار آرد مردى بر خيزد و دوايعه در ديش اندازد كه افتاء  
آن راز كند و اتمام آن نور نمايد بايد دانست كه در مفتاح الغيب مى گويد كه كلمه تامه  
كامله بحسب وجود بر چيزى نمى گذرد الا كه اقصى كمالات آن چيز در آن وقت متمثل  
ميگردد چنانكه در وقت نباتيه افضل نباتات باشد و در وقت حيوانيۃ افضل و اكمل  
حيوانات و قس عليه فقير ميگويد هم چنين كلمه تامه كامله را هر روى هست بر عوالم بحسب  
حال كه آن موت محض است باىل فروية و بر پنج عالم نمى گذرد و در حركه دوريه  
خویش الا كه افضل و اكمل حالات آن عالم متمثل مى گردد و براى آن كلمه در مفتح  
الغيب نيز ميگويد كه كلمه تامه كامله بر پنج عالم نمى گذرد الا علم حضورى خویش او را  
حاصل است موافق آن عالم كما قال صلى الله عليه وسلم كنت نبيا و آدم بين الماء  
و الطين فقير مى گويد هم چنين كلمه تامه كامله بر پنج عالم نمى گذرد الا اگر كسى از روى



استفاضت تجليات الهية واحوال سينه كند فيضناش از آن كلمه بمحصل آيد ارتقا  
شنيده ام كه روزي كه متولد شدم جدم ابو ام من بسوي من متوجه شد و اذا آنجا ترقى  
حال خوش مشايد نمودم -

## تفهيم

داخلی حال عجیب من الله تعالی و هو انی مت عن عالمكم هذا فبقیت بغير بد زلفم ان  
اذ ذاك التفت الالفة واحدة الى التجليات الالهية التي التسيته بانزاع عنی الماکل والمشارب  
وكل شيء من المعاملات المتعلقة بالجسد فانها سبيلها سبيل الجسد ذهبت جبهة ذهب هو وعرفت  
ميتن ان الناس لا يكونون مثلي فالبعض يأمون بوما غريبا لا يقظة بعد والبعض متيقظون  
متأسفون والبعض ملتفتون الى العالم الذي ارتحلوا عنه،

ثم مت ثانيا عن النسوة والروح اياها شئت فسمي اذ المشاهدة في التسمية فبقی اناني  
في عالم الدراكلة وليس كل رجل يبقى في دراکلة العرش بل البعض في المحسن المشترك والبعض  
في المتخيلة والبعض في الوهم،

ثم مت ثالثا عن النفس الناطقة وعن الانانية فكدت كما كنت ازل واما اني بالازل  
ما تحت العرش فتدري فكدت اذن لا انا ولا هو بل انسا نأجمع انا وهو اجمالا وليس انا ولا هو  
مفصلا ثم مت رابعا فذهبت في الذاهبين الى الله،

قضت عيون مهابة الرمل في جسدي ان ليس يبقى له عين ولا شيء

ثم احيا في الله سبحانه ثانيا اي اوجر في ثانيا فصرت رجلا ناسوتيا الهيا اجمع الوصفين  
ان اشتغلت بالناسوتية لم يضرن في وان اشتغلت بالالهية لم يضرن في وهذا امر القيناه اليك  
من حالنا فتدري بامعان نظرك

ثم الامر دائرين احتمالات اما ان يكون الله سبحانه اراد دفع شر بقعة مباركة ميمونة  
مطهرة على يده واما ان يكون الله سبحانه اراد ان يرجع الى الوجود الاقصى واما ان يكون اراد دفع  
شر شر رجوع شر والكل مستو اليه لا راجح ولا مرجح وليس مراد من هذا الكلام اني رأيت ذلك  
في واقعة او منام انما المراد هو الموت الحقيقية غير ان الموت نوعان،

نوع يعم قاطبة الانسان وهو انفكاك النسمة من البدن انفكاكا ينتشر به نظم البدن  
ونوع خاص بالمفردين وهو انفكاك النسمة من البدن بحيث لا ينتشر به نظم البدن ٥

ووراء ذلك فلا اقول لانه سرلسان النطق عنه اخرس

معنى به لطف الكثيف فاصبحت شم الجبال هي الغصون اليس

امر له وبه ومنه تعيندت اعياننا ووجودنا المتلبس

ثم نقول داخلني حال اخر اعجب عما سمعت وهو انه مضى على اوقاف تعلق على فيها  
بكل الانسان الكبير مثل تعلق علم الرجل بنفسه وبنه علم حضوري يستريح في شراشه فمعرفة  
بالجوهر والعرفان من تلك الاوقاف،

ولهذا قد ملأ سامعتك ما يشغب به الصوفية من ان الذات المحركة يتعلق بها علم  
والجوهر حرم قدمها فناء ولا شيء من النسب الدائرية بينها وبين احد اما ان افلي مناسبة تأمت  
بتلك الوحدة القصوى من طريق الزم الاول وتلك المناسبة اجل من ان يسمى بفناء  
او علم او غير ذلك من الاسماء فان تكلمنا بلغتنا قلنا حيرة في حيرة وانكلمنا بلغتنا قلنا علم في علم،

## تفهم

اذا ترقى العبد الى حقيقة الحقائق والوحدة القصوى واستوت اليه الحالات جميعها  
والتجليات باسرها والنشآت قاطبة يحصل له حيرة ما لا اعني بها الحيرة المذمومة التي تضاد

اليقين نعوذ بالله منها بل بمعنى انه لا يقف عند حالة واحدة وتجلوا وانما اجماع في تلك المراتب وتمثل واحدة منها عند هذا العبد له حكم المجلي الذي البرقي الا في تصوره فان تضمنحل هذه الحيرة ويستقر قلبه عند كل نشأة ابتلى بها والفرق بين الحالتين يشبه الفرق بين الشيء المطلق ومطلق الشيء فالمرور عند موقوفة على الابتلاء فان ابتلى بالبتل والتجرد والتفرد تفرد وان ابتلى بمبدأ الخلقة النظام الذي بني عليه العالم بالمهداية هدى وهما رجل انعقدت للمشيئة الزلية في حق انه هدى في ارض في زمان وسفر في ارض في زمان والله اعلم بالصواب

## تفهيم

لا تنزل قدمك عن الطريقة القويمة بما اتاك من التوحيد فقد علمت ان هناك سراً لم تبلغه بعد وعسى ان يسيل بك بحر الجذب والمحبة موجاً بعد موج فانتبه حتى تكون كأن لم تكن قط واذكرن ما قال القائل،

والقل لم يدرك الكس عن ملل مهلا فديتك فالنسيوف في ليل  
واصمت الى ان تراها فيك ناطقة فان وجدت لساناً فاقاً لا فقل

يا اخي ان خلافتنا قد اطلعت عليه فوجدته غير معذب بعذاب ما خلا الاسف وهو ايضا ليس بشديد فلا يتعلق خاطرك به بعد هذا،

## تفهيم

ان الواجب على كل من انكشف له التوحيد وهو الفناء امور ثلاثة احدها ان يجرد نفسه عن كل تعلق بمال او جاه او احد من الناس ويحصل ذلك بالمد او معة على النفي و الثبات على ان لا يحظ معه تجريد النفس عن العلاقات كلها وينبغي ان يبحث عن نفسه الى اي شيء تميل واي شيء تعلق بها فينقيه بالقصد الاول،

الثاني ان يراعي نفسه فلا يتركها تغفل عن ذكر الله طرفة عين بل عن ذكره بمضم  
الذال وذلك لان المرأكم يموت كذلك يبعث والفناء موت والبقاء بعث فاذا فني مع الذكر  
ابقاه الله مع الحضور الدائم

الثالث ان يحفظ لسانه فلا يترك على مسئلة اتي بها الشارع وهي تنبي عن معنى التكثير  
بعد التوحيد فانك تعلم ان هناك سر الميركشف عليك بعد وافي اعلمك فق هذه المسائل سرها  
اما تجريد القلب فالفقه فيه ان حال التوحيد انما يفهمها الله سبحانه لينكسر بها صلب النفس و  
اصل قوامها وانكسارها وان لم يكن مقدور البشر ولكن له اعراضا تشبث باذيالها فينبغي ان  
يبذل لها باضد ادها ليستعد الرجل لصورة البقاء

ومثله كمثل رجل اراد ان يحول الماء هواء فاما الحيلة له حيلة ان يبذل برودة بحر  
تدرى مجتهدا يحاكي بيلغ ذلك النصاب التام فينقلب الماء هواء باذن الله سبحانه فذلك الحيلة  
لمن اراد الفناء ان يبذل الاعراض المشبته باذيال النفس وهي العلاقات الخفية بانواع  
الحب وهذا علم يعسر تفصيله وان يسير على من يسره الله تعالى ومن فهمه الله حال  
التوحيد ثم اسأل له مجور الجذب من عن يمين وعن شماله فقد يسره عليه اسد اليسر

واما الذكر الدائم فالفقه فيه ان الذكر هو الذي يتحول بعد الفناء تجليا الهيا فاذا كان الذكر  
مستوعبا للنسمة والنفس كليهما جاء التحلي على حسب مستوعبا لها كاملا انما انتظهر في الحق  
على النفس وعلى النسمة في الدنيا والقبر ويوم الحساب واما حفظ اللسان عن الزكوار فالفقه فيه  
ان البارزة على اولياء الله تعالى بالانكار يوجب الخزان القامع لوصول الكمال فاياك واياك

## تفهيم

اذا عزلت الناس فكن على وثوق من فضل الله ورحمة الزمري ان اصحاب الكهف

كيف صدق الهممة فعامل الرب معهم حسب ارادتهم فاقرأ هذه الآية واذا اعتزلتوهم وما يعبدون  
الا انشرافا والى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمة الآية،

واعلم ان للعبد عقل يتصرف به في معاشه وعقل يتصرف به في معادته من الخوف و  
التوكل والتسليم والاحتش على اعمال الخير وعقل يتصرف به في ذات الله تعالى لا غير فاعلم ان كل  
هذه الدرجات ممتازة عن الاخرى فهذه المعرفة مفتاح الجمعية انشاء الله تعالى فاذا اتركت  
العقل المعاشي بقيت بالعقل المعادى فهناك لا يزججك الفتاهل وولد ووال وجاه ولكن  
يكون فيك حب الآل واحاديث النفس في الكمال فاذا اعتزلت عن العقل المعادى ايضا  
بقيت بالعقل الالهي فهناك لا يزججك خطرة ولا حديث نفس فتكون تترقى انشاء الله تعالى  
الى الليس الصريف بلا مانع وترك العقل المعاشي والمعادى بعد عرفانها وتصورها واعتبارها  
ليس بجسير في التبتل والعزلة واستغن عن تركها بالكلية الطيبة جهم وخفية حيث ما اقتضاه  
الوقت والحال يلحظ فيها في كل منها واجتهد ان تعلم العقل المعاشي ماهو واي شيء يقتضى  
وفي اي شيء يتصرف وما وازان مدرككم ان تعلم العقل لعادى ماهو وفي اي شيء يتصرف

الست تعرف ان الرأي البرهاني غير الرأي الشعري فاذا ضعف الرأي البرهاني  
غلب الرأي الشعري وبالعكس والرجل الذي يعرف الرأي البرهاني الذي هو مبدأ افكار  
البرهانية فيعمله فينزل عليه العلوم البرهانية ولعلك ان امعنت في الفكر عرفتها انشاء الله تعالى

## تفهيم

اعلم ان التشويش قد يلحق السالك فيتملى بذلك نفسه وذلك في التحقيق اما  
لا تقباض يعتري طبعه لبعض الامور الطبيعية كأرداهم امر تردد في تفكيرها الطبع واقتراد  
المرافق الطبيعية التي ينشأ عنها الطبع ومثلها كمثل احلام النائم يرى الحيات الصفر

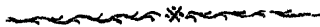
ان كان صغرا وبيا والحجر ان كان دمويا لعبقة بها اصلا واما الافكار يوحىها الشيطان الى قلبه  
مثل الافكار التي تميل الى اليأس من الوصول او القبح في بعض من يعطي الله الفيض على  
بذرة او امثال ذلك ومثلها كمثل انذارات الشيطان في المنام فالواجب اذن جمع المهمة الى  
الكمال الذي هو كمال ورفض هذه الخيالات والحجج بشتان عنها وقبحها،

الله

واعلم ان المأثوف بالاحساس لا يكاد يجزها بالعلوم الصرفة الا ذراكية فعسى ان  
لا يسميها علما يقينا ثم انه يرتقى عن حالة تلك فيدعن لها ويستغيب ان يواظبها ويبدو له  
تدقيقات واسرار في ذلك ويؤثرها على غيرها فعسى ان يجزم بان الاحساس ليس بشيء  
وان الكمال هو هذا التعقل فاعتبر بذلك حال السالكين فاهم يبدو لهم يادي في  
الحق فلا يبالون به لتألفهم بالمحسوس او لتوهم او المتخيل او المحاط بالادراك وانما هذا  
البادي امر يستغرق فيه العبد من حيث لا يدري الا انه يحيط به بحجج انب من فوق ومن  
تحت بمدركه وعلومه فهو اسقط باطل لا يتيسر قط لمن اراد الله تعالى به خيرا،

نعم ان بادي الحق في اول هذه العلم الذي يعتقده ويعقد بمدركه قد يشاكل ان  
فيحتاج السالك الى اشارة يتعرف بها الحق من الباطل وتلك الاشارة عندنا ان يجرد نفسه  
من تلك العلوم بل من كل علم دون حب الله سبحانه فهو بعد اخري ويزهله عنها فالباطل  
بحجج الحق يرسو ولا يزال يزيد بالتجدد التام وغلبة الحب هذا للجامعة اما الخاصة واهل الفطنة  
فالهمة ارفع من الية في الوجود الاقصى والاستغراق فيه من غير احاطة ادراك به بل انما  
حيرة حائرة اظهم عندهم من الشمس في رابعة النهار والحق غير خاف على اهله بعد  
ان يدخل رطوبة القلب،

فانما هو في الحقيقة



## تفہیم

بسا اتفاق می افتد که سالک را میل و مزاج علوم توحیدیه بد قائل شرعیه یا حکمیه واقع می شود و این از اضرایا است و او را بخرج جذبات توحیدیه بلطائف صورت یا صورت حاصل می آید و هذا اضر من الاول سبب این همه آنکه میل طبعی این فرد در شرع یا د قائل حکمیه یا صورت یا صورت قانی شده باشد چون انکسار بر جوهر نفس واقع شود این انکسار و صورت این اشیا بر آید و کار صاحب حال فاسد گردد و فساد الایرجی بر عکس واقع لا وجه الکرمانی فساد شیخ الشیوخ فاسقا و قال مولانا الرومی کاش کردی و گذشته و کما وقع للعراقی فی المرنج فی اللطائف الشرعیة و الجمالیة ففسد الامر

غیر معشوق از تماشا می بود عشق بنود هرزه سودا می بود

و لعلک ان قتشت نفسک و جدت لک نزوعا و انزعاجا الی الدقائق الحکمیة و الشرعیة الدقیقة و لعلک تجد اذا دقع عندک مضمون بدیع ابتیج قلبک به و کانک لذت به و اطمئن قلبک به فمذا الذی احذرک عنه درین ایام قلة صحبت با انام دوست باز داشتن از کثرت کلام و امتناع از خواندن شعرو خواندن حکمت ضروری دانند و صحبت با ارباب استغناء ازین معانی باریک که مضرت از افاعی و اقارب اند واجب دانند و بدین صیحت اسلام و لغات

## تفہیم

قلة طعام و دوام صیام اگر بمزاج تند آید آثار بر وفق مزاج آنور ندچنان نشود که نشاط طبع بدرود که کار باد باده است و عرض این فقیر از ملاذ شرعیه نه فرست بلکه تخیلات تشبیهی تخلیه اگر چه نشر بود و در ادراک حقائق الهیه با امور عادی بود انقهار تحت ان متاثر شدن از ان و انجذاب بسوی ان مانع کار و بار است این قضیه را نیک تامل نموده

بفهمند اگر معنی اضمحلال موجودات تحت امری بسیط وحدانی چنان از بین و بسار و فوق و تحت او آورد که گنجائش انفکاک ازان نماند بوی گر ایند بوصف محبت تمامه فتح محبت و انسداد سائر سبل و اگر این قدر جوش نژد است بلکه بحر این نیست که تصور و تعقل این معنی الذوا طیب است نزدیک عقل از سائر تصورات بهتر آن است که بنفی تعلقات و محبات و دوام توجه بهمه قوه که زیاده بر آن در حوصله خویش نایافت باشد مشغول باشند تا آن حین که سلطان این معنی ظاهر شود و جلوه نماید چندان بر خود سخت نگیرند که حواس پراکنده شود و نشاط که بهندی آنرا انگ گویند مسلوب گردد و که کار با دست مترقب صحت مزاج و سلامت حواس و وجود نشاط باشند و جمع خاطر و خلوص نیت در وقتی اوقات نشاط بیت حکیم ستانی بخوانند در خلوة و تاجه نمائند

زین پس دست ما و دامن دوست زین پس گوش ما و حلقه یار

فقیر در بعضی اوقات نشاط و ویتی که گفته بود آنرا تأثیری دیده بوده است - رباعی

ای دوست تونی دیده و مینائی من هم قوت شنوائی و دانائی من

عشقم تو دهم تو دل غمیده من و ندر دل غمیده شکیبائی من

تفہیم

یقین دانند که آدمی فی الحقیقه عبارت از اکسورت شخصیه اوست که امر انفس ناطقه

نامند و این صورت هر کسی را معلوم نمیشود و لذتها و لطافتها اثری که بر دمی افگینم حیلش آنست

که بر کیفیات لادمه آن افگینم تا به تبدیل آن تبدیل جوهر نفس میسر آید و انحصار لازم نفس آنست

که بهمت گویند کس بود که بهمت آن وسیع بود و کس بود که بهمت آن تنگ بود و علم و ادراک و جمیع صفات

نفسانیة تفهیم بهمت است بهمت تر بکنگره کبریا برد این سقف خانه را به ازین نزد باں غواہ



به تبدیل همت یقین نکنم تا علم ضروری مستلزم گردد بیا دحق جل و علا و شجاعت و غضب و التذاذ  
 بلذات متنوعه و انجذاب خاطر بسوی مرادی از مرادات سفلیه انیهمه بشکند و نابود گردد چون این را بپایستیم  
 یقین میکنیم که تبدیل همت متحقق شد اگر انیهمی صباح متحقق شود تجلی الهی بشام آید و اگر بشام بود آن صبح  
 آید البته البته بغیر اکثر اوقات همت تا آن نمی باشد که مردیاس گیرد و زیاده ازین اجتهاد محال  
 داند غرض ما ازین تفصیل آنست که نشاط و همت خود را در خدا گم کنند و نیک تامل کنند تا بدین  
 شما حاصل شود که همت چیست و فنار آن چسان بود

ای برادر تو همی اندیشه مابقی تو استخوان دریشه

گر گل است اندیشه تو گلشنی در بود خار و همه گلشنی

همیشه باید پیدا کردن مثل عاشق مجنون مفرط در عشق که زبانش خشک شد و چشانش خشک  
 اگر طعمای پیش او آرد لذت آن در نیاید و اگر شرابی بدود همد حلاوت و ملوحت آن  
 امتیاز نتواند با وجود سلامت حواس و وفور نشاط و لکن انحصار آن در یکی و با جمعه هر مردی  
 اگر نیک در خود تفحص کند لابد بداند که دل او را بهر سو میل است و آن میل متعدد  
 همت اوست اما چون همت یکی گردد و بیک جهت راجع شود بسا بود که آدمی  
 طعام لذیذ و شراب لذیذ و منظر لذیذ بخورد و دیگر درود و لذت آنها در نمی یابد زیرا که همت  
 چون یکجا نب رفت بمشایعت او ادراکات حواس نیز روند اگر آدمی در خود بخرد بحد تفحص کند  
 یا کلام کند یا نظر فرماید اندازد و پا جامه پوشد در خود استخوان و شوق آن نمی یابد نه برای  
 آنکه بے هوش و بے حس است بلکه بواسطه اشتغال قوه مستحسنة و مستثاقه بامری مقرب  
 فضلا عن المحسوس و الغضب و غیر هماغه من المهلكات الدنیه و هم چنان شوق داراوه و خواهش  
 و هر چیزی که از جزئیات همت است کم گردد و مر دیک روی و یک جهت ماند از روی شما آنست

کہ زود فانی شود و آرزوی ما آن است کہ دیر تر فانی شوید کہ یگان یگان جہتہ شمار ہر ہم شود آنگاہ  
 بخود نگرید و زمانی محفوظ گردید آنگاہ شوق دیگر بار بر خیزد و شمار بہم برزند فتقوز بالامر الجسیم  
 یاد دارم کہ کسی گفت کہ بیدل غلامان خود را مضمون و معنی نامیدہ بود و این دلالت میکنند بر فناء  
 قوتہ شتہ او در شعر چون مرد از خویش با کلیہ بدر رفت آنگاہ خدا متجلی شود تجلی سابع شفاہی  
 و اگر جہتی از جہات باقی است تجلی شفاہی محال است

کسی در صحن کاخی قلبہ جوید اضلاع العمر فی طلب المحال  
 غوث اعظم شیخ عبد القادر این حالت بفناء ارادہ تعبیر میفرمایند و امیر سید کمال تیل می نماید  
 بکوزہ کہ تا پنج نمی دروے باقی است لائق آن نیست کہ در خدا ن تصرف نہند و خواجہ نقشبند  
 انرا بوجد فنا می نامند

عبارت ناشتی و حنک واحد وکل الی ذاک الجبال یشیر  
 جمیع اوقات بیاد داشت صبا عا دساریو ما ویلا قاعد اذ قاتما بوصف محبتہ تامہ و تجرید کامل  
 بحیثی کہ غفلت و محبت غیر را بوجہی از وجہ و خل نمایند و ہمینست کردن مشغول باید بودن  
 یا بخود آتش توان زد یا دلی باید گذاشت گرو باغ عشق داری این چنینہا کردنی است

تفہیم  
 مانیک تامل کردیم موانع فناء شفاہی چند چیز یافتیم یکہ آنکہ مرد را مردی از مرادات  
 سفلیتہ باقی مانده باشد و لا جرم بمقدار آن نفس ناطقہ مجر و نہود و جذب در چنین حال در رسد فناء  
 حجابی بود دیگر آنکہ محبت مرد با خلط مزاج دادہ جنون آیینختہ باشد و ی ہر چند انفکاک از جمیع  
 مایوفات در زد تجرید وی بمداختل مزاج بود و فانی شفاہی نبود لہذا کلام خود را مشروط نمود  
 ایم بسلامت مزاج و فور نشا ط دیگر آنکہ ہا یک طبع مجبول شود ملاذ خیالیہ و تشبیہ و نکتہ فہمی

ولطیفہ گوئی الطیب والذی باشد نزدیک دی از سائر لذات و باجملة سکر و ح باشد و دقیقه فہم و تجلی دی بر حسب و قیقاتے دی باشد شفاہی بنود صفا امری محمود است اما باریک طبعی غیر آنست و بجز در عادات مردم محمود نیست دیگر یا دداشت دائم بحاصلش بنود یا یا دداشت ضعیف داشته باشد و این تجلی همان یا دداشت است در ثانی حال فاذا ضعف ضعف التجلی دیگر آنکہ قبل از آنکہ بخود نگردد فانی شود و این مسئلہ سخت باریک است مقصود آنکہ مراد او لا در حال مستغرق می شود و چشم او محیط بحال نتواند شد تا آنکہ در آن مہارت پیدا کند و نگاہ بخود نگردد و حال را در جنب خود متلاشی باید و از فوق آن درگیر و انگاہ بادی دیگر بوزد و او را از جایش بر باید و امر تجلی تمام آید و مقصود از این موانع پنجگانہ آن است کہ تبصر از آن محرز باشد بزرگان گفتہ اند کہ سالک را کوشش و روش باید تا بکام خود برسد بجد اللہ این مسکین را از علم روش انقدر دور ادہ اند کہ معلوم نیست کہ دیگر بر او بدہ باشد۔

## تفہیم

حضرت حق مورد جمع بہر طلب نتواند بود تا جگر با خون نشوند و ہمہ نجاک یکسان نگردند و بہر و آہنگی کہ در خود می یابد بہتم عدم نزد و پیرامون این سعادت عظمیٰ نتوان رسید اگر خرق این عادۃ مستمرہ در بارہ یکی از افراد واقع شود آن خود متشنی است و از حساب بیرون و لطیفہ آنست کہ بردادہ رضا باید داد و باب طلب و سوال مقامات آیندہ باید نمود تا جہاد جہیم برگیریم

## تفہیم

کم باشد کہ چیزی می نویسم کہ قبل از نوشتن آن از فوق آن احاطہ نکردہ باشم الا این تشریحات کہ غالباً از بدعات بطبیعہ بشریہ و نسبیہ است با جواب آہنائی پر دایم و غیرہ و قات عزیز بہ تشریح کہ امر نفسی بنایت رکیک است صرف مکنند شل اینہا شل اضغاث احلام است

که از آنها اخبار را کرده به وادار شیطان است فاستعذ بالله من الشیطان الرجیم دید و خود به ویدالان تجرید توحید و توجیه بذات قصوی از راه اضمحلال تقر و اگر احوال نفس و خیالات الفاظ و الیه بران در که عرض من از طبیعت شعریه قریب بهان بوده است (سرد راه می شوند از سر توبه کنند و بجز پناه من و نشاط توحید فی السبوح و دست گیرند این سبکین هم بدل و جان خواهان این معنی است کن انت علی هیتا تک من الاضمحلال فی التوحید و تجرید التوحید الی السد و النشاط فی السد فی سبک و لک بادی فی سبک لک طریق الی حضور السبوح بحیث یکون الحاضر مراقب و سبک وایه ذلک انک ستعلم ان الامر الذی کننت مشتاقا الیه حصل لک بالفعل بعد ان کننت تعلم علم غیرتی و بحیث یکون الحاضر بعینه القدوسه الی فاز بهاکل ممکن وایه ذلک انک بحضور عنک شیء واحد نشی الحس و کشف السد و کشف السد و الحضور الذی اتیت الیه من قبل اضمحلال تقر و العلم المحصولی الذی غشک و حشی در کنک ثم یقضى السد سبوح من فوق العرش تجلی حلیل نشان باهر البرهان سابع یحیط لک من در ارک ثم یکون ما علمنی ربی جل جلاله لم یاذن لی فی الاخبار لک من کلماتک الحاصله فی هذه الدار و الدار الاخری بوجه اجمالی -

### تفہیم

جهد تمام از سینه می باید بر آورد و توجیه بر حرف و صورت بسوی مجرب و مقدس منزله متوجه بایش در طریقت آنست که در غلبات جمیع و یکو شدن خاطر نفی و اثبات بلکه با ثبات فقط مشغول باشند چو آن معنی نصب العین گردد دوم را از زیر ناف مجوس دارند و محافظت آن معنی نصب العین شده است بیاید کرد تا آن وقت که طبیعت کفایت کند چون ملال آید بگذار مرد بسوی اثبات مجر و گرایند چون دیگر نصب العین شود باز دوم زیر ناف مجوس کرده محافظت نمایند -

### تفہیم

رایت فیما یری النائم کان الروحانیین لهم اجتماع و کان راسهم یقران صفتین و هم یستعملون لهما اعدیها اسماء السد سبوح و حفظت منها ثلثه السید و الرحمن و الرحیم

و ثانیہا اسماء سیدنا و مولانا محمد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و حفظت منها اثنین السید  
 و ابو فاطمہ فقطنت انہ انما قرأ ہما لاجل اخي محمد العاشق و علی ذکرہ و الاشارة الیہ  
 و التعریض علیہ فابتجبت ہذہ الروایا و علمت ان لہ خطا و افراد و لضيبيات ما ثم رايت رجلا  
 منهم یصلح الدواعی حتی صار علی احسن ہیئۃ فقطنت انہ انما اصلحہ علی الاشارة الی  
 امرأۃ من اہل بیتنا فقلت ان لہا لضيبيات النجاة و السعادة علی حموضۃ و کدورۃ فحجت  
 عن رجل علی ما فہمینہ و عسی ان یجہلہا ربی حقاً۔

## تفہیم

قیل لی انت ممن لا یسأل عنہ یوم الحساب تمدخل الجنة بلا حساب و لا کتاب و اذا  
 ولجت القبر رفضت کل علم کل تجلی ما علی التجلی الذاتی الذی ہو فوق الاسم الرحمن  
 فتضمن فیہ کل الاضحوال و ہی النعمۃ الکبری لا ترام فوقہا و اذا دخلت الجنة قالنا  
 فیہا علی صنفین ذو علم و تجلی و ذو علم و احوال و انت انشاء اللہ من ذوی التجلیات  
 و الفرق بین التجلی و الحال ان التجلی امر الہی و الحال امرنا سوتی و الحمد للہ علی ما انعم علی  
 ما لم نعلم۔

## تفہیم

بسمی بود کہ حضور مجرد حاصل می شود بزعم راعم و حال آنکہ فی نفس الامر مجرد  
 نیست برای این میزانی مقرر کردہ ایم کہ ارض کثیف است و آب لطیف و معنی  
 لطف وی عدم تلون و عدم بقاء اثری از تزئین و تسدیس کہ بروی آرند و ہوا لطف  
 از وی و معنی الطیفۃ بلوغ اقصی الغایۃ درین ہر دو صفتہ وجود و عطش و غضب  
 و سایر صفات نفیہ لطف است از ہوا و معنی الطیفۃ اور عدم تاثیر و انفعال از تسدیس

و تریع و امثال آن و عدم مظهریة و رثی و صورة انسانیه کلیه قطع نظر ازین اوضاع  
و اشکال مخصوصه بانسان بلکه امر مجرد بسیط جوهری الطف است از آنها دمعنی لطیفه  
او عدم تخصص دی بخصوص شخصی و استواء نسبت دی با جمیع افراد مع الواحده  
و کونها شیان من الاشیاء خارجیا و احدا و ذات مجرد حضرت حق الطف ازین و معنی  
الطفیت آن عدم حلول آن در چیزی از چیزها با وجود استواء نسبت دی با جمیع  
ممکنات بحسب وجود علی انه شئی واحد و هم چنین بتدریج این امور ملاحظه نمایند و امر و جدائی  
خویش را قیاس کنند و بهر یک ازین تا نباشد که غیر مجرد باشد و هذا واضح ان تاملت -

### تفہیم

شمارا حالا قابلیت آن شده است که بتوی امر منزله متوجه میشوند این را بذوق صادق  
ادراک کرده ام عجیب می آیدم که شما خود را در ترک می اندازید غالباً سبب این آنست  
که علم شما بحق سبحانه حضور می است شما میخواهید که بعلم حصولی احاطه کنید داین امکان  
ندارد اینقدر بد اند که علم حضور... عبارت از شعور محض است با امر منزله مجرد برنی  
تا بد که علم اعلم بدان محیط شود که چون بعلم اعلم آئیم از وی اعراض کرده باشیم تا محمول  
و موضوع کرده عکس بوی پیوند که چون چنین کنیم از وی ردی نگردانده باشیم حیل شما  
آنست که علم حضور حق را جدا کنند و دل از نفوٹ کونیه که علم حصولی ازان خیر و  
خالص گردانند بان وضع که انرا بفهمند که چهیت آنکه شنا سندنکه این انایکجا سیرانند  
واصل او چهیت بعد از احکام این ام علم حصولی نیز بجانب حضرت حق مصروف کنند  
ما شک نداریم که در چنین وقت علم حصولی منزله بمحصل خواهد شد حاصل آنکه شما قابل  
آن شده اید که توجه با مر مجرد از زمان و مکان نماید درین شبیه نیست لیکن نزدیک شما

اشتباہی و اختلاطی ہست این شبہ باشد یا مثل آن لیکن آنقدر قوت نیست کہ عند علم  
توجہ بجزو ماند چارہ آنست کہ علم العلم را بگذارند و علم صرف را بردست گیرند یقین دانند  
کہ تجرد حق سبحانہ را در جہات اندر جہ ادنی ازان کہ تجرد از زمان و مکان است و بعض  
این تجرد ہو اللہ و بارہ اومی تواند گفت شمارا ادا رک آن بجاسہ نفس ناطقہ کہ شان  
وی ادا رک مجردات است نہ برسبیل احساس و تخیل و تو اہم بلکہ شانی اعظم ازین شئون  
در ضمن یا دیگر و میراست لانشاک فی ذلک حاصل انکہ سعی بلیغ بتخلیص مد رکہ از فیو  
ملفوظ و احساس و تخیل و توہم بسر بر نہ انشاء اللہ تعالیٰ صورتہ میگیرد و از احوال خویش انجا  
میکردہ باشد و خاطر خود را خفا نکنند و یاس را در خود جانند ہند۔

## فائدہ ،

لفظ علم حصولی بازار علوم توہمیہ و تخیلیہ اطلاق کردہ شد و علم حضورے بازار علوم مجردہ  
منسربہ کہ از صلب نفس ناطقہ خیزد و اطلاق کردہ شد بعلاقہ امکہ تا علم حضورے کہ اناست متغلب  
بجزا سبحانہ نشود این علم حاصل نشود قدر۔

## تقسیم

باید دانست کہ احوال نبی آدم بین صبحی الرحمن انکی اصبع جلال و دیگر اصبع جال  
لابد مقتضای آن ہر دو جلوہ گر باید شد این و شہتہ از معدات می باید شمرد ہر و شتہ انے  
دیگر در بعض دارد باور نہ کنی تجربہ کن۔

گویند رنگ لعل شود و مقام صبر آری شود و لیک بخون جگر شود

اگر تال را کار فرمایند دریا بند کہ و شت تعلق طبع دیگر است و شتی کہ از انعکاس اسما و جلالیہ  
ین و شت انہی است و شت رنگ و و شت مزاج بخلاف اولی ہیں کہ قطع

طمع کردند و خود را مرده انگاشتند و حشت اولی روی در عدم خود خواهد کرد انگاه اگر بپشتن خواهند بود  
از قبیل ثانی خواهد بود چنانچه بنظری آید که هنوز شمار طمع خروج و سبکسپری بشریه گریبان  
گیر است فایاک وایا بهامه

لنگ و لوک و خفته شکل بے ادب      سور او می نیزه ادرا می طلب  
یجد نفسی بآنک واصل      الی نقطة قهواء وسط المراكز  
وانک فی بیت البلاد تفخمر      یکفک یوما کل شینم و ما هر

### تفسیر

اگر بهوسها دشمنان غفلت می کنند غالباً از خارج می آید نه از داخل طمع که این حقیقت شما  
شرف شده ایم از محاربه هوا جس خارجی به فارغ شده است و در محاربه نفس داخل فطرت ایستاده  
و اعنی بالخارج الشیطان و الانعکاس من بعض الجلساء و کسل المزاج یفرض الی الاستراحت بکمال  
الادبام او غیر ذلک وانی اعینک بالشدن الی القهقری و لن یکن ذلک ابدانشار الله  
تعالی تخلص بهر تقدیر اگر وقت انس و جمعیت دست و دهن بهت برترک حدیث نفس گمارند البته  
انشار الله تخلص از آن دشمنان توحید صرف و اتحاد مدک بروجه اتم و اصرح دست خواهد داد شاید  
معلوم کرده باشند که هر ترقی که می شود در اوقات انس می شود و در اوقات وحشت محافظت  
بر کیفیت حاصله غنیمت می توان شمرد -

### تفسیر

اما قولک ان الخاط قد نیکر عند استماع اشتهم و نحوه کیف یقال انه انکسر و بر النفس و قوام  
نحو ابه ان المنکسر الذی مل منک عند استماع اشتهم او مشابهة فی الابل و الولد بالجزء النسبی و انسته  
علی طباعها لا تنزل عنه غایة مانی الباب انه یصنع لصنع النفس قل عند التهدار الفاء فی الیه الیه الت عن طباعها و یس فی



## تفہیم

گاہ گاہی این بیت سے

یا بخود آتش توان زود یادنی باید گداخت  
گرداغ عشق واری این قدر ہا کرونی است

و این بیت سے

غیر معشوق ار تاشانی بود  
عشق بنود ہرزہ سودانی بود

میخواندہ باشند شما عاشق مزاج افتادہ آیہ طبیعت شما با مثال این ابیات و امثال این خیالات کہ  
عظمت محبوب استحقار مشتاق طلب وی در جنب وصل وی خیال فنا و در رویہ ظلال تابعہ  
اشیاء و اشیاء این عجب تاثیر و در شما احداث خواہد نمود گاہ گاہی تلاوت قرآن مجید و در بعضی از اوقات  
نادرہ شعر خواندن ان شعر کہ در بیان استحقار مشتاق طلب باشد عند قصد المجتہ و آن شعر کہ در بیان  
توحید باشد علی سبیل الندرۃ خالی از نفع نیست و در اوقات انس تن بکلی در دادن بحیثی کہ بہج  
حالی اتم از در آمد مترقب نباشد و در اوقات وحشت قصہ الغریب تعلق بکل خیش بہت گرفتن  
تفہیم نما با شمارا واضح شدہ باشد کہ مرک حق بجاہ باور لکے کہ اگر اضمحلال جمیع تقررات در وجود او تعلق  
بجائے شرح دے نہند موافق نسیند و اگر حضور امریہ طریق حصول صورت بجائے شرح او نہندی نشیند  
درک اینہا نہ ظاہر است نہ حس باطن و نہ قلب کہ منبع اخلاق است و صاحب احوال مشاغل و در مجاہد  
وصلاتہ فی امر اللہ بلکہ امری دیگر است اصلی و اتم انا نہا پس بس طرفہ است کہ عارف بایں سرجوں حس باطن  
یا قلب او متوش باشد بحسب طبیعت کہ حق عزوجل آدمی ہم چنین آفرید کہ قلب او بین اصبحی الرحمان باشد  
گوید کہ من متوش شدہ ام این قدر بہت کہ چون قلب مجموع باشد بدان ماند کہ شاہ کاری میکند و جزوے متابعت وی کند  
و کار ملک مرا انجام گیرد و چون قلب متوش باشد چنان مے ماند ماند کہ کاری می کند و امری میفرماید کسی سخن او بجمع قبول استماع  
نمی کند لیکن حال شاہ ہر حال تغیر نیست شکایت اگر کند از قلب کند از نفس نا طاقہ غرض ازین اعلام آنست کہ پس

تثویثہا حکم اضغاث احلام دار و نقوش اعتبار نیست دل خود را محکم دارند بنویسند کہ این نکتہ نیک علم شایان

### تفہیم

زود باشد کہ پرده از حقیقت الامر بر افکندہ شود و اسودگی سردی دست دہد و با بجمہ انچه الحال  
 بعلم غیرتی ادراک آن میکنند جلوہ گر شود یعنی تنزیہ صرف کمرہ واحدہ ہم معلوم بعلم حضوری اقبل جمع  
 اما بقہقری باشد و ہم معلوم بعلم حصولی از تلقاء اعمال درکہ عیقۃ الادراک آنکہ نفس ناطقہ شمار و غفرہ  
 پدید آید گویا از ہم می باشد و امری منزہ کہ صفتش کفیم بجایش نشیند آنکہ برسبیل استبداد و استقلال  
 متصرف کرد و چنانچہ روز ہماں بقی گفت س

انچہ ندید است و چشم زباں      و انچہ نہ بشنید و گوش زین  
 در گل مارگ گرفتہ است آن      خیز بیا و در گل ما آن ببین

بعد از ولایت را آخر کردہ ہا شنید و من بعد اگر بدوہ معرفت و حکمت کشد آن کار ارحم الراحمین و اکرم الاکرام  
 است وصیتہ این فقیر آنکہ ہرگز بفتور یک لمحہ یکسر موزنا نہ بند کہ این معنی بودنی است و لیکن تفاوت کینیات  
 آن از سبوغ و قصور و فوض بر جمع ہمت و فذل نشاط و دوام توجہ است س

گوئی تو فنی و سعادت و بریان نگذارد      کس نمیدان و غنی آید سواران را چہ شد  
 یا بخود آتش توان زد یا دلی باید گزشت      گرد ما غ عشق داری اینقدر ہا کردنی است

### تفہیم

اعلم رحمک اللہ بحدائق خلق العباد علی طبقات شتی فبعضہم جبل علی السجۃ و بعضہم علی التہنؤ  
 و السبوغ و ہذا نوع الانسان بحسب الانسانیۃ و بعضہم جبل علی التزکرم و بعضہم علی الامیۃ و بعضہم  
 علی الانسلاخ و بالجملة فہذا علم عین و سر یحق لایحویہ الا الفرد الیلعی و کل منہم تجلی علی حدۃ تجلی اللہ  
 سبحانہ بہ و الحاصل فی وقتنا ہذا بئس الا علام انک ایہا السرا المکنون و الدر الخزون جبلت علی السبوغ

والتمام و تجلیک انشاء اللہ تعالیٰ سبورغ تیلون تجلی ساریغ غیر حدید و غیر مخدرع و لکنیک اخذتہ  
من فرد ہو غیر منصیغ بصیغ قابل ہو کالما الزلال و المرأت الصافیة فبذلک اسرع و اسرع حتی عبر  
ابتجلیات کلہا الی الذات الصرفة فانت ایضا وان تجلی علیک تجلی السبورغ ہو علی شرف الاضمحلال  
ان نزلت حاق التجلی فاما ان تنخدق فی تجلی اخر و ترعل الیہ لایدان یکون احد الامرین التبتہ فی وقت  
نزولک حافہ و بالجملة فیجب ان تعلم ان من امارات ہذا التجلی ان تجد امرالم یکن عندک یطمئن الیہ  
قلبک و تستیقن بان الذی کنت تطلبہ و تہج الیہ اشواقک لیس الا ما قد حصل عندک و منها ان تجد التجلی  
شیئا یحیط بہک من و راک لانه فی ظرف ذہنک و منها ان عین علمک المحصوری بالمدس  
قبل تفرک و عین علمک المحصوری من قبل توہمک الیہ بشر اشر قلبک و محبتک ۔

### تفہیم

یا خلیلی و جیبی اگر حواس باطنہ نزدیک توجہ تام تو کت شان بجانب فوق محوس گرد و خلی  
نیست مایقین و ادریم کہ متعلق معرفتہ شما مجرد است از زمان و مکان و بعد ازین منبع حواس باطنہ  
از جہلت شان و آمیختن آن معرفتہ بعلم العلم کہ غالباً خالی از تشویش نمی باشد چہ شود حالا  
وقت آنست کہ ہمت کلی برگمارند و زوری دیگر از سینہ برآرند کہ وقتی بدست آید کہ انجامد کہ  
و درک یکی گشتہ زحمت تقابل متوجہ و متوجہ الیہ برخاستہ حیرتہ دائرہ دست دہد و اضمحلال  
کلی روی نماید انگاہ بروق الہیہ براین مشت غارک تا فتن گیرد  
حیف اگر یک دانہ باشد حاصل بہقان

قصہ شما بقصہ امیری مجاہدے ماند کہ ہمہ اسباب حرب میا کردہ و آغوش بنصرت برخواستہ و تقابل  
و تقابل بین الفریقین در میان افتادہ و یریں ہنگام و یرازورے تازہ از سینہ بدر آوردن باید  
و بر جان خویش بازیدن والا این ہمہ قتال و جمع رجال لغو افتد معاذ اللہ من ذلک از اندون

دل من بشارت وصول بمقصود می آید و السد علی ما نقول دلیل حیلہ این کار آنست کہ ہنگام ظالم  
امواج جمعیت و فتنہ و گدشتگی عنان توجہ با کلیہ یسوی اتحاد مدرک و ادراک و مدرک مصروف  
ساختن و ازین نیرنگ خیال مردانہ دوش بدر آمدن کیفیت لا و الموجودات کلبا تشکر فی اوج  
المطلق الذی ہو مفهوم انتزاعی و ہذا من اجل البہدہیات ایس ان بازاء ہذا المفہوم حقیقہ  
لولا ہا لما صح الانتزاع ایس ان تلک الحقیقہ ہی الوحدۃ القصوی لا تعدد ولا تکثر فیہا اصلا  
الا بما یشبہ الوہم والخیال والا اعتبار تا کی بستہ وہم باشیم و از حقیقہ الحقائق محروم نشیم  
واصر تاہ و ادیلاہ اگر این جلباب نادانی را شق نکنیم و دین و حدۃ کہ انجا تقابل و مسامتہ  
مدرک و مدرک غوطہ نخوریم حتی لا یبقی عین ولا اثر چنانکہ اوہام جلیہ انسان ذو عشرۃ  
روس و امثال آن نزدیک ما لاشئی محض است ہم چنان لابل اوضح و اصرح من ذلک  
این دوئی و من و توئی کہ محض از جہالت برخاستہ و در جنب حقیقہ قصوی و وحدت کبری  
لا شئی محض و یس صرف و عدم بحت است سبحان اللہ خیالی راہ ما میزد و سامان ما نہب  
میکند مرو نہ باشیم اگر یک حملہ سر این خیال نہ بردایم و رجوع باصل نفرمایم و ما را چہ  
منع می کند از رجوع حال آنکہ نور آن ظاہر شعشان آن یکا و یزہب با بصیر و ظلمتہ جہالت  
منکوب و مخدول و سیف وحدت قصوی بر آن حملہ میکند و سرش می خوابد و بر و افرا آن نماید  
وی می گریزد و بحکم الغریق بتعلق بکل حبش با حادث نفس مای آمیز و باید دید کہ حادث نفس  
کہ من و توئی ترا شد چہ قدر وقع دارد و چہ مقدار زور می آرد الا قبح اللہ ہذا الغیث ہذا  
المستغیث و اگر ازین نابکارانہ ہنجا کہ بلا اتحاق بمجاونت و سرورے برخاستہ تقا حد کنیم اجہن  
و اضعف خلق اللہ باشیم سبحان اللہ حادث نفس ہمیشہ گریبان گیر ما بودہ است و ما را  
از وصول بمنیۃ المناہا باز داشتہ و امروز می خواہد کہ ما را جدوی شاہ وحدت نخل کند کہ عدد او را

معاذمت کوه ایم دخی گذارد که از پس جلایب خویش پدید آید تا در فنائش فرستیم ما را از غم این نجاله  
مردن خویش اسهل و اهلون می نماید فخری زیم و حجزه خویش بشکافیم این روستائی غیر معلوم و نسب  
قیح العجب چه بلا باشد که ما را باین بلا مبتلا تواند کرد بخیریم و همان کنیم که فرما کرد و فخری و حجزه خویش  
بیم فخری در سینه این لوحه کال کنیم که دیگر نه ما را نجالت کشیم و نه این مردود و کافر کیش باند شاه  
و حده هم چنانکه جلال و کمال او را می زید بر تخت نشیند و شاهی کند - ۵

من و تو گر خدا شدیم چه باک      غرض اندر میان سلامت اوست  
کسی که از خود دست شست و معدوم انگاشت و اگر زود بود که خدا یا بود من نابوده بهتر کاشکی انجان  
کم بودی که نه تدبیر علم ما میرسد نه تفنگ خیر ما واصل می شد از جوعدا لا وجود معه و لا قبله و لا بعده ویرا  
این اعاذیث نفس چه بلغزاند و چه محبت او در دلش جا بکند ما فنی که در غلیات جمعیت از مضمحل گشتن  
مسامحه و مقابله مع میکنند همین حدیث نفس است چون از خود دست شستیم و معادات کردیم و بیج چسب  
نزویک ما انقبض و اعدی از نفس خویش نه برآید که شوق شاه وحدت بر ما غالب گشته و ما را از خود پاره  
دگر بیان ما گرفته گاهی بر زمین و گاهی بر آسمان پر تاب کرده این حدیث نفس چه باشد عقل تصدیق  
نمی کند که دی نزدیک صحه عزم ما منع تواند کرد یا دین صد خواهد در آمد

همین ترسم که حافظ محو گردد      که شور و خفت در سر دارم اشب  
شاه راه بخودی راه می در کافیت      می باید از جو و فو و نظر پوشید و رفت

قلم طغیان کرد و هر رطب و یابسی که بود بگفت حاصل همه کلام آنکه این سفر نه چون سفرهای دیگر است  
بل هو اعظم شأنا و احوج الی قطع المودات و نقض الما لوفات و بجزه الوصول الی الوحدة الی الی یتمناز  
فیها شایق من مشوق -

## تفہم

اگر کسی قصد بیعت پیش آرد تا خیر نکند و اگر غفلتی جو یہ تاخیر تجویز نمایند قدیل کل نسی آند  
 وللعلم آفات لا بد در یوم وید و قتی باید قریب چار گزری کہ در آن وقت مشغول نفس خویش باشد  
 و آنرا با وجود اثر و حام خلق و بیماری گفتگو نیز اختلاس باید کرد و در آن وقت بہمہ وقت متوجہ  
 شدہ سعی کار خویش کنند و قتی باید برائے تعلیم علم و قتی باید برائے تعلیم علم و قتی برائے اتقای  
 ہنیتہ و جدا نیہ قلوب اہل شوق و قتی باید کہ در آن آمروشد کنندگان سخن کنند و خاطر شان جویند  
 و ہر کسی کہ برائے دعوت خلق اند بجای شہرت و مردم بجانب وی متوجہ شدند ویرا ہمان باید  
 کرد کہ انبیاء علیہم الصلوٰۃ و السلام زیرا کہ وی درین مقام مقلد و پس رد ایشان است لامحالہ  
 تیج خصلتش پیش باید گرفت و اگر از ان خصایل یکی را ترک کرد دروے حراقتی بہت یکی تعلیم  
 علوم دینیہ و دیگر امر معروف و نہی منکر بر فتن و سہولت نہ بہت و خندی جویند انکہ شفقت بر بہم  
 کردن جاہل و دنیہ علی السویہ با وجود عرفان قدر ہر یک و معاملہ بحسب استعداد آن داین ممکن است  
 زیرا کہ جاہل خوش می شود بکلامی بین یا مثل آن و دنیہ بان را تعظیمی بیشتر می باید چہ این قطع طبع  
 ازمانی ایدی الناس و عدم مداخلت در معاملات ایشان اصلاً بنجیس ہر کہ دارد و شود از مسافران  
 و طلبہ علم سلوک اگر استطاعتی باشد تہجد و تفقد ایشان بجای آوردن و اگر یاران موافق باشند ایشان  
 را بر ان تہجد تحریض کردن الدال علی الخیر کفایت نہ بہتک السد علی الطریقۃ القویۃ -

## تفہم

اعلم ان الجہاد لہ الازرع من اعظم ہدایۃ الناس ظاہر او باطن و ناہیک من  
 مفخرہ و مناقبہ انہ ہوا الذی بعث لہ الانبیاء قاطبۃ علیہم الصلوٰۃ و السلام و کل جہاد غیبی  
 صبر و صباۃ شدتہ ثم النصر یكون بعد ذلک انما النصر رسلنا،

گوید رنگ نعل شود و مقام صبر آری شود و لیک بخون جگر شود  
 واصحاب الناس علی شریطین احدثها قطع الطعم عنهم وعافی ایدیم ان شاء الله  
 موصل الیک منهم ما یخیرهم ولعمرك ترقب بانهم منک وثانیها النصیحة والایساط وحسن الخلق  
 لكل احد سواء المتمول والفقیر وصاحب الجاه والخامل مع عرفان منزلة كل واحد منهم وكل  
 من عاذاک بعد ذلك فانما هو خبیث النفس ظالم وسیعلم الذین ظلموا ای منقلب ینقلبون،

## تفهیم

اذا قمت باللیل فتوضأ و اركع ركعتین تحية الموضوع ثم اجلس مستقبل القبلة و  
 اجعل اهل تلك الناحية نحو ارجلهم وغفلت عنهم بين عينيك ثم ارجع الى الله وقل يا هادي  
 سبعين مرة او الى ان تجد من نفسك رغبة اي عدد كان ثم اسئل من الله سبحانه في  
 هذا ايتهم فاذا فعلت ذلك كل ليلة لم يمض عليك نحو شهر الا وقد نزلت عليك وعليهم مسكينة  
 وهذا من اسرار العارفين لا يخلف البتة وقد اعطيت لك باذن الله وتوفيقه مرة واحدة  
 اعطاه ارواحنا بجليل جميع ما تحتاج اليه في الارشاد غير ان التفصيل يظهر حيناً بعد حين ان  
 شاء الله تعالى،

واعلم ان التوجه الى تعرف الامر قبل ان يوجد في الخارج على ثلاث مراتب  
 الاولى ان تخلي نفسك من كل علم وتجلس بين يدي الله تعالى منادياً منتظراً لما يفهم الله  
 في هذه الواقعة فاذا مالت بك غيبة ما ولو في اليقظة فانظر في قلبك اي شيء تجد فكلمها  
 وجدته كاليقين البدهي فاحكم به فانما هو الهام الثانية ان تقر سورة الشمس و  
 الليل والتبين كل واحد سبع مرات ثم ارجع الى الله ونم متطهر اخالي القلب ذاكراً  
 فكلمها رأيت في منامك فاحكم به الثالثة ان تكون متطهراً فترغب الى الله في هذه

الواقعة وتفتح المصحف وتعد اسم الذات في الصفحتين كم هو قلب بعد دة الاوراق و  
 زد عليها ثلثة ثم اعدد السطور بعد الاوراق فاي آية خرجت فتأولها على واقعتك و  
 احكم على ذلك فان لم تفصل العلم اليقيني وكان ظنا فاضم معه الرؤيا والقال فاذا  
 توأطئت على امر فاحكم به وقد قال رسول الله ﷺ ارى رؤياكم قد توأطئت على  
 العشر الاخرى في باب ليلة القدر وقال انها رؤيا حتى في باب الاذان،

واعلم ان جمع المهمة على مرتبتين الاولى ان يتعرف باحدى تلك المراتب المذكورة  
 ان الامر هل هو كائن ام لا فاذا تعرفت انه كائن ولو بصعوبة فاجلس وحل اغصالي القلب  
 واسأل الله سبحانه ان يفعل ما تريد سوالا بعد سوال الى ان يغلب عليك الطلب فكن  
 حينئذ كالعطشان في طلب الماء كأنك طلب كغدير لا يخاطر في قلبك احتمال عدم وقوعه  
 فاذا فعلت ذلك مرارا فليكن على ما تريد ان شاء الله واما ما عرفت انه ليس بكائن فلا  
 تتعب فيه فدونه خوط الفتاد،

الثانية ان تطلب من اسماء الله تعالى المحسنى ما يوافق مرادك كالرزق فتقول يا  
 رزاق اوالولد فيقول يا باري يا مصور فاقرأه الى ان تتكشف عليك معرفة ذلك الاسم  
 مثل سريان المرد في جميع المرزوقات وماضاها فاذا انكشف فعل الامر كائن على مرادك

### تفہیم

نوشته بودند که بعضی یاران هر چند شغل می کنند اما ندانند آن نمی یابند وظیفه داران را  
 روزمره گرفته اند باید دانست که مردم در جمله یکسان نیستند بعضی از ایشان در بدر فطرت  
 مجتنب بحجاب و هم می باشند علاج این طبقه آنست که توجه الی الله را در حق ایشان مخلوط  
 بوی هم می باید کرد مثلا گویند که دل خود را طبقه از فضیله خالص فرض کن و بران گل صنوبر سفید نهاده و بر آن



کلمه الله بخط جلی بذهب نوشته و در اسرار این صورت جهدی کنند و دور نیست اگر در وقت  
 اتقای این شغل نبسمه ایشان توجه کنند و انرا بقوت قویه مصادمه نمایند یا مثلاً گویند که لفظ لا را از زیر  
 بر آرد که آن نوریت بر صورت فضه خالص و آنرا تا ام الدماغ میکش و باز بر قلب بزن و آنرا  
 بنات باز رسان یعنی اشباع های الا الله و این دانه فضه را میدان که محیط تست و دل و سینه  
 تو در آن است و ازین دانه شعاع بر قلب و سینه تو ریزد و کمال شغل آنست که مرکز و محیط  
 دانه یکی گردد بر شکل شمس یا قمر یا مثلاً گویند که چون مقابل من نشینی از چشمان من نوری  
 سفید برمی آید و در زمین منتشر میشود و کس نمیداند تو متوجه آن نور شود علی هذا القیاس العاقل  
 مکلفیه الاشارة

## تفہیم

کمال قرب الفرائض هو ان يضرب النفس الناطقة والسمعة اشعة التجلي القائم  
 على العین الخارجیة واعنی بها اول ما تكون فی الخارج فیظهر منها آثار حقایقہ كما ظهرت فی العین  
 ولما کمل اقترب موسی علی نبینا وعلیه الصلوٰۃ والسلام وظهرت آثاره فی سمته كانت  
 لها کمالات قد سیت مکتسبة ولما بلغ ذلک نصاب الکمال تجسدت بجسد مثالی روحه  
 هذا الالهی وحيث كانت سمته خاریة المواجه فاحق لها ان يتجسد الا بصورة النار

## تفہیم

لعناء المثال مرتبتان الأولى عالی عالم الارواح والفر فیها شبيه بالتخیلات و  
 المتروکات والثانیة عالی عالم الاجسام ولسان العرف یعدھا من الجسد و فیها ظهور نار  
 موسی علیہ السلام وکنه المرتبة الأولى انه تخیل للعرش غیر مختص منه بمكان خاص منه  
 وکنه المرتبة الثانیة انها تلون الماء بلون تخیل العرش بقوة مقدسة واعنی بالماء اصل

الموجودات كهذا النوع من العناصر فتدبر

## تفهيم

لنضرب لك مثلاً يتضمن به حال العين وكما له العين يشبه الفؤارة فكما ان الماء ينبعث منها ولم يتعين اذ ذاك بشكل ما فكذا لك الوجود ينبعث من العين والبقاء فيها امر من امر واذا وضعت على الفؤارة آلة مسددة او مربعة تسدس الماء او ترجع كذلك اذا الحق به تعين النفس تشكلت بشكلها والنفس جبلة مشوبة الشكل احد وجهيه الشعور واليقظ وتاثيرهما القوام وكونه امر من امر وهذا العالم المستندس فاذا انزل الفيض المتوجه الى النفس كانت له جهمتان جهة العلم وجهة الحال فاذا شغل الله سبحانه في عين عبد من عباده سر الحقائق في علمه وحاله فقوله شفاء وعمل دواء،

## تفهيم

القول والخبر والخطب والامر والبناء والصدق والاذك كلها في اللغة اسماء الالفاظ ولكن العرف قد يضعها بازاء الافعال فمعنى قول الله تعالى بما كنتم تأفكون بما كنتم تعملون القبايح القولية والعملية،

## تفهيم

لوعظ صيغ منها التنزيع والتثوية ومنها بيان آيات قدرته تعالى ومنها بيان بصلحهم ومنها البشارة والانتذار وتوكيد الدعوى بذكر الله سبحانه فيها والتوكيل اليه ومنها القصص النافعة والشهيد وان كان في اللغة من يصدق الدعوى فقد يصنع العرف للحكم ايضاً فمن هذا القبيل قل الله شهيد بيني وبينكم وقوله شهد اعلم يعني بهم اهل الخيرة،

## تفهیم

قد يوضع المسئلة بصورة ويحكم عليها بحكم ليكون السهل في التعليم وواقع في  
الذهان ومن هذا القبيل ووصينا الانسان الآية فالذي ريم به تصوي مسئلة و  
الحكم عليها لا غير وقوله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلاً معناه عندنا والله اعلم انهم  
قالوا ان عيسى عليه السلام لما اتفق عليه تعظيمه المجاهر وقد عزله لعل الله عن  
الاروهية فلما اجرأ على مثله فاهتتا الحق بجزائه على سبهم وحاصل كلهم التشنيع

## تفهیم

الدعاء من اسباب الكون والفساد ولكن ههنا حقيقة وهو انه انما ينفع مما لم يبرم  
واما ما ابرم فلا ينفع منه ولم يستجب دعاء ابراهيم عليه السلام في الدرة ولا دعاء نوح عليه  
السلام في ولده لما ابرم كفرهما ولم يستجب دعاء صالح عليه السلام على قومته حتى بلغت  
خطيئتهم عنان السماء

## تفهیم

الذي يسم بالوجاهة زمن الحكمة هي بعينها الاسم الحاد زمن المحدثية  
وذلك لان العجلة الكبرى قبل سبوغه يتصور عنده صاحب بصورة الجذب والقبول والالفة

## تفهیم

اعلم ان الله تعالى اذا خاطب حقيقة مطلقة تامة الانسلاخ وسيرة الكمال  
فان هذا الخطاب لا يقتصر عليه فقط بل يتوجه اليها والى ما في بطنها من الرجة الاستعداد  
كما اذا بيعت الناقة ووهبت دخل ما في بطنها في هذا الحكم قال تعالى مخاطباً للحقيقة  
الجمعة المحمدية عليها الصلوة والسلام والضحى والليل اذا سبحي ماودعك ربك و

ما قلني فرجع هذا الخطاب الى محدث من امة فوالذي نفسي بيده ما وعدته ربه قط وما  
 قلته وما عاملته معاملة الالهيه احلها واحلها من اختها بشر اباء وامه وهم من خيار عباده  
 بوجوده وكما له في رؤيا رايك ثم رايه احسن ما ربي عبد الى ان بلغ اشد رقة الحكمة  
 والوجاهة ثم رقاها الى مالهين رأت ولا اذن سمعت وقال وللآخرة خير لك من الأولى  
 فوالذي نفسي بيده ما اني حالة الحق الالهيه ارفع من التي قبلها ثم وعدة الى ان  
 يبلغه مقام ارفعها كلت الالسن عن نعتة بقوله وسوف يعطيك ربك فترضى ثم  
 قال المجددك بيتي فاوى بلى يارب وجدته يتيم حتى مات ابوه ولم يبلغ مبلغ الرجال  
 لا بحسب الظاهر ولا الباطن فريسته انت بفضلك وحنيتك عن كل ما يليق به حالا  
 وعلما فلك الحمد حمد اكثر اطيبا مباركا فيه ووجدك ضالا فهدى بلى يارب كان جاهلا  
 بربه ثم رزقته بحض فضلك عصمة وحكمة ووجاهة ثم رزقته كرامة اخرى ثم دينا  
 وصلاحا وايدته بروح القدس فباي لسان يحمدك ٥

ولو ان لي في كل منبت شعرة  
 لسانا لما استوفيت واجب حمدك  
 ووجدك عائلا فاغني هذا وعد وعدة ربه والله لا يخلف الميعاد فاما اليتيم  
 فلا تقهر والله ما قهر يتيما قط بعصمتك ولن يقهر ابدا ان شاء الله بتأييدك واما  
 السائل فلا تنهر والله ما نهر سائلا قط ولن ينهر ابدا ان شاء الله واما بنعمة ربك فحدث  
 اليس ان ما قال بيان لنعمتك، ٥

فقط لطف توحيين چون كندای ابرهه  
 که اگر خار و گریل همه پر دروۀ ترست

تفهيم

وقال الله تعالى المرشع لك صدرك بلى يارب شرحت صدره بالحكمة اولا

وبالمحدثية ثانياً لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ووضعنا عنك وزرك الذي  
انقض ظهرك اجل يا رب عصمت ان يلبس كثيرة طول عمرك وما حاقت به فاقرة الا جعلت  
له منها فرجاً وفرجاً لك الحمد ايوافى نعمك ويكافى كرمك ورفعنا لك ذكرك رفعت ذكره  
حين ادرجته في خطاب اصفياءك فان مع العسر يسيراً ان مع العسر يسيراً وعدة ربه  
عز وجل ان يخرج من عسر اثنية الى الازل الحمد لله العيسوية فحسروا احد قوبل بيسرين  
فاذا فرغت فانصب اجل اذا فرغ عن مقابلة اليسر بالعسر فاضمحل في اليسر ظاهراً و  
باطناً فعسى ان لا يكون له وجه الا اليك ولا قلب الا لذكرك فحينئذ ينصب لك قلبه وقلبه  
ويكون لك كله والى ربك فارغب عسى ان يكون اليك رغبة ومنك رهبة يكون بك و  
منك ولك وفيك فيتم حينئذ نعمتك عليه،

### تفهيم

المحدث اذا بلغ نصاب الكمال واضمحل في مقتضى الاسم الذي يطالع في فوادة  
وانعكس فيه نور الاسمين الجامعين يصير حينئذ ساد الافق الكمال غاشياً لاقليم القرب  
ظن يوجد بوجه مقرب الا والمحدث دخل في تربيتة ظاهراً وباطناً ويمضي الزمان على  
ذلك حتى ينزل عيسى عليه السلام،

### تفهيم

قوله تعالى وجعلنا في الارض رواسي ان تميد بكم قوله والجبال او تادمعنا  
عندنا ان الارض وحدها ليستقيم لمصالحهم فلا يمكن ان يصنع منها القلاع والحصون  
والقصور المستحكمة الا باجزاء الجبل واذا حاق بهم السيل او خافوا العدو وقيلس لهم  
ملجأ الا الجبال فضرب الله لذلك مثلين فقال ان الارض كانت تميد بهم اي تضرب

ولا ترسو لمصالحهم وقال والجبال اوتاد الارض فكما لترسو الخيم الابال وتاد قللك لا  
تثبت الارض الابالجبال واما ما يقال من ان الارض كانت تحرك فهو مأول،

## تفهيم

كل ما يعلمه الحكماء بالذوق حق لا يشوبه باطل الا ان ههنا حقيقة وهي ان امر  
بسيط يظهم على الحكماء من قبل اعيانهم وهو مجرد عن الملابس مسلخ عن الصور ثم  
يتصور ويتمثل في مداركهم بصورة علوم اختلأت عندهم وتماثل استعملها علمهم  
اما الامر المجرد فحق البتة واما تلك الملابس فتختلف باختلاف الازمنة والاعاد والملاذك وبعضها  
الحق والطف وافصح من بعض ففنن معاشر اهل الحكمة بالله لا يمتثل للبتة في الامور  
المجردة وانما الاختلاف في الملابس،

ولنضرب للامر المجرد وملايسه مثلا حتى يوضح حقيقة السر اليس ان قولنا  
اجتاز القفيضين متمتع او شريك الباري متمتع صادق يدل على صدق الحدس  
ثم ورد عليهم تشكيك في ذلك من ان المتمتع لا وجود له لاذنهوا واخراجا القضية  
الموجبة تستدعي وجود موضوعها البتة وايضا قد حكم في هذه القضية حكما حقيقيا  
مطلقا فلا جرم ان المحمول خلط بالموضوع في نفس الامر وصدق هذه القضية في  
نفس الامر يستدعي عدم الخلط اذ المتمتع بما هو متمتع لا يخلط ولا يمتلئط فرجعوا  
الى وجد انهم وحكموا احد الحكم الاول فتصور في صور متعددة فوقع عند بعضهم  
ان العلم علان علم نبي وعلم غير نبي والعلم الثاني لا يصادم مقتضى الافتتاح،

ووقع عند بعضهم ان هذا الموضوع امر من جزئيات الوجود لكن الذهن  
يجعله بازاء المتمتع ليتعرف بذلك حكمه وكذلك المحمول فالخلط في الوجودين ويتعرف

بها حكم المتنوعين كما قيل في قولنا من حرف ووقع عند بعضهم ان هذا حكم سلبي  
ليس بايجابي وبالجملة فامر واحد بسيط مركز في كل ذهن تنصور بصور متعددة، هـ  
وم بدم گر شود لباس بدل شخص صاحب لباس را بچرخل  
ثم اذا تشعشع الحق ورسى الامر وايدى روح القدس يحق الملابس كما حق اللباس  
فلا خلط اذ ذلك اصلا وهذا ادان المحلثة والاطلاق فتدبر وتعرف،

## تفهم

اعلم ان الكمال الذي بعث للدعوة اليه الانبياء عليهم السلام البتة هو الايمان  
والفرق بينه وبين الحكمة انها كمال راسخ في العين الخارجية واما الايمان فهو كمال في  
السمة وتفصيل ذلك ان الله تعالى جعل للانسان هيئة مختصة به في بدن مثل كونه  
بأدي البشرية مستوي القامة عريض الاطراف مدور المفاة،

وكذلك جعل له هيئة مختصة به في سمة ومن تلك الهيئة العفة وهي بازاء  
العصمة في الحكيم واعنى بها علم الانفاس في الشر وخلق وعملا والشارع يسميها تارة  
بالتقوى والصالح وتارة بالايمان فاذا قال يقوم يتقون فمعناه تقوم لهم هذه الخصلة  
ومنها التفرس والتوسم والعلم والعقل وهي بازاء الحكمة واعنى بها سرعة انتقال  
الذهن من الايات الى العلم بقدره الله تعالى وحسان الذهن الى اثبات واجب  
الوجود وبعثة الانبياء والبعث كما هو فحيث قال الله تعالى ان في ذلك لايات للتوسمين  
اولقوم يعقلون فانما اراد بذلك هذه الخصلة،

ومنها السكينة قال الله تعالى وانزل سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وهي  
بازاء الوجهة واعنى بها هيئة راسخة تبعث الرجل على الاتقياء لاحكام الشرع وحيث

قال رسول الله ﷺ من صام رمضان ايمانا واحتسابا فاما راي بقوله ذلك من صام رمضان بقوة سكنت ومن غلبته حاله ذلك ومن مال كيت عليه والشرع كله بيان لهؤلاء الثلاثة والناس عنها في ذهول لتلبسهم بالاحمال القبيحة والخلق الدنية فذكرهم الله سبحانه في كتابه بآيات واساليب وانواع من صيغ الوعظ ليتقهر بذلك طباعهم ويتشبع النور الذي اودع في فطرهم واصل اليمان عندها هو الفناء في حاجز من الحس وبين الشارح شعبه وجزئياته والامور القادحة فيه والمصادمة اياه،

## تفهيم

كان النبوة الاولى نظرت الى مزاج الانسان فوضعت انه انما ينبعث لمعايشة بياض النهار فشاعت الصلوة عند الاسفار وعند الضحى والظهر والعصر والمغرب ولما يبلغ الوجوب محله ولم يكن التوقيت التحميناء والشرعية المصطفوية على صاحبها الصلوات والتسليمات لمحت الى عادات اهل القرى والبلدان فوضعت ان الناس لا يزالون متيقظين من تبشير الصبح الى ما بعد الشفق ابقت لمعايشتهم فبدل الضحى بالعشاء وبلغ الوجوب محله كان التوقيت تحديدا،

وبالحجة فالتواتر مدخل تام في التوقيت ورمضان كونه انما سمي به للظلم والجور ولا يرى اي معدل للنبوة الاولى ان يوجب وكان تحديرات الزكاة من ابداع الشريعة المصطفوية وانما كان قبلة غير محدد وعلى اصحاب الاموال الساكين واليتام فترى اولاد في العتيرة وحلاب الابل وضيافة ابن النسيب ثم احكم الله آياته،

وابراهيم عليه السلام هو الذي تأسى به في مناسك الحج ففسن ما وقع من اتفاقا وما زالت الشريعة تتوارث وينشرها شارح بعد شارح وينقصها منقح بعد منقح حتى كان خاتم



المرسلين عليه السلام فشرح شرحا شارحا واتى بالشرعية النقيحة المنقحة فليس لاحد ان يزيد عليه شرحا ولا تنقيحا،

## تفهيم

التنقيح تنقيحان تنقيح عن انتحال المتحليين وهو منصب المجدد وليس يجب ان يكون بعد كل مائة تعينا بل تخمينا واقرّب الاحتمالات عندنا ان يعتبر من وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يزعم من انه من الهجرة وانه من بغوث بعض اهل الارشاد ليس بشيء ولا يقع عندنا بموقع بل هو من الوفيات تخمينا ومن اوصاف المحدثين ان ينقحوا الشريعة من الاحاديث الموضوعة والضعيفة واقيسة القاسيين ويضعوا الذب والوجوب والكرهية والتخريم موضعها،

والتنقيح الثاني تنقيح عن العادات التي ينعقد فيها التشريع والغليات وعن المتشابهات ومقتضى الايمان... والشريعة المصطفوية نقيحة لقرين عليها بحسب هذا التنقيح،

## تفهيم

مقامات قرب الفرائض كلها تشبه الاتفاقيات وان كان لها في انفسها نظام لا تتجاوزة والقول الكلي في ذلك ان هذه المقامات صنفان صنف يظهر عند انتشار الاسم الحادث حتى يبلغ نصابه وصنف يظهر عند ما يضرب الروح والنسمة اشعة الاسم بعد سبوغه اما الاول فالنظريه الى انفكاك الجسمانية وتذللها والثاني انما النظر فيه الى انفسها لا الى غايات تكون لاجلها،

## تفهيم

اعلم ان الصلوة من تماثيل الحي القيوم فاول ما تمثلت كانت قياما وركوعا وسجودا

ودعاء اعني امر اكليا يصدق على القيام الحقيقي والقعود مكانه والاضطجاع وكذلك بالركوع  
والسجود امر ايمصدق على الحقيقي والمجازي وبالدعاء ما يعم وقتا وصيغة،

وبالحلمة فالصلوة الواجبة من قبل النشأة القديمة امر كلي مركب من اربعة امور  
كليية وانما التركيب من اول التمثلات ولعل قبله تمثل بسيط واحد اني لا يكتفى به فلم يزل  
يشرحها شارح بمقتضى تجليله حتى وجد خاتمه المرسلين عليه السلام فابدى لتلك الكليات الارب  
صور اجزئية وعين كل جزئي بوقت كالقيام مستويا عند السلافة والقعود عند المرض او  
الركوب او النفل والاضطجاع عند اشد المرض او النفل والفاطمه من الدعاء عند  
الاستطاعة وسبحان الله والحمد لله الخ لا في الحى بتملك الارب امور توكلها اصلها  
كالاطمينان في الركوع والسجود وكتكبيره الافتتاح وكالقوفة والجلسة وقعدة التشهد و  
السلام فالاولى امور واجبة في الدرجة الاولى والثانية امور جارية ثانيا وبالعرض فهد التفسير  
لقولنا شرح شرحا شارحا،

وكذلك الصوم كان اول تمثلاته حبس النفس فشرحه الاولون بالصمت  
عن الكلام وسائر المستلزمات وعاد آخرها الى ما عاد وقد ذكرنا الزكاة،

## تفهيم

القول الكلي في تصنيف الصحابة رضي الله عنهم ان منهم من جنب  
عينه فحظه من رسول الله صلوات الله عليه في عينه وهو الذي سميناة حكيما ومنهم من جنب  
نسمته فاستعت فحظه في نسمته وهو المؤمن ولا يكاد يوجد فيهم من جنب نفسه  
وذلك لان الحظ المأخوذ من طباعه لا تقسم الى ثلاثة اقسام ولا تسع النفس  
ذلك كما قلنا،

## تقریر

اعلم ان للظهور مراتب وفي كل مرتبة حكم على حدة فلو اعتبرنا الشئ قبل مرتبة كان مسلوبا صرا بما هو ذلك الشئ ولو اعتبرنا الشئ مع اوصافه قبل ان يحل ميقات شئيته كان ذلك هذرا باطلا والله سبحانه لما اظهر الانسان كان له وجودا في درجة ما من الدرجات فلو اعتبرته قبل هذه الدرجة لم يكن شيئا بما هو انسان ولكن بما هو من عكس السماء ولو اعتبرته مع اوصافه لم تلحقه اوصافه بما هو انسان،

## تقریر

واعلم ان الضابط في اسناد الاشياء الى الله سبحانه هو الى العبد هي ان الفيض المنتشأ في نشأة اذ اقيس الى ما يستتبعه فيها لم يكن ان يستند الى الله بما هو كذلك واذ اقيس الى افاضته من ورائها صلح استناده الى الله سبحانه بما هو كذلك والقضايا كما انها خارجية وحقيقية وذهنية فكل ذلك تنقسم بحسب نشأة نشأة فاذا قست التصوير الى الانسان ودرجة يمكن ان يقال صورة الله سبحانه واذ اقيس الى نشأة الملائكة ودرجةها لم يمكن ان يقال صورة الله سبحانه،

## تقریر

الانسان يحصل له اولا صورة علمية ويستتبع ذلك الصورة صورة شوقية على سبيل اليجاب ويستتبع ذلك اذ ابلغ نصاب الرادة وهي افاضته بالفعل للحركة القولية والفعلية فاحكم بما علمناك من ان الضابط انما مستندة الى العبد وبما علمناك من وحدة الوجود انما مفاضة فتحقق ههنا ما قال الشيخ ابو الحسن الشعرى ان الافعال مخلوقة والعبد مختار واختياره مخلوق،

## تفهیم

الغرض من المصائب ان ينفق اسم النعمة تحت حكم الاسم انقياد اتاما ويطابق مطابقة كاملة والسنة عندها ان يضم النعمة بعضها الى بعض ويجعل موافقة بالاحتياط كما انه يكون ذلك عليه ضرورة فاذا تم الانقياد وطلعت شمس الحق ساطعة فارتخوف عليهم ولا هم يحزنون،

## تفهیم

لطلاق الاسم الحادثة اشارة وهي ان حيث ما توجه بحسب التفهيم او الوحي اتبعت في ذلك النفوس فاذا قام مقام الشرع والحق قامت معه النفوس وهذا سر الارشاد،

## تفهیم

ولنعلم كيف ينزل الوحي على الانبياء وكيف ينزل القضاء على المقربين من الملائكة اعلم ان في النشأة القدیمة مرتبة تسمى بمنع الشريعة ومرتبة تسمى بمنع القضاء .... واعني بالاولى الجبهة الصادرة من الرب بحسب الكمال فيمثل هناك الانسان بحسب النشأة الكمالیة مفاضل من الرب مثلا كليا مطلقا وهذا التمثيل هو منع الشريعة ويشبه ان يكون نشأة الكمال نشأة جزئية بالنسبة الى نشأة العالم في نفسه،

ولما تجلى الله سبحانه في اعيان الرسل وكان هذا التجلي جامعا لوجهين كان قد بما حادثا ومجردا متعلقا انعكس فيه ذلك الانسان لامرة واحدة بل بحسب المعدلات المربعة للاسم المنورة له وانما انعكس فيه ذلك لانها كلاهما انسان فبذلك انتظم امر العلم والحال فما افادة هذا الاسم هو الوحي وشروق الارشاد الذي انما هو لطلاق الاسم وعموم جعل هذا التمثيل امر حتما ونهيا واجبا،

ومن الملائكة من كاد عينهم ان يكون عالم كله فانعكس في اسمهم مرتبة  
كلية هي صورة العالم كله على حسب المعدلات وهو القضاء،

### تفهيم

قال رسول الله ﷺ العلم ثلاثة وما سوى ذلك فضل آية محكمة وسنة قائمة  
وفريضة عادلة فالآية هو علم القرآن والسنة هو علم العبادات والآداب والفريضة  
العادلة هو علم القضاء يجوز فيه العمل بالرأي واذا احتمل رجل امر او وافق ظنك فلا  
تجاوز عنه وهو الاجماع دليل اظني ولا قياس ولا اجماع فيما سوى ذلك،

### تفهيم

اصول الشرع اثنتان آية محكمة وسنة قائمة لا مزيد عليها وهما علم آخر يشبه  
ان يكون من علوم الدنيا وهو علم القضاء فاذا رفع اليه قضية فله ان يجتهد فيها برأيه  
ويتجرى الصواب فان كان قد سبق فيها حكم لمحاكمة فعلية ان لا يجاوزة وهي القياس  
والاجماع وجزئيا فلهما في علوم الشرع مغلطة ظاهرة وادلة الفقهاء على ذلك مقتصرة  
على ما قلنا كحديث معاذ وعلي رضي الله عنهما وحديث المجتهد يخطئ ويصيب وقوله  
عليه السلام لا تتجمع امتي على الضلالة يعني بذلك انه لا يزال في امتي قوم يقفون  
بالامر ولا يعني بذلك الاجماع وبالحجة فلرأي في الدين تحريف وفي القضاء حسنة،

### تفهيم

لها وجد آدم عليه السلام بسبب عادي عومل معاملة اهل الجنة فانه وان  
كان ارضيا ولكن بكامله وسبوغه اكتسب بدنًا اخر ويا فاسكن في الجنة فشابه حينئذ  
المتجسد المثالي وكل متجسد مثالي ليس له استقرار في الارض وانما الاستقرار لصاحب

التخطيط فهذا علم حق ولما تمق آدم ذلك اى علم بالذوق داخله الشيطان فى ذلك  
فمثل عنده التخطيط بصورة المعصية فانجس من صدره انه لولا المعصية لم يحصل  
الاستقرار فعصى آدم ربه اكلية،

## تفهيم

كان يونس عليه السلام نبيا محدثا فى بلد الاقر ولم يكن نبيا مكمل ف ارسله شعيب  
عليه السلام الى اهل نينوا ولم يكن حينئذ مستقلا من قبل نفسه فاراد الله سبحانه ان  
يخلع عليه خلعة الحقاينة حتى يكون من صالحى الرسل فانجس له فى اثناء معارضة امته  
ذوق من صدره ان يدعوا الله سبحانه لاهلاكهم ولما بان ان الهلاك وكان وجهما قويا  
الانثى فى الصحف فسمع دعاءه فخرج يتربص الهلاك وقيل توبتهم ففلق فلما شديدا و  
هذا طباع المحدث اذا بد ان تفهيمه ليس حقا بانا فابتلى بانواع البلاء حتى تم انقاره  
تحت الاسم وكل عموم الاسم فالبس اذ ذاك لباس الحقاينة وبعث الى قومه مستقلا  
من قبل نفسه فتمت عليه النعمة،

## تفهيم

فهمق الله سبحانه انى اعطيت لك طريقا من السلوك هي اقرب الطرق واوثقها  
ارهدى بها على لسانك من شئت وهي مركبة من تزيينتين تربوية فى الباطن وتربوية فى  
الظاهر اما التربية الباطنية فهى انه اذا رغب اليك احد او الفت اليك قلبه فعلمه النفي و  
الاثبات ولا يشترط فيه شيء الا البراءة عن كل ماسوى الله تعالى فى جانب النفي والرغبة  
الكلية اليه عز وجل جلاله فى جانب الاثبات حتى اذا رنحت فيه المحبة وزالت عنه  
الهواجس فاقض عليه حينئذ حضور الله سبحانه فجرد اعن الحرف والصوت حتى اذا دام

حضوره وصلحت طبايعه فعلمه التوحيد حتى اذا انكسرت سورة نفسه فهو فاني حينئذ فاذا  
خلص من فناءه فافض عليه الحضور المحرر ثانيا وليواظب عليه حتى يجد في نفسه قوة الاقضية  
والكرامات منوطة بتلاوة الاسماء والفناء فيها ثم عليه ان يكثر العبادات حتى ترشح في صحيفته  
واما التربية الظاهرة فمرى انه اذا رغب اليك احد او الفت قلبه فبره ان لا يعبد  
الا الله ولا يستعين الا اياه ولا يذبح الا له ولا يذكر الا اياه وانه احباءك ومخلصيك  
عن الخمر والتوشة وما ضاهاها وهرهم بالحسنات وانه عن المعاصي والسيئات والبدعات  
فاستطعت وانه من رغب اليك عن ابواب اهل الدنيا،

## تفهيم

التفهيم والمحدثية والتمنى كلها الفاظ مترادفة يعنى بها امر ينزل من اسم الله  
سميانه كهيئة الحال والعزم على النسيئة ولا يقطن لنزوله الا بعد الاقضية ثم منى ربي  
ان الذين يرغبون اليك صنفان صنف جبلوا على استعداد السابقين فدلهم على الفناء  
والبقاء وصنف جبلوا على استعداد اهل اليمين فدلهم على السنة واليمان الحقيقي،

## تفهيم

فمرى ربي جل جلاله انك ان انعكس فيك نور الاسمين الجامعين نور الاسم  
المصطفوى والاسم العيسوى عليهما الصلوات والتسليمات فعسى ان تكون ساد الاق  
الكمال غاشيا لا قليم القرب فلن يوجد بعدك مقرب الا ذلك دخل في تربيتك ظاهرا  
وباطنا حتى ينزل عيسى عليه السلام وعسى ان ينزل عليك الحق فاك لنظام العالم كما  
تنزل الصاعقة فتفك وتقع كلماتها ويظهر الايات من بين يديك ومن خلفك و  
عن يمينك وعن يسارك ويطلع شمس الحق ساطعة وتفتحى كل ظلام عن شرور عالم

التخليط وعسى ان يتم لك ذلك ان تكون الارض نورانية ويذهب عنها الجور والجفاح حتى  
ترتفع الحاجة الى المهدي ويتأخر وجوده الى مدة طويلة وتلك النعمة الكبرى لا تتم فوقها  
فازعجني هذا التفهيم ازعا جاقويا فخرجت الى الحجاز فلما بلغت الساحل عاقت امور يطول  
عليها فقلقت فلما شديدا ففهمني ربي جل جلاله ان هذا منصب جليل في غاية الجلالة  
لا يستطيع ان تسلفه الا بعد ان تتم كلمات نامرك بها والقول المجلي في ذلك ان تسير بسيرة  
الانبياء عليهم السلام ظاهرا وباطنا وتهدى امتهم الناس ولا يكون بينك وبين احد  
ربط المحبة الا ربطا منصبا فابصغ الله سبحانه فان اتممت ذلك فعسى ان يبرزك ما  
توجه ولكل امر ارجل مسمى كالبحاورة،

## تفهيم

ههنا امور ثلاثة الذوق وهو منصب الحكيم وحده العلم الذي ينزل عليه من  
حيث ينزل عليه سر وجوده والتفهيم هو منصب المحدث قال الله تعالى ففهمناها سليمان  
وقال رسول الله ﷺ انه كان فيما قبلكم ناس محدثون من غير ان يكونوا انبياء فان  
كان في امتي فعمرو وحده حال وعمره ينزل من تطابق الاسم الجامع والسمية والوحي  
وهو منصب الانبياء صلوات الله عليهم وحده علم ينزل من اتحاد امرين قربا لفرأض  
والقرب الملوك في على السمية الحققة تحققاتا واقطعيا والحكيم اذا ترقى الى التفهيم فلا  
يذهب عنه الذوق بل يكون التفهيم من تلقاء وجهه والذوق خلف وجهه فان شاء  
حينئذ ان يكتنه بكنه امر بحسب الذوق لم يستطع ذلك،

## تفهيم

فهمني ربي جل جلاله ان الضمى والتبجدها توارثها الانبياء لا ينبغي للمحدث



ان یغفل عنہا ولم یقدر لہما عندہم وقت الاختیار ولا عدد الاستجابا وایس سواہا صلوة  
توارثہا الا الفرائض بحسب امر من الصلوة ان یواظب علیہا مع الفرائض وما من الت  
النبیاء تتوارث الصیام وبحسب امر ان یواظب علی صیام ثلاثۃ ایام من کل شہر بعد رمضان،

**تفہیم**  
ہر دورہ از دورات اربعہ یعنی دورہ ایمان حقیقی اقرب نوافل وقریب وقریب فرائض ورنہ  
دارد و متشابہ درید، ہر یک بشارۃ بود بوصول مقصود اجمالا و شوقی بی سرو پا و حیرتی عجیب بعد از ان  
خوض در مقدمات آن قرب و طور اشباح آن واقع می شد و درین وقت نظریہ رج قہقری دورہ  
سابقہ را احاطہ میکرد و بدوا احتتام و اتمام و احکام آن در مینافذ نگاہ استغراق و اضمحلال حاصل  
می شد و ظاہرا و باطنا حالا و مقالا ہمہ این دوری بود و پس علوم و معارف او ہویدامی گشت  
بعد از ان ماموری شدیم بلسان این دورہ بارشاد و نصیحتہ خلق اللہ و مدخلۃ در نظام طبعی۔  
قا طعا و قاعا پس ازان بشارۃ دورہ دیگر میداوند و شوق آنرا در سری نہادند و  
عشق شورے در نہاد ما نہاد جان مارا در کف غوغا نہاد

## تفہیم

علمنی ربی جل جلالہ علم التفسیر فی کلمات یسیرۃ ہی ان الایمان الحقیقۃ و دینہ  
فی کل سمت بحسب الفطرۃ و لکن الناس استولی علیہم سرور عالم التخلیط فانزل اللہ  
القران لتفہم بہ طباعہم فمنہ ما هو تشبیع بالمسلمات عند الجمہور و تنویہ لہا ومنہ ما هو  
ترہیب و ترغیب ومنہ الآیات العظیمہ و بیان النعم الکبریٰ ومنہ توكید الدعویٰ بذکر  
اللہ سبحانہ فیہا و التوکیل الیہ ومنہ بیان القصص النافعة و الحالات المرققة و من بیان

العوادات الفاسدة وقبحها ومن رد التحريفات ومنه التمثيل ومنه بيان صفاته تعالى الميائنة  
عن الناسوت فلهذا هو النظام الطبيعي لمضامين الآيات،

ثم ان اسلوب السور يشبه اسلوب الرسالة من وجه واسلوب القصيدة من  
وجه واسلوب الآيات مثل اسلوب الثنيات وقوافيها مثل قوافي الابيات على مذهب الحمراء  
القديم فانهم محزون النون والميم في بيت وان يكون الواو والياء في بيت فلهذا بيان  
لنظام النظم لتضرب لك مثالا يتضمم بدرجة قرب الملوكوت،

ارأيت الرجل يعشق احدا كيف يكون لا تشاء عشقه حتى يبلغ نضاب الكمال  
وزن محد وداول ما يقربها مستحسان المعشوق في خياله ويعقب ذلك الميل وتعلق  
القلب وشوق اللقاء ثم يظهر عليه يبس الجفون واسوداد الوجه والقلق والتأمل و  
كذلك سلطان الحكمة خفي الحكم ضعيف الاثر ومقتضى التفهيم ضروري ايجابي وعند  
قرب الملوكوت يحصص الحق ويتشعشع النور،

## تفهيم

من خصائص قرب الكمال ان يتولى الله سبحانه للعبد ظاهرا وباطنا فيجري تدبيره  
على مقتضى الحكمة الالهية علم اولم يعلم قال الله تعالى وهو يتولى الصالحين،  
ومن خصائص هذا القرب ان يناديه الملائكة كما نادى هاريم وليس ندائهما  
بالاصوات بل بالاشارات وهذا القرب هو الكمال الذي اشار اليه رسول الله ﷺ حيث  
قال كل من الرجال كثير الحديث وهو الصلاح الذي اتاه الله يونس عليه السلام بعد  
ان نبذته الحوت قال تعالى فاجتباها ربه فجعله من الصالحين والوحي وراء ذلك،

## تفهیم

قولنا كمالات توحد كما لا واحد او شرور توحد شر واحد امعناه عميق جدا لا يحصل الا بان يضرب له مثلا ليس ان العناصر الاربعة بصورها المتمايزة اجتمعت وامتزجت و تصغر اجزاءها حتى كانت لها هيئة وحدانية وكل واحد فانما جاء من وحدته من الله سبحانه فله نوع من القرب فلما اقتربت مدت يداها الى الله سبحانه سائلة من فم صورة لطيفة اخرى هي المعدنية وكذلك الصورة المعدنية بجنسيتها وخصوصيتها كاشياء <sup>ثابتة</sup> واحد فسئلت الله سبحانه ايضا آخر فم الصورة النباتية والصورة النباتية سئلت هكذا فمدح الصورة الحيوانية ثم الانسانية،

فتمتق من هذا السبيل ان طبيعة الممكن جائعة فقيرة ولا يمتنعها من السؤال الا الكثرة فما من متوحد الرسل فيضنا خاصا آخر والله سبحانه لا يرد سوال سائل وقس على ذلك نشأة الكمال فالكمالات المتكثرة يجمعها استعداد العين الواحدة والنفس و النسمة في نظام واحد وهيئة وحدانية فسئل رب العالمين بلسان الاستعداد وافيض عليها صورة اخرى الطف من التي قبلها وهكذا الى ابد الاباد،

وقد يفاض الصورة من نوع آخر بعلاقة خفية فتنتطبع في الاجسام اما رأيت كيف تتبدل برودة الماء بحراة فيفاض على هولة الصورة الهوائية نثر النارية او لم تغتبر ان الرجل اذا غلبت عليه الصفراء كيف يصفر ويسرع القول ويكره الضوء فتمتق ان بين الاجسام والاعراض علاقة خفية بها ينقلب امر الى امر وهكذا الباكثرت شرور بني آدم واستقرت في الصحيفة العاقبة استعداد العالم لرجل في غاية الشرية فكان الدجال وفي نسمة القيامة،

ومن اذواقنا ان يهلك قوم بعدة بشر وهو لما كانت تلحق بكما هلك عاد وثمود  
ولا بد من اثبات صحف خاصة وصحيفة عامة وهذه الصحف ما هي مسألة عويصة و  
اقرب الآراء انها امور مجردة فتحدقن في هذه الحكمة فانها اصل الكون والفساد،

## تفهيم

فامن عامل عملا الا ويستقر صورة عمله في صحيفة ثم تظهر فيفاض عليه او على ماله  
واهل صورة سيئة تناسب ذلك العمل فان كان بدنه مثلكثير الخلط ينقلب هذه  
السيئة عفونة فتحم وان كان يمشي على الزنق يتخلع رجله وهكذا تقع امور معدة فينتصرون  
السيئة بصور اخرى وقد تحيط به اسباب ميسرة كاللحوات والصدقات فيزول الحصى  
في اسرع حين او يظهر الحصى في منامه ويظهر سلب المال نسيانا ومنه سر الحجة والنار

## تفهيم

قدم من الله سبحانه علي وعلى اهل زفاني بان مفتحي طريقا من السلوك هي اقرب  
الطرق وهي مركبة من خمس اقترابات اعني الايمان الحقيقية وقرب النوازل وقرب الوجود  
وقرب المفروض قرب الملوك وجعل هذه الطريقة غاية من ارادها آتاه الله وفهمني ربي  
جل جلاله انا جعلناك امام هذه الطريقة واوصلناك ذروة سنماها وسددنا طرقت  
الوصول الى حقيقة القرب كلها اليوم غير طريقة واحدة وهو محبتك والانقياد لك فالسما  
ليس على من عبادك بسما وليس على الارض عليه بارض فاهل المشرق واهل المغرب  
كلهم رعييتك وانت سلطانهم علما اولم يعلموا فان علما فازوا وان جهلوا اخابوا  
و در مجنون گذشت و نوبت ماست هر کسی پنج روز نوبت اوست

## تفهيم

فهمني ربي جل جلاله ان الارض كلها موضوعة في يديك فاما ان تعذبهم واما ان  
تتخذ فيهم حسنا قلت اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا كثيرا الآية  
وما فهمني ذلك الا بعد ان تكفل امورا هي كلها كلياتها وجزئياتها فجعلت كالميت في يد  
الغسل او الطفل في حجر المرضعة فمثلي كمثل الفؤارة يخرج منها الماء على هيئة مخصوصة  
ولا علم ولا اختيار لها الا اني جبلت جماليا فعسى ان يظهر الجمال في الارض وينشق الجور  
والجفا وارواح من الله سبحانه ان يظهر على ذلك آية بيينة فتجهر بظهور الجمال وانه  
انما نبع من هذا العبد الضعيف،

## تفهيم

قد يكون الانسان على شرف فملكته من موت اوضاع عال فيتقدم ذلك منامات  
موحشة او تشتمت خاطر وقد يحجب المقابر ويكثر ذكر الموت او يود الانفراد والجمول او  
ليكرهها وقد يكون له قرب على سفر في مخاطبة هناك وينتشوش نفسه ههنا ومن اختبر نفسه  
لم يجد مصيبة ولا مسرة الا وقد تقدم ما انذار وتبشير فهل اعلمك ما السرفية اذا انعقدت  
الاسباب السماوية على واقعة تتحقق لها وجود ما قبل ان يبلغ نصابه في متن الواقع و  
النفس جبلت شفاقة فقد ينعكس فيها امره في مجاري العادات فيتمثل عند النسمة  
بصورة تناسبها فامعنا في هذه العلوم فينبع لهم علم تاويل الرؤيا وعلم الطيرة و  
القال وامعنا في تناسب نشأ في جملة الانسان والارض المعنوية كالخلاص والسعة  
والفقر فينبع لهم علم القياقة والعالم يشبه الانتظام في نظام واحد بالبحر اذا حركت جانبها  
منه تحركت الجوانب كلها وامعنا في تناسب حركات النجوم والوقائع الجوية والارضية اما

تدرى ان الشمس جبلت حارة يابسة والقمر بارد رطبا،

فاعلم ان كل نجم جبل على طبيعة من الطباع وكل طبيعة تناسب احوال شتى من الاعراض والمعاني وغيرها كما ذكرنا في مثل الصفراوي فبهذا يتحقق الوقائع فينبع لهم علم النجوم فان قلت فما بال الطيرة والنجوم قد نفي عنها على انها من العلوم الحقة قلت اما النجوم فانما هي عند اقوام ينسبون التأثير الى الانواء ويعفون بها عن الخلاق المجيد او قصر علمهم فتكفوا ظنوننا والظن كما يغني عن الحق شيئا واما الطيرة فانما هي عنها ما توارثه الجهمية بلا دليل ولا علم وما كان من هذه الحيوات فترى انها لو لم تكن لم يكن الوقائع،

فان قلت فما بال الشعر لم يعلم النبي ﷺ اياه قلت الشعر يلتبس بالوعظ في بادي الامر اذ يشتركان في قهر النفس وبقايزان بظهور الفطرة التي فطر الله الناس عليها في الوعظ دون الشعر وبان مقدمات الشعر وهمية ومقدمات الوعظ يجب ان يكون حقة فاشتبه القرآن على الكفار فكشف لهم عن حقيقة الزهر واما هذا النظم فانما ينجح لانه سليقة حسية لم يخط اذ ذاك بقانون والانبياء منساجون عن كل سليقة حسية،

## تقر

من تظن بتخاذي العوالم وتولد الشكات بعضها من بعض لم تخف عليه خافية من علم التكوين المتيقن جماهير الامم على ذلك اما الطبيعيون فحيث قالوا ان الصفراء مثلا تورث الصفرة ثم الاسوداد ومن المعاني الغضب والحرة والضمرة وسرعة القول وهكذا عين الكل مزاج حار وبارد ورطب ويابس سواء كان اصليا او عارضا امورا تخصه وتقول منه ولكل فساد في الخلط آفات تخصه من المعاني والاعراض حتى انهم جعلوا

للنمات والخلق واحاديث النفس واوصاف القلب اسبابا تختصها وتستولدها،  
 المبرور سمعك ما ذكرنا في بحث التناسل من معدن الذكورة والانوثة والاصناف  
 وكيف تتوارث الصورة والهيئة حتى ان اصحاب الفلاحة يجزمون بان هذه التربية  
 تورث هذه الصفة في الزرع وكيف تحلت الحلاوة في القمح وبأي حيلة تكون النوى صغيرة  
 والثمرة كبيرة ومن اين يحسن الوان الاوراد واهل الري لهم في امر التناسل عجرات  
 يكاد يتعجب من الرذكيا،

واما الالهيون فاثبتوا العقول وجعلوا العوالم وظلالها واهل النجوم امعان في  
 طبائع النجوم وحركاتها وما تستولد من الوقائع الارضية حتى انه وقع لاهل الرمل ان شكل  
 الحيان تمثال الرجل طويل اللحية مثلا وهكذا اعينوا الكل شكل امور من الاجسام والمعاني،  
 وبالجملة فهذا عامة الناس قد اتفقوا على اصل هاتين المسئلتين واجتهدا  
 في تبين جزئياتهما واما خاصتهن من الانبياء عليهم الصلوات والتسليمات والاولياء  
 فلهن في ذلك يد طويل حيث كشفوا على سر المعاد وتأثيرات الاسماء والدعوات وغيرها  
 فهل يمكن ان يتفق الخاصة والعامة حتى انه لم يخرج من ذلك اهل الفلاحة والري ...  
 فالمرقد قال من الظهور اقصى المراتب وكذلك قولنا باثبات الصحف،

الترى امت من الناس خاصتهم وعامتهم اهل المشرق والمغرب وما فيها الا  
 وهم يقرون به حيث يتذكرون من الظلم وهتك الحرمات لما وقع لهم من التجربة  
 او من اخبار فخر بصادق قد اندرست الرواية عنه عند هم لطول الدعة ما خلا رجال من  
 المشائبة لست اراهم على بصيرة وياقنين من دينهم وانما اعمالهم ركة تشيخنا لا تدهانهم  
 واداء الحقوق ذكائهم،

## تفهيم

ان الله سبحانه له فنون معاملات مع عباده على مقادير اعيانهم فمنهم من جبل على  
الجمال فلا يكاد يوجد في معاملاته الجمال فيه اصلاً فان ابتلي بأنواع الجلال لضروته اطلاقاً  
هذه الترتيب فلا يجزم ان له فيها شوباً من الجمال فمثل هذا الرجل عسى ان يتوكله الله سبحانه  
في معاشه فلا يجبل به فاقرة وعسى ان لا يجري عليه سنة الزكاة وجبت عليه الزكاة كما قد  
ربي الله سبحانه عباده في معاشهم فما وجبت عليهم الزكاة قط والى مثل هذا التولي اشار  
رسول الله ﷺ حيث قال اذا احب الله عبد المحديث،

## تفهيم

هؤلاء الاقترابات الخمس تتوحد في الرجل لوحدة عينه ووحدة نفسه ووحدة  
نسمة فيمد كماله المتوحدية الى الله سبحانه يسئل منه فيضاً من نور آخر ويلج عليه فيطيه  
ربه ما سأل فيجئ له ان يرى الملائكة ويسمع منهم وهو مقام الحقائق،

## تفهيم

الم تركيب افصح رسول الله ﷺ عن طريقنا التي هي اب الطرق كلها واقرب  
السبل اجمعها فسمى الفناء الاول بشرح الصدر وجعل من افارته التجاني عن دار الغرور  
والاستعداد للموت قبل نزوله فنفهم قرب النوافل بما حكمه عن رب العالمين لا يزال عبدي  
يتقرب الي بالنوافل حتى احب فاذا احبسته كنت سمعه الذي يسمع به وبين بيني وبينك  
بقوله في صفة الابدال انما فضلهم الله سبحانه على الخلق بسماحة النفس وعظم شأن  
قرب الفرائض بقوله فالتقرب الي عبد احب الي من قرب الفرائض وكشف عن قرب  
الملوك بقوله اذا احب الله عبد نادى جبرئيل المحديث،



## تفهيم

ههنا افاضت ان مقدسنان اصلهما واحد وصورهما شقي بهما نظام القرب ابي قرب  
كان وهما المخ في اعمدة الاقترايات كلها التولى المجزب لا يزال العبد يوقع الى معرات القرب  
ويردفع اليها بخير اختياره والثاني التولى وهو بعد التدلى لا يزال العبد بعين الله سبحانه  
وفي عناية وحماية والانباء ومن في طريقهم جلد بهم تولى وتوليهم جلد بهم فاهم

## تفهيم

من آياته الله سبحانه طريقتنا فسلوك فيها حتى اتمها فهو هذا اذن الوحي وحاصل  
العلم على طرادتها ونضارتها وبيرة لواء الدين ويعزى الى حقيقة اجمال العالمين فطوبى  
له ثم طوبى له ثم طوبى له

## تفهيم

ينشعب من الكمال الذي اقيم فيه رسول الله ﷺ شعب منها الملك وسرة  
انقلاب الشمول الباطني امرا ظاهريا فتد اخل في ابواب الزكوة فانعقد اصولها ومنها  
القضاء هودف المخاصمات وسرة الهداية العاقبة فقبلية في تخاليف النعمة بلونها ومنها الوعظ  
وكان قد بلغ غاية الترام فوقها وله صيغ لا يحيطها الا من اوتي خير كثير ومنها التولية  
وكم من آيات عليها تبتنى واليها تشير ومنها عداوة اهل الكفر والفسق هجرة وجهاد او  
اختصاصا وانشعبت من التولية لجابة الدعاء والاستغفار والاستشفاء ما يضا هيها و  
اسرار لا يكتنه كنهها وعامن وصي الا قد تحمل حالته كلها قلت شعرا ٥

لقد بلوتك في سلم وفي عتب      فما وجدت كذا الخالص للذهب  
ابشر بجنة عدن سوف تلخلها      من الوجاهة والتفهيم والادب

ولم تسم بنور الله الا لانه  
فان يك حقما علمت فانه  
سيأتيك امر لا يطاق بهاءه  
وثلج وبرديج معان شنتاكم  
عما قريب تكون النور فارتقب  
سيلقى اليك الامر لا بد سائبغ  
الى كل سر لا محالة بالغ  
يربحان هما في فؤادك لا دغ

### تفهيم

الاولياء على اقسام شتى منهم من تقدمت سمته وتأخرت نفسه وانما اتاه  
الاجذب من قبل سمته وهم على صنفين صنف انما اتاه الاجذب من انوار الطاعات و  
صنف انما اتاه من توحيد المحبة وكان التابعون من الاول والنجم الكبرى والحواجه  
عبيد الله الحرار من الثاني ومنهم من تقدمت نفسه وتأخرت سمته وانما اتاه الاجذب  
من قبل نفسه ومن خصائصه ان علمه اوفر من حاله،

والشيخ جنيد اول من وضع الطريقة وقن قوانينها ثم لم يزل اصحابا الطريق  
يشرحون تلك القوانين تارة ويختصرونها اخرى فانفتح لهم باب الى قوة الحال ومنهم  
من تقدمت عينه وكان الشيخ ابن العربي منهم هذا على ان كل ولي فانما فناءه في نفسه  
وجذب به فيها ثم هدى الله رجلا فتن قوانين نور النبوة فالحمد رب العالمين،

### تفهيم

ما من واقعة الا ويتقدمها ارهاص اى وقائع جزئية تشاكلها في هيئتها وما من  
واقعة الا ويتقدمها وجود اجمالي لها قبل ان يظهر في الشهادة وسر المسلمين واحد و  
هو ان المقربين من الملائكة اذا استنزلوا القضاء من منبع القدر وتم استنزالهم  
تحقق له وجود في عالم يستبد بادراكه الادراك اي القوة المدركة والعالم يشب المراكمة

للقضاء فقد يتبادرها وقائع جزئية جبلت على سرعة الانعكاس وهذا الوجود هو وجودها الحقيقي  
ولما انكشف لنا علم تسخير العالم فمننا انه لا بد من رغبتين رغبة عند تحقق وجوده ذلك و  
رغبة عند تحقق وجوده الخارجي فتعرف،

### تفهيم

احب اسماء الله سبحانه الي اليوم هو السيد وذلك لان انتفى عندي سيادة كل سيد  
ولا يتكل ولي فهم اقلته اشارة دقيقة الى مقامي وانطوى معناها على نفي واثبات،

### تفهيم

المحدث لاسيما اذا كان محدثا ليس عليه ان يتبع الشرائع الاجتهادية فقد اغنى  
الصباح عن المصباح وانما قد وتب بالوحي وعلوم الرسل صلوات الله عليهم،

### تفهيم

لا بد لكل نبي من وحي وكنه الوصاية عندنا حكمة ثم قرب ملكوتي ثم تحمل الشرح النبي  
ﷺ وعلومه ويتكفل لامة بالداء ومنصبه ان يكون خازن علم النبي في الامة وحامل  
وحية فلا يخلو الزمان عن حجة والحاصل الانحزام فصار الزمان زمان الجاهلية وان يكون  
نائب في الوقائع فكما ان النبي تكون امة شيئا واحدا هو احدى ايتها فيد بها تدبير الرجل  
بدنه وجسده فمكذ هذا الوصي لا يزال يدعو الله سبحانه ان يكشف الله سبحانه عنهم  
الضيق ولا بد لكل زمان من وصي وهو القائم بامر الملة،

والوصي ليس بقطب لان القطب يتعلق به الوجود ليس من وراث النبوة  
في شيء والوصي يتعلق به امر الملة الخاصة وليس يجب ان يكون خليفة في الارض  
لان خازن علومه والداي لامة ليس له الا ذلك،

## تفهيم

ولابد لكل نبي من مجد ينفتح دينه عن انتقال المنتحلين وهو محدث البس لباس السكينة فجعل يضع الوجوب والتحريم والكراهة والسنية والاباحت عليها وينفتح الشريعة عن الاحاديث الموضوعية واقيسة القائسين وعن كل افراط وتفرط ولا يكون الفقيه مجدا فان كان المجدا بعينه الوصي ثم الامر

## تفهيم

كنت البسني الله سبحانه خلعة المجددية حين انتهت بي دورة الحكيم لما اليست الخلق الحقائقية وسلب عني كل علم نظري فكري بقيت متحيرا كيف يتأني لي المجددية ثم اوضح ربي جل جلاله طريقا خاصا يجمع بهما بين الامية والمجددية بلا نظر فكري واني الى الآن لم افهم تفصيل المجددية وفنحت اجمالها وعلمت علم الجمع بين الاختلافات وعلمت ان الراي في الشريعة تفرير وفي القضاء مكرمة،

## تفهيم

علمني ربي جل جلاله ان القيمة قد اقتربت والمهدي تهيأ للخروج والكمال قد انقطع فموة بعد حامل الطريقة المتأخر فوعسى ان لا يكثر هذا الوصي اطول الاعمار فسبحان الله ما اترل من الفتن بحسب امر من الكمال ان ينعكس فيه انوار الحاصل للوحي انا لله وانا اليه راجعون،

## تفهيم

من الناس من يظن ان العامة تشترك مع الانبياء في امور كالفن في الردع والكشف لاسيما الكوني ويختص الانبياء من بينهم بامور كرسالة الملك اليهم ورويتهم

آية وليس عندنا هذا هكذا بل العامة لا تشترك قطعهم في اخذ العلم فانما اخذهم وحي  
ليس الا لانه انما يكون كمثل الماء تملأ به منابت الشجر فيتحول عيدانا واوراقا ونضارة وكذلك  
علمهم الذي يأخذونه من دورة الكمال التي هي اجمال الدورات كلها يتحول ثقتا تارة وكشفا  
اخرى وقد يتصور في صورة رسالة الملك وقد يتصور في صورة رؤيته والعامة قد تنال  
حظا من رسالة الملك ورؤية الا يرى كيف رأت مريم جبرئيل رجلا سويا وكيف نادته  
الملائكة وفي الحديث ان مؤمنارا اخاه في قريب فتمثل له الملك عند درب القرية  
فقال اني رسول الله اليك وفي الحديث لو كنتم على حالة واحدة لصا فحتكم الملائكة  
وانتم على فرشكم ورأى اسيد بن حضير الملائكة كهيئة المصابيح في الغمام ولكنهم لا  
يرونه رؤيته مستفادة من دورة الكمال،

فانما مبدأ الفرق بين العامة وبين الانبياء هو البعثة والتهيج الى الدعوة بعد  
ما رزقوا قسطا من الكمال او حظا من القرب لا غير وكل ما يجعل فرقا دون ذلك تجوز  
وتسامح في الكلام من كان مقلدا لواحد من الائمة وبلغه عن رسول الله ﷺ ما يخالف  
قوله في مسألة وغلب على ظنه ان ذلك نقل صحيح فليس له على ان يترك حديثه عليه  
السلف الى قول غيره وما ذلك شأن المسلمين ويخشى عليه النفاق ان فعل ذلك،

## تفهيم

قال رسول الله ﷺ لتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع  
حتى لو دخلوا جحر ضب لتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن اخرجنا  
البناري ومسلم صدق رسول الله ﷺ وقد رأينا رجلا من ضعيفي المسلمين يتخذون  
الصلحاء اربابا من دون الله ويمجولون قبورهم مساجد كما كان اليهود والنصارى يفعلون

ذلك وقد رأيت رجالاً منهم يحرفون الكلم عن مواضعه يقولون الصالحون لله والطالحون لي  
كما قال الذين من قبلهم لن تمسنا النار الا اياماً معدودة وان سألت الحق فقد نشي  
التحريف في كل طائفة،

فالصوفية اظهرت اقاويل لا يدرى لها توفيق بالكتاب والسنة لاسيما في مسألة  
التوحيد وكذا ان لا يكون الشرع عندهم ببال وكلم في فقه الفقهاء من امور لا يدرى  
من اين اخذوا ذلك كمسئلة عشر في عشر ومسئلة الابار وغيرها واما اصحاب العقول  
والشعراء واصحاب الثروة من الناس والعامة الذين يعبدون الطواغيت وينجزون  
قبور الصالحاء مساجد او عيالا الى اين يذكرناهم فيمن الغواية،

وبالجملة فليس يمكن ان يخلص الشرع من التحريف اذ نقله ظاهري عن  
ظاهري انما الشريعة النخالصة عند الوصياء الذين اخذوا نصيباً من الشريعة عن  
صدر رسول الله ﷺ او عن الكمل الذين رزقوا نصيباً من دوة الكمال فجاءوا  
على شريعة مترفهين متفكرين،

## تفهيم

المرنعلك معاني المقطعات فاعلم ان الفرق المذكورين الحواميم واللواميم  
والطواسيم واللوامير يشتبها امور الاعتبارية ولكن له اثرات متحققة في الخارج وهو  
ان الحواميم كلامي بني على الرجال واللواميم يشبهها الا انها كلامي بني على التفصيل  
واللوامير علوم الاسماء المتجردة في منازل الشرور والطواسيم يشبهها الا انها كلام مجسب  
استعداد العين لا غير وارى المر من اللواميم والسبع الطوال ليست من هذه  
اللواميم ولا العتاق الاول ولا المفصل والخراب والنور،

## تفهيم

|                            |                            |
|----------------------------|----------------------------|
| صبا من جنى ليله يظل طفوح   | فمن جذب ذاك الروح روى تزوج |
| ولاحت بوجهي من معالم دمعته | لنص احاديث الغرام شروح     |
| فدمع المشوق اصب هانك ساثر  | متى سائر الاشواق فهو يوبح  |
| وان كنتم العذال وجلا فوجهه | عليه علامات السقام تلوح    |
| عليه يعا ليل السماب حزينة  | عليه مئاكيل الرعود تنوح    |
| كان الليالي السود فيه محدة | بها من تهالك المشوق جروح   |
| وشق تباشير الصباح جيوبها   | عليها اصيلا للدماء سنوح    |

## تفهيم

النبى رحل بعث الله تعالى الى المخلق مبلغا لهم احكام الشرع وطمنا عليهم طاعته والقرار بنبوته وسر ذلك انهم اذا اتم لهم قرب النوافل وقرب الفرائض وقرب الملكوت ثم لو احدثوا اقترايات لهم وحصل دورة الكمال وقنت نسبهم وملكاتهم يتجلى لهم كمال نعمتهم في قرب الملكوت فيعمرون فينزل عليهم الشرع وتحمله في النعمة فيبرز في الحكمة ايضا ثم في قرب الفرائض ثم في قرب الملكوت وهذه دورات لا تقليل فيها فعبيرنا فلما بلغنا دورة الكمال لم تلبس لباسا الا بواسطة رسول الله ﷺ ورأينا حديقة غصنة فاردا ان ندخلها فلم نستطع وعلى ابوابها رجال من العرب يمنعون من ذلك فلم ندخلها حتى اذن السيد العربي وامر بادخالنا واكلرانا والناس لهم في هذه المسئلة هذا هب وراحت الاما علينا فتعرف،

والا يجوز لاحد ان يقول اطيعوني حتى يفنى طاعته في طاعة الحق وحتى يعمر

ارشاده وذلك بقرب الملوك وحتى ينزل علومه علوم اسمية وذلك بتجلي السمعة ولذلك ترى العلوم التي ألهم الرسل الناس كلها اسمية وليس في الاقترابات مقام محتجب ليجوز لحد ان يبلغه الاهد المقام الراسل شأنوا الاعظم بها فحقق كان انما يقال في المذاهب المشهورة من ان النبي ﷺ يختص برسالة الملائكة اليه او بالتشريع لها اصل ولكن ليست حقيقة كما هي،

## تفهيم

من سنة الله تعالى في خلقه انه اذا اتم واحد درجة وبلغ غاية فلا يمكن لحد ان يبلغها على ذلك السبيل ويستوطن غايتها وذلك لسر عجيب الشأن وهو ان الاقضية اليجادية البدئية كما تقتضي تشخيص المقاض بحيث لا يمكن ان يشاركه في غيره فكل ذلك الاقضية التكميلية العودية تقتضي تشخيص الكمال وتشخص المقاض عليه بحسب هذا الكمال فاعلم من هذا السبيل ان الفيض الذي يوزق الله عبد امر عبادة لم يتكرر قط من لدن آدم الى آخر رجل يوجد عند القيامة علما ذلك صريحين جمعنا الكمالات باسمها في قرب الملوك والنشأة العودية هي المقدم في الاعتبار فلم ينزل الانبياء فيختمون كما لا محالة ولا يستقر من بعد هم الا في شعبة من شعباته ان كان تابعه او في كمال آخر حتى وجد سبيل المرسلين ﷺ فاستوطن آخر الدرجات وانتشأ من هنالك نشأت يعسر تفصيلها وصار خاتمة هذه الدورة فلذلك لا يمكن ان يوجد بعدة نبي صلوات الله عليه وسلامه،

## تفهيم

توسط الانبياء صلوات الله عليهم بين الله سبحانه وبين المقربين باحدى هذه الاقترابات الخمس ليس معناه ان يكون مفوضي الكمال عليهم بل ان يكون



جهة اقتراهم وسمت توجههم فاشخص به هذا النبي عند العود من اصناف الكمال و  
تفصيل ذلك ان التوسط له معنيين احدهما يشبه ان يكون مجازيا وهو ان هذا المنقرب  
اذا توجه الى الله سبحانه بحسب هذا القرب فانما يقع هذه الحركة وهذا التوجه الى نقط  
من هذه الدورية هي ابعد النقاط مطلقا وقد تشخص بها حقيقة نبي من الانبياء بحسب  
العود وهذا النوع من التوسط لا يصادم التحقيق ولا النبوة ومن هذا النوع كانت الانبياء  
التابعون لنبي كانبيا بنى اسرائيل موسى عليه وعليهم السلام

وثانيهما يشبه ان يكون حقيقيا وهو ان هذا المنقرب لا يأخذ حظه من الكمال  
الا من باطن النبي والتجلي الذي طلع من صدره وهذا المختص بالصحاب اذ لا يعلم ذلك  
الكمال الا لعلمه الرسول ﷺ وهذا المختص بالصحاب دورة الايمان وشرح الصدر و  
ليس فاعدها الا التحقيق والرسول لم يبعثوا ليكونوا سائطين الله وخليفة في قرب  
النوافل وبعده بل انما يبعثوا من قبل كما لهم ليخرجوا الناس من ظلمات الطبيعة الى  
نور الايمان وشرح الصدر فيدخلوا الجنة،

## تفهيم

غاية معرفة النسمة بالله سبحانه هو التسبيح اعنى التوجه اليه الا بالادراك و  
الوجدان بل على انه اعلم من ان يحيط به احد وهذا العلم التنزيهي غير آلي لا يستحق  
ان يعنون الا بالتسبيح وهذه الدرجة نعم الانسان وغيره من البرهائم والطيور والسباع  
واليه الاشارة بقوله تعالى سبح لله فى السموات والارض ويختص الانسان من بينه بانثبات  
الصفات العلوية من غير ريب اعنى انه سميع لا كسمعنا بصيرة لا كبصرنا عليهم كعلمنا واليه  
الاشارة بقوله تعالى فسبح بحمد ربك فالحاصل ان المعرفة الثابتة تودى الى ان الذكر فى

دورة اليمان هو سبحانه الله ومحمد واستغفر الله والتوب اليه وهذان اللفظان اشارتان الى دفع الشرور والنسيئة واعوذ بالله ايضا اشارة اليه ولذا انرى رسول الله ﷺ يرغب عليها والارعية المنقولة عنه عليه السلام صبياء ومساء يكتفى في هذه الدورة وكذلك الصلوات والصدقات المفروضة والمسنونة والصيام والحج يتم قوس التصفية اما قوس التزكية ففيه الاخلاق السيئة والكبائر والبلدعات والسيئات وآفات اللسان والقلب كما ذكر في كتب الحديث،

### تفهيم

المذهب الحق عندنا ان رسول الله ﷺ افصح عن دورتين دورة اليمان ودورة الشرح وكفى عن غيرها قاماها تان فيجب اقتداء عليهما من غير شوب الاجتهاد المجتهدين وتعبد المتعبدين وتصوف المتصوفين بل يقتدى بصرف ما جاء عنه عليه السلام والدخل فيهما تحريف واما الدوائر الاخرى فلا يمكن ان يفصح عنها فان العجائب عنها اعجاز والبيان اجمال فلذا اسكت عنه عليه السلام وفوض ذلك الى حالة السالك،

### تفهيم

كان رسول الله ﷺ في ملة ابراهيم عليه السلام وتحقيقه انه يكون على معنيين احدهما ان يكون علم في الشرع وهو المراد في الآية وذلك لما قلنا في الخير الكثير من ان لعادات الانبياء مداخل في التشريع وان للتوارث مداخل في التشريع وانما توارث رسول الله ﷺ شرع ابيه ابراهيم وثانيهما ان يكون على ملة في الاقتربات وهو المراد بما قلنا في خزنة الانبياء في الخير الكثير وذلك ان حقيقة رسول الله ﷺ شرح حقيقة ابراهيم عليه السلام فكما لانه تفصيلات لها،

## تفهيم

قد يقع عند طائف من اهل الله ان السلوك عبارة عن السير في العلم الذي هو من مقولة الكيف وليس هذا هكذا بل يتأني لك مما همداة في الخير الكثير ان تعلم ان العلم لازم لما هو القرب حقيقة،

## تفهيم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب اني كيف تحي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولولبت في السجس طول لبث يوسف لاجبت الداعي اخرج البخاري من درجات العلم اليقين ثم الاطمينان فكما يسمى مقابل اليقين شكاً كذلك قد يسمى مقابل الاطمينان شكاً وقد اختلج هذا الشك في صدر ابراهيم عليه السلام على انه صاحب القرينية والجمال بحيث لم يتخلص له العلم والحكمة ولا التجرد في حق قرب النوافل وقرب الوجود وقرب الفرائض وهذا الشك انما ينشأ من بعد النقط التي تقع فيها من المحيط ومن تراكم التمثلات والعين تلج كله فما بال من بعده ولذلك قال الله تعالى فان كنت في شك ولا يكن في حرج وفيه استعجاب من ابراهيم عليه السلام وتسكين لنفسه ومضى لوط عليه السلام مشقة التمني ان يكون له قوة او يأوي الى ركن شديد وذلك لضيق صدره من بطء التقالي الاكري فتعرض عليه السلام بفعله ذلك فقال رحم الله لوطا لقد كان يأوي الى كان يتمنى الايمواء بهذا اللفظ فاستعمل صيغة ليت في موضع التمني وهذا كثير من المحاورات منها وخرقوا له بنين وبنات وجعلوا له انداداً فاستعمل صيغة لتجعل الخارجي في موضع علمهم اياه على وجهه والى هذا البطوء اشار حيث قال الله تعالى حتى اذا استايس الرسل والانبياء من

على طريقهم لا يستأثرون الا انما اظهر التولي في صورة السبب انما غاية همهم وكسبهم انتظار التولي وتوصده ولما استبطى لوط التولي تمنى ان يتسبب ويؤمن غير تولي ولم يكن ذلك من شأنهم والنفس تضطرب من طول اللبث في السجن ولا يصبر عليه ولكن لما رأى يوسف عليه السلام ان التولي قد ظهر له في صورة الاستبراء حبس نفسه والزمن الصبر فمدحه رسول الله ﷺ بما فعل وتواضع معه فقال لو كنت مكانه لم اطق ذلك،

## تفهيم

قد وقع عند كثير من اهل الله ان رسول الله ﷺ انما فضل على سائر الانبياء بحقيقة فانما انسلخت الى اصلها اعنى التجلي الاول انسلخا فطريا وليست العين الضرب من تمثلات الاسم ليست له حقيقة الا ذلك حتى وقع عندهم ان لهذا العين اتحادا بحقيقتها فمن اخذ نصيبه من التجلي الاول فقد اخذ له الحالة من هذا العين وقد كنا ذقنا بعض ذلك ايان الحكمة،

ولما بلغت قرب الملكوت وحصلت الكمالات باسمها رأينا ان رسول الله ﷺ متواردا مع اخوانه من المرسلين على مورد التشريع وغيره من الكمالات المتعلقة بدعوة الخلق وتبليغ الرسالة والكمالات الصرفة اخذت من العبد المنتهية الى ذات الله سبحانه كما تحقق هنالك الامر وتبين ان الانبياس على ضربين،

التي

اما الانبياس المقدس الاسما في فهو بغير مادة انما هنالك الصورة المفاضة من الاسم الشارحة له فقط فالذي حقيقة اعلى واتم من حقيقة غيره يفضل عليه بذلك، اما انبياس الاعيان من حيث انتهى السماء فذلك يشب ان يكون بانطباع صورة في مادة والذي نكفى عنه بالمادة سعة الاسم المرید والذي نكفى عنه بالصورة

خصوص تمثل الحی القیوم واغیرہ من الاسماء واذا انطبع اسم فی مادة فانما یحول الی ما یناسب  
المادة والیبقی علی صفائه فہذا المخلوط من الصورة المناسبة للمادة . . . هو العین  
فلیس لہا سبیل الی الاسم ولا حکائیة ولا تشبیہ السبیل ولا تشبیہا وحکائیة تکنونیات ولذلک  
تسمی بالاعیان والمخطت مرتبہا عن مرتبہ الاسماء فاصول جمالات العین وفروعہا مما  
یتعلق بصورتہا وما دہا کلمہا مفاضتہ من الاسم المرید نعم قد یقع فی قرب النوافل السقاط  
الوسائط وارجاع الكل الی حقائقہا من قبل انکسار جوہر النفس وفنائہا فی ذات اللہ  
سبحانہ فیظن اذ ذلک ہذا الظن ولكن المعرفة السابقة للکلیۃ التامة ما قلناہ،

فالحق فی تفضیلہ ﷺ علی اخوانہ واقاربانہ ان لا یضیع حقوق ہذا السبیل التکوینی  
ویقال اخذ رسول اللہ ﷺ بحسب ہذا التشبیہ التکوینی نصیباً اتہ وحظاً او فرفاق فی القرآن  
وعمت دعونہ الثقلین وختم بہ النبیین وشفع فی امتہ وكان آدم ومن دورہ تحت  
لوائہ وبالجملة فالکلمات العودیۃ السابقة التامة تفضل درجتہ علی درجتہم وھذا المعرف  
ہی المتد اولہ بین الرئیاء والمرسلین بما یفضلونہ ﷺ قد اخذنا ہا منہم

## تقریر

یجب علیک ان تعلم ان الوصیاء والمجدین لیسوا علی درجۃ واحدۃ من درجتہما  
القرب بل منہم من کان وجہہ تلقاء دورۃ الایمان او شرح الصدر و قلبہ تقلب الی الوصیاء  
او المجدیۃ ومنہم من یکون وجہہ و قلبہ کلاہما نحو الوصیاء او المجدیۃ و اکثر الصحابة  
الکاملین کانوا علی ہذا الطریقۃ اعنی كانت وجوہہم تلقاء الایمان وقلوبہم نحو نوع آخر  
من الکمال والذین تراہم فی ہذا الدرجۃ عسی ان یکونوا زہاد خمسین رجلاً من بعثتہم  
واکثرہم المہاجرون الاولون واما الذین لحقوہم باحسان فمستقرہم وما والہم دورتی

الایمان وشرح الصدق ولكنهم على وضع من الصحة والاستقامة والتشبه بالتحقيق لا يتحقق  
قط في غيرهم واسنى واحقهم في ذلك الوضع المستقيم

## تفهيم

(فائدة تكوينية تجلية)

الميقرة صماخ معرفتك ان لمزاج الحيوان طبقات في الحر والبرد والرطوبة واليبوسة  
فابرد انواعه له وزن محد ودم من المزاج يتوارد عليه كل افراد له ابتداء وله غاية يتعين بها  
نوعه ويتفرع عليه ما هيئته وصورته وافاعيله واخلاقه فاذا انعقد السباب المسخنة على  
تعيينه لم يخرج ذلك عن هذا الوزن بل عسى ان يبلغ الغاية التي تلى الحرارة وكذلك حار  
المزاج لا يبلغه انعقاد السباب المبردة الى تبريد بل الى غاية تلى البرودة،

وقس على تلك المعرفة احوال العين فانها وان كانت مستقلة الحقيقة صافية  
الرؤية لا يخرج بذلك عن طابع مطلق العين وعن الاستقامة من السم المريد،  
وقس عليه احوال المجددين والوصياء فان زمان الصحابة لما كان زمان دورة  
الایمان لم يخرج الوصياء والمجددون منهم من هذه الدورة وكذلك زمان شرح الصدق  
وزمان قرب النوافل وزمان الحكمة حتى انتهى ذلك الى زماننا هذا الذي انطوى فيه  
بقية الكمالات بأسرها وامتنع ان يوجد اسبع منه، ع

رم آهوميان برزوه داماني را

## تفهيم

باي لسان احمد الله عز وجل وباني لفظ اثني عليه على وارزقني في قرب الملكوت من

الكمالات بأسرها، ع

ولوان لی فی کل منبت شعرة  
لساننا استوفیت واجب حمدہ

ولم یکن ذلک بالعلم فقط بل بالتحقیق والتلون والانسباغ فأول ما فحسني انه حصل  
لی علم القضاء وعلم التلاوی من السماء والارض فانصبغت بصبغ المقربين من الملائكة  
ووجدت فی قوة التصرف فی الملك ووقعت بعض ذلک بالفعل لما ضاقت بنا الحیل فی سفرنا  
الملقب بفتم الباب،

ثم حصل علم الشرع فی دعاء السمیت من قبل تصادق منبع الشریعة وصدور  
حاطی الشرع من الملائكة واختلاط الکمال بالاسباب الخارجیة المترتبة کما اننا کنا ذقنا الشرع  
فی دورة الحکمة ثم فرمناه فی قرب الفرائض ثم حصل لی مقامات الانبیاء کلهم فاما الکلمات  
التفاضلة فعلیناها منفردة ممتازة عن غیرها واما غیر ذلک فحصل لنا وان لم نقدر علی تبیینها  
وحینئذ التینا علی شریعناهم وانصبغنا بها،

السمیة

فی

ثم حصل لی مقامات الصحابة والاولیاء والعلماء فاقمنا مقام الوصایة والارشاد  
والمجدیة وغیرها مما یضیق التحری عن بیانها ثم اوتینا الطريقة المتأخرة التي بها امتثال  
الرسول فی احوالهم ومقاماتهم ثم رأینا حد یقت غضة وعلی ابوابها رجال من العرب یمنعوننا  
عنها حتی امر السید العربی باذخارنا واکرامنا فدخلناها والعرب یمنعوننا عن غیر الملك واعلمنا اننا لم نعبر مقام من هو کذا  
المقامات الا وقد استغرقنا فی الجنة وضمحنا فی مرة واحدة اسبعا او اكثر من ذلک ثم وقعت لافا تو لم نعبر  
مقام من قبل تصادق اسماء الملائكة والاسماء القدیمة الا بالتحقیق فان نشأة البشر لا تطبق الا التزم ذلک،  
واما ما عبرنا کما من قبل تصادق اسماء المقربين من الانبیاء ومن قبل انعکاس  
حقائق الصحابة والاولیاء فیشب ان یكون تقلید اما خلا موقوف فی التصادق فقط بل بالتحقیق  
تقلیدي کما قال الله تعالی فیہد اھم اقتدرہ ولم یکن رسول الله ﷺ مقلدا لاحد بل محققا،

## تفهيم

لما انصبغنا بصبغ الكمالات باسرها علمنا صريحاً ان الطريقة القويمية في الاقتراب مما سلمها الرسل صلوات الله عليهم وسلامه واما الذي حصل من تعمقات العادة في دورة التمام من الطاعات الشاقة مثل صوم الدهر وقيام الليالي عن آخرها وختام القرآن في كل يوم و ليلة وغيرها ومن الخلق الدقيقة كالذي يهدى اليها الاحياء والكيمياء من دقائق الروايات والسمعة وآفات اللسان والجنان وغيرها فليس بشيء بحسب امر أفرها ما دل عليه صريح الأحاديث من رواية الطاعات وفانص عليه رسول الله ﷺ من النشاط وسماحة النفس وغيرها،

وكذلك ما حصل من تعمقات الاولياء في دورة قرب النوافل من الاهتمام بالشغال القلبية وتفنن قوانينها والتخذب بالحظ الاوفر من التوكل والنصيب الاوفى من التصرفات والبطش الشديداً لئلا فاقوا احياء جور من الطريق وذلك لانه طريق الله تعالى فيها الوحل فمن ابطن بنفسه واخذ الى الارض اخذه الوحل الى كعبيه اوركبتيه او خبثتيه انما السعي من لم يكثر بالطريق وما فيها وحقق في المقصود وسرع بنفسه ادراجاً واصباحاً حتى وصل الى منيته،

وكذلك ما حصل من تعمقات الحكماء في تبين الاهليات والتكوينيات والاقترابات بجزئياتها وتفصيلاتها وبراهينها امور ليست بمعلم انما العلم الذي وجوده شرف وفقدته منقصة والذي كان رسول الله ﷺ يستلهم من ربه حيث قال رب زدني علماً والذي اورثه الله سبحانه عبادة المصطفين من الانبياء ومن على طريقهم هو الذوق بالموافق واما استنزاهها في السمت اولاً ثم في الكلام ثانياً فلا يخلو قطعاً عن اختلاف وسوء



نظروا ان كان الرجل افهمهم لسانا واقدمهم نظرا وازكا هم مدركة وابقظهم فطنة ولذلك  
سكت الرسل صلوات الله عليهم عن هذه العلوم غير ان العلم نزل في نعمتهم نزول الماء  
في عيد ان الشجر واوراقها،

وايضا علمنا صريحان الرسل لما يكملون كما لهم يندفعون بضرورة ما الى نشر بيع ما  
كان من كمالات النعمة وذلك لسر عجب الشأن وهو انهم بعد اطلاق اسمهم وتصادقهم  
باسماء الملائكة وفناء نسبهم واطرافهم محتلت كما لهم بالتدبير الذي نزل من السماء  
الى الارض والقضاء الذي هو سنخ نظام العالم يتجمله صدور الملائكة حافين مرتبين  
متوزعين فيكون ارسالهم الى الخلق مصلحة لافراج الناس من ظلمات الطبيعة الى نور  
الايمان ليدخلوا الجنة ويفوزوا بالحياة الابدية،

وتلك المصلحة تشب مصالح العالم التي بنيت على الخيرات فينطبع علومهم  
النسمية في دورة الكمال فينزل عليهم الشرع عاملا لهم ما وبالجملة فانما الشرع سلطانه في  
كمالات النعمة وبقيت الدورات الخيرة مشروعة ولتحت سلطانهم،

فلما ذلك نقول انه اذا فعل رجل عن ما قنت الاولياء فلا اثر عليه اصلا ولا خراج  
ولا عقاب وان توسط الانبياء لينا في تحقيقهم في الكمالات واستندادهم فيها نعم صحة  
الانبياء تفيد الكمالات فصلانها جميعا على حسب استبعاد الصحة كما ان صحة من  
على طريقته هم تفيد ذلك،

فاعلم ان الشرع لم ينقص قدرة اذ المر يشمل ما سوى دورة الايمان وان  
الاقتربات لم تضيغ اذ المر يشمل الشرع فان لكل نشأة حكما لا تتعداه وحدا لا يتجاوز  
واحسن التدبر فان المسئلة عميقة،

## تفهيم

الحكماء الربانيون وعامة الناس كلهم اتفقوا على ان للكواكب تأثيرات في عالم العباد  
اما الحكماء فهذه التأثير عندهم بالخاصيات التي اودعها الله سبحانه في كل شيء شي كالحركة  
في النار والبرودة في الماء، لا يريان امر هنزه في العالم بنعت التأثير واما غيرهم فالتأثير عندهم  
بسر بيان حقيقةهم المنهت بنعت التشخير فيمثلها عند الحكماء كمثل النار تورث سخونة فيما قريت  
به وكلاهما من هذه النشأة الدنياوية،

والسرفي ما عسى ان تجدس لو علمت بخاذي العوالم واتصال الانسان الكبير  
في نفسه ومثلها عند غيرهم كمثل القضاء قال الشيء كن فكان من غير تخاذي لا اتصال بل  
بسر بيان وصف الهي في هذا العالم المحسوس بنعت التشخير وهكذا هم الاولياء يضعها  
الحكماء على تخاذي العوالم واتصال الانسان الكبير فان النفس الناطقة عندهم شيء  
ما من اشياء هذا العالم المحسوس فقل تكون معدة للتشخيص قضاء كلي كما ندرخواص النشأة  
وسر ذلك ان الامر لما اخذ من منبع القدر كما يكون الاعلى وجهه كلي عام ثم  
التشخيص بحسب المعدات وان نفوس الاولياء لما ضربتها شعاع الهي بنعت التشخير  
قويت في نشأتها قوة واضحة والعامة لا تستطيع ان تعلم كمثل ما علمنا فنضعها على التأثير  
القدسي وكذلك الطيرة والهامة والعدوى كلها بمعنى عند الحكماء ولكن النسمة لما ضاقت  
عن هذه العلوم وحسبت كل تأثير من فوقها تأثيرا قدسيا من غير فصل وجاء الشرع  
في النسمة على هذه الامور كلها شركا بالله تعالى،

وكذلك ان اذ اكلمنا بلسان الشرع حكما بان النجوم والطيرة والعزوى والمصر  
وعباد غير الله سبحانه والاستغاثة بمن سواه والنذور واليمان لمن دون الله كلها

اشارك بالله ثم اذا اورد علينا العامة وجود تأثيراتها اجبتنا هم ليس ان الخمر لها تأثير في صحته البدن وحرمته مع ذلك كما اجابهم رسول الله ﷺ بقوله فمن اعدى الاول يعني اما التأثير القدسي فمن الله والاول والثاني سيان بحسب واما التأثير العادي فلا كلام لنا فيه وما اجمع عليه الانبياء عليهم الصلوات والتسليمات عن آخرهم ومن على طريقته في الرغوال والسلوك والمكاشفات انه لا تأثير في هذا العالم تأثيرا قدسيا الهيا الا لاشياء الحادثة التي تحملها صدور الملائكة المقربين اما التأثير العادي فمفوض الى فتاخي العوالم،

## تفهيم

من خصائص دورة الكمال ان يتولى الله سبحانه شئون العبد ظاهرها وباطنها وسرورانية هذه تصادق اسماء الملائكة وغيرهم فلا جرم يساق اليها في جزائه دنيا واخرى وهذه كالوجهة ويلزمها المحبوبة وقد كنت بشرت به حين سماني ابي قدس سره بولي الله على انه كان رأى قبل ذلك الشيخ قطب الدين ببشارة بول ويامرة بتسميته قطب الدين مثل اسمه ولكن لما ولدت انسى هذه الواقعة فسماني ولي الله ثم تذكر هو واخرون ثم سمعوا منه تلك الواقعة فسماني بذلك،

ومن خصائصها الاسرار الروحية في البيقة او المناجات ورؤية الملائكة والذين ماتوا من كرام الناس يقظة ومنا ما وهذه مثل الحكمة ومن خصائصها فناء النسب والاضافات والموافقة البحتة التي لا تشوبها مخالفة وهذه مثل العصمة،

تأريخه وحي نام و نشان خواهد بود      سرها خاک و پریر مغال خواهد بود

## تفهيم

اذا بلغ العبد هذه الدورة تعربه التحقيق ولا يتصور في نشأة الولاية درجة اقرب

منها فان ساقط به العناية الى اختلاط كماله بالنظام للترتب من الملائكة المبته على الخيرات  
والى تجلي كمالات النسمة فى هذه الدورة ونزول الشرع عاملا فليس ذلك بعد خاتم  
النبيين الالبانفكاس،

وبالمجلة فليس بعدها الا كمالات النبوة ومناطرها ما قلنا من الاختلاط والتجلى بجلها  
كمالات العزم فخاصمة وجهها او هجرة وملك وسياسة وارشا داود هداية وبعدها كمالات  
الختوم من الشرح الشارح والتعقب التام وسد باب النبوة وبه انتهت كمالات البشر  
وبعدها كمالات الملائكة المقربين فى استنزالهم القضاء العام والتدبير الذى ينزل من  
السما الى الارض والاطراح على اللوح وغيرها،

### تفهم

عنى رسول الله ﷺ بالمبشرات التى بقيت بعد النبوة ما تيسر فى دورة الكمال  
من الاسرار وغيرها قبل ان يكون شرعا ملزما واراد بالبشارة ما لا يكون شرعا ملزما سواء كان  
امرا شرعيا كروى عبد الله بن زيد فى الاذان او لا كروى الصالحين نواطئت على العشى  
الاخر وسواء كان عليه فقط او لا،

### تفهم

تشرح طريقة الانبياء والذين اقتدوا بهم فى السلوك وطى المقامات من ما  
اسمعناك من الدورات السبع بترتيبها ثم اعلم ان الاولياء ضربا من الجوارن فقد يقدم  
بهم دورة ويتأخر اخرى وقد يتركب دورة باخرى فيكون آثارهم من تلك الدورتين وذلك  
كما ان الشيخ عبد القادر لما فنى فى الله تنزل له تجلى من الله سبحانه فى هيئة نفس الناطقة  
فكان صورة على النفس كما ان النفس صورة على الهيولى وكانت نفس قوية فى جبلتها و

وكذلك الهيئة النازلة عليها فكانت لها طريق الى الاسماء التي طلعت في صلور الملائكة المقربين مثل الوجه الخاص ففني فيها فحصلت لها آثار من البطش الشديد كالغفك للنظام وان عليا كرم الله وجهه لما ارتسخت قدمه في الحكمة ووضح له الشرع تراعى له الشرع الذي هو في الملكوت من شرح رسول الله ﷺ المنبع الشرعية فحصل له عروج اليه فزق بذلك الوصاية،

## تفهيم

فرمى ربي جل جلاله ان من جزئيات دورة الكمال قرب الأعمال وحقيقتها ان تستقر الأعمال الصالحة في الصعيفة ثم تتجلى في الاسم للتصادق ثم ينصبغ هذا التجلي في النسمت كل السبوح وهذا القرب يتوقف عليه قبول الدعوات فظهور الانشادات و انى مستصوب الآن ان يراد بما ورد في الحديث الصحيح من لفظ النوافل والفرائض هذا القرب لانه عليه يتفرع العادة بالاستعاذة وقبول الدعاء، ومن بلغ هذا القرب لم يتبق له عصمة الخوف من مواخلة الله سبحانه في الدنيا والآخرة كما قال يحيى عليه السلام انى اخاف ان يخسف من تحت الارض وهذا القرب يسمى وسيلة قال رب العالمين وابتغوا اليها الوسيلة ومن اعظم اسباب هذا القرب الدعاء بالاسماء وهذا علم عميق المأخذ،

## تفهيم

وقع عند كثير من اهل الله ان البشر الكاملين منهم يفضلون على المقربين من الملائكة وليس هذا بصواب لان الرجحان اما ان يكون في وجوه القرب او مقاديرها او باعتبار اوسانتها او الوجه الخاص الذي هو باعتبار المعية الذاتية او الآثار التي يتركها الملائكة تفضل على الانس في كل ذلك وانما نشأ لهم هذا الظن من وجهين.

فطائفة منهم رزقوا العشق وهيجان المحبة ووضم لهم من بعض واقعاتهم  
ان الملائكة لم يبرزوا ذلك ولم يتفطنوا بان العشق والقلق انما هما من بدعات عالم التخليط  
قبل ان يتحقق الوصول،

وطائفة منهم رزقوا قرب المعية من قبل الفناء ولم يجدوا في طريقهم احدا من  
الملائكة انما لهم قرب الرسائط ولم يتفطنوا بان الملائكة لهم من قرب المعية حظا وافر  
نصيب انهم كيف وقد حصل لهم الاقترابات بالهم ولو اطلعت انت عليهم رأيت امر متعجبا و  
شأن باهرا وايقنت بفضلهم واقترابا بهم ووضم لك الامر وهذا الظن اردى طائفة  
من الناس فقالوا الولائية افضل من النبوة وجهلوا ان لهم من المعية حظا وافر اما قول  
العامة بذا الكفليس بالقي تجذب عليها فانهم رأوا ان البشر الكاملين منهم حسبوا انفسهم  
عن الشرور مع ما بهم من الطبيعة وانما عفت الملائكة بطباعهم المقدس وهذا قول  
شعري ووضعوا قوله تعالى فيسجد والملائكة كلهم اجمعون غير موضعه فعمدوا على الغصين  
وغيرهم فضاقت بهم الحيل في قوله تعالى كان من الجن خلقه من نار قالوا كما لا يسمع وهل لهم  
حديث يدل على ذلك ولنا قوله تعالى علم شديد القوى وقوله كثير امن خلقنا ولم يعلم

**تفهم** التوحيد الذي بعث به الانبياء وهو ما يكون بحسب الاسماء المتجوزة لا ما هو بحسب  
الاسماء الانزلية كما ينص عليه اكابر الولاية وكان التوحيد لفظ مشترك بين مصطلح الاولياء  
ومتفاهم الانبياء فمن خلط الامر بين اخطب خطب عشواء وليس وحدة الوجود فينبغي عن الشك شيئا

## تفهم

لما دعى يونس عليه السلام على قومه وكان دعاء زلة منه ارتسم صورة مطلوبته في  
صحيفة ثم لما صار من الصالحين وتيب عليه اقتضى ذلك ان يخرج عمله في الخارج لئلا

يبقى له اثر متشبهًا بزيده من نساله فكانت له صور ثلاث على هيئة عمله في قصة الزرع وغيرها  
فخلص عن الشركه وهذا من اختصاص الله له وتوليها اياه،

### تفهم

سر المسخ الذي كان زمن داود عليا السلام في الذين اعتدوا في السبت هو ان  
العمل الذي علموه مشبه في صفهم وكان لهم نسبة ما بالقرعة حسب اعمالهم الدنية و  
اخلاقهم الخسيصة فوقع تلك الصورة على وجوههم اما علمنا ان الصورة عرضا  
فيمكن ان يوقع على غيره،

### تفهم

تغلب على قريتنا السماء فحملت قطاع الطريق وانحاروا عليهم دوابهم وهبوا اموالهم  
حقا عسر عليهم الاقامة بها فادعوت الله عز وجل ان يكشف عنهم هذه المصيبة فالرمني  
ربي جل جلاله اني جعلتهم في امان فكتبت بذلك الى بعض المجيرين فكان كما اهدم  
الحمل لله رب العالمين،

### تفهم

ارسلت اخي نور الله الى صون بيت لبعض الحواشي وامتد اقامته بما ففرمني ربي  
جل جلاله انه بشر بشارة كاملة في حقك فاخبرت بذلك بعض اجلة الاخوان فلما رجع الينا  
سألت فلأخبرني بان رأى الامام الشهيد ناصر الدين محمد في منام كأنه وقف علينا ونحن نأكل  
طعاما بين ايدينا انوار الله ومحمد عاشق ثم خاطبني وقال علم ان هذا الطعام ليس من  
اطعمة الدنيا ولان اطعمة الجنة انما هو شي خصكم الله به فقلت نعم والحمل لله رب العالمين  
وواقف في رواية تلك غارهم من اهل صون بيت في تلك الليلة بعينها،

## تفهيم

نفث الله في روعي ان انحو نحو بيت الله زادة شرفا ونحو زيارة نبي الله صلى الله عليه وآله وتاكيد العزم في خاطري اكثر ما يكون من العزم واشلة فاخبرت بذلك اهل مودتي واخبرت بان الله تعالى سيلة على قلوب اقربائنا واعينهم غطاء فلا يتفرون لذهابنا الى هذا السفر الطويل وان كثرت الدلائل فكان كذلك حتى خلاصنا منهم فعملوا بذلك وكتبوا اليانا في ذلك فكتبت اليهم ان الله تعالى امرني بذلك وكل من اراد ان يعوقني فيه فيجزل له الله تعالى فلم يكفهم واكتببت فركبوا اليانا وسعوا كل سعي وجهدوا كل جهد ونحن على رسلنا فلم يبلغونا ورجعوا خائبين،

وفرمني ربي اني امس لك سفرك هذا ونمحك عطاء اعظم ومنه تكبري فاوفي بعهدة وفتحنا قرب الملوك وقرب الكمال وغيرها من المنن الكبرى والنعمة العظمى والحمد لله رب العالمين،

## تفهيم

بينما اناني هذا السفر اذ القى الله سبحانه في قلبي ان قلب نور الله امتلاء بافة عظيمة من قبل تفريط في تعظيم الله سبحانه فمرة ان يدرك نفسه والافسد دينه وديناه فصرخ كالغضب عليه ونبأته بما امرني به ربي فاخبر ببعض ما سرني في قلبه من الخطرات وتاب الى الله فتاب الله عليه وكان توبة الله عليه بمرئ مني فشكرت الله عز وجل ذا الجلال والاكرام،

## تفهيم

ضاق بنا الحيل في سفرنا هذا المرض بعض اخواننا فتشئت له خاطري بعثت



..... بعض النوان الى بعض القرى ليطلب له مركبا فسجن عليه الليل فخذل  
دعائي اقول يا بديع العجائب يا بديع العجائب فنفث الله في روعي ان  
الدعاء وقع بموقع وان الباب المغلق قد انفتح فاخبرت بذلك اخواني ثم جاء الذي بعثنا  
ببقر ولم يكدا ان يكون كذلك،

### تفهيم

فرمى ربي جل جلاله ان شفاء مريضك انما وقع برغبتك وتوليتنا اياك ولا بد  
من موت اوضاع غير ذلك حتى يكون عوضا عن هلاك المريض فحقت وقلت الايمان  
الايمان فان كان لابد ففي تشتت الخواطر ثم وضح ان هذا التفهيم كان تعليما بما مضى،

### تفهيم

كان ابي قدس سره جامعاً للفضائل الظاهرية والباطنية وكان ولياً عارفاً فالتحق  
انه ذهب يزور مرقد الشيخ قطب الدين بختيار الكاكي فكلب الشيخ وبشرة بولد يولد له و  
امر ان يسمي قطب الدين كاسم فلما ولدت انساها الله سبحانه ان يسمي قطب الدين و  
وسماني ولي الله وذلك لانقاذ الاسباب على كوني متولى على صيغة المفعول ثم سماني  
بقطب الدين ايضا،

### تفهيم

رأت والدي تبارك الله في عمرها في المنام كان طائر اعجيب الشكل جاء الى ابي  
قدس سره فجلس في منقارة كاغزة عليها اسم الله بالذهب ثم جاء طائر آخر اليه يحمل في  
منقارة كاغزة اخرى فيها بسم الله الرحمن الرحيم لو كان النبوة بعلم محمد ﷺ ممكنا  
لجعلنا الانبياء ولكنها انقطعت به هذه الالفاظ او بمعناها والطائر الاول كان منقارة احمر

وسائر جسده اغبر مثل الحام والثاني سائر جسده اخضر كالطوطى فقال ابي قدس سره  
البشرى بولذلك اشار الى ما كنا اعلمناك انه سيكون وليا قالت والدينى وكان علمى فى ذلك  
المنام ان البشارة فى حق ابيك وقوله قدس سره يشعربا نراها فيك وكان الهمشيتها عليها،  
اقول وحق التعبير كما تقتضيه قوانين الحكمة ان يقال الكاغذة الاولى اشارة  
الى كمال ابي قدس سره فانه كان فانيا فى الله مستغرقا فيه اما غيرة حاملها فلاذنه كان  
غير مشغول بذكر المعارف وكذلك الحام والفاخته حسن الصوت غير فصيحها واما  
الكاغذة الاخرى فاشارة الى الكمال الذى اوتيته من تلقاء تشرىح كمالات الانبياء عليهم  
الصلوة والسلام واما خضرة حاملها فلا فصاحى بالمعارف كما ان الطوطى تفصح وتقطع  
صوتها وكان هذا حين فطمت عن اللبن والحمل لله رب العالمين الرحمن الرحيم،

## تفهيم

حاولت الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه تنقية العلم عما ليس يفيهم فلم يفضلوا  
بين الاسماء القدسية الازلية ولا بينها وبين الاسماء المعاصرة مع الزمان التى كانت حاملوها  
فى حكم العدد فجعلوها كلها مرتبة واحدة استوى بالنسبة اليها الموجودات اجمعها فاشير  
اليها بقوله عز من قائل قل كل من عند الله وجعلوا الاسماء المتجددة المتأخرة بحسب  
الايحاء والارشاد مرتبة اخرى فاشير اليها بقوله عز وجل ما اصابك من حسنة فمن الله  
وما اصابك من سيئة فمن نفسك واسند اليها نصر المؤمنين ووليتهم وامسكوا  
عن ذكر الاعيان رأسا وعن ذكر النفوس الناطقة وانما اخذوا ببيان كمالات النسمة و  
جعلوا اكل كمال ينزل عليهم من قبل استعداد العين او النفس امر اخذها من غير مستند  
الى محض الازادة المجردة عن غير لحاظ المستعرات واختلط عندهم اسماءهم باسماء الملائكة

وغيرهم فحرم التفصيل واستقر التوحيد ما خلا المرتبتين وكذلك استكوا عن كمال استدلال  
في عالم التكوين ونسبوا الفعل الى محض الإرادة فلم يميزوا أنفسهم عن سائر الناس الا  
بان الله تعالى اوحى اليهم واجرى عليهم الايات لتغيير هذه الامة ويقابلها بجنات  
الحكام ووثقة الاولياء،

ولما بلغنا دورة الكمال تبرأنا من قبل وجدنا عن كل تفصيل واخذنا مذهبهم  
في ذلك والفرق بين اميتنا واميتهم ان اميتنا مكتسبية واميتهم فطرية وان اميتهم تامة  
لا يستطيعون ان ينظروا معها الى التفصيل واميتنا فخرجة تستطيع معها النظر الى  
التفصيل ولعل الله تعالى يبرز قننا كما لها،

## تفهيم

اعلم ان الله تعالى كما تجل مرة بعد اخرى بحسب نظام العالم حتى وجد الموجودات  
باسرها فكل له تجليات اخرى وراءها بحسبها يقع التفاضل في مراتب القرب فاذا انكسر  
جوهر النفس الناطقة وانما اعنى بذلك انها وجدت من وجدت حنونة الى هذا العالم مستندة  
طريقها الى اصولها حتى تغلغلها ان تكون من نشأة اخرى غير نشأة الاصول فاذا ذهب لها  
ريح المجد بجنات الى العالم المقدس وغلب عليها حكم كونها تمثالا للعالم المقدس وانكشف  
لها فجر واسع الى اصولها لست اقول اضمحل حكمها في حكم العين بل في حكمها فوقها على غرة،

ومن امارات هذا الانكسار انقلاب علم المقيدل الى العلم المطلق والتوحيد وفناء  
التفرق واما شئت فسمي تجلي الله تعالى لها تجليا بنحو آخر لا يكون هذا التجلي جوهر او لا عرضا  
بل انما هما من هذا العالم وهو من العالم المقدس على نضارة طردة نعم يكون النفس مقياسا  
لهذا التجلي ويكون متعلقا بها واذا تم هذا التجلي تماما صم للعبد ان ينطق بالله ويمشي بالله

كما جاء في الحديث الصحيح،

ومثل هذا التجلي كمثل قطعة صغيرة من المראה القميت في التراب فالكسب من نورانية الشمس اضواء ما يتصور الارض جميعها ويتحقق بواسطتها الحقوق بالاسماء التي حملها المقربون من الملائكة فبذلك يحصل خرق العوائد والتأثير في العالم بالحق وهذه الحالة قد نسميها الفناء وقد نقول انصبغت النفس بصبيغ الله سبحانه

وبالجملة فيعبر عنها بالعبارات بشي بعضها افصح من بعض وقد يكشف الدلائل ان وقد يقتصر على بيان اللوازم والامر المعد لهذا التجلي كون العبد حائنا من حيث النفس الى ان يغلب عليه حكم هذه النشأة ولذلك كان التجلي على قياس النفس وعلى وزانها، ثم ان من عباد الله تعالى من لم تجب نفسه بل الغالب فيه حكم نشأته العليا وانما وجد النفس تنزها لها في احكامها فيتكسر له جوهر النفس اسرع ما يكون ثم يلوح له العين واصولها ثم يتكسر له جوهر العين وهذا الانكسار دقيق الشأن عظيم البرهان وانسل دسبلها الى اصولها ليس كانسلاد النفس بل بنحو آخر وتجننها الى عاملها ليس كتحنن النفس الى عاملها،

وذلك لان الهيولى هناك هي اشعة الاسم المريد الذي هو الرافضة بالفعل الصورة هو الاسم الالهي الاخر بعد فاصار مقبلا بنحو من التقييد فلما كانت هذه النشأة مقدسة من جهة الهيولى والصورة كان تحننها الى عاملها ايضا مقلسا وبالجملة فهناك انكسار مقلس لا يمكن لنا ان نفسها صريح من ذلك،

فاذا وقع هذا الانكسار تجلى الله سبحانه على قياس العين ووزانها ليس هذا التجلي من جملة عالم العين بل هو من عالم اقدس منها على طرادته ونصارتة ونحن نسمي هذه التجليات اسماء فجلدة اما كونها اسماء فلتقدسها واعتدالها على عالم العين اما كونها فجلدة فلهذا

هذا التجلي بما هو هذا التجلي بعد ما لم يكن كذلك بما هو هذا،

ومثل هذا التجلي بالنسبة الى عالم العين مثل القطعة الصغيرة من المראה بالنسبة الى التلأل التي القيت فيها فان كان للعين الف نور لم تترك نورانية هذا التجلي فاذا تصاق هذا التجلي تجليات الملائكة المقربين فهو قرب الملائكة فاذا تصادق تولى الله العبد في جملة شئونه ظاهرها وباطنها فاذا اهتمت المصائب انجاه الله تعالى كما كان لبراهيم عليه السلام في النار ولأيوب عليه السلام في مرضه واذا دعا الله تعالى من شدة ما يجده في قلبه اجاب الله دعائه كما كان لزراريا عليه السلام في قصة ولده وكما كان لعيسى عليه السلام عند نزول المائدة وقد يفعل له فعلا في جزائه اما ظاهرا واما باطنا وهو لا يعلم كما ذهب رسول الله ﷺ الى الحديثية وهو لا يدري ما يفعل به من التولى فوق الصلح وكان مبدأ للفهم وكما كان عند بدر والحنين وغيرها وقد يورد الناس اعمالهم على شرف الرب لا فيقام هذا العبد مقام القائل بعد اجهه

١٥٨

وبالحكمة فانواع التولى الذي يظلمه الانبياء اكثر من ان يحصى وهم اعلم بذلك كما ان خرق العوائك من الاولياء له انواع شتى،

ونحن قد نقول للقرب الاول ان الله تعالى تجلى في نفسه وللتاني ان الله تعالى تجلى في عينه وقد نقول في الاول رؤية نفسك في مرآة الحقي وفي الثاني رؤية الحق في مرآة نفسك وقد يقع عندنا ان هنالك امرا واحدا من الاشياء كانه الاسم الهادي وهو ابي ابدى ولكن قد يتشكل بشكل العين وقد يتشكل بشكل النفس ومثله كمثل الهواء هو موجود من خلق الارض والسموات ثم قد يدخل في اثناء مسدس او مربع فاذا اقتست الى جوهر الهواء قلت هو موجود من خلق الارض والسماء واذا اقتست الى مسدسية او مربعة قلت هو حاد

يؤكد اوكذلك هذا الاسم لي باعتبار وفجد باعتبار وقد يقع في لساننا ان التجرد لما ثبت لا تساع  
 بالتساع العين وانما نريد به ما قلناه وقد يقع عندنا ان القدوسية التي فازها كل ممكن  
 التسع في المنشأة الدنيا فكان تجليا الهيا به صار الولي وليا وان الصورة الهيبة المنجزة في عالم العين  
 التسعت وانصبغت فصار الرجل نبيا او كاملا على طريقة الانبياء وعبارتنا شتى وغرضنا واحد و  
 واياك ان تغرك اختلاف عبارتنا فتنسبنا الى الرجوع عن التقرير الاول ونسبنا به  
 بل الامر المقدس لا يمكن اظهارا باحسن من ان يوضع له عبارات،

### تفهيم

|                              |                               |
|------------------------------|-------------------------------|
| اذ اغاب من يهواه ليس بصادق   | اذ اراق في الاكون شيء لاشق    |
| كعنفاء ما الراوق كان برائق   | وملذ من من نديل جماله         |
| بتنقيص مشتاق موافق           | وما انفكت اليا محراب خفية     |
| احلت على خضر القلود الرشايق  | كأن السحاب السوخا فتونها      |
| فناحت على الاوراد ثم الشقايق | ومن نقص ميثاق الربيع تفرست    |
| ندى ما لا قل اح نصوصا شايق   | فعمش ما نساك الدهر ساءا لاهله |
| وما الخل لا من مناف موافق    | وما الدين هل تهربه غير نصيحة  |

### تفهيم

|                           |                              |
|---------------------------|------------------------------|
| لعلمها كسيت من نشره العطر | اشم عرف الرضا من نسمة السمر  |
| سرى به سره يوما من العمر  | ارى نعومة وجه الورد تجذبني   |
| فرسل لحاسنه انبت عن خبر   | والورق ينشل من ورق الهوى غدا |
| على هواه له كاسا من الخمر | واللبان بان به وجد بريجه     |

على هواه يود الناس كل هوى من الملاح ومن شمس ومن قمر

## تفهم

من اركان دورة الايمان اليقين والتوحيد والمحبة والفناء والتوكل والعبادة  
والذكر والقدر المأخوذ من هذه الدورة ومن اليقين ان يعتمد على ما وعده الله في  
الآخرة فهو عليه مصائب الدنيا ومن التوحيد ان يتبرأ عن وجوه الشرك بالله عبادة  
واستعانة وذكر او ذبحا وتأثير او نحن قد ذكرناها مفصلة ومن المحبة انه اذا قرن بغضب  
الله وسخطه كل ما يستلذه من المطاعم والمناكم والملابس والاهل والمال الجم استصغر  
وزهد فيه ومن الفناء ان يفني عنه الكبائر والاصرار على الصغائر وكل لذة لا يرضاها الله  
ويبقى بموافقاته ومن التوكل ان يستظهر بقضاء الله على الطيرة والعدوى والهامة والصفر  
والغول ومن العبادة الصلوات والصدقات والصيام وغيرها من الواجبات والمسنونات  
ومن الذكر الدعوات الموقرة بالاروقات،

ولها ابواب كما شرع في الصلوة وجعلها وعند الصباح والمساء وعند النوم والكتابة  
وعند الخروج والدخول وعند القيام من المجلس وعند السفر والقفل عند وعند كل  
كرب ومرض وعند الاستخارة وعند تجد دفعة كاللباس والطعام والشراب والتلاوة  
بفهم المعاني والصلوة على الرسول والاستغفار

واذا ترقى الرجل من دورة الايمان الى دورة شرح الصلوة تحول توحيدة افعاليا  
ويقينه انكشف السماء كما قال رسول الله ﷺ الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه  
فان لم تكن تراه فانه يراك والانقلاب في صنوف الأحوال من الرجاء والخوف والتجلى  
والاستتار وعبة ايتار ذكره على كل خطرة دونها كما روى ان رجلا من الانصار كان يصل

حائطا فرأى يستنقأ فاعجبه فخرج من حائط الى حائط فناء فناء عن كل لذة دون لذة الذكر والمراقبة  
فلا يبق له لذة في المناجاة ايضا لتوجه مرة الى الله تعالى والتوكل تقويضا كليا يرتفع بالتسبب  
بالاسباب والعبادة والذكر استيعاب الاوقات بل ذكر اقلبياد دائما وهاتان الدورتان مشحونتان  
بالاثار والحديث وما وراءها مطوي ذكرها،

### تفهيم

من عصمه الله عن الاثراك والقتل والزنا والسرق والعقوق والرياء وغيرها  
من الذبائر وعن الهوى المتبع والاعجاب برأيه والكذب والخبيل وغيرها من الزنايم الموثقات  
ووقفه لطاعتهم الصلوات والصلقات والصيام والدعوات بطيب نفس ويشاشت خاطر  
ومجس الخلق والصدق والعفاف ووقاه عن البدعات فهو مؤمن لا اشك في ايمانه و  
صحت له دورة الايمان وان اشتغل بملكه واهله وان غضب لنفسه واهله وان وجد  
المستلذات اطيب عند نفسه وان خاصم فيما يرجح اليه وان يكفوتاهل تضيق الحيل عليه

### تفهيم

من جزئيات شرح الصلوة الذكاء حاله واعنى بذلك ان يقبل النفس التأثير اكثر  
 مما يقبل غيره وقد اشاروا الى ذلك حيث قالوا فلان مستمع وان تصفحت كتبهم رأيت  
بعضهم بالسماح بغتة او اثر في قلبه آية فمات بغتة،

### تفهيم

من جزئيات دورة الحكمة ذوق الانزل الصرف وهو علم حضوري بالاسماء و  
بالذات وانما لم نجعلها دورة على حلته لانه لا بد في درجات الكمال من اثبات عين الكامل  
ولانه ذوق حضوري لا يزيد على ذلك،



## تفهیم

أما أنا فقد ذقت الازل الصرف مرتين مرة من طريق الإرادة والرحمة والطول و  
العمدة والحياة والهوية الصرف ومرة من طريق العلم والقدرسية والسبحية و  
الذات الصرف واعني بالعلم هو العودي والسر في ذلك ان ليس لنا الى الاسماء السلبية  
سبيل الا من طريق انسلاخنا عن التعينات فاول ما ينسلخ يبق شخصها منسلاخا ثم يضمحل  
ثم وقع اليقين ان الشخص المنسلخ ما ذاق في الثلج انه وجودنا في علم الله،

## تفهیم

كيف يشفي العليل عن ذوق الازل الصرف وليس هناك المغايرة الانفس  
التوحيد كانه فيض جملي وجداني فالاعراب اعجاز البيان كتمان،

## تفهیم

الذي يتراى ان من الكمال من يجمع الكمالين ويشرب من المنهلين فيتجلى الله  
سبحانه اولاً في عينه وثانياً في نفسه وقد توارى على ذلك عدة من برعة الانبياء عليهم السلام  
واذا ثبت هذا الكمال للشيء تمت المنعمة وعمرت الرحمة وتجاوزت المراتان وعذب بالمنهلان  
فصار اعز من الكبريت الاحمر وافوج من المسك الازفر فإله من مقام ما على شأنه وما أسنى  
برهانه وهو الفضل العظيم والفوز الجسيم ثم اناعلمنا ان دورة الكمال

وهذا الكمال ايضا من جزئيات دورة الكمال وهي نزول الكمال من اسم الطالع على  
تمثلات العين الرئيسية لها انواع وانما ان يثبت في نفس تجلي الرب وفيها هيئة اضمحلال  
النسمة ومنها هيئة تصفاء النسمة وكبار الانبياء عليهم الصلوات والتسليمات لهم الاول  
منهم من يكون له الثاني والثالث،

تفہیم

تفہیم

## تفهيم

اخرج الترمذی عن عدي بن هاتم قال اتيت النبي ﷺ وفي عنق صليب من ذهب فقال يا عدي اطرح عنك هذا الوثن وسمعت يقرأ اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله قال انهم لم يكونوا يعبدونهم ولكنهم كانوا اذا اكلوا لهم شيئا استحلوه رد اذا حرموا عليهم شيئا حرموه،

## تفهيم

|                             |                                |
|-----------------------------|--------------------------------|
| الانما هم للسلب طعائن       | ومنهم افانين الوجود مبائن      |
| وازلت ففتشت المقام وجلتهم   | الى السلب سيفوا ثم جاء السكائن |
| وباليت شعري هل يسلب هوية    | تقاط وهل للنفي عين تعاین       |
| تقصصت قلموس الوجود مكررا    | وتوجت تيجانا وقيد الخزائن      |
| وكنا غصيف العشر والبصر انمي | قبيح النوى لما اميط الضغائن    |
| ادبرت كووس الصحر فاذما بقى  | هناك به الرقصون وصائن          |
| دنونا وهبنا في الدنومها بة  | وفي العلم اجلال نذو الجمل خائن |

## تفهيم

سر البعثة لما عد كما له ﷺ من النظام المترتب كان المصالح اخراج الناس من الظلمات الى النور فنصب ﷺ هذا المنصب وكان يتجلى كماله في الملكوت فامر بلسان جبرئيل عليه السلام وسر وزنه ليس الا نسبت للاسم الالهى بالعالم فاذا نزل الاسم في النفس والسمعة جاء الرجل لا يطاق وهو سر الارشاد فتجلى هذا السر في قرب الكمال فوزن فرحم على القابل على العالم كله سر الهجرة لما مات ابو طالب وعمت المصائب خلص

التولى فأنقاد قوم من اهل يثرب ثم زفت في روعه الهجرة فصدق رب العلمين تمنيه واتم  
عليه النعمة سر الجبر لما تمت شمس الارشاد فنبع منيا بيع الخاضعة والجهد وتجل في المصلحة  
العامة واتسع السم ونزل في الصفات البشرية سر البدر سر الاسم الاكري في المصلحة  
وتصورت القبايح قتل واسر فكبت اعلاء الله ونزل الفرقان يوم البقي المجعان وجاء التولى  
في صور شتى فتمت المصلحة وعمت النعمة سر فترة الوحي زمانها فان سر يان الاسم في  
تمتلات العين الى ان يتم التخلص الى فامن بد السريان،

سر المعروف اعلم ان رسول الله ﷺ تجسدت كمالته الانسانية على هيئة برزخ المطهر  
تجسدت كمالته الحيوانية على هيئة البراق واتم الله عليه نعمته فجعله من النظام المرتب  
النازل من السماء الى الارض وحصل له ﷺ مناسبة مع الملائكة السماوية فادى حق  
المناسبة واسري اليهم واما شق صدره ﷺ فانه في جسده الكمالى ولا ينافى ذلك ما روي  
من اثر الشق في برزخ المطهر لان المثال احد اسباب المحوادث الخارجية والنبي اجمال امته  
فاختار الفطرة فاخترت امته الفطرة كما ان آدم عليه السلام فوسيت ذرية لكونه اجبالا  
لنشأة الانسانية كلها،

وهل علمناك فيما قبل ان الانبياء عليهم السلام فتحل علومها في سمهم فاذا تحققت  
العلوم الربانية تشخص الكلي بتلك العلوم فحل العقدة في فرض الصلوة والصوم من  
هذا الطريق واما توسط موسى عليه السلام فانعكاس كماله النسمي في سمته المطهرة من قبل  
العاجلة الشديدة واستحسان التخفيف وهذا السر هو الذى تجسد سوا جوابا وحكم في  
اختلافهم ان العراج في المنام واليقظة بما اعطيناك انه الكمالات المتجسدة سوا القنوت  
في قصة بزمونة الانبياء صلوات الله عليهم لما كانوا اميين جاز لهم ان يستعجلوا من

حيث طباعهم في امره وكذلك لان الاسم عندهم مضمحل في سائر الاسماء لا يرى على حدة ولان للتولى وزنا قد لا يتقطن وقد وقع بعض ذلك في رعل وذكوان حتى نزل القرآن،

## تفهيم

النفس هي الصورة الشخصية الفائضة على الهيولى من السماء والعين هي قانون النفس على هيئتها ووزانها يخلق النفس في عالم التخليط ولم يدرك العامة الا اعيان الانواع فالعين اعم من النفس والتجلي الذي يعتمد عليه اعم من التجلي الذي يعتمد على النفس اراد الشيخ بهاء الدين نقشبند قدس الله سره من المرأة في قوله لكل امرأة لها وجهان ومراقى لها ستة وجوه وقوله انا احفظ المرأة من اربعين سنة لم تكذب قط فارد بها هذا التجلي الذي هو على النفس واكثر ثمراته الشرف وبعض القوياء قد يكون لهم التصرف والتسخير،

## تفهيم

اعلم ان للعين احكاما في هذا العالم وتسمى بالبنية اليس وما جرد الناس به وهم ان من الناس من يكون سعيدا في معاشه ومنهم من يكون شقيا ومنهم من يكون منبسط المعاش ومنهم من يكون ضيقه ومنهم من خلق حسن ومنهم من خلق سيئ فمنهم من يجري اليه الاحكام على حسب صلاح امره ومنهم غير ذلك ومنهم من يطرد اذه يغلب في المحاورات والمجارات ومنهم غير ذلك وهذه الاحكام كلها متلبسة بالظلمة فلا يكاد يعتمد عليها فاذا اقبل الله سبحانه على وزان العين صارت هذه حقيقة وحتى ان يعتقد عليها كما اعتقد رسول الله ﷺ ان سيغلب على قوم كالحالة وسيظهم دينه،

واعلم ان للنفس الناطقة احكاما اليس ان من الناس قوي الحدس وقوي

الہمة ومنہم دون ذلك ومنہم قوی الاشراف والعقل ومنہم دون ذلك وهذه الاشرفات و  
الہم قد تصدق وقد تكذب فالجزم انہما لا تصلح للاعتقاد فاذا تجلى الله سبحانه عليہ وراى  
النفس محض الصدق وشجع العبد واعطى ہمة وثأيرا،

## تفہیم

اعلم رحمك الله ان العلم الحق عندنا ما كان بمشائعة الحال والقرآن الذى هو اعظم الحق  
عندنا واجلہا واجملہا انما نزل بمشائعة الحال فمنہ ما نزل بمشائعة دورة الكمال وهو علم الحكمة و  
علم المعونة وعلم فعل الخير وآعلم الہیات وعلم المعاد وعلم الذکر والدعوات وعلم مقامات اهل الكمال  
ومنہ ما نزل بمشائعة النبوة وهو علم فاصمة الکفار والافناء والؤمنين دنيا وآخرة وعلم الشیخ المزموع وعلم  
القضاء والمحكمات وعلم الترغيب والترهيب وعلم الجهاد والمہجرة ومنہ ما نزل بمشائعة  
الخلافۃ وهو علم الملك المشار الیہ حیث قال انا فتیحا لك مبینا واختص رجلا ن نبینا ﷺ و  
هو سفي عليه الصلوة والسلام بمنقبة عظيمة وهي انه دخل نبوتها في خلافتها واما يوسف و  
داود وسليمان عليهم الصلوات والتسليمات فانہم لم يدخل نبوتهم في خلافتهم وآية ذلك  
ان يوسف عليه السلام لم يسبق الیہ الملك الا بما استوزره الريان ولا الى داود عليه السلام  
الا لما اشتراط ملكهم طالع قتل جالوت ان يشركه في الملك ولا الى سليمان عليه السلام الا وثمانية كما قال  
تعالى وورث سليمان داود وما موسى عليه السلام فسبق الیہ الملك بالتولي ارادة المنتحل الزين استضعفوا  
في الارض فخاصم الكفار لما جعل نبيا فنصر الله فحصل الملك له بذلك واما نبينا ﷺ فسبق الیہ الملك  
بالتولي اذ ان يقیم الامنة العوماء ويزكیمهم فجاءه الكفار فنصر الله تعالى وابدأ الكفر فحصل الملك  
بذلك واختص نبينا ﷺ دون سواہ بمنقبة اعظم منها وهي انه دخل كماله في  
خلافۃ فمما وجبنا من شرحه للشريعة ان جعل الصلوة عيدا وجمعة وجعل الزكاة اقساما

كلها ما لا ينجي الى بيت المال ثم يوزع على الجاهل والمثقف والفقير والغني والملك والملكوت والملكوت والملكوت والملكوت  
عن اهل السكاه واما ابراهيم عليه الصلوة والسلام فليس خلافة مشوبة بالنبوة وان كانت  
مشوبة بالكمال فقد حكى انه اظهر المعجزة فانخلع الملك عن ملكه فصار ملكا في الشام وهذه  
الحكمة سمجة الماخذ فاعتمها،

## فهم

لن تكون حكما الا اذا علمت الافكار السموية والنفسية والتي تحصل بمشركة السمعة و  
النفس وهي موطن شرح الصدر والثمار العينية كلافها متميزة عن غيرها واما السمعة فلها  
شعب ثلاث العلم والحال التي لا علم فيها والشعبة الثالثة الحال المنطوية على العلم اما العلم  
البحث فالقوى الحسية الظاهرة والباطنة ويحمل كل واحد منها روحا مختصا به لها جذ هي  
كاسا لطان بالنسبة اليها من القوى الطبيعية والارواح الحسية معدنها الدماغ واما الحال  
البحث فالقوى الطبيعية التامة والمحولة الغل اجسادا والحفاظة للبنية اللافعة للأمراض  
معدن ارواحها الكبد اما الحال المشتبك بالعلم فالقوى الحركة والشجاعة والغيرة وكل ما  
علا من فضائل السمعة هذا نظر العلم الطبيعي ثم الشريعة المصطفوية تتفرع عنها فتنتج  
نتائج فيها صلاح المعاد وبالجملة فالكمالات السموية عبارة عن بقاء الانسان على ما خلق عليه  
سمية من الشعبة الثالثة مطابقة للشرح والنفس هي الصورة الشخصية الفاضلة على الهوى  
الثالثة عندنا هي امر القوى المعاملات والعلاقات فاذا صفت في جوهرها صانعها على ما لا يشا  
وصار علمها همة وتأثيرا وتسخيرا،

ثم اذا تجل الله سبحانه عليها تحققت آثارها والعين قانون كلي مجرد نشأ من الارادة  
على حسبه يكون الوجود الخارجي واثاره الخارجية الذاتية والاضافية اما الذاتية فظاهر واما

بما يصير مؤثراً ومثلاً

الاضافية اليس ان كل مؤثر ومثلاً في خصوصية وللعين خصوصية بحسب هذه وتسمى في عرف الناس البخت فاذا جاء الحق صارت هذه الآثار حقيقة ومن لم يتفطن بحقيقة العين جعل كثيراً من الحقائق ولم يتفطن لافلافتها الا بمحقق اعيان الانواع حين رأوا ان لها آثاراً متميزة عن الآخر والجنة والجحيم هما تحقق لهذا العين وكل شيء فعله فاعل فهو في عالمه محفوظ وهذا حقيقة اخرى جعلها الناس وعلمها وهي في الحقيقة عبارة عن تمثل العلم العودي وهو مرة لنشأة الارادة او موطن اجمالي من مواطنها اياها شئت فقل نشأته منه شعاع انما التفارق بالذات والتصادق بالعرض كفصل الاسماء فصارت اسما مثل التساع الارادة فالقديم الكلي صار مشروحا بالحدوث الجزئي وهو الطرف الحافظ فلما امتلأ بطن العين بما قد وجب من آثارها وآثار النفس وآثار النسمة والاضافيات تحققت تحققات اخرى فابتدت خواصها المندرجة فيها وهو الجنة والجحيم ولنا حقيقة اخرى هي منبع الشريعة وهو من الاسم الهادي فان الهادي يشب بالحق فاذا نزلت الهداية في النسمة فهو فعل الخيرات،

## فهم

اذا فشت العامة وجد فهم لا يدركون الا المحسوسات بالمحسائس الظاهرية والمحسن المشترك اللهواخوها فان امرهم ان يعلموا شيئاً مجرداً تجريباً ما كان ذلك فوق طاقهم ثم اذا وقع الترفي منه حصل المعاني المجردة تجريباً ما كالتعظيم والمحبة والوجل والرجاء من غير لفظ يتقوه به او تخيل فيهم النفس الى كيفية من الكيفيات،

فاعلم انهم خلاصوا الى مدارك النسمة وتركوا مدارك البدن وراء ظهورهم ثم يعن لهم امر فيتخلص العلم المحصور بمجرأسه فيكون اوقات تغزل النسمة عن مداركها وليستقل النفس بهذا العلم فان كان الرجل مجزواً باضمحل تقريرة في تقر الحق فيتلذذ وهو بعد ليس

الزقي وجودة وابدانه ثم يعين لهم امر فيستقل العين بأدراكها وأيتراك علم النفس وراءها وهو  
الذوق ثم تستقل اللاهوت بأدراكه ويكون سطح الزادة التي شهنائها بالهوي ظهرها وهو ذوق  
الازل الصرف ثم الكمال بعد ذلك،

## تفهم

اعلم ان بين يدي القيامة هرجا ومرجا والذي ينتجه الذواق ان الروم يرتد الى  
الكفر وتفسد النصرانية ويأرزل الدين الى الملدنية كما خرج منها ثم دفعت القسطنطينية تارة اخرى  
على عهد المهدي فيكون حادث الشرطات الثلاث فيشدد البلاء على المسلمين بين يدي الساعة  
من اهل النصرانية الروم ومن يحذو حذوهم اعادنا الله سبحانه وهل انبتك لم اختص  
النصرانيون بالشوكة بقولهم انا حارب عيسى بن مريم وان كانوا كاذبين في دعواهم  
تطابق الاسباب على ظهور عيسى عليه السلام ففي زمن البطلان ظهر الزهاص في اولئك،

## تفهم

ان اول تقسيم يلحق لعالم سيدنا ومولانا محمد رسول الله ﷺ يجعلها اقساماً الاول  
علم سنة الشريعة وتاويل هذا القسم ان تعلم علم التجديد وانه يرجع الى قوانين لا بد  
من التزام في المنشط والمكره الاسباغ في الاول والاقتصار في الثاني ثم لا بد من رخص تبسني على  
اعذار العباد فينظر الى اصل الدين فيبقى وينظر الى التجديدات فيبدل الكابد من النظر المودعي  
الشيء ومكملاته فان كان حراما فري مكرهه وان كان واجبا فري مندوبة كل ما في تكميل كل الله  
وتثبيت له واعتداد لنعته فهو هدي صالح كل ما قضى اليه الوقار وسعة النفس وكبرها  
في نفسها فهو هدي صالح كل ما ينجرك عن شحنا وغيرك واساءته وفساد المصلحة المنزلية  
او الشخصية او الاقليمية على اعتدال وتحري صواب فهو هدي صالح،



ثم ان تعلم علم الحكم والعلل في اوامر رسول الله ﷺ ونواهي وتوجهها الى هذه  
القوانين وتعرف لسان النبوة على اهلها الصلوات في اظهار الحكم والحل ودوافيرها من النكت،  
الثاني علم المواعظ والحكم والترغيب والترهيب اما ترغيبه وترهيبه فيلزم على  
اصلين ان كان العمل اصلا بنفسه فبين محاسنه في الدنيا والآخرة او مقابحه وان كان  
تكميلا لغيره او من الدواب فبوة به او شنع عليه طمها صيغ ضرب المثل مثل قاري القوان  
يحتل اترجة الشبيه ولوبادني علاقة كحديث صلوة الاشرار الملاح احسن العمل الفلاني  
او بش الرجل من فعل كذا حكاية رجل فعل هذا الفعل فغفر له او عذب بالارسال من فعل  
كذا او كذا ادخل الجنة ومن فعل كذا او كذا ادخل النار واما مواعظه فامثلة وتنفع في الدنيا  
وحدث على القصد في العمل واحتساب بالخير وان قل والشروا ن دق واما حكمه فابدا  
محاسن الاخلاق واظهار النواذر القهريات،

الثالث علم الدعوات وتأويله يدور على اصلين عنيان الصيغ التي يدل عني بها وهي عشرة  
كما علمنا في غير هذا المقام وعرفنا اوقات الدعاء وهي عشرون وتتميم الباب معرفة آدابه  
والحكامه،

الرابع علم المناقب والعمرة فيه ادراك الصفة منجية او مردية في الرجل وعلى النذرة  
الوحي ورؤية مكانه في الجنة او غير ذلك،

الخامس علم الفتن والمعاد وافيها وهو علم كبير الشأن خصصناه وذكرنا في المحجة  
البالغة ما فيه غنية للبصر،

السادس علم السير وتأويله ان تعلم صور تولي الله لنبيه عليه الصلوة والسلام في  
الغزوات تارة والوقائع الاخر طوراً

السابع علم آثار كماله عليه السلام من الخلاق وهي آثار شهم صدره والمعجزات المجتنية وهي آثار نوره الذي يحذو حذو نفسه والمعجزات الكلية وهي آثار نوره الذي يحذو حذو عينه عليه السلام،

### تفہیم

ہر کسی نے حضرت حق تبارک و تعالیٰ پر یقینی مجبوں کو دیکھا کہ صفائی فطرۃ انشخص بہرہ ازین نیست کہ برہان ہنیت باقی ماند زیرا کہ شخصی بر سخا و مسامحت مجبوں باشد کمال دی آنست کہ سخا و مسامحت و در مرضی خدا تبارک و تعالیٰ و رز و و کذلک کان عثمان رضی اللہ عنہ و در بجای شخصی بر صحت و شج مجبوں باشد کمال دی آنست کہ در امر و معروف و اشاعتہ امر اسد و تصلب بر آن حدت و رز و و کذلک کان عمر رضی اللہ عنہ و در بہا بہ فکا و دقہ ذہن موصوف باشد و کمال دی رسوخ فی العلم باشد و کذلک کان علی رضی اللہ عنہ و در بہا کہ بتقلید و سلامت ذہن موصوف باشد و کمال دی صدیقیہ بود و کذلک کان ابو بکر الصدیق رضی اللہ عنہ و بالجمہ تبدیل و در خلق اسد محال است و کمال ہر کسی بروفی جبلت او تواند بود و غالباً بایانی طالبان بسبب آنست کہ مجبوں بصفتی باشند و کمال خود را در صفت دیگر طلبند و این محال باشد۔

### تفہیم

بلغنا ان عمر رضي الله عنه لما استلم الحجر الأسود قال اعلم انك حجرة لا تنفع ولا تضر  
لولا اني رايت رسول الله عليه السلام استلمك لما استلمك فقال علي رضي الله عنه هو ينفع ويضر  
سيشهد لمن استلمه وعلى من تركه فهذا الاختلاف يرجع الى اختلاف المقامات فان عمر  
رضي الله عنه مقامه يرجع الى حفظ الشريعة عن التحريف فقال ذلك رد اعلى اهل الصنم و  
من يحذو حذوهم حذر ان يحل هذه السنة على غير محلها وان عليا رضي الله عنه مقامه  
يرجع الى معرفة الاسرار الخفية في العالم فعرف ان في الحجر هيئة حيوانية فائضة عليه

ولقد اشير الى ذلك بما قيل انهم من الجنة فصار ربك الهيئة شهيذ المثل كنبيا يوم القيامة،

## تفهيم

ابوبكر وعمر رضي الله عنهما افضل امه <sup>عليه السلام</sup> محمد <sup>عليه السلام</sup> ومعنى الفضل ان الله سبحانه  
لما تجلى في صدور الانبياء عليهم الصلوات والتسليمات بالارشاد تجلى بالتحالة بواسطة هذا  
التجلى في صدور الخواريين من امته باقافة الدين وتمشيت واثرهذا التجلى جمع همته على  
نصرة المسلمين كبت الكافرين فالفضل بينهم انما هو بحسب هذا المعنى لا غير ونحن اذا  
عبرنا عن هذه الحكمة بلسان اهل العلم الظاهر قلنا قد ورد ان افضل الناس من ينفع  
الناس واي نفع اتم من اشاعة الدين والحق ان امر الدين لا يتم الا برجال من اهل الرأي  
مثلهم كمثال الوزراء لا تتم السلطنة الا بهم واولئك افضل الامة ومثل ذلك مثل  
الوزراء هم افضل الجند وان كان في الجند من هو اعلم منهم او اكيس او انجب،

## تفهيم

هل انت ملقوس لاي شيء خص رسول الله <sup>عليه السلام</sup> العشرة من اصحابه بالبشارة في  
حديث واحد واي امر جامع فيهم لا يوجد في غيرهم فاقول قرشي نجيب بنجاية نسب بيضة  
الاسلام قد ايم الاسلام اقدم عليه حين ادبر واعنه لم يزل ينصر رسول الله <sup>عليه السلام</sup> و  
يكثروا حبيته الى آخر المشاهد والى ان علت كلمة الله وظهر امر الله فجميع الثلاثة امر  
يختص بهم لا يوجد في غيرهم،

اما حمزة رضي الله عنه فمع نجابته وقربه لم يبق حتى يشهد المشاهد الى آخرها و  
اما عباس رضي الله عنه فلم يكن قديم الاسلام واما عمار وبلال رضي الله عنهما فمع قدمهما و  
شهودهما المشاهد لم يحمر الاسلام منهما بنجاية،

## تفهيم

للمفسرين فيما بينهم لاختلاف كثير ولما اقتضينا اقاويلهم وحد قنا النظر فيها وجلناها على صنوف منها شرح غريب القرآن واختلافهم في ذلك يرجع الى تتبع لغة العرب واستعمالاتهم فكل رجل فسر الكلمة بمعنى ثبت عنده من قبل محاوراتهم ودلالة السياق والسباق ومنها القراءة واختلافهم فيها قبل ان يجمع القرآن في زمن عثمان رضي الله عنه يرجع الى جواز الاحرف السبعة والمختار ان الاحرف السبعة تعبيراً عن معز واحد بحمل مقاربة مثل قل يا ايها الكافرون وقل للذين كفروا قل للكافرين ومثل قل هو الله احد وانا احد الصمد الذي لم يلد ولم يولد بعد ان يجمع القرآن واتفق على اسقاط باقي الحروف صوتاً للدين عن الاختلاف الفاحش المخرج عن الملة يرجع الى اختلاف التلفظ تفخيها وامالة وروما واشماها او الى اختلاف التلفظ بما كتب في المصحف العثماني ومنها اختلافهم في شأن النزول،

والحق عندي ان ذلك بالاجتهاد والاستنباط وذلك كما اننا رأينا اليه قد يمازجوا ويحكموا ينكرون على النسخ والآية مسوقة على تضاعيف قصصهم جزماً بانها نزلت دفعاً لشركهم وكيفاً للمسلمين عن اصغافها يلقون في اسعافهم من الشكوك وكل من استظهر اليه امكان له ان يوجد الآية بتوجيه ويلكر لها شأننا بعد ملاحظة السياق والسباق بل عسى ان يكون رأي المتأخرين الذين نشأوا بعد ان يتأسس الاصول والسير والحديث اوكد واوثق من رأي المتقدمين الا ان كانوا من قبل ان يتأسسوا لعلوم والصناعات،

ومنها اختلافهم في النسخ والحق عندي ان ذلك باجتهاد واستنباط ولما ذلك قال ائمة الاصول لا يعض بالنواجذ على قولهم بالنسخ حتى يكشفوا جليلة الحال وبينوا ان الآيات الاولى نزلت يوم كن او الثانية يوم كل ابشي فيمكن اليه القلب وقولهم نزلت هذه الآية في

## تفهيم

كذا معناه ان هذه الصورة من جملة ما دل عليه الآية،

|                                  |                               |
|----------------------------------|-------------------------------|
| الكل شيء مخلقاً لله زائل         | وكل وجود دون عجلة باطل        |
| وليس نظام الرشدد وظهره           | يتم ولا نظم التحقق كامل       |
| تجلى على الساعير وتارة           | على الطوثم العين في العز ماثل |
| ارى كل تنوير بنور كانه           | سما من الارشاد للخلق شامل     |
| اذا ما يحاذي الشمس رأسك في الضم  | فقد قرت بالمقصود الكل حاصل    |
| يظايع العبد الضعيف مضلعاً        | ويصبح بحر العلم من هرجاهل     |
| كثوب على شكل الليوث نسيجه        | يصول كما صال الهوى المتدخل    |
| فان ذهب الشيء الرخيل وجهه        | فلا تله حيوان ولا ثم صائل     |
| ولست ارى ركن الركاة دونه         | وما ثم من امر تحتهم عامل      |
| حيانا هدى نوراً على العير قائماً | لا سارة متن النسيمة حامل      |
| ولا بد هذا النور ثلج وفضحة       | وشح وافصح وبالعلم نازل        |
| ولا بد ارضاء لعناه شارح          | والحق تفسير عن الحيف مائل     |
| ومن بعده يأتى المسيح فانه        | الى سره يهدى بما قال قائل     |
| اثنا وهما العلوم صنوفها          | هنيئاً لكه قيدت اليكم جلائل   |
| فثلث اطوار العلوم بسا حقي        | رسوخ وتأويل وعلم عنابيل       |
| علمنا بتنجيم وعلم عرافة          | وسر من الاسرار للكل ذاهل      |
| فهمنا لسان الناس في كل طبقة      | اذا دار فيما بين قوم مسائل    |
| رحلنا وخلفنا العلوم بغربة        | تنوح كما ناحت نساء ثواكل      |

|                                |                             |
|--------------------------------|-----------------------------|
| تخلصت جلال من تخاليف طذا الورى | وسرت الى الرحمن والجود هائل |
| ذهبنا الى اقصى الوجود اعمه     | تفوز به كالفاعلات القوابل   |
| هو البحر لا تعرف ولا ساحل له   | احطت به خير ايماننا نائل    |
| شهدت تدوير الوجود جميعها       | تدور كما دار الرحي المتماثل |
| نظرت الى الشخص الكبير كأنه     | اذا قيس للشخص الصغير مشاغل  |
| قوى ثم افعال تكون بحسبها       | تحول اياها القوى والهيكل    |
| رأيت نظاما ليس يحصم ساكه       | وان قال بالقضاء والخرق عائل |
| فشأفتها ان العروج ماتم         | فلا بأس ان كانت ستور محائل  |
| ترهنا ودارينا الانام بوضعهم    | فطابت مراقبنا وطاب الشماثل  |
| وقال لنا انا ظهركنا بظهر       | فمن لم يطعننا فيه فهو عادل  |
| نقوم على العهد القويم وازلت    | من القلب افزع دناء وصائل    |
| وعندى علوم لا يكاد يقللها      | سما ولا بر وبحر وساحل       |

ویرجو ولی الله رحمة ربہ

وفضلا لا نواع العطا هو شامل

## تفهيم

رأيت في المنام كأن رجلا من اكابر الامراء يسألني عن مسئلة الجمع بين الحقيقة والمجاز فقلت اذا حلف واحد انه لا يضع قدمه في دار فلان فطيه ان لا يدخل فيها سواء كان ماشيا او ركبا عند الفريقين الا ان الخنفية يقولون انه عموم المجاز والشافعية يقولون انه جمع بين الحقيقة والمجاز فسيبذل لك غاية السرور ومعنى هذه الرؤيا ان الاولياء وان

قالوا اننا ترقينا ولا نمتنع لنا المجمع بين الحقيقة والمجاز فليس واحدهم يضع قدمه في دار الغنياء واما  
الذين يمتنعون المجمع بين الحقيقة والمجاز قالوا عندنا **ظهر قهر هيمي** قد يشوش السالك في أثناء سلوكه  
فيجد عما لا موجب له وبأسا وضيقا في قلبه فيبقى غير واصل فيجب ان يفحص عن موجب التشویش  
وانواعه ومعالجته فنقول ذلك على وجهين اما ان يكون قبل فناءه في الله تعالى او بعد  
فناءه واعنى بالفناء تلون النفس الناطقة بلون الله تعالى كما قد فصلنا مرارا،

اما الوجه الاول وهو ان يكون التشویش قبل الفناء فالكل ما يكون على ضرب اربعة  
قد يكون من فساد المحبة والشوق وذلك ان ملاك الامر النشاط وبقاءه ولكن في ذات الله  
تعالى لا غير هو السبب في العرج وبأنحصاره في ذات الله تعالى يتحقق الفناء فتدقيق لبعض  
السالكين ان يرتاض رياضة ثقيلة ومجروح ويعطش ويجبس عن نفسه لذاته التي الفتها  
مرة واحدة فينقبض ما قد كان له شيء من الشوق والمحبة فينقلب تشویشا وغما وهو لا يشعر  
بهذا الانقلاب ولا بسببه والعلاج ان يرخى عنانه الى ما يشتهي من الميحات ويترك  
الحبس والرياضة الى زمان ما حتى يرجع النشاط فيستأنف تحصيل الشوق بتكرار النفي و  
الانقباض من جهة توحيد المحبة وليحافظ على النشاط فيبقىه ويحصرها هو ناهونا في ذات الله  
تعالى ثم ينفى،

وقد يكون بقي فيه بقية النفس وظلماتها وفي جوهر السالك ذكاء ما فلا يجد لنفسه ميلا  
مخصوصا الى الشهوة مخصوصة ولكن يتألى له ظلمة اجمالية من قبل خلود النفس الى عالمها  
ولا يتفطن بهذه الرقيقة فيبقى حيران ويغشى نفس ظلمة ويغلب عليه الغم واليأس  
من قبل الظلمة وهو لا يدري والعلاج كسر النفس اما بالتركيز واما بالتصفية ومن  
اشتد مزاجه وله صورة مزاجية أكيدة فيستغنى له التركيز فيتجشم امور افيها ملة

وفناء جاهه وفناء مال ونصاب هذا التجشم ان يشتل على نفسه - ويثقل عليها ويجعل كراهة و  
انقباضا لها ومن ضعفت صورته تهاملت مزاجه فالاحسن في حقه التصفية لان هذه  
الظلمة ضعيفة ولذلك لا يجد تفصيلها فقم ان يضمحل بالذكر الدائم والخلو مع  
شرائطها،

وقد يكون التشويش لجين في طبيعة السالك فيلا حظ طول المسافة وبعد  
الطريق فيئأس ولا يسمح نفسه بالترك رأسا فيغم غما يطول بيانه والعلاج ان يلقي اليه  
المرغبات ويوعد له وعلاجاز ما ينيل مقصوده ويسمع حكايات الرجااء ويستحسن حاله  
في نظره للجسر على السلوك ويجترأ عليه،

وقد يكون السالك يلبس الرسوم والحاديث التي لا تحبب واشياء مما يضر  
السالك ويدخل النقوش الكونية في لوح ذهنه هونا هونا وهو لا يشعر فاذا بلغ ذلك نصابا ما  
فيتأذى بذلك اجمالا ولا يجد النقوش تفصيلا لما ركب فيه من المحبة والشوق والطرح ان يعتزل  
اعتزالا ولا يصعب احلا ويجمع همة على الذكر الدائم والخلو يقل التمتع في لوح صدره  
حتى يفنى ويتجلى الله تعالى على نفسه فلا يرضى اخذ الاشياء اما الوجه الثاني وهو ان يكون التشويش بعد  
الفناء فهو كابد يتكون من ثقل النفس ويكون الفناء معها فيحقق لها ترتيب واستحكام فيعظم الغائلة ويعسر  
العلاج وقد حكى لي بعض من سلك على يد اب ابي قدس سره وبذل في ذلك طول عمرة  
انه كان مشغولا بالرسوم الدنياوية وكان صاحب جاه ومال عشائر مشغوف بها فوجد في  
نفسه محبة الله تعالى والشوق الى وصوله لاجل بعض التقارب المشوقة فلم يزل  
يزيد في قلبه حينئذ حتى غلب عليه فساقه العناية الازلية الى اب ابي قدس سره  
فسلك بين يديه واشتغل بالادكار وغيرها مدة وهو باق على حالته تلك من



الافتخار في الدنيا والرسوم والانتصار لنفسه الحمية لعشيرته وغير ذلك من الرافات الدنياوية  
فحصل له اليد داشت الدائم ثم وقع له عروج فيتجلى عليه غلبة كثيرة ثم وقع له عروج  
آخر فحصلت له همة قوية لا يكاد يتخلف الأمر عن مرادة فأعجب بهمته واعتبر بمدة طويلة  
ثم حدثت له حادثة طويلة وهي انه كان ذات ليلة مستقبلاً الى القبلة ذاكر امش تغلا  
بنفسه اذ تراى الى شبح في سواد الليل فحسب انه جنى يؤذيه فهم الى دفعه وكبته فينا هو  
كذلك اذ خاص في همته ذلك الشبح وتعلق بالهمة التي خرجت من صدره فلم يزل يزيد  
حتى غشي قلبه وشوش حاله واذهب عنه جمع الخاطر كله فبقي محسوراً ذليلاً فرجع الى  
الشيخ فسأل كل سعي فحصل له اليد داشت وكان متردداً دائماً فاذا غلبت عليه النفس  
امرتة بحسب الدنيا والفسق بل الكفر واذا ذهبت المصائب من قبل الفقر وموت الولا  
والذل بين الاقران صفى حاله وصح مقالته وكان في الحالة الاولى ضيق القلب لما ركب فيه  
الشوق والمحبة وفي الثانية هاءاً لما بقيت فيه النفس فلم يكن له راحة في كلتا  
الحالتين ابل اذ حق كان اخرا مرارة انه قتل هو وابنه وغضب امواله وذل بين اقرانه  
رحمه الله وعفي عنه فهذا شيء من غوائل بقاء النفس عند الفناء والعلاج ما اشار اليه السيد  
امير كلال في تصانيفه مثل ضربه وهو مذكور في القلسية،

والحاصل ان يرتقب منه انجذاب الخاطر والميلان الى العروج فاذا وجب يؤمر  
بالتجريد من الرسوم والحوال والولا وغير ذلك حتى لا يبقى له علاقة ثم يؤمر بتحصيل  
المحبة التامة ثم يؤمر بتجشم كسب يكون له فيه ملاة قوية بحيث يعسر عليه تحمله و  
يجتال في تحمله بتقوية المحبة وتصوير شناعة المألوف وصلها عن ذكر الله،

## تفهيم

ان السبل في معرفة الله ثلاثة الاول الخبر الصادق قل الله تعالى بعث الانبياء  
مصلحة للخلق ودفعاً للنشر في عقائدهم واعمالهم كنارة يستدل بها العابرون او سراج  
يستضيء به السائررون الثاني الكشف فلن الفناء والحكمة وقرب الفرائض والمفردية يكشف  
كل حقيقة تجاهي الثالث البرهان فقد تحقق عندنا ان كل امر صادق في نفس الامر يصدق  
البرهان وكاذب فيه يكذب البرهان البتة فمن لم يدرك فالقصور من قبله فكل  
سبيل منها وعزل ان الصادق يشكل معرفته وان عرف شئيتها <sup>لوسبها</sup> <sup>الله عليه</sup> ففي تصحيح خبرها  
بنقل الثقات من غير وهم وخط القناد ولان الكشف يدعيه كل محق ومبطل والرجل  
لا يعرف ما عدل حاله فيدعي لنفسه علماً عاماً شاملاً حيث لا يعرف ان وراء ذلك كشفاً آخر  
ولان البرهان يشاكله الوهم والشكوك والشبهات تشابه البرهان وهذا لان الحق  
ليس شريعة لكل احد فينال به التعب واشكال والكامل منا من اسند الخبر ...  
الى خبره وحقق البرهان كما هو وامعن في الكشف امعانا بليغاً،

## تفهيم

حدثني ابي رضى الله عنه عن حائقي قبل ان اظهر في هذا العالم قال كنت في  
بطن امك فساألتني مسكينة فامرته ان ابعثها الرغيف فقالت وانت جنين لا تبغ ان  
تعطى نصف الرغيف لمن سأل باسم الله تعالى فاستدركت واطممت لها الرغيف و  
حدثني ابي واهل بيتنا اجمعون عن جدى ابي ابي قال لما ولدت اخذتك في حجرى فازدادت  
نسبتى بالله صبغت وترقيت واقول فليعلم من هناك ان المفرد كلمة وجودة قبل ان يوجد  
لا تمر على شئ الا ففعة والمفرد عجائب لا تحصي،

## تفهيم

اطوار الانسان تشبه الدورية فاول اطواره امام الاعيان وهو تخيل من تجليات الله تعالى اشتمل على حقائق افراد الانسان شمول اجليا وليس هناك شيء دون شيء ولكن فياض بالقوة لكل ما يسمى انسانا فهناك كل شيء موجود بوجوده المفيض الوجوده بنفسه ثم العين الانسانية وهي شيء وجد ليكون تفصيلا للاول لا يكون شيئا برأسه الا ان هناك كل استعلاء متما من صاحبه افتياز الاجليا وهناك شيء دون شيء بما هو شرح لجمال الامام فهذا اشرح لهذا الجمال العيني وذلك لذلك،

ثم الروح وهي شيء قضى بها في المرتبة العقلية واعنى به ادراك العرش فكان شيئا واحدا متمنا لاجل انه تفصيل لهذا الجمال او ذلك بل على انه شيء في نفسه، ونحن اذا المعاني فتفتش الحقائق بميزنا بين وجوه الوجود فكل وجود كسما الوجود المتعالية عن الناسوت وجد بكلمة واحدة وتوجه واحد وصورة واحدة فنحن لا نقف في الامعان حتى نسمى تلك الكلمة التي بها وجد فاعلم ان كلمة الروح انه هو في نفسه وكلمة العين انما هي شرح لامام الاعيان،

ثم الوجود المثالي وهو شيء قضى به في خيال العرش واهمته فكان هناك متعينا بجميع ما يعترفه في الناسوت من الصفات والوقائع والكمال الظاهري والباطني وهما جارا حتى يستوعب جميع الوجوه والاعتبارات لاجل وجه الجمالي كما كان في الروح والاعلى وجه تفصيلي كما يكون عند تكونه في الناسوت بل متوسطا بينهما كما يقتضيه عالم الخيال ثم الوجود الخارجي عند انغلاق النطفة في بطن المرأة والصورة الشخصية التي افيضت حينئذ هي النفس وبذلك تحقق انانا وهو هو هذه الانية وهذه الهوية الذين

الرفیقان عن فحسہ بنائیں بمعنی یلیق بکائنات الموالید،

و اول خلیفۃ النفس ہزۃ النسمة واعنی بالنسمة جسمہا ہوائیا کان من تکرر الاخذ  
وتدبیر النفس و سواہا فیہا فہی سریان النفس فیہا یسمی عندنا بالنسمة و للنسمة قوی  
ولہا امراء و لكل امیر و وزراء یسکن فیہا اولہم الطبیعة و یسکن فی الکبد و یثبت جیوشہ  
فی البدن جمیعہ و القلب و الدماغ یستقدان بمایحی الی الطبیعة و تدبیر الطبیعة بحسب  
الغذاء و ثانیہم الإدراک و یسکن الدماغ و ہو صاحب الحل و العقد فی العلوم کأنہ قاضی  
البلد یبعث فی کل بیت بیت معلما یعلم الخیر اہلہا و ثانیہم القلب و یسکن المضغۃ اللحمیة  
المعروفة و ہو امیر الامراء و الامام الاعظم،

فاد اجلس فی دیوانہ حضرۃ القضاۃ و الوزراء فاذا قضی بامرہ اذ الیہ کل  
شئہا فالطبیعة افعیلہا معروفة فی الطب من الجمع و الخرج و اعطاء کل ذی حقہ  
و تولید الخلط و دفع الامراض و التمیمۃ الی غیر ذلک و کذلک الدراکۃ لہا افعیل  
مشہورۃ فی الفلسفۃ من القوی الباطنۃ و الظاہرۃ اما القلب فافعیلہا الغضب و  
الارادة و المخرج و العشق و ما یلصقہا ثم البدن الارضی یرى و یبصر و یطس فاذا  
مات العبد خلصت النسمة بما فیہا و ضعفت جنودہ و لم یبق الا الملك و الوزير و القاضی  
فالقاضی قد یغلب علی الملك و قد یغلب علیہ المرزیان،

واعلم ان کل نشأۃ لاحقۃ متولدة من السابقة و مستصحبة معها افعیلہا بقدر  
غوص العبد فی التخلیط و ہذا مقام الروح ثم بعد ذلک ینتقل الامر الی المثال غیر  
ان الافعال الحسیۃ مستصحبة معها و ذلک ہوا الحشر و الجہنم عندنا بقعة من  
بقاع الحشر و کذلک الجنة بقعة من بقاعہا غیر انہا الطف و اقرب ثم ینتقل الامر

الى الروح والانتقال مع الاستصحاب ثم الى العين ثم الى امام العيان فهذه دورة ان لحطت  
بها علما احطت بالانسان حق الحاطة،

## تفهيم

حدثني ابي قدس سره قال كان خياط في جوارنا فاردت ذات يوم ان اقطع ثيابا  
فارسلت اليه واحدا من اهل بيتنا فوجده قد مات واهله يبكون عليه ويحيون كنهته فرجع  
الرسول واخبرني خبر ما رأى فلما كان بعد ايام من ذلك ركبت لصلاة الجمعة فوجدته قائما  
في السوق فقلت المر اخبر انك مت قال بلى قد كان ذلك ولي قصة عجيبة لا استطيع ان  
اقصها في مكان في هذا وسوف اخبرك بها قال فتركته ومضيت الى الجامع ولما قضيت صلوتي  
ورجعت جئت في بيتي فحدثني انه بينما يمشي في بعض السكك اذ اقبل عليه رجلان فيما يرى  
لهيئة المخضب قال وظننت انهما يتقاضيان ثيابا آجروني بخياطتها فقلت يا هذا ان لا تعجلا  
فقد خطت ثيابكما وهي موضوعة عندي فلم يبالا انما قلت ولطمني احدهما لطة وقعت بها الى  
الارض مغشيا علي فلم اشعر الا وهما يقودان بي فذهبت حيثما ذهبا فاذا ناس ليسوا كهيتنا  
واذا رئيس فيهم قائما في بين يديه فنظر الي وقال ليس هو ذلك الذي امرتك به فارجله  
الى حيث كان قال فرجعا في فلما ادبرت ومشيت قليلا ناداهما علي به قال فرجعت فقال انت  
الذي تأخذ قلت بالله لا اعود قال بل ستقول انه رؤيا وخيال لا عبرة به فخذوه  
فاعتوه وحرقوا جلد عمامة قال فجاءوا بحذيرة عمامة وموضوعة على فخذي فتألموا وانت ونبهت  
والناس قد حملوني الى بيتي وجردوا ثيابي يريدون ان يغسلوني قال فشق ازاره فاراني موضع  
الحرق فرأيت له كهيئة الكي وبلغنا حكايات على شاكلتها بعضها في كتب الاحاديث وبعضها في  
كتب المناهج الصوفية وبعضها مما قرع اسماعنا من عجائب المحلثان تشترك كلها في العود

بعد الموت والتنبه بخطأ قابض الارواح فقول تأویل هذه الاخبار ان هذا المبتلى مسكوت و  
المسكوت قد يعتریه عند انسداد المشاعر الظاهرة . . . . . تنبه بما بعد الموت من  
الحوال والعلوم مثل ما يكون الميت في قبره واما خطأ قابض الارواح فاما هو مثل مضبو الموت  
وحفوف اسبابه بالمبتلى وانقباض روحه في غور حسة ثم صحته وارتفاع الاسباب عنه  
والله اعلم بالصواب،

## تفهیم

رأيت في المنام كان رجل دخل علينا وهو يتزعم بيت فيه بيان العشق ويبكي فقلت  
يا هذا ما هذا البكاء لا يصلح الا للرجلين احلهم من لم يرزق التجلي الذاتي والثاني من  
رزق ولكن ازدهمت عليه المخدرات من خارج فقال ابي قدس سره وهو جالس الرجل  
الثالث ايضا وهو رجل المت به لمة الشركانة يعني بذلك من عاكف الله وليا فبارزه الله  
بالمخاربة ثم قال قدس سره الذين مضوا قبلنا كانوا يبكون ولكن كانوا اكثرهم عليين و  
لم يكونوا مكشفين كانه يريد بالعلی من كان كماله العمل وبالمكاشفات من كان كماله  
المكاشفات الالهية والتجليات والله المحمل او لاخرا،

## تفهیم

يادداشت که صوفیه آنرا مفهم داشته اند و قبحی است که جامع باشد و شهود حصولی و حضوری  
بآن معنی که امری واحد لسط است که اگر او را حصولی گویند روا باشد و اگر حضوری نامند نیز بجا است  
و این یادداشت چون دائره اش و معنی پیدا کرد و روشن تر شد و جوهر نفس ماطقه بدان متلون گشت  
همان بقا است فعلیک به فانه کبریت احمر بعد از ان هیئت آن تجلی که نفس بآن منصبع گشته سرایت  
می کند در هیئت مجرد و می جمع منتبئات وی پس این سرایت مبداء خوارق عادات می شود کاری که

مشایخ می کنند و راهی که بزرگان در آن می روند پنهان است بے تفاوت و تمیز و فقیر لیکن زنجبانه هست  
و آن آنست که هر که در ابتدا در حال چون شروع در سکوک نکرده باشد قوی الهیته باشد و در مجاری عادات  
و عظیم الشنا مسلط المزاج آثار و احوال او جمله در رنگ شهبامه و بزرگی و تسلط خواهد بود و اگر و بدو  
فطرت اینها نداشت امثال این آثار را کجا آرد -

## تفہیم

چون بدستی کمال کیستی فارغی گرمروی و گریستی

چون فعل فاعلی مشهور گشت که دی عین جمال است و هر فعل دی جمال دیگر چه مانند بحر آنکه هر حال  
را جدا تا شاکند جمال جلالی دیگر و جمال جالی دیگر چون هر فعل از باب حقیقی می آید بیست و هشت  
تازه بحر اضحلال در رویه نعم و کم شدن و حیران ماندن در ابتدا و آنها کاری نیست گریستن  
بیته دیگر است و خندیدن بیته دیگر چون جلوهائی جلالتیه از هر سو خاطر می ربایند و یکسوی آرد  
ایشان را اسباب وصل توان گفت نه بواعث و حشمت

آب نیل است آن بقبلی خون نبود قوم موسی را نه خون بود آب بود

## تفہیم

طبیعت فقیر دین ایام مائل است بعلوم ظاهر و روی بظواهر است و پشت بباطن و شما علی العکس  
و آن فریفته و گذر بر راه ظاهر و در باطن باطن و وصایایه بانبیاء علیهم الصلوٰۃ والسلام و انعکاس آتم تشریح  
در حقیقت این بعد ضعیف در باطن و مجدوبیه و نظایر این بهترین مراتب علی سبیل الاجتماع خاصه  
بفقیر و شما در تحقیق ازان تو مید که نسبه شما مثل چهچه نور گرد و در روح شما بمقام حکمت متحقق شود  
آل کار شما اگر چه اجتهاد و با تقدیم رسانند هیچ است و لیکن انشاء الله تعالی ازا جماع این  
امر که خاصه است نیز بهره خواهند یافت و الله علی ما نقول وکیل -

## تفہیم

در جواب سوال از فرق در میان مکہ معظمہ و ہر دو از معبد کفار مع کوئینا مظہر الاسم  
المجہود ممکن را دو اعتبار است یکی اعتبار اضمحلال او در وجود اقصی و باین اعتبار خیر و شر  
ہمہ لابد مظہر شانی است از شئون الہیہ

لَا تَنْكُرُ الْبَاطِلَ فِي طَوْرٍ فَانْدَ بَعْضُ ظُهُورَاتِهِ

دیگر اعتبار اختصاص ہر حقیقت از حقائق امکانیہ با حکام خاص تفصیل این مسئلہ آنکہ لا بد است  
از اثبات وجودات خاصہ و امتیاز ہر یکی از انہا بخواص خویش زیر آنکہ چون شیون مندرجہ  
ظاہر گردید در ظاہر وجود ہر یکی را فعلیتی و تقرری پیدا شد غیر فعلیتہ دیگر باین اعتبار زنجیل  
زنجیل آمد و کافور کافور اثر یکی تخمین و اثر دیگر تبریدہ

چونکہ بے رنگی اسیر رنگ شد موسوی با عیسوی در جنگ شد

و این را با وحدت وجود مخالف نتوان دانست زیرا کہ این تفائر و امتیاز شانی است از شئون  
پس وجود ہر چیز با اعتبار اول خیر محض است شریت را بدان راہ نیست و باعتبار ثانی بعض  
حقائق خیر آید و بعضی شر و اصل شریت مضادہ شئی است مرثی و دیگر او را پنج حق بجانب  
در حقیقتہ ہر یکی و دیعت ہنادرہ است از خواص و طبائع پس لاچار ہر شر را میزانی  
ہست کہ باعتبار بعض مضادہ آن شر کہ است مثلاً سم شر است ہر انسان را و غیر است اغنی را  
و مصداق شریت او تحائف اوست مرغواص انسان را از اعتدال مزاج و غیر آن کہ ہمہ  
تفصیل شان خاص است از شیون مندرجہ همچنان چون منزل کلمہ الہیہ تا نشأ شرع  
رسید و حلال و حرام پیدا آمد لا بدور آن مقام شریت را میزانی ہست و این سخن دراز است  
بالجملہ از جملہ آن میزان است بودن علی مضاد با طبع مرغواص صورۃ نوعیہ انسان را



مثل شرک و نظیرش سم است که مضاد طبیعت نوعیه انسان باشد و از آنجمله است بطلان عل مخالف حکم الهی که مدبر این عالم است و از تفاصیل آن آسمی که نازل می شود بعد هر اله پس تمسید میسر باید مصلحت عالم را در هر عل را خیریتی یا شریتی نسبت موافقت یا مضادة پیدائی شود چون این مقدمه معلوم شد بر سراسر اصل سخن رویم قال السائل میاں هر دو معبد فرقی که بنفس الامر موجب حقیقت یکی و بطلان دیگری باشد معلوم نیست اقول این اعتراض بعینه وارد میشود در هر دو وجه ممتاز با حکام خاصه چنانکه نماز و ناسم و تریاق باین طریق که گوئیم که هر موجودی لابد منظرشانی است از شیون الهیه پس میاں هر دو فرقی که بنفس الامر موجب حقیقت یکی و بطلان دیگری باشد معلوم نیست جوابش آنکه اگر مطلوب فرق است در موجودیه و فعلیه و تقرر و تحقق و اضمحلال هر موجودی در وجود واحد پس موجودات دیرین صفات متعارف نیستند حق و باطل همه لابد موجود اند و در وجود اشتراک دارند و حقیقت و بطلان از منجبه دهمی ندارد و اگر مطلوب فرق است در احکام خاصه هر یکی پس هر موجود لابد متمیز است از موجود دیگر و حکم هر یکی ممتاز از حکم دیگر سائل نیز باین اصل اعتراف دارد حیث قال لمن حیث الیقین منظر احکام و آثار متضاده اند پس چون تضاد در خواص متحقق شد لابد یکی نسبت مخالف خویش شرآمد و شرع چرا که شریه یا خیریه اعتبار فرموده باعتبار نسبت خاص که صورۃ نوعیه انسان است یا حکم هم ربی عالم آفرمود پس هر دو را که معبد کفار است اگر از شعائر شرک باشد شریه او بنیت جمیع اشخاص نبی آدم متحقق است چه درین زمانه و چه در زمانه سابقه و لابد اثر تحریف است و اگر از شعائر توحید است که بدان تضارعی شوقا خود میکند

بمعبود حقیقی بشا به کعبه در ملت حنیفیه پن چون اسم الهی مد بر عالم شد ترشح شرع  
بر قلب محمد مصطفیٰ اصلی الله علیه وسلم اسلوب ظهور این اسم علو کله خفیه گشت بشا به  
علو دولت اسکندر رومی و غیر آن از آنانکه شاهنشاهی اقالیم سبعه گردند و رضامندی  
این اسم علو این ملت آید بر قاطبه ظل و سر درین مسئله آنست که هر ملت را مصالحی هست  
که بشا به روح آن ملت است و اشباحی و صوری هست که بشا به جسد آن ملت  
است و چون اسم الهی تعیین ملتی می خواهد هم روح او را ایجاد میفرماید و هم جسد او را داده  
جسد او علوم و عادات قومی می افتد که بحسب اوضاع فکلیه ارتفاع صیبت ایشان  
و غلبه دولت ایشان مقتضی شد است پس بطلان هر دو از جهت مخالفت این اسم است در احکام  
جسدیه در اموری که عند ظهور الملة ضروری اند کلام بسیار است این نامه متعل  
آن نتواند شد با بجهل باین معرفه ترا که انکشاف حکم و حده است بغیر انکشاف حکم کثرت  
مغرور بودن کار خال است ۵

بندهاين فقه افتد يا تجريد معارف بلکه اگر بچنگ و مناقشات و مجاهدات اعداد و حساب دنيا افتد همه در حق دى اعتکاف است و شغل خالص بوحدة کبرى لا غير ويرا جلوة و خلوة همه یکسان است الا آنکه در خلوة طبقات نيمه روحيه در وجه مذهب يثوند و در جلوة اين طبقات قهر مذهب ميمانند -

### تقسيم

من نيم و الله يا من نيم جانم سر سرم من تن نيم

والله ثم والله ثم والله ما روح من آنست که ثنائى وحدت قصوى گويد گوي مرا بشناسد يانه معتقد من آنست که معتقد وحدت قصوى باشد گوي مرا بشناسد يانه منکر من آنست که منکر وحدت قصوى باشد بنى تصنع ميگويم همان کيفيت که مردم در ثنا و اعتقاد خویش ديا بگو و انکار خویش مى يابند يعين همان کيفيت در ثناء و اعتقاد وحدت کبرى و اضداد اين دو معنى مى يابيم بى فرق يک جو اما آن مدعى که باين قالب خاص مصروف است نزديک من مثل مدح شجرى يا حجرى بيش نيست و الله على ما نقول و کيل اين نکته را نيك نيك فهمند که در کلام من تجوز و مسامحة نيست اگر معتقدى اعتقاد تمام دارد ازان اعتقاد يک نفير و قطميز من باز نميگردد الا مثل آنچه از مدح تائيل و حرکات متناسبه دى بعد از توجه با استاد چهره باز باينها متوجه شود و اگر منكرى انکار کند نيز از انکار دى بمن پيچ باز نمى گردد و الا مثل اين فتد بر ثم تدبر فليس فى كلامى سكر و لا مسامحة و لا مبالغة الناس يروون عدلا وجود بعد و لا وجود محض و وحدة بجملة و تقرير صرف يستحيل عليه الليس اگر مرا بشناسند و اعتقاد دارند مرا شناخته باشند که شناختن من آنست که مرا بهر کمالى که در صقع وجود و امکان باشد بشناسند و اگر کسى نشناسد مرا نشاخته باشد که لا بد چيزير اشناخته است آن شناختن شناختنک من است

وکل مغزی بمحبوب ینین له جمیعہم لی قد دانوا و ما فطنوا

ہیہات ذہب بفلان اور اج الریاح و سالت بریطح البطاح

قضت عیون مہات الرزق جری ان لیس ببقی له عین ولا اثر

ست بمعون قطای معاملۃ کانت یست بعد دم قطای مصیبتہ اصابت -

تفہیم

بادی اندر خود بیچہ خود را بر خاک زندا زان خاک گہنزی برای خویش اصطناع

فرماید این گنبد جسدان باد اندر خود بیچیدہ است و باد روح آن ہر حرکتی کہ بحسب ظاہر از ہوا

گنبد دیدہ میشود بحسب حقیقت منسوب بباد است ایں جا خاکساری بہ مخلوق از طین کہ ریاح عاصفہ اسرار الہیہ

اندر خود بیچیدہ برین خاکدان خود را زودہ ویرا اصطناع فرمودہ اند لیس بہ حرکت لا حول

ولا قوۃ ولا شیئی ولا سکون الا من تملک الریاح اگر ویرا کشند نہ ویرا کشتہ باشند و اگر

ویرا بد روغ آرند نہ ویرا بد روغ داشتہ باشند فانہم لا یکنذونک و لکن الظالمین بآیات

الصدیقہوں اگر ویرا گویند چنین چرائی چنان چرا نباشی جواب دی ہمہ سکوت باشد

کہ وی شفاف محض است و نادان بحت است جمدی است مقہور از غنی است

سفلی الطبع کارکنندہ کار خویش میکند این بیچارہ در چہ حساب

کار دلف نیست مشک نشانی لاء اعتقالات مصلحت را تہمتہ بر آہوی ہمیں بستہ اند

این سخن بحسب کمال پائیں این علم کمال

بے اعتبار نامراد میرود کہ حاملش نفس نا طقہ دی است و اگر نہ خدا دانند کہ در مغز چہ نورش

و غوغا دارد شاہ نامرادی بے اعتباری را برگزیند خلعت فاخرہ در ہوا پوشاند بر پہلوی

خویش بنشانہ چشم در جمال وی دوزد و قادم بوی را ز گوید کہ کل بکلک مغنون مافی شمرۃ الاولیاء

مستانه بشکافانی قطرة الاوقواهما جبک قلبی لک و عینی بک و وجی الیک و خاطری  
علیک این نامراد را درین وقت مستی و نازی هست . بچه زبان گویم که چو نست از فزق  
تا قدم همه ناز انداز است و مستی اند مستی اینها نادرادی غربی هست که شاه و بود و خلعت فاخو  
مجبوریت دردی پوشانیده بلذیة خطاب مخاطبش گردانیده اگر بدن او بشکافد جانی  
آنت که این مستی نه در حوصله دوست ولیکن چه مضایقه

### که رستم را کشیدیم رخسار رستم

گدای میکرده ام لیک وقت مستی بین که ناز بر فلک و حکم بر ستاره کنم این سخن بحسب  
طبقه عینیه و میرود و اگر نه خدا داند که در مغز وی چه شور شهابهاست حداد و ساد و تنی  
اصطناع فرماید درمی صافی منحل کند باز درمی دیگر معلول سازد و باز در انواع میاه  
خوط دهد بعد از ان بر آرد نخی و مائیتی دردی نمانده حکم هر نشاء را و دایع کرده است  
بر چشانش نهی گوید انت الذی لک صنعت ما صنعت و لولاک لما خلقت النشأت  
علویا تما و سفلیا تما ما احسک ما اهلک بک ظهیرت حدادتی انت انت لا محجوب  
الانت کس چه داند تعبیر این معانیست

بالب و مسا و خود گر حنقی      بهیون نے من گفتیہا گفتی

روح عاصف بود و بر زمین سرخ رنگ همه سرخ شود بعد چند فرسخ آن سرخی که  
بمشایقه او بر خاسته بود و دایع کند بر زمین زرد بگذرد همه زرد شود بعد چند فرسخ  
آن زردی نیز و دایع کند بر زمین سیاه بگذرد همه سیاه شود آن سیاهی بعد چند فرسخ  
و دایع کند و ملهم جراتا آنکه تمام ارض را قطع کند بر دریا رود و اجزاء ریشیه از دریا بوی پیونژ  
و در رنگ بخار بر آید بعد اللیتا دالتی بکره خویش پیونژ و پیش بعد افعال رود گوید که سافرت

با ذہک فی البر والبحر و جبت بامرک الغبراء والمغضراء والمرقار والشجر فکلم من موضع  
صرت ہناک سموما قاتلا وکم من موضع صرت ثم نسبما شافیا واکنت فی ہذہ الاسفار  
باعتبار نفسی الا الہو والہمت علی تطوار اطواری و تقفن ففونی فاما امرک الان مبدل فعال  
فرماید اسفری دیگر ہست اعلی و اعظم کہ تا با تکلیف معدوم نشوی متحقق نگردد و اگر  
ہرگز در دائرہ وجود نمی بودے نیز متحقق نمی شد گفت بندہ ام حکم تراست ہرچہ  
فرمانی آنکرم گفت پیش من بایست چشم بر جمال من دوز و گوش بر سخن من نہ ددل در فہم  
معلنے من بند چنان کہ مبدل فعال گفت جز نہ بجز گشت ہر چند بخود و ینگر نیست چیزی بدین  
حجر نمی یافت و علی ہذا القیاس اسما بسیط الذراع و اشخاص را نام نمی بود و ی  
در ہمہ حال بگوش حال استماع میکرد نہ بگوش مقال یعنی بہ همان شکل برمی آید  
کہ نامش مذکور می شد تا چون استماع الذراع ہا اشخاص کرد فعال دید انداکرد  
کہ آیا ہمہ شدی گفت ہمہ شدم گفت دروغ گفتی تا ہواے یک نوعی ہمہ  
چگونہ از خیالت این دروغ در خود بیچید و معدوم گشت عدما لا وجود بعدہ نماند  
الاسم الائی صرف انچہ ہوا بحسب حال شدہ بود ہیولی بحسب فعلیہ و متحقق آن شد  
سفری طویل و عریض پیش آمد و جہاتی بخیالیش نظم گشت و تملک الامثال  
نفسا بہا للناس لعلہم یتفکروا۔

## تقسیم

حالة این فقیر آنست کہ بسان مجرد یدار می یابست و یدہ فعال خویش را در جمیع  
حرکات و سکانات دخلی نمی بیند ہرچہ خواہند کنند من چہ باشم و ہر کاری کہ خواہند دان  
استعمال فرمایند دیگر آنکہ علم حضوری منقلب است بعلم واحد بسیط کہ جمع جمیع علوم و تحقیق

و تقریر است پس اختلاف حوادث پیل و نهار گویا در خویش می یابم بکنه این قصه دارند

### تفصیل

ای برادر بدانکه وجود حق با وجود باطل مشکلیه با هم می باشند و از ابتداء وجود و حضور<sup>ت</sup> آدم علیه السلام تا این روز پنج حتی ظاهر نشد که جماعتی ویرانکار نکردند کما قبل لایزال الانسان عدد الما جهل ولیکن بعد از تامل هدایت می کند خدای تعالی هر کرامی خوا<sup>ه</sup> هر کرامی در علم و احوال خویش متردد بین قدمی پیش بنهد قدمی پس می انگذد یکی از دوجه رشد را دانسته یا دویچکس محیط جمیع وجوه نیست اینجا مردی هست که محیط جمیع وجوه اقترا یات است و احاطه او مانع آمدن او را از استقرار در مقامی خاص بلکه هر مقامی او را علم تجلیات برقیه آئینه دارد و الذی نفسی بید و برز هذا الرجل فی صورة العالم باسره مثل بروز الوحدة الصرفة فی صورة العالم لنزول علومه الاجالیه تفصیلیا بافضل فصار شجرا و جروا و فرساد انسانا و لایستوعب الجمع بالجمع و لم یضق بذلک صدره بل کان ذلک فی طرف من قلبه و قلبه اوسع من ذلک مائة الف مرة للذی نفسی بیده و تابط هذا الرجل هر اوده و رفع عقیرته لاستعبد الناس کلهم و لم تر احدا منهم یقاربه اذ یدانیه آنا نکه عداوة فی السد و حب فی السد دارند اگر از مرتبه که مستقر حب و عداوت است بیرون آیند عداوت و حب ایشان نا چیز گردد و همچنین هر مقامی را وضعی و مقامی خاص است

هر سخن وقتی و هر نکته مکانی دارد

پس چگونگی و حق کسی که منسلخ است بسوی وحدت کبری هر چه هست وی است و هر چه هست تفصیل بی است<sup>ث</sup>م انی است یمنی الالهکار دیرنی القبول بل اکل عندی سوار فلوا جمع الخلق کلهم علی ان یجونی لم یستطیعوا فلینکر

على المنكر ويعني المحب الكل عندي سواء والله الذي لا اله الا هو انما غريب فيكم لستم تعرفوني  
واجب الوطن احب الوطن اين جلايبب صورت بروحدت حاجب شده اند واگر نه کجا  
من کجا شما س

من از کجا غم یاران و زرد بان و کجا

تفہیم

اکثر اشخاص که رغبت راه خدا دارند استعداد ایشان بر نتابد که بحضور مجرب و تکلیف  
با دارم محبت و بستگی خاطر بمعنی ذکر مطمح نظر خویش دارند صبا حا و مسار چاره ایشان  
است که ملاک امروز حق ایشان مقدار ذکر باید ساخت مثلا گویند که در میل و نه چاه چاه را  
تہلیل میگفتند باشند دوسه ماه باین مقدار از ایشان اکتفا باید کرد چون دل ایشان بزرگ  
گفتن آرام گرفت انگاه ملاحظه محبوب بیتی شوقیه بدان شرط کنند چون این نیز مستقر شد  
ذکر خفیہ آموزند تا مل کردم که اضطراب اکثر سالکان از آنست که ایشان اگر چه استطاعت  
فهم معنی مجرود و شوق و توحید دارند اما بحسب حال طبیعت ملوثه ایشان در کشاکش غلیظ  
اقتاده آنرا در نمی پذیرد و این سبب عقدہ در حال ایشان می افتد و انواع شکوک و  
ظلمات از ایشان سر میزند و با جمله دانسته شد که حدادان را با ملوک قیاس نتوان کرد۔

تفہیم

سالک را از وظائف ظاہرہ با وجود تعلق قلب بجلال و کبریا حضرت حق سبحانہ نیز چندی  
لازم گرفتن آن ضروریات است زیرا که مرد کمال آنست که طبقہ نفیہ و طبقہ نسیمہ هر یکی را خطی  
رساند بچشم وجدان احساس کرده آمد که مجذوب خالص را در درازا جزا و چندان وقتی و عظمتی  
به نسبت سالک خالص نیست آری کمالی که ویرانی نفسہ هست آن چیزی دیگر هست و اگر لکب



ودار الجزاء هر دو بحسب این کمال مستوی اند و لا یسب بقوی السمتة ولا یجازی  
 علیه من ثیاب علی افعیل السمتة چنانکه عارفی در مصاف غزاة با احاد ناس بهم رنگ است  
 و نیز در وقت قسمه غنائم عرفان او چیزی است که برائے جزا او را نخواسته بلکه طلب  
 لذت است جلگی وظائف که مختار ما است سه وظیفه است کما قال رسول الله صلی الله  
 علیه وسلم استعینوا بالعدوة والروحة وشیء من الدبجة چون تهجد بر خیزد هفت رکعت خواند یا نیا  
 یا زو پس سوره یسین یا واقعه یا یوسف بخواند بعد از آن دعا کند از دعوات مأثوره با آنچه  
 مناسب وقت او باشد باید که امتداد وقت دعا مثل وقت قراءت سوره ملک یا قریب  
 آن باشد حصن حصین را از افضل دعا غیر وقت مطالعه باید کرد بعد از آن بتفکر و تعلق قلب مشغول  
 گردد و تا وقتی که تواند ثانی فجر است بعد از آن صد بار تملیل و صد بار سبحان الله و بجمه بعد از آن تعلق  
 قلب بحق سبحانه مشغول گردد تا بلند شدن آفتاب پس انگاه دو رکعت خواند و نزدیک گرم شدن آفتاب  
 چهار رکعت ثالث ما بعد عشاء است صد بار تملیل فوق الحینه و دون البهر پس انگاه سورت ملک یا احدی  
 از مسجات بعد از آن بر سر فراش رود و دعوات خوانده و در دست دم کرده تمام وجود را مس کند

### تفهیم

الحمد لله الذی فقه علی قلوب الافراد من عبادہ علوما لا یطیقها السموات والارضون و  
 احوال التجیط بها الاعوام والسنون واسرار التفرج حرمها الاوهام والظنون وتدلایان ومنازلات  
 لا یستطیع وصفها الواصفون استعظمها العارفون واستنکرها الجاهلون لم یزد المحبوبین  
 الا ابتلاء وعناء ولم یزد المحبوبین الا سناء وضياء فیالها ما اعظم شانها وما اقوی برهانها  
 سبحان من افقد الافراد من عبادہ بما هم والاعمال فقل سابقا علی الزمان و اوجد هم بما هم  
 طفاحة الغیب حیث لا حیث ولا مکان ولم یمنعهم منحة سوى نفسه فتساوت الیهم

النسب فلا وصل ولا فصل ولا عدل ولا عدوان ولم تأت معاملة مع ذلك من خلق السموات و  
الارض الا وهي راجعة اليه ودائرة عليهم والكل احسان في احسان لله درهم ما اعلى مقامهم و  
ما ادق كلامهم هم ما هم وصل الله على رسوله سيدنا محمد وآله وبارك وسلم اما بعد فهذه  
علوم نزلت دفعة واحدة على الجنان وانفتح على حسبها اللسان حسبنا الله ونعم الوكيل ولا  
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اعلم ان افراد الانساز وان كانت مشاركة في الانسانية و  
ما تستتبعه من الخواص فانها مختلفا لفة متباينة فيما بينها اختلافا كبيرا جدا لاشراكها فيما ذكرنا  
فمنهم من يكون السلطنة فيه للصورة النباتية فتظهر الكمالات الناسوتية عليه  
ظهورا بينما يمتاز به عن سائر الافراد ومنهم من يكون السلطنة فيه للصورة الحيوانية فتظهر  
الكمالات الحيوانية عليه من المحس والحركة والغضب والشبق والجوع وغيرها افضل  
ما يظهر على غيره ومنهم من يكون السلطنة فيه للصورة الانسانية فيترشح عليه الشجاعة  
والشامة والحكمة والفصاحة الى اخرها افضحنا عنه في المحجة البالغة ومنهم من يكون  
السلطنة فيه للصورة الشخصية فيترشح عليه الفناء والبقاء والقبض والبسط وتوليئات  
عجيبة يكون هناك ومنهم من يكون السلطنة فيه للصورة العينية فيجعل الحق في اعيناهم  
فيتحقق الوحي وامور عظيمة يكون هناك ومنهم من يكون السلطنة فيه للصورة المائتية و  
اعني بها الجوهر الذي هو اصل العناصر ومنهم من يكون السلطنة فيه للصورة العاشية و  
اعني بها الجوهر الذي هو اول صباد من الزهور ونما سميناء الموجود الكل خاصته ان  
يحل على الكل ضربة واحدة وعلى كل احد من الموجودات ضربات متعددة حسب تعدد هيا  
التي ينو طبيعته عن كذا الامرين ومنهم من يكون السلطنة فيه بصورة الزموت ولا اعلى  
منه مقام في افراد الانسان باعتبار القرب من المبدأ الا باعتبار خرق العوائد ورفع الصبوت

فكلم من رجل غير هذا يكون اتعمنه باعتبار هذه الأمور وهذه الأمور وهذه الثلاثة الأخيرة تخصهم في لساننا باسم الفرد والمائي منهم يشبه كلمة كلام الحكيم الطبيعي غير ان الطبيعي محيط بالامر من جوانب و هذا من جذر قلبه واصل كنهه والعملي منهم يزيل على ذلك بكلام يشبه كلام الحكيم الرياضي والفرق بينهما مثل ما مر والرحاني منهم يزيل الفردين بكلام يشبه كلام الحكيم الاكبر، ثم الفرد لا يعلم حقائق الاشياء الا بتلك الحقائق البصورية والعمونة الآلات لانه انما يترشح علومه من الرحوت او العماء والماء،

وانت ان فتشت الحال علمت ان العالم منه هو جزء واحد من الرحوت او العماء والماء وباقي الجزء ملافة في هذا العلم كما يستهياشي من العلم لاقطرة من البحر كل ما كان من الدهر والرحوت وتالياها انما انكشف عليها حقائق الاشياء لانها كجالات نفسها وقولات ذاتها وتلونات حقيقتها والكمالات والقولات والتلونات هيها المتلون بعينه فالعالم والمعلوم واحد انما علمه باعتبار تلك الوحدة،

فان قلت كل من علم هذا حاله كان فردا ولم يكن قلت نعم ولكن نسبة الاحكام الى ماهو المتسلط فيه حقيقة والى غيرها مجاز و ضرب من المتخيلات الشعرية ثم من خواص الفردية خلق الالبسة في النشأة الدنيا خرم يموتون عن الناسوت ويدخلون البرزخ ثم عالم المحشر فيرون الناس يحاسبون ويعاقبون ثم الجنة ثم حظيرة القلبي ثم يخلصون الى الله فيستأهرون وجهه الكريم ثم ما تو الموتة التي يشاركهم فيها الناس لم يكن التفصيل ذلك الذي انطوت عليه حالهم واليه اشار الشيخ ابو سعيد حيث قال عند موته،

چیت ازین خوبتر در همه آفاق کار دوست رسد نزد دوست یاربزد یک یار  
آن همه اندوه بود وین همه شادی این همه گرفتار بود وین همه کردار

ومنها ان الأفراد يعين لهم عند اقتراب موتهم شوق الى التجرّد والتنزّه فيكون ذلك سببا لموتهم و  
غالب أعمالهم ما بعد خمسين الى ستين هم اذكى الناس واسمهم لا ينكرون على صاحب مذهب  
لما شبهه الجمع بنظام ملة خاصة وباعتبار قلوبهم وكان العمومات الواردة في النصوص لا  
يكتنفهم بل هم مخصوصون من بينها،

واعلم ان من ارتقى كماله من الروح الاعظم يكون له كمن وبرز ولا عكس واعنى  
بالروح الاعظم فيضاً جلياً كل صورة انسانية او حيوانية او نباتية او معدنية فانما هي شرح  
تفصيل لذلك الفيض الجلي والكون والبروز على ضربين حقيقي ومجازي،

اما المجازي فان يبلغ الرجل الى حقيقة عامة يتضمن قاطبة الحقائق فيمحص بازنقيل  
صور العالم وتلون كماله انما هو فيه ومنه ولهذا المجازي شعب كثيرة منها ان يتمثل تلك  
الحقيقة في المثال فيرى في بعض واقعاته كأنه خلق العالم ثم افناه وهدم جوارقها ان  
يجل منفوتاً في روعه انه هو الذي ظهر بدعوته الطوفان وكان القيم في ابقاء نسل الانسان  
حينئذ وهو الذي ظهر غرق فرعون بدعوته وكل اقامة الممل مرة بعد اخرى ومنها ان يرى  
نفسه حقيقة هيولامية كلية لا يسترشد مسائرشد الا بالتقرب منه والتدلي الى الية لا يستنفر  
مستنفر الا من حقيقة بل قد يجد الوقائع التي تظهر على المريد في مغارب الارض  
ومشارقها والغال والجفر كل ذلك طفاحة من حقيقة الجلالة الهيكلانية وليس المختصر  
بالأفراد هو هذا القرب المجازي بل رب رجل كايكون قد اقل شطراً بمثل هذه الكمالات و  
هو لا يدري من اي جانب يترشم عليه ذلك، واما الحقيقي فعلى ضرب منها ان يكن الرجل  
بان يرتفع عن احكام الناسوت ويتشبه بالملكوت فليراه الناس حتى يقضى الله  
بظهوره اما لاقامة نسل نوع الانسان بعد انخرامهم واقامة ملتهم بعد ان داسها مثل

ما وقع بعيسى عليه السلام وظهور حقيقة اجمالية اُلهية مشتبكة بحقيقة رجل هو قديم ملة خاتم  
تأريخ وتارة اخرى بالتشبيك بحقيقة رجل من آله او المتوسلين اليه كما وقع لنبينا ﷺ  
بالنسبة الى ظهور المهدي فانه لما طغى النصرانيون على ملة الاسلام كان من حكمة الله ان يظهر  
رجل من آل النبي ﷺ قائما على طغيانهم،

ومنها ان ينسلخ فرد من الحيوة الدنيا فنفق من سكرة البرزخ ثم يدخل الجنة  
ثم يخرج الى حظيرة القدس ويبقى كلمة اُلهية ينهطل جود الله على الارض فتتلقاه الكلمة  
الاهية منسلخة مصفاة بعد لصيرة جود نوح الانسان وهذا ثمرة الكون والبروز،  
واعلم ان الراجلة دون الرجال الاكبر كثيرة ويجمعهم امر واحد هو انهم يذكرون  
اسم الله ويدعون انهم يدعون الناس اليه رخصهم خرق العوائل والقبول في الناس  
ويتطاطأ لهم الرقاب وهم دعاة الى ما يخالف العبودية الانسانية التي هي الملة الحنيفية  
والى القدح في المرافق المستنى عليها نظام البشر،

فمنهم من يزعم النبوة ويزعم ان ما يتقدح في قلبه من قبل المناسبة الجبلية  
بحقيقة الشهور الانسانية من اشراقات وعلوم وقتل وهتك الحرمات ووجي وعلم رباني  
ونستان ما بينهما و منهم من يدعى الحلول وينصب نفسه طاغوتا يعبد من دون الله  
ويستعان ويزعم انه يتصرف في الامور التدبيرية من رزق وشفاء بان يقول اذا اراد  
شيئا ان يقول له كن فيكون،

واما الذين يفسدون في الارض بعصيان الارتقاقات مع الانهالك في الذات  
الجسمانية وحب المال واطاعة الغضب والشتم والمعصية وتراكم الجهرل بالله وبأمره  
لا يذكرون اسم الله ولا يشتغلون بطاعة الله فهم الفراعنة لا الراجلة فايها

الطالب وان يضلك دجال اوفرعون عن سبيل الله وعن الملة الخفيفة،  
واعلم انه ليس العبرة بالكالات التسمية المكتسبة بالرسم مع مباينة الطبيعة بل العبرة  
بالكالات التي تقع على النفس بموقع وتصادف منها مقاما فكم من انسان لم يزل شيئا  
من الكالات التسمية بحقيقة فهو مخد رالى المرافق الحيوانية الطبيعية وانغشى المرافق  
الانسانية والخلق الالهي في ظاهر الامر ولكن ان يفرض عريا عن الرسم كان  
حيوانا غير ناطق وكم من انسان متعمق في خواشي المرافق كالشاعر الجيد في شعرة والكاتب  
الجيد في كتابته والحداد المستغرق في حديقته والتجار المستغرق في تجارتهم حتى لو  
فرض استغنائهم عن المأكّل والمشارب والمناكح لما ترك كسبه ايضا لامتلاء قلبه بها  
وفناء نفسه بحسب الاستحسان فيها فيقال في العرف ما اظرفه مما اعقله وليس له  
موضع قطير من الانسانية،

وكم من انسان افيضت عليه صورة جليلة الالهية متفرعة على الصورة الانسانية  
بكمالها مثل تفرع الانسانية على الحيوانية فاذا كثرت ذلك وتجاوز افراد الانسان عن  
الانسانية افراطا وتفريطا ظهر الفتن المنزلية فلا يوجد صاحب منزل الا وهو يتمنى  
الموت ويود لو انفق نظامه المنزلي بقدمين فيمتها او سلاطة لسان او فقد ولد او  
مرافق والفتن المدنية بظهور القطاع واللصوص والمتغلبين والغاصبين ويكثر  
المنافسات ويرى كل رجل بنفسه ان يساميه رجل من عشيرته والفتن المكنسية  
فينعقد الرسم على امتناع الكسب الرذيلة من اهل المجد والشرف وينسد الكسب  
الشريفة لتوقفها على التلقى من السلطان ودون هذا التلقى مسابقات وفخاطفات و  
احتيالات يفنون في تلك الجيل قبل الوصول الى المقاصد والفتن القلمية فينقلب

الرعية بين مرمفوظ لا يحام حومه وحلو مبتلع لا يترك المحبة والملوك بين جباريا أكل الناس  
أكل السباج وسفسطي تبول الشاة عليه فعند ذلك يعذب كل بلد بعد اب من غرق و  
غيب وخسف وزلازل وبلايل ويطل ربع الاراضى وينقلب الارض وعرة لا يوجد  
فيها الا اناس ملعونون وينقلب البلد العظيم قرية خربة والقرية العاقبة يادية فكأنى  
بقائهم ركب على برذون يبك عليهم ويترق ويتلهب قلبه لهم ويطوف عليهم قبيلة قبيلة  
وقرية قرية يذرههم ما يصنعون ويأمرهم بالمعروف وينادى بهم الهملو الى الرشيد  
فلا يصغون اليه فعند ذلك يحل الحادث العمومي والبطشة الكبرى وكأنى رجل سكب  
لاليه به قد رفع عقيرته وتابطهراوته فلا احد يساويه ولا احد يلد ابيه ولن يكون  
ذلك الا بعد فناء المتشدقين الثرثارين واحتاج الناس الى راشد مرشد ولو في اقليم  
واحد من الاقاليم والله اعلم بالتفصيل من هو واين يكون ذلك،

وكأنى بزمان اندرس فيه معالم العلم وشيد منابر الجمل فبيناهم في ذلك اذ  
وقعت داهية عظيمة من قبل الكفار في مركز بلاد الاسلام ومحمد ملتهم فلا ينهض لدفع  
تلك المظلمة الرجال من اهل العلم والرشد امامهم رجل صالح فلا يري الوزيطارد ونهم  
حتى تكون كلمة الله هي العليا،

وكأنى بمطاردة من تلك المطاردات اذ احتالوا حيلة ما تم حملوا عليهم حملة واحدة  
فقصموا رأس الكفر وهنوا ركنه فخرى صب عليهم الفتوح صبا فلهذا علوم انقدحت  
من شعبة من شعبات البروز والكمون،

وكأنى بشجرة الانج اوسط الاشجار واتمها تم نظامها فانفكت صورة الشجرة رابعة  
الى الله فاعدت لفيضان صورة حيوانية من حيوانات البر كبقرة وحشية اودونها في

البهيمية اضعف منها جمانا واذكى عقلا قبلت سن الكهولية ثم انقلت بنيت الحيوانية راغبة الى الله فاعدت لفيضان صورة انسانية فاجل الله حينئذ انسانا غير تامم الاخلاق الحيوانية وغير ظاهر الآثار الانسانية جليل المعنى سريع السير فلما بلغ خمسين سنة او نحو ذلك اشتاق الى التجرد واستنقل جسمه فبات بسبب هذا الاستنقال،

ولست هذه الانتقالات على سبيل التناسخ بل نحو ما من الاعداد لفيضان جود الله فالفيض مبتدأ من الله تعالى في كل مرة وذلك الفيض هو النفس الانسانية في مثل فستان بين هذا وبين التناسخ المعلوم بطلانه بشواهد العقل والنقل ولعل هذا السهم هو الذي رماه اقوام فوقه في التناسخ فضبلوا واضلوا واعلم ان اعليا الله لهم طرق كثيرة في معاشهم وفي تعلق قلوبهم بالله تعالى وقد كان منهم من يكتسب ومنهم من لا يكتسب ونحن نكتسب ولكن مع اجمال في الطلب وكل كسب بل ما هو عبادة من وجه كالغزو والتدريس فان بسط الله علينا ايدي عبادة استغنيانا عن الكسب و كان منهم من يكثر نوافل الطاعات ومنهم من يقتصر على الفرائض والرواتب فيشغل عامة اوقاته في تعلق القلب بالله ونحن ننقل على قدر ما صح الحديث به عن رسول الله ﷺ في الكتب المشهورة المعتمدة ونقتصر عليها ومنهم من كان اكثرهم تهذيب قلبه بانوار الطاعات ومحاسن الاخلاق والآداب ومنهم من كان اكثرهم تهذيب بكرة بالتوحيد وشهود الحق في مظاهره ومنهم من كان اكثرهم الرضا مجلال في الرجال والتعلق بالسيط ونحن لانترك حظا من انوار الطاعات وحسن الواقعات وذلك الحظ الذي ورثناه عن رسول الله ﷺ،

واما الزائد فتركه والجمال والتفصيل عندنا سوء هذا الخوراء وراء ذلك طورا ونحن



لا تشتغل باللقاء الشبهات أكثر مما يأمره الشريعة على وجه العزيمة دون الرخصة فكل ما  
أباحه الشريعة فهو الحلال الطيب وليس بحد إلا الوسواس ونحن نأخذ من الفروع  
ما اتفق عليه العلماء لاسيما هاتان الفرقتان العظيمتان الحنفية والشافعية وخصوصاً  
في الطهارة والصلوة فان لم يتيسر الاتفاق واختلفوا فأنأخذ بما يشهد له ظاهر الحديث  
ومعروفه .

ونحن لا نؤذي أحد من العلماء فالكل طالبو الحق ولا نعتقل العصمة في أحد  
غير النبي ﷺ والميزان في معرفة الخير والشر الكتاب على تأويله الصحيح ومعروف  
السنة لا اجتهد العلماء ولا أقوال الصوفية ، ليس منا من لم يتدبر كتاب الله ولم  
يتفهم حديث نبيه ﷺ ليس منا من ترك ملازمة العلماء اعنى الصوفية الذين لهم  
حظ من الكتاب والسنة أو الراسخين في العلم الذين لهم حظ من الضيق أو المحدثين  
الذين لهم حظ من الحديث أو الفقهاء الذين لهم حظ من الفقه ،

وأما الجرحاء من الصوفية والمجاهدون للتصوف فاولئك قطاع الطريق و  
لصوص الدين فأياك وإياهم جعلنا الله سبحانه ممن يطيعه ويتبع رضوانه ولا يشرك  
به شيئاً فأنما نحن به وله والسلام

نفس

نصوص حاكم اند بانك بعض عصاة راجي سبحانه أعفو غابك واما انك انها كيانك سلمه عيسى  
استحق سبحانه ودر علی که برائے جابگیر ناس بر رسول خود نازل فرموده وعارف وستماف هر دو راهان  
خطاب مخاطب ساخته ازين سر بجز رمزي بنده حیرت قال یحذربن یشار ویتقر لمن یشاء منا طالع  
والمنفرة بالمشية لا غیر الاکن اهل خصوص را بعد از تعلیم این مسئله سروا ضح گردانید پس دانستند که هر کار

و بار در دنیا و آخرت لامحاله مشیت با زبسته است و مع ہذا سببہ اسباب پدر ساخته امانی دنیا  
فلولہ لبطل التکلیف والمواخذة امانی الآخرة فبحث حکم لا عمل باہتا اسباب و دخول الناپس  
اگر مر این عفو را قاعدہ ہمیم و ضابطہ بیان کنیم مخالفت نصوص نخواہد بود بل بطن انها و  
کشف مخ انها اذا تمہد ہذا فنقول اعمالی کہ بندہ می کند بہ داخلہ جوارح و نسیم از وی صادر می  
شوند و صورۃ انسانیہ مجرودہ را ہم چنین آنکہ بلباس مثالی متلبس است و در انها بالذات  
مداخلت نیست و لیکن اگر این صورۃ انسانیہ مجرودہ یا متلبسہ بلباس مثالی از بدن و نسیم  
میت نشدہ باشد بادی مازحتی دارد و مخاطبی چہ مخاطب کہ حالت تحریر و مطلقش بیاد نیست و ہمتہ  
او در مراقب و ملاذ بدنیہ در رفتہ چہ در دنیا و چہ در آخرت مشلا پیش نہاد او مجامعہ حور،  
و شرب شراب ظہور باشد و آنچه بدین مانند این شخص را عل حسن ان نفع دہد کہ بزبان گوید یا بدست  
کند و خلق وی ہم با عمل دابستہ است غضبش محض شتم و ضرب است و سخاوت او محض  
عطیہ است کہ بدست فقیر نہد و چون ازین حالت قدری بلند تر آید ہمتہ او در مراقب و ملاذ نسیم  
در رفت چہ در دنیا و چہ در آخرت التذاذوی بانساط نفس است اگرچہ بدون حضور  
شاہد می بدست آید و غضبش محض ثوران نفس است اگرچہ از شتم و ضرب و انتفاخ او دلج  
عاری باشد و سخاوتش ثوران نفس است بہذل اگرچہ بفقیر تسلیم نکرد این قوم را در موت  
کہ در قوۃ ادراکیہ او خواہ خیالش گویند خواہ ہمیش نامند این اعمال و اخلاق کہ محط  
ہمتہ وی است بصورہائیکہ مثل گردانند و بد انها تغذیہش کنند یا بصورہائیکہ تنعیش  
دہند و چون از عالم برزخ گذشتہ بحشر و دہمہ این اعمال و اخلاق بصورہ مثالیہ مثل شوند  
امالہ و اما علیہ اما آنکہ نشأت قبریہ را از فوق و تحت آن احاطہ کردہ باشد و ہم چنین نشأت  
حشریہ را در گرفتہ ادراک تعذیب و تنیم نتوان کرد اگر بحکم عموم اینکہ اندکی رنگ پدید آید باز بشکند

این چیزی دیگر است بهم من الذین سبقت لهم منا الحسنة اولئک معنا بعدون وآن وقت آن  
 که از جسد ونسبه مرده باشند نه موت علی فقط بل حالتی دار همهها گذشته باشند و بوحشت  
 کبری بهم آمده انگاه باز کردند و حکم هر نشاء را تکمیل کنند و اکثر این قوم معصوم اند  
 لایما از کبائر و اگر از بعضی صادر شده مقرون باستغفار و ندامت خواهد بود و لا محاله شارع  
 علیه الصلوة والسلام قصه این طائفه را در نور دید و این لفظ عام که التائب من الذنب  
 کمن لا ذنب له و درین لفظ خلطوا عملا صالحا و آخر سیئا لعل الله یطلع علی اهل بدر  
 فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لکم اما دو طائفه که مذکور کردیم منهم السابقون و منهم  
 اصحاب الیمین و منهم اصحاب الشمال انانکه غایت همه ایشان افعال نسیه باشند و اخذ ایشان  
 با خلاق است اما باید که مردم بمفردیة مغرور نباشند قرنهای گذشته و عصر را بمرایند تا فوای آید  
 کس چه داند که دی چیست و کیست احوال و تجلیات که مردان می نازند بسته و برون  
 دی اند و کم من هفوة صدرت منی فاقیمت یقاسمتی فحسبت بها و نوقش الحساب حتی ظننت  
 انی بالک ثم غفر لی بان رجعت الی نفسی و عرفت مبدء هذا التجلی احاط لی حکم فرغت الی  
 انظروا الرؤوف و غیر هامن الاسماء فضیلت فیها فاعقب ذلک علما با الله و انشر احاد انبساطا  
 از انجمله آنست که مردی پیش من اند و من و اهل مجلس حلوائی میخوردیم قاسم دیرانیز و او دین  
 وقت در خاطر این مرد مرکوز شد که اگر این شخص از انچه در دست وی است بمن هدیه کنم  
 که وی از اولیاء الله است و از وی راه خدا استفاده کنم دیدم که حضرت هادی بوی عنایت کرده  
 است و خطره وی از صورت و معنی اشکارا دیدم و توجه و عنایت را بوی نیز با وجود این همه  
 دلال کردم و خود را کشیدم و آهنگه حلوه را بیک لقمه بلع کردم حضرت هادی بمن مواخذه کرد  
 و مناقشه نمود و ان دلال را بروی من روحی التجات الی حقیقة عالمیتوی عندا الضلال و اهلها

فاستغفر غفرلی و از انجمله آنست کہ مردی و جہی مرا زیارت کردا و تقضای وقت آن بود کہ  
ما حضری پیش وی کشیدہ شود و تکلیف شب باشدن بوی کردہ آید دیدم کہ وی این معاملہ  
از ضروریات می شمرد اگر در میان نباید دوش می شکند و از من کنارہ گیر و این کنارہ گرفتن  
دیرا ضرار است اما پردہ نگردم و براہ دلال رفتم نہ ما حضر طلبیدم و نہ مدارا کردم چون از خانہ من  
برخواست و سبت و ہمت و قیل لی یا ہذا السیفہ یس ہذا دلالا ہذا سفہ و حق و امثال ذلک  
من الخطایات فلہشت ملیثم غفرلی و ہم چنین چند بار واقع شدہ اکثر در احراب قلب لہدیۃ الی اللہ

### نقص

صوفیہ قائلین بوحدة وجود و فلاسفہ اشراقیین ہر دو متفق اند در وحدت وجود ہو و ہون  
ممکنات مظاہروی و تلونات و تعلیات وی الا انکہ اشراقیان وی را جزئی دارند و صوفیان  
وی را منزه از کلیت و جزئیہ و در حقیقتہ این نزاع نیز در لفظ است فقط ہر کہ جزئی میگوید  
غرض اثبات تشخص است کہ من ذات است و غیر مزہم ہر تنقیدی و جہتی کہ وجود نفسی از  
اقتضا فرمودہ است و ہر کہ منزه از جزئیہ داشتہ غرض ان جزئیہ است کہ از تشخص بزرگ  
بر ذات خیزد و با تعلیات و جہات مزاحمت کند والا نہ تشخصی کہ من ذات است حافی  
چگونہ نفی آن جایز دارد بقی ہنہاشی و آن آنست کہ تعلیات ذات را اشراقیان  
عقول نامیدند و تنزلات ذات را در ضمن این لفظ تعبیر کردند و صوفیہ در ضمن اسما و  
و تجلیات اگر طائفہ بیانی کرد و نکته دریافت کہ طائفہ دیگر را بدست نیامد تا دفع نتوان  
گفت اما مشایان پس ظاہر کلام ایشان شعر بتغایر است ولیکن بہد تفتیح و تدقیق  
نظر غرض ایشان نیز ہمان دعا میگردد زیرا کہ وجود امر انتزاعی است لا محالہ آنرا مطابق بہت  
در خارج و نشأ انتزاع آن مطابق وجود حقیقی است و آن نشأ انتزاع استنادوی

بوجود حق حالا این استناد را بیان کنیم کہ با وجود حقیقی چه نسبت دارد اگر در جذر قلب واصل کنہ  
 این وجود استناد داخل نبودی ممکن نبودی و فی نفسہ باطل شدی پس تحقیق منتج است  
 کہ وجود معلول ہمہ این استناد است و کس توہم نکند کہ اینجا استنادی می توہم کہ معنی اضافی  
 است در میان شئین نے فی بلکہ استنادی کہ ہمہ ثبوت یک جہت خواہد واصل معنی اش تکنون  
 ان جہتی از جہات واجب و تقیدی از اطلاق حضرت وجود را و بودن شان از شیون وی لا غیر نسبت  
 ہذا لک الاولایۃ لشد الحق بعد از ان در تفصیل این جہات و تقدیم بعضی بر بعضی افتادہ اند برخی  
 بیان کردند و پارہ راہل گذاشتہ اند اما آنکہ میگویند کہ اثر جمل اتصاف ماہیتہ است بوجود و  
 وجود زاید است بر ماہیتہ در ممکن و شل ضرر شمس می آرد اینہمہ ازان است کہ این سخن در پردہ  
 معقولات ثانیہ میزند غالب برایشان تفض معقولات ثانیہ و صور ذہنیہ است و انتساب  
 با صورتی و تبصیر از حقائق نفس الامر یہ بعبائے ممتد انہا این صواند ہذا قید تنقیح و تدقیق نظر  
 کردیم در صدر بحث -

### تفہیم

ہم چنانکہ در حالہ صبا اومی بعض امور را مستحسن و بعض امور را مستہجن میدانند چون عمر  
 تر میگردد آن استحسان و استہجان منکس میگردد و این سکر صبا است کہ مانع ادراک حقیقہ  
 اشیاء آمد علی ہذا القیاس و رایام نادر بحسب کمال نیز بعضی اشیاء را با استحسان و بعضی را  
 با استہجان می بیند چون عمر تر میگردد حقیقت واضح میگردد  
 و سوف تری اذا انکشف الغبار افرس تحت سراجک ام حماس  
 مروانت کہ با وجود استغراق در سکر نظر فراتر اندازد و از حقیقہ الامر اطلاعی گیرد -

## تفہیم

در بیان توفیق میان مسئلہ ترتیب اسما کہ در اکثر کثیر مذکور شدہ و مسئلہ تنزلات کہ در رسائل دیگر نقل شدہ آنکہ در کثیر وقوع غلطی است کہ فوائد حقایق الہیہ در صور امکانیہ و لو بخود من التشبیہ و ادنی الملاستہ می شنکا فدیس رحمت را انچه از اہل میرات رسیدہ و در وقت افاضہ تفصیل احکام انہار اہل نگذاشتہ اگرچہ در گرداب وحدت در رفتہ باشند و در جہۃ اللہ لغہ از تجلیات حقوہ برآمدہ بحث اصول مبادی اولیہ و ایجاد واقع شدہ۔

## تفہیم

قیام بیل و سبق باطنی خویش مشغول بودن اعمار اللیل و اطراف النہار بناید گذاشت اگر وقتی خطرات بہجوم کنند این ذکر باید کرد سبحان اللہ و بحمد سبحان اللہ را در دل ضرب کند و چہی کہ سبب بل کو بدو عان اللہ در دل ہند و بحمدہ را بر نور حق سبحانہ کہ فوق العرش ساکن است ضرب کند سبحان اللہ تنزیہیہ است از صفات محدث و بحمدہ اثبات حامد کہ مناسب حضرت و جوب باشند در میان این ذکر فصل بند متواتر گوید تا آنکہ الشرح در خود بیند و اگر بعد این ذکر نور اعظم را کہ فوق العرش ساکن است تخلیل کند و چہی کہ در آن تخلیل غیبت واقع شود سخت مفید است و در نفی یاس و رفع اندوہ و الشرح خاطر حقیقہ این نور سخت عجیب است بالجملہ حقیقی آہیہ از عالم مثال و نیست کہ شیخ اکبر از عرش تکوین ہمان مراد داشتہ باشد زیرا کہ تکوین بدول مخاطب مثال تواند شد

## تفہیم

کشف و کرامات و علوم و مکاشفات ہمہ ہا فادای در لیل و نوبت صبح می آیند و شام می روند و انچه مردان ازین مزرعہ سرمایہ میگیرند و در گورہا بعد آن ایشان می باشد ہین یا داشت است و بس لیکن نہ آن یا داشت کہ شجرہ است از علم حصولی و استحضار ہمان ایمان بالغیب است کہ در ابتدا

مسلمان کسب کرده باشد بلکہ یاد داشته که بعد انکار جوہ نفس و منہمال در توحید بجاصل آید نہ  
حضور است نہ حصولی و نیز میتوان گفت کہ ہر دو است در آن یادداشت خود را گم باید کرد  
بہر صفت کہ میر شود یکن جہدی کہ خوش را بسر کوئی آن نگار کشی

آن یادداشت فی الحقیقۃ بتیقظ و خبرت همان نقطہ وجود است کہ بہ کان ما کان ہر انجہ بحر  
آن نقطہ خدا شناسد رحم الغیب است لامحالہ

وانی وان خاطبت الف مخاطب فانتم الذی اعن و انت مخاطب

تفسیر

شجاع را در حرب توان دانست و مومن را کہ اصحاب و شگرا صفت اوست در وقت  
بجوم مصیبتہ والا نہ ہر بی سرو پا خیال ایمان و انقیاد در سر خود می پذیرد فی الحدیث انما الصبر فی الصمت  
الا دلی و مراد از صبر نہ محض ترک جزع و فزع است بلکہ خوش بودن بوجہی کہ اگر این مصیبت را  
در حق وی نیکر و نہ و این غم را بدش نمی رسانند لا بد جزا و ان بونی کہ میرسد و ش پشورہ  
می شد و فزع میکرد اگر رسید گو یا آب سبزہ خشک را رسید و باللال عطشان صادی را  
ہر در د تازہ را غنیمت دانستہ بوی استعانت توان جست در رفع بعضی از حجب دقیقۃ الماخذ  
ایہا الطالب اذا عن لک امر بالفرع و یضطرب لہ بذلک جنابک فاستعن بہ علی اثبات الحق  
والفرار عن الخلق الی الحق بل فی الحق و طلق الخلق طلاقا لارجعۃ بعد ہا نہ معرض للفرقات  
والنکبات فکرم من حبیب فارق جیباً

رفت آنکہ بقبلہ بتان رو آرم حرف غم شان بوح دل بنگام

قد علمنا سبحانہ ہذہ الدقیقۃ حیث قال جل من قاتل ما اصاب من مصیبتہ الا باذن اللہ و من یومن باللہ  
یہد قلبہ واللہ یکل شیء علیم یعنی من آمن باللہ عند تلک المصیبتہ کشف عن قلبہ حجاب عظیمہ لولا ہذہ

المصیبتہ لم تنکشف الا بایمان عند المصیبتہ ان تؤثر الحق علی کل احد تم ایتار بلا نسبتہ الی احد تم  
ایتار ایتبذل بہ صمیم القلب الی صنع السدر و جل و من صنع اللہ تعالیٰ بالمرادین من عبادہ ان  
یدفع ظواہرہم بمقام المصائب لیرغبوا الی السدر غیبہ واحدہ سے  
گر نیاید بخوشی بمئے کث کش آید

درب مراد یعنی من طریق الراحة فهو الراحة فی الراحة وهو الراحة کلمہ ولا تحسب انہ لا یصاب بالمصائب  
بل یصاب و یكون تلك المصیبتہ عین الراحة بان ینقطع عنه بہا تربیۃ من یقال لدنی ظاہر  
القول انہ حربی ذکا نما لثمن عقال اوشقی من زمانہ یقول الحق للمرادین بلسان استعدادہم سے  
دعوت الی الزیارتہ بل دوی      ولم اطلب لما احدا سواہم  
فجاءونی الی یتی کر ایا      قابلا للکرام و من دعاہم

تقسیم

حضرت امیر سید کمال تمثیل می نمودند و میفرمودند کہ تا کوہ وجود از غم تعلقات خشک نشدہ  
است قابل آن نیست کہ اوراد و نذران تصرف نہند و بعضے ازان کو زہا شکستہ برمی آیند علاج  
آنها آنست کہ باز آر و کنند و با گل دیگر بکنند شاید این بار خالص و پاکیزہ برآید بالجملہ کسی کہ یکبار  
بتوحید متغری شد اگر چہ فناء ناقص باشد ویرا کی نوع قرب پیدا شد دیگر ویرا نذران تصرف کہ عبارت  
از فناء راست نتوان آورد الا بعد رجوع بطبیعہ با تصادم مصائب قویہ ظاہرہ و باطنہ بالا و دلا بالجملہ  
عہہ گاہی باعث رجوع می افتد سے

سما طلب بعد الدار عنکم لتقر بوا      وتسکب عینای الدموع لتجدوا

بعید نیست کہ بعد رجوع تمام با حق الہی پیدا شود و این بار بعد اعتراف بجر و قصور حضرت وہاب راہی کرامت  
فرمایا طببا گویند کہ نزول الماء در چشم تا متکامل نشدہ باشد علاجش عین خطا است و علامت تکامل عدم یافت



یا عدم شوق یافت و عدم تاسف بر عدم شوق یافت بعد از آن ممکن بود که باز راه را سر گرفته شود.

## تفہیم

اول این راه اشتغال است باز کار رسانیده و تلبیس که این را تلبیس با تاسف و تلبیس به دست خداوند  
پس از آن دوام تعلق قلب بحق سبحانه بوصف محبت و درین تعلق احوال و تشویش پیش آید و توفیقات  
صالحه و غلبه خوف و رجاء و انس و هبیت و تجلی و استتار بعد از آن توفیق بر تلبیس و تلبیس بر تلبیس و تلبیس بر تلبیس  
و عطا و هزتاثری و تغیری که در دنیا و غیر خود بیند از آن بحق سبحانه رجاء و توفیق و تلبیس و تلبیس و تلبیس  
توحید صفاتی هر صفتی از حسن و کمال و اضداد و اینها صفاتی حق و بعد از این هر چه در دنیا و توفیق و تلبیس  
صفت وجود و تحقق و تقرر بعد از آن توحید ذاتی و آن علم حضوری است که در عالم غیب و تلبیس و تلبیس  
اوراک همه را بخاک می باشد بے تغایر و تمایز چیزی است که بر روی مدح و تلبیس و تلبیس و تلبیس و تلبیس  
یا داشت است بان معنی که علم حضوری و علم حصولی هر چه در دنیا و توفیق و تلبیس و تلبیس و تلبیس  
بلسان تصوف یقین قطعی از حضرت وجود است که در کمال و تلبیس و تلبیس و تلبیس و تلبیس و تلبیس  
و بلسان اشراق حکمی است از احکام مابین الماهیات که با وجود و تلبیس و تلبیس و تلبیس و تلبیس و تلبیس  
انسان کتابت و ضحک است و حکم حیوان مشی و حرکت و تلبیس و تلبیس و تلبیس و تلبیس و تلبیس  
هم چنین مابین الماهیات نیز حکمی در بعد از آن انحصار است که در تلبیس و تلبیس و تلبیس و تلبیس و تلبیس  
بوجهی که نفس مالمطه و رشتگان آن در رفته همه محض شعاع است و تلبیس و تلبیس و تلبیس و تلبیس و تلبیس  
نزول است بخلق اعنی تصرف فی الحق بالحق و در هر چه میخیزد بین شعاع و تلبیس و تلبیس و تلبیس و تلبیس  
و اشرفا و علما این است مقامات هفتگانه که را در سلاک و تلبیس و تلبیس و تلبیس و تلبیس و تلبیس  
باین راه رود و اگر نه در یکی مانند او طول العمر و جذب و تلبیس و تلبیس و تلبیس و تلبیس و تلبیس  
من الحور بعد الکور و بسا باشد که اینها همه ظاهر شوند لیکن بر عدم و تلبیس و تلبیس و تلبیس و تلبیس و تلبیس

از لیمہ هست بیچس را دخی نیست و گویا شاعر باینما اشارہ کردہ انجا کہ گفتہ  
ہفت شہر عشق را عطا گوشت ما ہنوز اندر خم یک کوچہ ایم  
والہ الموفق بنعم المولیٰ و نعم النصیر

تفہیم  
با آنکہ فخت قبلہ گاہ دل تست ہرگز انشود رابطہ عشق توست  
صدجای کنی گر بہیق عشق درست عشق تو بود در ہمہ بیا رخت

دانی کہ این جدیت و صاحبش کیست و حدت قصوی شخصی را از غیب الغیب بشہادۃ دینی و ہدیکہ تشلیش مثل  
باتات اعلیٰ باشد ہر چند ویرا در گل ولای و ادوات و اقدار سلوٹ و متدنس کنند و بانیکیارہ بیفشاندن ہمان  
باتات خالص مانند نمی درنگی ازان چیز را در وی نہ گویا اینہا در عالم متحقق نشدہ بود و نذاصلایا شلش مثل  
آب دریا است کہ گاہی براقدار و الوابٹ گذر کرد و جس شد و ہمہ صفات وی گرفت بعد ازان  
برفسراخ زمین مرور کرد و آفتابش تا فٹ اب صافی گشت برگا و ازان گذشت رنگ بوی  
دیگر گرفت بعد وقتی ازان بوی نیز تجا و ز نمودہ لاہا الیہ ہذا الرجل فردا فی الذات ہوا و وحدت  
فی الوحدت یس فیہ موضع شرعۃ من اکثرۃ جزء غیر منقسم وان ساسیر ابل سری  
سریانہ و دار علی الخط الدوری دورانا قافلہ من النقط العلیا حتی وصل الیہاتارۃ اخری  
این مرور در بعضی اوقات شوق و حصول این حالت اولی میخورد و گاہی ہمہ چیز خوش است  
چہ چیز ویرا بدست نیست کہ طلب آن کند کہ حالت اولی نقد وقت است بے تفاد  
یکجو و گاہی بقای حق خلط و مزج میفرماید گویا محض مرد معاشی اعتقل است کہ ویرا  
طرح نظری دراء معاش نیست یاد کنی کہ زندانیان سخن بدر کہ ما ہیئہ را سہ  
قسم نہادہ اند مخلوط و مجرد و لا بشرط این مرور نیز از لطافت کم از ما ہیئہ نتوان

وانت این مرواست که بر همه احوال ومقامات می نازوا

## تفهیم

الاولیاء یومرون بالارشاد والهدایة لما ان الائمة صلوا الله علیهم  
یومرون غیر ان الائمة علیهم السلام یومرون بلسان کلی من سنة الله عز وجل وهی  
الانسان الالهی المتصور فی الروح اولی فی المثال ثانیاً،

والاولیاء فاما یومرون بلسان خاص هو لسان الوقت والحال اعنی اذا  
اکتسب النفس الناطقة حالاً الهمیاً من خوف اورجاء او قبض وانسباط او التمع علیها علم  
من علوم الله کتوحید الصفات او ظهور الوحدة فی الکثرة الی غیر ذلك انقادت النفس  
لملك العلوم وتمطت لهما لما معها من الرقة والصفاء الحاصلین لمزاولة الرياضات الظاهرة  
والباطنة اوقیت عن شهورها بنفسها واعجابها بما هی هی وحصل لهم التوحید والاضمحلال  
ثم الهمت الیاد داشت حتی صارت كأنها منزلة به من فرقها الی قدرها بل هی بعینها،  
وبالجملة فای صنف من هذه الاصناف الثلاثة کان ازدوجت طبیعة النفس  
وطبیعة الکمال المکتسب ازدواجاً وتولد من بینهما ادمرون واهی خاصة ووقائع وعلوم  
واشرافات وخرق عوائد عجیبة لا یکاد یعلم کیفیة تولدها اکثر مما قلنا الالیامی من الواصلین  
والقدر المتیقن عند سائرهم انها تولدت من ذلك الازدواج،

ومثل ذلك مثل اناس احداث السن صغار الخلق جمیعاً عطاءش مهزولین  
قد انسا هم ما هم فی من کمالهم واخلقهم جمیعاً عافراً بهم سلطان واطعمهم طعماً  
حسناً ولم یزل یصنع الیهم المعروف من کل وجه ولا یتعرض لهم ولا یسئل منهم  
حتى کبروا وابلغوا اشد هم طریهم وختبرهم فمنهم من کان عاقلاً شیخاً عاصموا فاصبحا

عفيفا قسمت همته الى معالي الخلاق والرياسات الكلية وظهرت عليه العلوم وكان من  
اشد الناس فهما وبطشا ليجب ان الملك والعدل ومنهم من كان هاءا انما متعشقا صفورا  
فانخلرت همته الى الخسيسات ومنهم من كان بين هذا وذاك،

وكذلك الاشجار وبسببها صاحب البستان تربية واحدة فيختلف طعورها وفواكهها  
وكذلك الفرائخ واولاد الابل والفرس فعند ذلك يعلم الفطن العاقل ان التربية  
ازدوجت مع الطبيعة فتولد من ازدواجها او امر ونواهي جزئية والنبي انما يؤمر  
باللسان الكلي وان كانت علة تخصيصه بالمردون غاية ناشئة من طبيعة فان  
العارف يعلم انه فامن شيء الا وفيه حكم الفاعل والقابل كليمها مراعي وليس الاخر  
لما يزعجه الزاعمون الفخذون الشيء على التخييل والظن من ان الرياضة والجمع وتطهير  
القلب من الاحاديث وجمع المهمة الى الله يفيد العلم الاكبر ويعد لفيضانه من المبدأ  
كل بل لا سبيل لفيضان العلوم من المبدأ غير وجهين احدهما العلم الحسولي وليس بذلك  
وان كان مأخوذا من الله والثاني العلم الحضورى وهذا لا يحصل الا بالقاء والاضمحلال  
فى التوحيد،

## تفهيم

هل نعلم ان تمثل الشيطان بصورة النبي ﷺ اعلم ان حقيقة الرؤيا ظهور  
مناسبة للنفس الناطقة بالمبدأ الاعلى على جهة خاصة وهيئة معلومة تقضى فيضان  
علم خاص فيتعين هذا العلم ويمثل بصور واشباح مخزونة فى الخيال فتتصور تلك الصور  
على النفس حضورا منتظما واقعة عند هذه الحواس الظاهرة واقبال النفس على الحواس الباطنة لا يتعين على اشباح  
الانما نسبة جهة بينها وبينه فالمرءى من العارف بنبوته النبي ﷺ وكونه رحمة مبعوثه

من ارحم الراحمين الى عبادة هدى له المقامات النجاة من الزنبران ومعروفة الديان و  
اقامة الحكمة الاقتراعية والمالية والمعاشية والمنزلية والمعاملية والاقليمية لئلا يناسب  
عند هذه هذا الشرح بالسوء والفساد اذ لا يمتثل السوء به الا ان يكون بتخييل في  
ليقضته خيالاً وبصورة امر ابا مرفى لك ليس برؤيا،

## تفهيم

قال رسول الله ﷺ اتبعوا غرائب القرآن وغرائب الاوامر والنواهي او كما  
قال تأويل هذا الحديث ان اكثر ما في القرآن قصص الانبياء والكفار ومهاجاة الله سبحانه  
مع الكفار في انكارهم البعث والبعثة واعراضهم عن تعظيم الله وعبادته وتوجيهه و  
كل واحد منهم ما يلتفت على الاوامر والنواهي فان كل ما اورد الله على المرحم والتقرير على فعله  
فهو ما مورود كل ما اورد على الذم والاستهجان فهو منهي وكل ما نسب به الى الكفار و  
يسجل على عقوبه فهو منهي وكل ما نسب به الى المؤمنين ويسجل على ثوابه فهو ما مورود كل  
ذلك من غرائب القرآن لانه مفهوم بالانتارة من غير ان يساق له الكفر فالقاري ينتظر  
ويتصده مظانه كما يتصده الطلب الرجل الغريب الذي يس في وطنه وعمله المعلوم،

## تفهيم

قال الله تعالى وما ارسلنا قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمقن القى الشيطان  
في امينته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم وفي الانبياء  
من رسول ولا نبي وقال من المحدثين الرجل الذي جاء من اتخذه لنفسه  
يسعى ولقمان وسيرة فرعون ومومن آل فرعون،

اعلم رحمك الله ان الوحي يكون على ضرب مما انفس في الروح ومقتضات



وما روي انه عليه السلام لما اذاع قومه واستبطن النصرته ذهب وهمه الى الطائف  
 ذهابا جريلا فراهي منهم ما يسوءه ثم اراى بنى كنانة فراهي منهم ما يسوءه وكان يعرض نفسه  
 على احياء العرب يطلب منهم النصرة وان يؤروه في بلادهم يقضى في ذلك علودينه وكان  
 الله تعالى اظهر ذلك للانصار هذا هو تفسير الآية عندنا ثابت ولا تكن من المتحيرين،

## تفهيم

القرب عندنا هو ارتفاع الغفلة عن ذات الله تعالى اليس ان من نظر الى الزجاج  
 على ضربين ضرب انما هم الزجاج ورؤية ما وراء ذلك بالعرض ضرب انما هم ما وراء  
 الزجاج ورؤية الزجاج بالعرض فكلاهما ناظر الى الزجاج والى ما وراءه ولكن افتراقا  
 في ارتفاع الغفلة والتيقظ والشعور والاتفات فانضم بهذا المثال معنى قولنا ارتفاع  
 الغفلة اوليس ان الزكاء والخبرة والتنبه نوعان ذكاء في العلم فكم من رجل  
 يدرك الخفى في لحظة وكم من رجل لا يدرك صريح المقصود الا بعد تردد وانكار  
 وتكرار وذكاء في الحال فكم من رجل اذا جلس الى محموم جاوز اليه الهمم ادا الى  
 شيطان عد اليه النشاط وكم من رجل ليس له ذلك الا بعد تكرار وغرضنا من ارتفاع  
 الغفلة هو ارتفاع الغفلة في الحال كالعلم الذي عينا به هو التيقظ الحالى ومن  
 آثاره التيقظ العلمى فتعرف الحقيقة فانها عميقة،

## تفهيم

من العبد الضعيف احمد الماعزى بن عبد الرحيم الدهلوى عفا الله عنه  
 ووفقه لما يحبّه ويرضاه الى آفدى اسمعيل بن عبد الله الرومى ثم المدينى اوصله الله  
 تعالى الى ما يرجوه ويقتناه اما بعد فاني احمد اليكم الله الذي كآله اكله واصلى واسلم على

نبیہ المصطفیٰ وآلہ واصحابہ اجمعین قد وصل الی کتابکم الذی سألتونی فیہ عن وحدة الوجود  
على ما ذكره الشيخ الأكبر واتباعه وعن وحدة الشهود على ما ذكره الشيخ المجدد وهل يمكن  
التطبيق بينهما رضي الله تعالى عن الجميع وارضاهم،

فأعلموا اخواني رحمكم الله تعالى ان لكل زمان قرناً ولكل قرن علماً اصابهم في  
تفاسير رحمة الله عز وجل وان تأملت محال اوائل هذه الامة المرحومة حين لم تدون  
علوم الشريعة والافنون الادب ولا وقع عنها كثير بحث والله لم ينزل المهام الحق يبرز في  
صدورهم علماً بعد علم على حسب حكمته في كل دورة لم يخف عليكم هذا المعنى وان تصيبنا  
في هذه الدورة من تفاسير رحمة الله ان يجتمع في صدورنا علوم علماء هذه الامة معقولها  
ومنقولها ومكتوفها وينطبق بعضها على بعض ويضمحل الخلاف بينهما ويستقر كل قول في  
مقره فهذا الرصل منسحب على فنون العلم من الفقه والكلام والتصوف وغيرها بحمد الله  
وتوفيقه،

اعلموا ان معرفة الحق على ما قاله الخضر عليه السلام كبحر لا مبدأ له ولا منتهى  
وان المتكلمين بها كالابرة المغسوسة فيه لم تنقص من البحر شيئاً او كالعصا فيرتشربها حاجتها  
ثم تصد رطل واحد لا يخبر الا عن كمال دون كمال ولا يصف الجبال دون جمال،

وعلى تقنين واصفيه بوصفه      يفنى الزمان وفيه ما لم يوصف

وفي مثل هذه المواضع يتفرق المستمعون فرقا فمن عرف مسقطا اشارته كل واحد  
الموضع الذي اخبر عنه جعل كل قول قيل في محله وصدق الجميع ومن هاله اختلاف  
العبارات وتنوع الاشارات ولم يقدر على الخلوص منها الى حيز لا اختلاف هنالك بقي في  
حيرة حائرة،



٢١٨

مثل ذلك كمثل اناس عيان الشجرة يسوقها ويذوقونها فوجد بعضهم اوراقها  
وبعضهم اغصانها وبعضهم اثمارها وبعضهم ثمارها وبعضهم دوحها ثم قعدوا يتخلشون  
فقال بعضهم الشجرة اثماني اجسام ملس وقال الثخا اثماني اعود وقال بعضهم اثماني  
اللين والنعومة وقال الثخري غاية الصلابة والخشونة وقال الثخري غاية الحلاوة و  
قال الثخري غاية المرارة والعفوية وقال الثخا اثماني لا طعم له اصلا وقال بعضهم لها  
رائحة طيبة وقال الثخرا رائحة لها،

فلما اختلفت اقاويلهم جعل بعضهم يكذب بعضها وجعل بعضهم يثبت بعضها  
فجاء رجل آخر منهم بالابصار وان كان ذو مخ في كثير من الامور التي يسمونها  
الناس بها بعضهم يحسن الصوت وقوة البطش وكمال السمع والذوق واللمس  
فقال كلامكم جميعكم عوج في الاتصال خطأ باعتبار الحصر ثم انه ارجع كل قول الى مرجعه  
وبين لكل اثاره مستقطا تسقط عليه،

ثم ان العارفين الجامعين بين العلم الظاهر والباطن قد يكون كشفهم شيئا  
ولحقهم بعض الخطأ في توجيه كلام القداماء وتعيين مرادهم وهذا الخطأ لا يقع في  
معرفة الله ولا يضر كما اظهر فان توجيه الكلام وتعيين مراده خارج عن الكشف شعب  
من الاجتهاد والتخري الذين يتأثر بغيره علماء الظاهر بل العوام ايضا،

٢١٩

واعلموا ان وحدة الوجود ووحدة الشهود لفظان تطلقان في موضعين فاحدة  
تستعملان في توحيد السيد الى الله عز وجل فيقال هذا السالك مقامه وحق الوجود  
وهذا مقامه وحق الشهود وحق الوجود وحق الوجود بها الاستمرار في معرفة الحقيقة  
الجامعة التي تعين الله في جميع شئ مستطاعته احكام التفرقة والتأثير التي معرفة الخير

والشريعة عليها والشروع والعقل مخبران عنها مبينان لها التبريان واو في اخبار وهذا مقام  
يحل فيه بعض السالكين حتى يخلصه الله تعالى منه ومعنى وحدة الشهود الجمع بين  
احكام الجمع والتفرقة فيعلم ان الاشياء واحدة بوجه من الوجوه وكثيرة مبثثة بوجه آخر  
وهذا المقام اتم وارفع من الاول وهذا الاصطلاح اخذته عن بعض اتباع الشيخ آدم  
البنوري قدس سره،

وتارة تستعملان في معرفة حقائق الاشياء على ما هي عليه فنظر في وجه ارتباط  
الحادث بالقدرة فوقع عند قوم ان العالم اعراض مجتمعة في حقيقة واحدة كما ان صورة  
الانسان وصورة الفرس وصورة الحمار متواردان على الشمع والطبيعة الشمعية باقية  
في جميع الحالات لكن الشمع لا يسمى باسم التماثيل الربك الصور المتواردة عليه بل تلك  
الصور في الحقيقة هي التماثيل لكن لا وجود لها انضمر ضمنية هي الشمع،

ووقع عند آخرين ان العالم عاكس السماء والصفات انطبعت في مرآة العالم  
المقابلة لتلك السماء والصفات كما ان القدرة تقابلها بآدم وهو العجز فلما انعكس ضوء القدرة  
في مرآة العجز صارت قدرة ممكنة وعلى هذا القياس سائر الصفات والوجود ايضا على هذا  
السلوب فلما ذهب الاول يسمى بوحدة الوجود والثاني بوحدة الشهود،

وقد وقع عندنا ان المكشوفين صحيحان جميعا لكن القول بان وحدة الشهود على هذا  
المعنى لم يقل به الشيخ العربي سهوب بل الشيخ واتباعه بل الحكماء ايضا يقولون بها وذلك  
لان محصل هذا القول بعد التفهيم والتخليص من المجازات والاستعارات التي  
اوجبت صعوبة الفهم هو ان الحقائق المكانية اضعف وانقص والحقيقة الوجودية اتم  
واقوى بحيث يمكن ان يقال الحقائق المكانية انما اعداء ظهر فيها صور الموجودات ولا خلاف

ان هذا القول متفق عليه وهذا الذي سألتوني عنه يحتاج الى تفصيل فاستمعوا لما يتلى عليكم يا ذن واعيّة،

اعلموا حكم الله ان اول ما يفهمه المسلم ويخلص اليه من نصوص الكتاب والسنة بل يخلص الي كل صاحب ملة ان الحق عز وجل موجود جزئي مثل سائر الجزئيات الا انه قديم مؤثر في العالم خالق لهم رازق اياهم وهذا العلم هو الذي يجده في صدره كل عاقل قبل ان يمارس رياضة نفسانية او يعنى في المعقول وهو الذي كلف به الشرع الناس والشرع الاكبر لم يكلف الناس الا بما اودعه الله عز وجل في فطرتهم بحسب الصورة النوعية سواء كان ذلك الشيء المكلف به علما او عملا ولم يحتمل الشرع عليهم الا بما يهدي اليه فطرتهم وهو مستكن فيهم قال الله تبارك وتعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله وقال رسول الله ﷺ كل مولود يولد على الفطرة الحديث،

فلا  
يأثم

وهذه معرفة صحيحة وإشارة صادقة مرجعها تجليات الحق عز وجل قديم برز في قلب النفس الرحمان قبل ان يتحقق الزمان ويحيى حديث الحدوث وذلك لان النفوس البشرية لها انجذاب اليه مثل انجذاب الحديد الى المغناطيس وميل اليه مثل ميل النار الى جهة الفوق وميل الارض الى جهة التحت وما اصل ما قال بعضهم

لقد صرت مغناطيسنا فقلوبنا  
لجذبك اياها اليك تميل

فسمي الحق عز وجل الوصول الى هذا التجلي بعد الموت باقواء الله وجعل كل ما يعين الانسان على هذا الوصول في تلج صدره عن طاعة وجعل كل ما يبعد عنه او يقلق قلبه عنده اثما الى هذا المعنى اشار النبي ﷺ حيث قال لكم سترون ربكم عز وجل كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس

وقبل غروبها فافعلوا،

وهذا التجلي هو ميزان الخير والشر كما اشرنا اليه وهذا التجلي هو الذي ينطبق عليه  
الاسماء الالهية التسعة والتسعون وهو الذي اخبر عنه النبي ﷺ حين سئل اين كان  
ربنا قبل ان يخلق خلقه فقال كان في عاء ما فوقه هواء وما تحته هواء وهو الذي اخبر عنه  
الصوفية بقولهم ان الوجود ظهر في مظهرين مظهر واجب له التأثير والقهر والفعل و  
التأثر ومظهر ممكن له التأثر والتفهار والتفعال واللوث،

وقال الشيخ محي الدين بن العربي ذوق الهيك والاولياء في معرفتهم يد على ان هناك  
ارادة متجردة انتهى،

فمن اثبت هذا التجلي كما هو اصحاب الفطرة التي فطر الله تعالى الناس عليها و  
وافق الانبياء والاولياء في معرفتهم برهم ومن لم يثبتها اخطأ الفطرة وباين الانبياء  
والاولياء في معرفتهم برهم وصار زنديقا دهريا وكل ذلك كل من انكر علما او دعه الحق  
في جذر فطرة الانسان وادار عليه التكليف فهو الزنديق،

وكذلك من العلوم الفطرية التي يكون منكرا زنديقا ان حقائق الاشياء ثابتة و  
ان الاشياء وجودات خاصة تدور عليها خواصها كالنار تحرق والماء يطفئ والزنجبيل حار  
والكافور بارد والصلوة خير والزنا شر فمن لم يقل بذلك قامت عليه الحجج من نفسه على  
نفسه وكذلك الدلائل من نفسه على نفسه ووقع في هوان . . . . . من تهاافت  
الاقوال والآراء،

وقل عرفنا من سنة الشارع عليه الصلوة والسلام انه يمنع التعدي من طومر  
الفطرة وينهى عن التحوض فيما سوى ذلك الا ان الصوفية عرفوا ان النهي انما جرى على

٢٢١

هذه حقائق الانبياء والاولياء

"بحین حقیقة الوجود"

العقل وعلى الصورة الانسانية فلو ان انسانا استعمل في ذلك عقله وخاض في ذلك بما هو  
 انسان كان منها عاينه لكنهم يخوضون بطور ورا بطور العقل وبما هم موجودون لا بما هم  
 من البشر،

وبالحكمة فقد خاض الناس بعد احكام هذه الاصل الذي جبلوا عليه في علم آخر  
 هو ان الاشياء المعقولة والمحموسة مشتركة في الوجود وهذا المعنى هو الذي به تفارق  
 هذه الاشياء المعدومة فانا قد نتصور المثلث مثلا ونعقل انه ليس بموجود وقد نتصوره  
 ونعقل انه موجود ولا بد ان المتصور الثاني يفارق المتصور الاول الذي به يفارقه هو الوجود  
 وهو الذي يكون مبدأ للقبليته والفاعلية في هذه الاشياء وهذه الاشياء متمايزة في الماهيات وهي  
 الخصوصيات الزائدة على الوجود والامور التي بها يسمى القوس والانسان والسمك والبعير  
 بهذه الاسماء والتي بها تفرد في انفسنا لكل منها قدر من الاحكام والاعمال،

ثم اختلفوا في حقيقة هذا الوجود وكيفية انضمامه بالماهيات فقبل الوجود امر  
 انتزاعي ينصف به الماهيات والمجاعل لم يجعل الماهية ماهية ولا الوجود وجودا لكن  
 جعل الماهية موجودة،

"حقيقة الوجود"

اقول هذا القول صادق في نفسه خطأ باعتبار حصص معرفة الوجود فيه وباعتبار  
 ذكره في بحث الوجود الحقيقي فانا نذكر له امرا انتزاعيا نسميه بالوجود ونصف به  
 الماهيات والنصف به اثر من آثار جعل المجاعل ومسبب له وقيل المجاعل جعل الماهية  
 واصلا لها من نفسه وبعد اصلا لها نظر الناظرون الى بعض احوالها من ظهورها الفاعلية  
 والقبليته ونحو ذلك فارتسم في صدورهم عند ذلك صورة تسمى بالوجود،

اقول وهذا ايضا قول صادق في نفسه خطأ باعتبار حصص معرفة الوجود فيه فانا

ندرك قطعا امورا متمايزة في الخارج نسميها بالاسماء المختلفة ونجزم انها اثر جعل الجاعل و  
الحق ان هناك وجودات خاصة نسميها بالماهيات محفوفة بين وجودين آخرين،

احدهما الوجود الواحد الي المنبسط على هياكل الموجودات وهو متقدم على الوجودات  
الخاصة والوجودات الخاصة تنزلات وتعينات لبعض عمومها حاصلة من ارتباط معلوم  
القيمية بمحول الكيفية بينه وبين الماهيات التي هي شئون هذا الوجود المنبسط صورة  
العلمية وثانيهما الوجود المنزوع من ملاحظة الوجودات الخاصة اجمال فكل احدهم هذين  
القائمين اصاب الحق واخطأ في الاكتفاء بما اتيه في عليا وكما يطفئ غيلان.

وقالت الصوفية القائلة بوحدة الوجود الشيء الذي يكون في الخارج ويترب  
عليه الآثار الخارجية لا يظن من ان يكون في حصوله في الخارج وفي ترتيب الآثار الخارجية  
عليه محتاجا الى صور ضمنية فلا يكون محتاجا الى صور ضمنية فالقول هو الممكن والثاني  
هو الواجب وقد ادر كنا بدوقنا ان هذه الضمنية هو الوجود المنبسط على هياكل الموجودات  
وهو شيء قائم بذاته مقوم لغيره وليس متعينا في نفسه تحت مبان يروج من الآثار المعروفة  
عند الناس لكن له تنزلات عما وعينا فبذلك التنزلات صار متعينا فخصا بالآثار خاصة معونة  
واول مراتب تنزله تجليه لنفسه بذاته بشأن كلي لا يخرج عنه شأن البتة ثم  
تنزله الى تفاصيل هذا الشأن الكلي في العلم ورون العين ثم تنزله في تلك التفاصيل  
في العين كما كان في العلم

وحقائق الممكنات عند هير هي صور تلك الذات المتكثرة بتلبس الشئون و  
الاعتبارات فاذا علم بنفسه متلبسا بهذا الشأن كان ذلك حقيقة لمكن واذا علم بنفسه  
متلبسا بذلك الشأن كان حقيقة لمكن آخر ووجود الممكنات هي ظهور الوجود في تلك

الحقائق فاذا اجتمعت شروط وجود ممكن وارتفعت موانع وجوده حدثت له نسبة خاصة بجهوده الكيفية معلومة الانية بذلك الوجود فصل من الوجود آثار مختصة بتلك الحقيقة واقتضى الوجود اياها بواسطة تلك النسبة الخاصة فيقال عند ذلك تنزل الوجود وتعين وظهر في مظهر خاص فعنى الظهور تميزه وتعيينه واقتضاء نوع من الآثار دون غيرها ومظهر الشيء صورة من صورة المحتملة التي تعين بها وتلبس بأحكامها وآثارها،

معنى مظهر

اقول هذا القول صحيح عقدا وكشفا فانك اذا قلت ان المتحقق في معركة القتال ليس الا الجسم فهو القاتل وهو المقتول وهو آلة القتل وهو الراكب وهو المركوب وهو السرج وهو السيف وهو الرمح وهو القوس وهو السهم وهو الراعى وهو المرقى وهو الهازم وهو المهزوم وهو الصائل وهو المصطول عليه غير ان الجسم لم يستحق اسم من هذه الاسماء الزبكية خاصة ومعنى خاص،

واذا نظرنا الى تلك الكيفيات مع قطع النظر عن اقترانها بالجسم كانت معدومة ولم تصدر منها آثارها واذا انضم اليها الجسم صارت موجودة وصدر منها آثارها والجسم محل تلك الكيفيات والحامل لها استعد لتلك المعاني في العقل والتقدير قبل الوجود الخارجي ثم تكون تلك الاشياء عند الوجود الخارجي،

وتلك الصور المتكثرة اعداد محض ان لوحظ اليها مع قطع النظر عن الجسم لم يكن لها تحقق وكانت موهومة وان لوحظ بضم ضمنية وهي الجسم كانت موجودة فاذا صارت الجسم سببا نارة ورقحا اخرى فقد افضى به السباب اعنى التجار والحداد والخشب والتحديد والنار والكبر والمقبع والفلووم والنشام وغيرها الى ان حدثت بين المعلوم الموهوم الذين هو السيف والرمح وبين الموجود الذى هو الجسم نسبة معلومة لانية

١٣٦

الكل

مجهولة الكيفية بها انصف ذلك المعدوم بالوجود ومعنى وجود السيف والرّيح حينئذ  
ارتباط المعدوم بالوجود بحيث يصح له اشتقاق الاسم من الوجود وكان الجسم عام محتملاً  
لصور كثيرة فاذا صار سيفاً وتلبس بالحكم السيفية من القطع وغيرها فقد تعين  
بتعين خاص وبرز في بعض صورة المحتملة فيقال عند ذلك ظهر في مظهر خاص هو  
السيف كان ذلك كله كلاً ما يصححاً لا يمكن من انكاره عاقل الدهم المناقشات لفظية  
ترجع الى الوضع والعرف لا عبرة بها عندنا فاذا فهمت هذا القدر في الجسم فالوجود  
اولى بهذا،

ثم الوجود معناه ما انصف بالوجود والوجود لا شك انه صفة انتزاعية فلنبين  
عن هذه الصفة الانتزاعية هل لها منشأ انتزاع في الخارج اوهي بمنزلة اديانها في افعال  
الاشياء ان يراه العقل تحكم بالاول وتمنع الاحتمال الثاني فاذا كان هذا الحكم الوجود كان  
هو حكم الوجود الحقيقي الذي هو منشأ الانتزاع بالاولى،

واعلم ان الثبوت قبل الوجود فكم من معدوم هو ثابت متعين مخصوص بالحكمة  
واثارة فان المحاسب اذا تعقل مراتب الاعداد فانه يمشى في ذلك على قانون طبيعية  
ثابتة في نفسها تعلم ذلك بديهية فلو اراد ان يجعل الزوج فرداً او الفرد زوجاً لم يكن له  
ذلك ولو اراد ان يقدم شيئاً من مرتبة الوجود او يؤخر لم يستطع وهذا هو الثبوت الذي  
نقول انه قبل الوجود وهو غير الوجود الخارجي لا محالة وغير الوجود الذهني ان اريد به  
التحقق الذي يحصل بتعقل عاقل وان اريد به غير ذلك فيحتمل ان يكون هو هو،

وكما ذكرنا في مراتب الاعداد فكل لك الحال في احكامه كل نوع وجنس فانا نعلم  
لا محالة ان النخلة ان وجدت فان خوصها كذا وكذا وان ليفها كذا وكذا والسدر ان

”هال المعدوم ثابت“ ”الثبوت والوجود“



الظن

الاعتقاد

وجدت فان ورقها كذا وكذا وان نبقها كذا وكذا فقل ارتبط بكل نوع احكام خاصة به لازمة  
 له وجدت في الخارج اوكما ان الملازمة في قولنا لولم يمش الله لم يخلق الخلق صحيحة وان  
 لم يتحقق هذه الصورة قط فظاهر هذا الارتباط وهذه الملازمة واقع في نفس الامر قبل  
 الوجود الخارجي وكل ما هو موجود في الخارج فهو ثابت البتة والمنتنع ليس بثابت وكذلك  
 مخترعات الذهن مما ينقطع بانقطاع الاختراع وليس له امام يقترن به العقل في تصور  
 ذلك ليس لها ثبوت وبالحيلة فالوجود الخارجي انما يلحق بالامر الثابت فيجعله موجودا،  
 ونخرج عن هذا الثبوت وعن هذا الوجود اي شيء يمنعها فالذي وقع عندنا ان الوجود  
 منبعه ومصدره الوجود المنبسط على هياكل الموجودات او النفس الرخاني او النفس الكلية  
 اياها ما شئت فقل،

عبارتنا شقي وحسنك واحد وكل الى ذاك الجمال يشير

وهو صادر من الذات الالهية وان الثبوت منبعه اقتضاء الذات الالهية للعالم  
 في عالم العقل قبل الوجود الخارجي وهو الذي تسميه الصوفية بالتنازل العلي ولا يريدون  
 بالعلم ارتسام صور الاشياء لكنهم يريدون صدور الاشياء منه مرة واحدة في المرتبة  
 العقلية قائمة بالواجب لا بنفسها ولنبيين ذلك بمثال،

معنى العلم الالهي

اذا وضعت الخاتم على الشمعة انتقش فيها الحروف المكتوبة في الخاتم فالحروف  
 الظاهرة في الشمع انما كانت بعللة فاعلة وهو الخاتم وعللة قابلة وهي الشمعة وانما وجدت  
 عند اجتماعها وانطبق احداهما على الآخر لكن الخاتم استعد ادق امر به منذ كان الخاتم انه  
 وانطبق عليه شيء سواء كان شمعا او طينا فاض منه على ذلك الشيء صورة الحروف فكل ما  
 وجد عند الانطباق كان ثابتا قبله في نفس الامر قائما بالشمعة فذلك كل ما وجد حينئذ

من الزمان فانه كان قائماً بالذات الالهية من حيث الثبوت ومن حيث انه كمال الواجب ومقتضاها وهذا هو الذي تسميه الصوفية بالفيض القدس والحكماء بالعقل والحق ان العقل مستوعب لجميع الموجودات الخاصة الا ان الحكيم لم يتفطن الا بعقول القلائك وليس هناك الا اربعة اصول الذات الالهية والعقل الصادر منه والنفس الكلية الصادرة منه ايضاً بشرط العقل وبواسطته والهيولى الصادرة منه بشرط النفس الكلية كما قال مولانا عبد الرحمن الجالبي في بعض كلامه ذات مع الصادر الاول علت تامة ان موجودى است كه در مرتبه ثمانية ظاهر مى شود، بخمس ذات مع الاول والثاني علت تامة امرى ثالث است انتهى.

وكما يشاهد بالحس او يدرك بالعقل فانه حاصل من النكاح الواقع بين الهيولى والنفس فمن ذلك ما هو قريب من النفس قد ظهر فيه احكامها ومنه ما ظهر فيه احكام الهيولى اكثر وليس الهيولى الا الشخص فلما جاءت وقت صدور هذه الاشياء وتمت علمها برز الوجود على حسب الاستعدادات الثابتة من قبل القائمة بالذات الالهية فعبروا عن هذا المعنى بقولهم ان ظاهر الوجود ظهر بحكم باطن الوجود وانه وقعت بين ظاهر الوجود وباطنه نسبة معلومة الانية مجهولة الكيفية وقالوا الهميان ما شئت رائحة الوجود ويريدون ان الذي يصدر منه الآثار انما هو الوجود فقط لكنه ظهر على قانون باطن الوجود،

فهذا القدر من وحدة الوجود ثابت عقلاً وكشفاً وقد حكموا به جميع الطوائف عن اهل العقل فمن قال بان الذوات متحدة في الذاتية مختلفة في الاوصاف انما اراد هذا المعنى ومن قال بان العالم متعين في الهيولى الاولى والصورة العامة الجسمية

لم يوجد من هذه القاعدة كل البعد وقد اعترف بمقدمات هذه القاعدة من حيث يدرى او لا يدرى وقد اشهرنا سابقا الى القول بان وجود الشيء عين حقيقته لا يصادم هذه المسئلة وكذلك القول بان الوجود صفة ان تراعية لا يصادمها وكل قول محال ينطبق عليه

بقي هنا مسئلة مشككة قد صعبت على الفرقة القائلة بوحدة الوجود وهي ان هذا الوجود عين الذات الواجبة او صادرة منها بطريق الابداع والابد من تحرير محل النزاع كان كلام القوم من الطرفين لا يخلو من التسامح والتجوز فيختلط القولان فاقول لا شبهة ان حال الانسان بالنسبة الى اعتباراته من الانسان بشرط لا وبشرط الشيء ولا بشرط الشيء غير حاله بالنسبة الى افرادة فانا نشك ان الحال الاولى فيها الوحدة الحقيقية والكثرة الاعتبارية وفي الحال الثانية الكثرة الحقيقية والوحدة الاعتبارية والحال الاولى لا تخرج الانسان عن كونه كلياً والحال الثانية تخرجه عن ذلك فاذا استقر ان امراتب ظهور الشيء في مظاهرة وتعيينه في بعض محتملاته وجدناها على منزلتين احدهما المنزلة التي يعبر عنها بالصدور والابداع والثانية للمنزلة التي يعبر عنها بالتعين الاعتباري،

وبعد هذا فنقول اختلفت اقوالهم في الوجود المنبسط على هياكل الموجودات فقال الشيخ صدر الدين القنوي في اول كتاب مفتاح الغيب انه صادر من الذات الالهية وقال مولانا عبد الرحمن الجامي بان الفرق بين الذات الالهية والصادر الاول اعتباري ففي شرح اللغات بعد ايراد سوال وجواب في هذا المعنى، تحقيق ان است كفيض هاهنا ذات مفيض است اما باعتبار نسبت عموم وانسباط برحقائق ممكنات واهي نسبت از امور اعتباريه است پس ذات ماخوذ باي نسبت از امور اعتباريه باشد وفي نفسها از امور حقيقيه - انتهى

الوجودات

والحق عندي هو المذهب الاول كيف وتمايز الموجودات الخاصة في الاحكام وثبوتها في انفسها من اجل البديهييات فالتنزل الذي به تحصل هذه الاشياء من المنزلة الثانية لا محالة وان كان اسم التنزل والتعين يشمله والى لم يكن بين الافراد وبين نوعها الا الفرق الاعتباري المنقطع بانقطاع الاعتبار وكذلك بين كل خاص وعام الى ان يرتقي الامر الى الذات الالهية،

لا يقال الصوفية يلزمون ان الحقائق الممكنية اعتبارات واضافات للحقة بالوجود لانقول الصوفية يقولون بان النار غير الماء وهما غير الهواء وان الانسان غير الفرس وان كان الوجود يشملها كلها فلا جرم انهم ارادوا باعتبارات والاضافات معنى لغير احدهما التغاثر الذي يكون منشأ لاختلاف الاحكام وهذا المعنى هو الذي يعبر عنه بان الكثرة الحقيقية والوحدة اعتبارية اذ لا معنى بحقيقة الكثرة التمايز الاحكام و اختلاف التمايز الحقائق التي هي الوجودات الخاصة لاختلافها في اصل الوجود و عدم رجوعها كلها الى الوجود الواحد المنبسط على هياكل الموجودات كما نقولهم هذا اثبات للتنزل والظهور كما اثبات لمنزلة دون منزلة من منزلي التنزل،

والصوفية حيث قالوا العالم عين الحق ما ارادوا انفي الوجودات الخاصة المحاصلة من تنزل الوجود الى مراتب شتى بل ارادوا افادة معنى التنزل والظهور فكما ان المعقولي يقول زيد وعمر واحد يعني به التماثل في النوع لا الاعتماد من كل وجه ويقول الانسان والفرس واحد يعني الاشتراك في الحيوانية ويقول الشجاع والاسد واحد يعني به المشابهة في الشجاعة فذلك لك الصوفية يقولون العالم عين الحق يعنون عينية كله في الوجود المنبسط وقيام الوجود بالحق الاول جل مجدلا في التمايز بالكلية قال قائلمهم

معنى كون العالم عين الحق

المنبسط

ہر مرتبہ الوجود حکمے دارد گر خط مراتب نہ کنی زندیقی

وحیث قالوا بالتنزل ارادوا معنى يعمر المنزلتين،

لا يقال هب انك اثبت الحق الاول والصدق منه فلا بد ان الوجود والتحقق يشتملها  
اذ لا يصح ان يقال لهذا انه ليس بموجود ولذلك انه غير موجود واذا كان الوجود يشتملها  
فالكلام جار في هذا الوجود ولا بد انه الاول وانه في المرتبتين جميعا لا نأقول هذا الوجود  
مفروض قد قدرة العقل ولا ثبوت له في نفس الامر بمنزلة انياب الخوال

وان فشتت حق التفطيش وجدت هذه المسئلة القائلة بان الارتباط بين الحادث  
والقديم ليس الا المنزلة الثانية المسماة بالتعين الاعتباري هي التي تردة الفطرة السليمة  
المجولة على التصديق بتحقيق الحائق وتمايزها فيما بينها ولا ترد الفطرة مطلق التنزل الصادق  
بالصدور والابداع وبغير ذلك بل يضطر اليه غير ان هذه الاصول اعني العقل والنفس  
والهيوالي كل واحد منها عين الاخر من وجه وغيره من وجه فالعقل عين النفس من  
وجه كما صورنا في استعداد نقوش الخاتم القائم بالخاتم والنقوش المنطبعة في الشعة  
القائمة بها وكذلك النفس عين الهيوالي من وجه،

ولنضرب لذلك مثلا ايضا اذا تصورت في نفسك كليا اكتنفته الكليات حتى حكم  
العقل بان مثله لا يوجد الا في فرد واحد ثم وجد في الخارج ذلك الجزئي فالفرق بين  
النفس والهيوالي كالفرق بين الكلي الذي يحكم العقل بانه منحصر في فرد واحد وبين الفرد  
الجزئي وليس للهيوالي عندنا حقيقة البروز النفس الكلية في صورة الشخص والتعين  
فهي مع هذه البرزة هيوالي فالعارف اذا اذبايان هذه العينية لا بد ان يستعمل ما يوهم  
الفرق الاعتباري وبالجملة قتلك كلمة حق اريد بها الباطل،

ثم ان الشيخ المجدد قال في مكتوباته الصفات الثمانية موجودة في الخارج فلا بد انما  
متميزة من الذات الواجبة في الخارج ولكل صفة عديم يقابلها فللعلم عدم يقابله وهو  
الجهل والقدر عديم يقابلها وهو العجز وتلك العدميات لها تميز في علم الحق فصارت بذلك  
التمييز مزايا الاسماء والصفات ومجاالي انوارها فحقائق الممكنات هي عكوس الاسماء والصفات  
المنطبعة في الاعد ام المقابلة لها فالاعد امر بمنزلة المادة لتلك الماهيات وعكوس الاسماء و  
الصفات بمنزلة الصورة المحالة في المادة،

فحقائق الممكنات عند الشيخ ابن العربي تلك الاسماء والصفات متميزة في العلم و  
عند الشيخ المجدد انما هي عدميات انعكست فيها اوار الاسماء والصفات وتلك العدميات  
وذلك الانعكاس انما كانت في العلم ولكن الفاعل المختار جل جلاله اذا شاء ان يوجد ماهية  
من الماهيات في الخارج جعلها متصفة بالوجود الظلي فتصير موجودة في الخارج بالوجود الظلي،  
واختلفت اقواله في العالم فقال مرة هو موجود في الخارج وجودا ظليا وقال اخرى  
هو موجود في الوهم الا ان الله تعالى اتقنه في تلك المرتبة فصارا موهومين متنا،

اقول اعلم ان لفظة حقائق الممكنات تطلق على معان احدها الوجودات الخالصة  
فلا انسان حقيقة والفرس حقيقة والمار حقيقة وتلك الحقائق امور متحققة في الخارج و  
على هذا فحقائق الممكنات ما يتعقله العاقل في نفسه عند اطلاق هذه الاسماء لا غير وعلى  
هذا الرصل يخرج قولهم وجود حقائق الاشياء ثابتة،

وثانيها الامور الثابتة التي ليست بموجودة في حد ذاتها ولا معدومة فاذا انضمت  
بضميمة هي الوجود صارت موجودة والا كانت معدومة والحقائق بهذا المعنى هي التي  
يسمىها المعقولي بالماهيات الا ان المعقولي عقل انما امور ليست بموجودة ولا معدومة و

لزمه القول بثبوتها من حيث يدرى اولاً يدرى ولم يعقل ارتباطها بأول الاوائل ثبوتها بالفيض  
القدس قبل وجودها بالفيض المقدس وكشف الصوفي القائل بوحدة الوجود عن تلك  
الحقائق الثابتة وارتباط بعضها ببعض وتقدم بعضها على بعض في المرتبة العقلية قبل الوجود  
الخارجي فحرف ان الذات المقدسة تجلت اولاً على نفسها بان علمت بنفسها وما هو مقتضى  
نفسها وبكاملها القائم بها وامكان تطورها مظاهرها بطوارشتي وعلمها ذلك هو عين الاقتضاء  
عند التحقيق وليس المراد بالعلم التمام صور الاشياء في نفسها،

ثم ما كان استدلال المظاهر الكلية الفعالة القاهرة المقدسة يسمى بالاسماء وما كان  
استدلال المظاهر الجزئية المنفعلة المنقذة يسمى بأعيان الممكنات فحقائق الممكنات  
على هذا الاصطلاح صور معلومة عند الحق الاول،

المعنى الثالث يحتاج الى تمهيد مقدمة وهي ان احدى القبيلتين منطبقة على  
الخرى فكل ما في الاسماء ظهر في حقائق الممكنات فحقائق الممكنات وحقائق الاسماء عندهم  
متقابلات احدى القبيلتين في غاية القوة والقائم واخرى في غاية الضعف والنقصان و  
الضعف هو عدم بعض ما في القوي من القوة والنقصان هو عدم بعض ما في التام من  
التام مع الاشتراك في الاصل بوجه من الوجوه فلا حرج هناك اصل الامر ثابت في احد  
الطرفين على الوجه الاكتمال متزوج في الطرف الاخر بالعدم،

ثم نقول من اراد التعبير عن تاصل الاسماء وفرعية الممكنات في هذه المرتبة  
فله عبارتان كلتاها صحيحة لحد لهما ان حقائق الممكنات هي الاسماء والصفات متميزة في مرتبة  
العلم والثانية ان حقائق الممكنات هي عكوس الاسماء والصفات المنطبقة في الاعمال  
المقابلة لهما ولا فرق بين العبارتين الا فرقا ضعيفا لا يعاباه عند المفتشين عن حقائق الاشياء

على ما هي عليه،

الرابع ايضا يحتاج الى تمهيد مقدمة هي ان الصوفية قد يسمون الاول معشوقا والثانية عاشقا والمرتبة العليا الظاهرة في الجميع عشقا وهذا اصطلاح صاحب اللغات،

ثم ان المعشوق يتدل الى عاشقه ويجذب به اليه فيقال للسالك الذي غلب حاله هذا المجدوب او مراد او محبوب لما كان في قعدة سيدنا ابراهيم عليه السلام جذبته العناية الى المراتب الوجوبية من حيث لا يدرى فاهتدى الى الذي فطره وتذكر من حال الاقلان ان ربه الذي فطره منزلة عن هذه الدنائم،

وقد يترقى العاشق الى معشوقه ويسير اليه بالرياضات البدنية والنفسانية وتجرى وجه الروح فيقال للسالك الذي غلب حاله هذا السالك او مرید او محب وقد يتدل الى المعشوق ويترقى العاشق فيجتمعان في الوسط وهذا السالك ينويه بوارق الطرفين فيقال له السالك المجدوب والمحب المحبوب والمرید المراد،

بمعنى الخلق  
بمعنى الخلق

ومعنى هذا الكلام ان الله تعالى تجليا في قلب الشخص الكبروان لهذا التجلي انبساطا واشترافا في حظيرة القدس وان له عكسا وعجالي في الملاء الزملي فينطبق على هذا التجلي الاسماء التسعة والتسعون وان الله تعالى ارادة حينئذ بعلمه وعلمه متجدا وارضاه متجدا وسخطا متجدا بحسب هذا التجلي فلهذا التجلي مع ما في حيزه هو الذي يسمونه بالمعشوق وانما سموه بالمعشوق لان النفوس البشرية منجذبة اليه انجذاب الحديد الى المغناطيس وقد ذكرنا ذلك في صدر هذه المقالة واليه السير والسلوك وبه الاتصال الذي يقصده الصوفية،

وقد يفضى السبب الخفية الى ان يريد الحق اصطفا عبدا وهو جار في غلواء



نفسه لا يشعر بما يريد منه فسمى مراداً وقد يقصد به بالرياضات البدنية وتحرير وجه الروح  
حتى يظهر الاتصال المودع في اصل جبلته فسمى هرباً او قد يحس باجتناب من الحق وسعى من  
نفسه ليكون له تاراتية تقل شرعيه في بعضها ويقلبها تسير من الغيب في البعض الاخر ويحس  
ذلك في حالة واحدة فمن جهتين فيكون جامعاً للرتبتين اماه في الشريين،

فنقول قد يكون الغالب عليه بعض وجوه هذا التجلي ويكون مجزواً ومن ذلك  
الوجه فيقال بتحقيق باسم كذا او يقال ربه من بين الاسماء اسم كذا او كذا،

وبالجملة يعرفهم بالعارف اصل استلزام في العيار الثابتة والرسالة الذي يحذر  
من بين الاسماء فيمنع بالياء فيقال حقيقة تدعي اسم الرحمن او اسم الله الى غير ذلك  
والشيخ المجلد معارفهم القول في بيان من مكاتبه،

وبالجملة فالقول بان حقائق الممكنات عكوس الاسماء المنطوق بها في العمل المقاربات  
لها ليس مخالفاً للشيخ ابن العربي واتباعه وكثير من تصحيح اولئك في حال المعنى  
قد اومأنا الى وجهه السبب في ذلك باختصارنا الى نقل كلامهم في الاستلزام ليس بتصحيحاً بل هو قبح  
والقول بان حقائق الممكنات هي الوجودات هي الوجودات في الوجود وله خلل في السبب  
المتأنيب يسمى باعيان الممكنات او يعرفون العارف له ربهم والزم وهو حقيقة التي يرجع اليها  
ليس مخالفاً للشيخ المجلد بل هو شذوذ الاستلزام بغيره كما هو في كلامه،

وهو كقول الشيخ المجلد انه ومنه بعض من سأل الشيخ ابن العربي وانه اذ عرفه  
على ما يحتاجون وجعل له رتبة في رتبة كذا في رتبة كذا في رتبة كذا في رتبة كذا في رتبة كذا  
اعلموا مقامهم ان يوجد في بعض كلامهم قايلاً فلتة ما فوقها ثم ان الصفا القائل ليس له الصفة  
بل هي من الرتبة في كلامهم يعني ان الذات يكون كناية بآداب ليس عند المتكلمين بل بلح بل

مجلد

عليه السلام

على ذلك لا نقلي ولا نحلي أما الأول فلأن غاية ما في الباب ان هناك حقيقة يعبر اطلاق السميع  
والعليم ونحوها عليها عرفاً ونقطة أما ان هناك صفات متغايرة فكلها

ومن انصف من نفسه عقل ان الناس اذا استعملوا افعال الصفات واسمائها لا  
يلتفتون الى تمايز الصفات وكثيراً ما زائدة على الذات أصلاً ولكنهم يلتفتون الى ضرور الآثار  
الغريبة ان من رأى شيئاً يتحرك ويمشي ويمس بسميه حياً بسبب هذه الآثار <sup>التي</sup> يلتفت الى ان  
الحياة صفة زائدة او هي ذاتي الحيوان الى غير ذلك من التلحيقات الفلسفية،

وأما الثاني فلان العقل ما شهد التكونه بحيث يصل منه هذه الآثار وأما ان ذلك  
مفصّل في زيادة الصفات فكل ما قيل من انصف من نفسه عقل ان كون الصفات بمنزلة  
الاعراض المحالة في محلها القائمة بموصوفاتها هو اعظم التشبيه فادّعى قال قائل هذا من ذهب  
اهل السنة فيجب قبوله قلنا اهل السنة عندنا اهل القرون المشتهرة بالخير،

وماروي عن احمد بن محمد انه تكلم في الصفات هل هي زائدة او لا وعلى تقدير زيادتها  
هل هي امور انتزاعية ام خارجية وأما هذه الفرقة من المتأخرين التي تدعى لنفسها انها اهل  
السنة فعلى تقدير ان لا تكون تولد من اهل السنة التي البرين واحترامنا لما يرفقه اهل من  
الساعة فخير رجال وهم رجاء،

وكذلك لاختلاف اعماليه في ان العالم موجود خارجي موجود ظلي او موهوم متفق اختلاف  
قالوا لا يخلو ان اذا لم يكن الوجودات العامة نتيجة من حيث لا يدرك منها آثارها سواء سمى بها  
المتحقق وجوداً خارجياً او وجوداً ذهنياً متقناً،

وان سألتموني عن الحق انصراح قلنا ان الذات الالهية من حيث هي هي اجل من ان  
تكون في الخارج ارجح او في الوجود ارجح اسم للفساد والحقاني وفي التمايز كناية عن نعم الحق

تجلى عظيم هو في الخارج ويوصف الحق بأنه في الخارج اوفى العاء بشروط هذا التجلي،  
وان سألتني عن هذه الاقوال كلها ما أنكرت عليها الا من جهة التعبير او من جهة ذكر  
شيء في غير محله والافضل ما يشير صاحب كشف الى ما ليس له حقيقة أصلاً،  
فالقول بالصفات الثمانية له وجه وجيه وهو ان ادائل النفس الرخاني المتمثلة في الذك  
والتجلي الاعظم تسمى عند الشاعرة بالصفات ولذلك قالوا بصدورها بالانجاب وبقدومها زماناً  
غير انهم سموها شيئاً واحداً باسماء شتى باختلاف الجهات والاعتبارات وكل من اختلاف في الجهات  
يلتوى في صدور الناس حتى يظنونه من باب اختلاف الحقائق كالبياض والابيض هما واحداً في  
الحقيقة الا ان البياض اسم له من حيث انه مأخوذ بشرط لوان اليبض اسم له من حيث انه  
مأخوذ بشرط الشيء فكل ذلك سموه حيوة من حيث انه صفة يستتبع العلم بنفسه وبحقائق  
الممكنات وعلماً من حيث انه تمثل فيه حقائق الاشياء قبل تكونها في الخارج وقلّة من حيث  
انه ينبجس منها خلق الخلق واردة من حيث ان التجلي الاعظم ينبعث منه تخصيص احد  
المتساويين وكلّما من حيث انه ينزل منه الوحي على قلوب الانبياء والملائكة وسمعا وبصرا  
من حيث انه مبدأ لاكتشاف المبصرات والمسموعات،

وكذلك كلّما مولا عبد الرحمن الجاهلي عندي مسلم فان مقصوده نفي تاصيل  
الحقائق بحيلها ومقصوده انها اعتبارات واضافات للوجود الحق بمعنى ان الوجود ظهر قهراً و  
تعين بها لا معنى للفرق الاعتباري واذا قلنا ان الجواب فلنختتم الرسالة والحمد لله تعالى واو  
آخر اوطاهراً واطنا وصلّى الله تعالى على خير خلقه محمد وآله واصحابه اجمعين آمين،

## تفهيم

الحمد لله رب العالمين الذين اصطفوا من عبادة العلماء الراغبين والعباد المخلصين

وجعلهم ورثة الانبياء والمرسلين واخذ منهم ميثاق ان يعتدوا بعملاتهم في امر الدنيا والدين  
 شجرة ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرورنا فاستامن بحمد الله فلا مضل له ومن  
 يضلله فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا  
 عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وبارك وسلم تسليما  
 كثيرا - اما بعد فيقول العبد الضعيف الفقير الى رحمة الله الكريم ولي الله بن الشيخ  
 عبد الرحيم تعمدوا الله بفضل الجسيم ان نعم الله عز وجل على مولانا المحقق والعالم  
 المدقق الراسخ في العلم والزهد واليقين والتصديق الذي هو كاسمه بل الحق في افق التحقيق  
 كثيرة وافرة من اجلها العلم بالكتاب والسنة والزهد في منكرات الدنيا والرغبة الصادقة  
 فيما عند الله من حسن الجزاء والسمت الصالح القويم والعزيمة في سلوك الصراط المستقيم و  
 سلامة الذهن في العلم والخلاص في العمل وتعلق القلب بالله عز وجل ،

ومن اجلها ما ساقه الله اليه من صحبة الاولياء الكرام والصالحين الاختيار سيما شيخ  
 الطريقة وامام الحقيقة سيدي الوالد الذي افيضت عليه الخوال العظوى وظهرت على  
 يرة الكرامات الكبرى وكان آية من آيات الله في الطريقة والعلم والتقوى وشيخنا الرجل  
 البجل عبد الرحيم بن وجيه الدين الدهلوى وحيدى الى اخى الذى هدى به الله تعالى خلقا  
 كثيرا من عبادة في العلم والطريقة والشيخ محمد بن عاقل بن ابى الفضل البهلى جزاهما الله  
 عنا وعن سائر المستفيدين خير الجزاء وهذا امانة رحمة الله وهداية كما قيل من لم ير  
 مفعلا لم يفهم فصحبها وخلعها دهر اطول وتأدب بها وتعلم منها شيئا كثيرا ،

ومن اجلها ما اتى في روعى انه من دعاة السنة السنية وانه الخليل بن يدعو  
 الناس الى ثلاثة اشياء الى العقيدة الصحيحة المستبطة من السنة والعمل القويم المأخوذ

من صحاح الحديث ثم تفسيرها وشرحها من هؤلاء الفقهاء الكرام ما هو وافق بالسنة و  
اقرب الى ظاهر الحديث ومعروفه عند اهل هذا الشأن والاختصاص في العبادة الذي  
اجرى الله عادته انه لا يتحقق او قلما يتحقق الا بممارسة الاشتغال المأثورة عن مشايخ الطريقة  
والصحة معهم والمواظبة على تعلق القلب بالله تعالى على معنى اليقين والمحبة والتعظيم  
فما انا اجزت له ان ياخذ البيعة وثيقا للتوبة وتوكيد الميثاق كما امر الله رسول الله ﷺ  
واخذ بها مشايخ الصوفية وان يلحق الاشتغال بما وصل اليه من مشايخنا النقشبندية كما  
اجازني بذلك والذي قدس سره عن رسول الله ﷺ بلا واسطة فانه رآه الله ﷻ في مشقة  
وبايعة واخذ منه النفي والاثبات واستنار بنور صحبته واهرمه بدعوة الخلق الى الحق و  
ايضا عن السيد عبد الله عن الشيخ آدهم البنوري عن الشيخ احمد السمرهندي،

واما النقشبندية فعن الشيخ خواجة محمد باقر واما الجبلانية فعن ابيه الشيخ عبد الله  
السمرهندي عن شاه كمال الكيهلي وايضا عن الخليفة ابي القاسم عن ملا ولي محمد عن الامير  
الكبير ابي الجلال

وايضا عن روحانية جرد لامة الشيخ فيع الذين عن ابيه قطب العالم عن محمد بن الحسن  
عن الشيخ عبد العزيز عن قاضي خان يوسف الناصري عن مشايخ الجشتية رضي الله  
عنهم اجمعين،

واجزت له ايضا ان يدرس التفسير والحديث والفقه والسلوك والخير المتاح  
والمطالعة وتنسج الشروح وكلام كبراء الفتن كما اجازني بذلك والذي قدس سره عند  
قراءتي عليه كتاب الحلو من صحيح البخاري عن اسناده ميرزا اهل عن ميرزا فاضل  
عن شيوخ كثيرة منهم مولانا يوسف كوسج وكما اجازني الثقة المشيت الحاج محمد افاضل

عن الشيخ عبد الرحمن عن ابيه الشيخ محمد سعيد عن جده الشيخ احمد السهرزدي باسناد الطويل  
الذي لا يطبق هذه الورقة وهو مذكور في مقالات مشكوك الصائيم وجميع البخاري وغيرها من  
الكتب الستة وها انا قول يلة كيدى فمن بايعه واخذ منه الطريقة فكانما بايعني ومن اخذ مني  
ومن بايعني فكانما بايع ابي واخذ مني ومن بايع ابي قدس سره واخذ مني فكانما بايع رسول  
الله ﷺ واخذ مني قل الله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يدا الله فوق ايديهم  
فمن نكث فاما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما

واشتراط عليه الحرص على السنة والاحتساب عن البدعة والزهد في الدنيا والامور  
بالعرف والنهي عن المنكر والتأدب مع السلف من العلماء والصوفية والتأدب بسيرةهم  
في جماع امور وان لا يخاف في الله لومة لائم فان وفي بالشرط فذلك ظني به وان نكث  
فسيعلم الذين ظلموا اي منقلب يتقلبون والحمد لله اولادنا واولادنا واولادنا واولادنا  
والسلام على خير خلقه محمد وآله واصحابه اجمعين كتبها هذه المسطورة يوم الاثنين  
الثاني والعشرين من ربيع الاول سنة ١٢٢٠ هـ

### تفريقات

ان الله تعالى عين افاضه انوار الغيوب وجعله قانرا للخير من كل جهة الان ظهري  
هذه الصفة على رؤس الخلائق لا يكون الا بعد اذن الله عز وجل ان النبيا صلوات الله عليهم  
انما ظهر مدانيهم بعد خلقهم وخلق الله في كل زمان وراهم من الكمال واكرم من نبي لم يظهر انوار  
الاجودها به سبيله الا ترى ان النبي ﷺ روي اليه معارف الارض منافاة ثم اعطي  
مفاتيحها وقيل له كسر في كسر بعد ذلك وذاك قيصرا في قيصرا بعد ذلك ولم يظهر في الفتح الاعد ذهابه  
لسبيله فاعلم ان كل شيء لا يخلو ما في في ابن شمس في غير شمس في في باسنت تاغوس شمس

## تفہیم

الحمد لله على ما هم الحكم مفيض النعم والصلوة والسلام على سيد العرب والعجم وعلى آله وصحبه اهل الفضل  
والكرم انا بعد ميگويد فقير دني الله عفى عنه اين كلمات چند است که اولاد و احباب خود را بآن وصيت ميکنم  
سميتها بالمقاله وصيته في النصيحة والوصيه حبنا الله ونعم اوكيل وهو الهادي الى سوار السبيل -

**وصيت اول** اين فير چنگ زدن است بكتاب وسنة در اعتقاد و عمل و پيوسته تدبير  
هر دو مشغول شدن و هر روز حصه از هر دو خواندن و اگر طاقت خواندن نداشت و ترجمه متني از هر دو شنيدن و در عقايد  
قدما ر اهل سنة اختيار كردن و از تفصيل و تفهيم آنچه سلف ... . . . تفهيم نكرد و اعراض  
نمودن و بتشكيكات معقوليان خام التفات نكردن و در قروع پيروي علماء محدثين كه جامع باشند  
ميان فقه و حديث كردن و دائما تفريجات فقيهه را بر كتاب و سنة عرض نمودن آنچه موافق باشد  
در جز قبول آوردن و الا كالاتي بدريش خاوندان امه را بفتح وقت از عرض مجتهدات بر كتاب و سنت  
استغناء حاصل نيت و سخن متفقه فقهائ كه تقليد عالمي را دست آويز ساخته تمتع سنت را ترك كرده اند  
شنيدن و بدیشان التفات نكردن و قربت خدا جستن بدوري اينان و **وصيت ديگر** حذام بالمعروف  
چنانچه بخاطر اين فير نخواست كه در فرائض و كباير و نوب و شعائر اسلام بفت امر معروف و نهی منكر بپردازد  
و با كسانيكه در اين باب تساهل دارند صحبت نه بايد داشت و دشمن ايشان بايد بود و در سائر امور  
خصوصا در آنچه سلف يا خلف اختلاف كرده باشند امر معروف و نهی منكر تبليغ آن حديث است  
دلس و عفت در ان مستحسن نيست -

**وصيت ديگر** آنست كه دست در دست مشايخ اين زبان هرگز نبايد داد و بيعت بايشان  
نبايد كرد و بخلو عام مغرور نبايد بود و بكلمات زير كه اكثر غلو عام بسبب اكم است و امور ريميه را بحقيقه  
اعتباري نيست و كرامات فروشان اين زمانه همه الا ماشاء الله طلبات و مير نجات را كرامات

دانستہ اند تفصیل این اجمال اینکه اشہر اضاف خرق اشرف بر خواطر است و انکشاف و اوقات  
آینده و اشرف و کشف راطرق بسیار است از انجمله است باب ضمیر علوم نجوم و دل نہ پنداری  
کہ حکم در نجوم موقوف است بر تسوئہ بیوت و دل را از انجہ درکار است ما تجربہ کردہ ایم کہ ماہر در فن  
نجوم چون دانست کہ الحال کدام دقیقه است از وقایق روز از اینجا ذہن او منتقل می شود بطالع وہم  
بیوت و مواضع کو اکب و احکام آن در خاطرش صورت می بندد و گویا صفو تسوئہ الہیوت مقابل وایتا  
است ہم چنین ماہر در فن دل گاہے در دل خود معین می کند کہ فلاں انگشت را لیان قرار دادم و  
فلاں انگشت را فلاں شکل و در ذہن صورت می بندد کہ ازین اشکال کدام متولد می شود تا انکہ را تجربہ  
حاضر می شود و از انجمله باب کہانہ است یا نواعہا و آیین فن بغایہ متع است تارہ با حضار جن و تارہ  
بغیر آن و از انجمله باب طلسم است کہ توانی کو اکب را در صورتی بندی کنند و از ان اشرف حاصل می شود  
اعمال جوگ کہ بعضی ملاحظہ جوگیر را خاستی تمام است در اشرف و کشف من را و تحقیق و لک غایر  
الی کتب ہذہ المفضون۔

و بہت بہت بر کاری و شکل ہمیب بر آمدن و دل را بر دل کسی داشتن و طالب را سخن کردن ہم  
از فنون نیرنج است چند ملاحظہ ہستند کہ باین کار میرسانند صلاح و فور سعادۃ و شقاوت و  
مقبول بودن یا مرد و بودن در اینجا پنج فرق پیدا می کند

و ہم چنین وجد و شوق و قلق و سرایت این حالت در حاضران نشان حدۃ قوۃ بہیمیہ است

ہذا ہر کہ قوۃ بہیمیہ او قوی تر و جدا و زیادہ تر

آری این اعمال و این احوال بعضی صالحان ہم می کنند نہیتی از نیات نیک و این قدر  
آہنہا را از کرامات نمی گردانند کمالا مخفی و بسیاری از سادہ لوحان را دیدہ ایم کہ چون این اعمال را از شیخی  
فرگرفتہ اند آراہین کرامات می دانند۔



چاره کار آنکه کتب حدیث مثل صحیح بخاری و مسلم و سنن ابی داود و ترمذی و کتب فقه حنفیه و شافیه را بخواند و عمل بر ظاهرتش پیش گیرد و اگر حق بجهت در دل او شوق صادق گرامت فرماید و طلب این راه غالب شود کتاب عوارف را از آداب نماز و روزه و زکات و معوی اوقات پیش گیرد و در سائل نقش بندیه را در طریق پیدا کردن یادداشت و درین بزرگان این هر دو باب را بوجهی روشن نوشته اند که احتیاج تبلیقین بیج مرشد نماند چون کیفیت نور عبارت و نسبت یادداشت حاصل شد بران مواظبت نماید اگر درین فرصت عزیز یار یابد که صحبت او منتهی جذب است و تاثیر صحبت او در مردمان و دیگران با و صحبت دارد تا آنکه حالت مطلوبه ملکه گردد و بعد از آن بگوشه بنشیند و دیدان ملکه مشغول باشد و درین زمان بیج کس نیست الا اشار اند که من جمیع الوجوه کمال داشته باشد اگر از یک وجه کمال دارد از وجه دیگر غافل است پس همان کمال را حاصل بایک کرد و از چیزهای دیگر نظر باید پوشید خدا ماصفا و درع ماکد نسبت بهائی صوفیه غنیمت کبری است و روم ایشان بیج نمی آرد این سخن بر بسیاری گران خواهد بود اما مرا کاری فرموده اند و بر حسب آن می باید گفت و برگشته زید و عمر ترغیب نمی باید کرد -

**وصیت دیگر** - باید دانست که میان ما و اهل زمان اختلاف است صوفی نشان گویند که اصل مطلوب فنار و بقار و استهلاک و اسلاخ است و مراعات معاش و اقامت طاعات بدینیه که شرع بدان وارد شده برآی آنست که همه کس آن اصل را نمی توانند بجا آورند و الا یدرک کله لایترک کله و متکلمان گویند که غیر از آنچه شرع بدان وارد شده چیز نیست مطلوب نیست و ما میگوئیم مطلوب باعتبار صورت نوعیه انسان بحر شرع نیست و شارع بیان آن اصل فرمود برای خاصه تفصیل این اجمال آنکه نوع انسان بوجهی مخلوق شده که جامع است میان قوه ملکیه و بهیمی و سعادت وی در تقویت ملکه است و تفاوت وی در تقویت بهیمیه و بوجهی مخلوق شده که نفس وی رنگهای اعمال و اخلاق قبول کند و در جلد خود درآرد

او بعد موت آنراستصوب ساز و بمثال آنکہ بدن وی کیفیات غذا را بر میدارد و با خود مستحب می سازد و لهذا تخمہ و حمی و غیر آن مبتلا می گردد و بوجہی مخلوق شدہ کہ می تواند حقوق محظرة القدس و تلقی الہام از انجا کند و آنچه در حکم الہام است از تلقی سرور و بہت اگر بہ نسبت آن ملائکہ ملائمتی دہشتہ باشد و تلقی ضعیق و وحشت اگر بہ نسبت ایشان منافرتی کسب نمودہ بود۔

بالجملہ چون نوع ایشان بوجہی واقع شدہ بود کہ اگر ایشان را بایشان گذارند امراض نفسانیہ اکثر افراد را الم رساند حضرت حق سبحانہ تعالیٰ بمحض فضل و کم خود کار سازی ایشان کرد و برای ایشان تعیین راہ نجات نمود و ترجمان لسان غیب کہ حضرت پیغامبر است از ایشان بدیشان فرستاد تا نعمت تمام شود و بوجہی کلاہل و معتقو ایجا د ایشان بود دیگر بار دست ایشان گرفتہ باشد پس صورت نوعیہ بلسان حال شرع را از مبداء فیاض دریودہ کردہ و حکم آن لازم است جمیع افراد نوع را بحکم سرایان صورت نوعیہ در ایشان و خصوصیت افراد را در انجا دخلی نیست۔

و فناء و بقا و استہلاک و غیر اینہا مطلوب اند با اعتبار خصوصیت افراد زیرا کہ بعض افراد در غایت علو و تجرد مخلوق می شوند و خدا تعالیٰ اینہا را براہ ایشان دلالت می فرماید و آن حکم نوامیس نیست بلکہ لسان حال این افراد بہت خصوصیت فردیہ تقاضا آن کرد و کلام شارع ہرگز بران معانی محمول نیست نہ صریحاً و نہ اشارتاً۔

آری قومی این مطالب را از کلام شارع ہمیدہ اند شل آنکہ کسی قصہ یابی و مجنون شنود و ہر سخنی را بر سر گذشت خود حمل نماید و آنرا در عرف ایشان اعتبار گویند

و بالجملہ افراط در مقامات انسلخ و استہلاک و مشغول شدن ہر کس ذاکس بآن و اعضاء است در مانہ مصطفویہ خدا رحم کتا و کسی را کہ سعی در انحال آنہا کند کہ بحسب بعض استعدادات اصلی داشتہ باشد ہر چند این سخن برب یاری از صوفیہ زمان و فوار خواہد بود اما کارکاری فرمودہ اند بر حسب آن میگویی

مرا بازید و عمر کاری نیست۔

**وصیت دیگر۔** آنکہ در حق اصحاب آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم اعتقاد نیک باید داشت زبان بجز مناقب ایشان جاری نہاید ساخت و دین مسئلہ و وصف خطا کرده اند قومی گمان میکنند کہ ایشان با ہم پیسنہ صاف بودند و ہرگز مشاجرات میان نگذشتہ و این وہم صرف است زیرا کہ نقل مستفیض شاہ بر مشاجرات ایشان و انکار این نقل مستفیض نمی توان کرد و قومی چون این چیز را بدیشان منسوب میدند زبان بطعن و لعن کشا و نمود و دادی ہلاک افتادند۔

برین فقیر بخیمہ اند کہ اگرچہ اصحاب محصوم نبودند و از بعضی عوام ایشان ممکن کہ چیز با وجود آمدہ باشد کہ اگر از دیگران بمثل آن بوجود آید مورد طعن و لعن و جرح گردد اما ما موریم بکف لسان از صادی ایشان و ممنوع از جرح طعن ایشان تعبداً برائے مصلحتی و آن مصلحت آنست کہ اگر فتح باب جرح در ایشان شود روایت آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم منقطع گردد و در انقطاع روایت بہم خوردن ملت است و چون روایت از ہر صحابی برداشتہ شود اکثر احادیث مستفیض باشند و تکلیف است بحقی قائم گردد و جرح بعضی در آن نقل خللے نکند۔

این فقیر اندوہ پر فتوح آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم سوال کرد کہ حضرت چہ می فرمایند و باب شیعہ کہ مدعی محبت اہل بیت اند و صحابہ را بد میگویند آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نوعی از کلام روحانی القام فرمودند کہ مذہب ایشان باطل است و بطلان مذہب ایشان از لفظ امام معلوم می شود چون از انحالمت افاق دست داد و لفظ امام تامل کردم معلوم شد کہ امام با صطللاح ایشان محصوم مفرخ الطاعۃ منصوب للخلق است و وحی باطنی در حق امام تجویزی نمایند پس در حقیقت "ختم نبوت" را ننکراند گوہر زبان آنحضرت راصلی اللہ علیہ وسلم خاتم الانبیاء میگفتہ باشند و چنانکہ در حق اصحاب اعتقاد نیک باید داشت ہم چنان در حق اہل بیت معتقد باید بود و صاحبین ایشان را بطریق تحفیض باید کرد و قبول اسد کل شیئی

این فقیر را معلوم شده است که آنمه اثنا عشر ضعیفی الله عنهم اقطاب سبتی بودند از نسبتها و رواج تصوف مقارن انقراض ایشان پیدا شد را معتقد و شرع را بحر از حدیث پیغمبر صلی الله علیه و سلم نتوان گرفت -

قطبیه ایشان امری است باطنی بکلیف شرعی کار ندارد و نص و اشاره هر یکی بر متاخر یا اعتبار همان قطبیه است و موقوفه امامت که می گفتند راجع بهمان است که بعضی خلص یا ران خود را بران مطلع می ساختند پس از زمانی قومی تعقیق کردند و قول ایشان را بر محلی دیگر دو آوردند و الله المستعان -

وصیت دیگر - طریق تعلیم علم چنانکه تجربه محقق شده آنست که نخت رسائل مختصر صرف و نحو درس گویند سه سه نهمه اند هر یکی یا چهار چهار بقدر ذوق طالب بعد از آن کتابی از تاریخ یا حکمت علی که زبان عربی باشد آموزند و در آن میان بر طریق متبع کتب لغت و بر آوردن مشکک از اجزای آن مطلع سازند چون قدرت بر زبان عربی یافت موطأ بر ادایه یحیی بن یحیی مصدودی بخوانند و هرگز آنرا مطلق نگذارند که اصل علم حدیث است و خواندن آن فیضها دارد و ما را استماع جمیع آن سلسل است بعد از آن قرآن عظیم درس گیرند آن صفت که صرف قرآن بخواند بغیر تفسیر و ترجمه گوید و هر آنچه شکل باشد در نحو یا در شان نزول متوقف شود و بحث نماید بعد فراغ از درس تفسیر جلالین را بقدر درس بخواند و این طریق فیضها است بعد از آن در یک وقت کتب حدیث می خوانده باشد از صحیحین و غیر آنها و کتب فقه و عقاید و سلوک و در یک وقت کتب دانشمندی مثل شرح ملا و قطبی و غیر آن الی ماشاء الله و اگر میسر آید که مشکوٰۃ را یکروز بخواند و روز دیگر شرح قطبی بقدر آنچه روز اول خوانده است بخواند و فی نافع است -

وصیت دیگر - ما روم عزیزیم که در دیار هندوستان آبا را بغزیه اوقاده اند و عربیه نسب و عربیه سان هر دو فخرها است که ما را بسید الدین و آخرین و افضل انبیاء المرسلین و فخر موجودات علیه و علی آله الصلوات و التسلیمات نزدیک میگردد اند شکر این نعمت عظمی آنست که بقدر امکان عادات و رسوم عرب

اول کہ نشأ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم از دست ندیم و رسوم و عادات ہنود در میان خود گذرید  
 اخرج البغوی عن ابی عثمان التہدی قال اتانا کتاب عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ و نحن بآذربایجان  
 مع عقبہ بن فرقد لما بعد فائز و لواتد و ادخلوا و اتقوا الخفاف و اتقوا السراويلات و علیکم لباس  
 ایکم اسماعیل و ایاکم و النعم و نسی البعم و علیکم بالشمس فانہا حام العرب و تمعد دوا و اخشوشنوا و اخشوشوا  
 و اخلو لقوا و اعطوا الکرکب و انزوا انزوا و ارموا الاغراض و فی روایۃ و انزوا علی ظهور الخیل و انزوا یعنی چون عرب  
 برائی جہاد باطراف عجم منتشر شد نہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ ترسیدند کہ عجم را اختیار کنند و رسوم عرب را  
 ترک نمایند پس بدیشان نامہ نوشتند کہ از اربندید و جاد و پوشید و فعل پوشید و بگذارید و موزہ را  
 و بگذارید و سر او را و لہار و لادام گیرید لباس پدر خود اسماعیل را و خود را و در دایرہ از نعم و ہیئت عجم و لازم گیرید  
 نشستن در آفتاب ہر آئینہ آفتاب حام عرب است و بر ہم قوم معد باشید و درشت لباس باشید  
 و سخت گذران باشید و کهنہ پوشی نو کنید و تناول کنید شتران را یعنی بگیرید و رام سازید و جبت کردہ  
 سوار شوید بر اسبان و تیر اندازید بہ نشانہا

یکی از عادات شنیعہ ہنود آنست کہ چون شوہر زنی بمیرد بگذارند کہ آن زن شوہر دیگر کند و این  
 عادت اصلاً در عرب نبود نہ قبل از آنحضرت و نہ در زمان آنحضرت و نہ بعد آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم  
 خدا تعالی رحمت کند بر آنکس کہ این عادت شنیعہ را متلاشی سازد و اگر ممکن نباشد کہ از عموم ماس مرتفع  
 شود در میان قوم خود اقامت این عادت عرب باید کرد و اگر این نیز ممکن نباشد این عادت را قبیح باید  
 دانست و بہل دشمن آن باید بود کہ ادنی مراتب ہی منکر بدست است۔ و دیگر از عادات شنیعہ ما مردم  
 آنست کہ مہربیاری معین کنند آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کہ شرف ما در دین و دنیا با آنحضرت منتهی  
 می شود مہر اہل بیت خود کہ بہترین مردم اند و از وہ اوقیہ فوشی مقرر فرمودہ اند و آن پانصد دم است  
 دیگر از عادات شنیعہ ما مردم اسراف است در افراح و رسوم بسیار در آن مقرر کردن از آنچہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم

در شادیها مقرر کرده بودند و شادی است ولیمه و عقیقه این هر دو را باید گرفت و غیر آن را باید گذاشت یا آنها را  
در التزم آن نباید کرد و دیگر از عادات شنیعه ما روم اسراف است در ماتنها و سیم و چهارم و ششامی و فاقم  
سالمه و این همه را در عرب اول وجود نبود و مصلحت آنست که غیر تعزیت و اذان میت را تا سه روز و  
اطعام ایشان یک شب تا روز دومی نباشد بعد از سه روز نساء و قبیلہ جمع شوند و طیب در ثیاب نساء میت  
استعمال کنند و اگر زوجه است بعد از قضای عدت قطع احوال نماید.

سید آن کسی است که بلسان عرب در صرف و نحو و کتب ادب مناسبست پیدا کند و حدیث  
و قرآن را ادراک نماید اشتغال بکتاب فارسیه و هندیه و علم شعر و معقول و هر چه ضروریه پیدا کرده اند و ملاحظه  
تا به پنهان و اجریات ملوک و مشاجرات اصحاب همه ضلالت و در ضلالت است و اگر بزم زمانه مقتضی  
اشتغال بآن گردد و اینقدر ضروری است که این را علم دنیا دانند و از آن متنفر باشند و استغفار و ندامت  
کنند و مال را بده است که بحرین بحرین رویم درونی خود را بر آستانها مالیم.

سعادت ما دین هست و تفاوت ما در اعراض ازین.

وصیت دیگر - در حدیث آمده است من ادراک منکم عیسی ابن مریم فلیقرأه منی السلام این فقیر  
آرزوی تمام دارد که اگر ایام حضرت روح الله را دریا بد اول کسی که تبلیغ سلام کند من باشم و اگر من  
آنرا ندیدم هر کسی که از اولاد یا اتباع این فقیر زمان بهجت نشان آنحضرت دریا بد عرض تمام کند  
در تبلیغ سلام تا کتیبہ آخره از کتاب محمدیه ما بشیم و السلام علی من اتبع الهدی.



## «تفريعي في مبشرات النبي الكريم»

### مبشرة (١)

رأيت النبي ﷺ في المنام كأني دخلت عليه وقعدت بين يديه وهو مراقب واضح ذقنه على صدره ففاضت علي منته ﷺ ثلاث صور مثالية الأولى جسم غروبي لكل من اعلاه واسفله عرض واسفله أكثر عرضاً من اعلاه والثانية جسم مبطوح كالصخرة في وسطه كالعود المركز فيه والثالثة عود قائم على الأرض فوقه جسم كالصخرة، ثم فاض علي أن الأولى تمثل لنسبته ﷺ فإنها مستوعبة لتعذيب المرء السافلة الجسمانية والعالية الروحانية والثانية تمثل لنسبة السالكين الذين فسحت نسبتهم فيما يلي الأسفل فقط والثالثة تمثل لنسبة المجذوبين الذين فسحت نسبتهم في ما يلي الأعلى فقط،

فلما فرمت المراد بهذه الصور الثلاث رفع النبي ﷺ رأسه وتبسم إلي مد يديه وأشار إلى البيعة فتقدمت حتى اتصلت ركبتي بركبته فأخذ رسول الله ﷺ يدي بين يديه فصاح ثم وضع ذقنه على صدره وغمض عيني ففعلت كما فعل ففاض علي قلبي تلك النسبة التي فرمتها أولاً،

**مبشرة (٢)** بينا أنا مراقب في مسجد بلدة كهنبايت بعد العصر إذ شاهدت روحه الكريمة ﷺ قد حضرت فالبسني رداء فظهر لي في ذلك الحين بعض دقائق العلوم الشرعية ولم تنزل تنزايدينا بعد حين،

**مبشرة (٣)** رأيت في المنام أن الحسن والحسين رضي الله عنهما نزل في بيتي ببيل الحسن رضي الله عنه فلم يقل أنكر لسانه فبسط يده لي عطيتني وقال هذا قلم جدي

رسول الله ﷺ ثم أمسك بيده وقال حتى يصلحه الحسين فأصلحه ثم نادى لني ثم جئ برءاء فرفعه الحسين رضي الله عنه وقال هذا رءاء جزى رسول الله ﷺ ثم البسني فمن يومئذ انشرح صدرى للتصنيف في العلوم الشرعية والمجمل لله،

**مبشرة (٢٨)** سأله ﷺ سوالا روحانيا عن معنى قوله كنت نبيا وأدم فنجب بين الماء والطين ففاض على روعي من روحه الكريمة للصورة المتألية التي كانت قبل ان يوجد في عالم الاجسام وان فيضاتها في الحضرة المتألية كان عند كون آدم فنجب لابين الماء والطين وان لله ﷺ ظهورا تاما في تلك الحضرة وهو المعبر عنه بالنبوة في هذا الحديث ولذلك لما وجد في العالم الجسماني انتقل معه القوى المتألية الى العالم الجسماني فظهر من العلوم ما لم يكن بحساب،

**مبشرة (٥)** سأله ﷺ سوالا روحانيا عن معنى قوله كان في عاء ما فوقه هواء وماتحة هواء في جواب من قال اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه ففاض على روعي من روحه الكريمة صورة نور عظيم في اعلى بعد هيولاني قد احاط بمجامع هذا البعد بخطوط شتقا فليل هذا النور هو التجلي المشار اليه بهذا القول وهذا البعد الهيولاني هو العاء وهذه الخطوط بالخطوط الشعاعية هو القهر المشار اليه بقوله تعالى هو القاهر فوق عبادة،

**مبشرة (٦)** اشار رسول الله ﷺ اشارة روحانية فحاط بها هذا الفقير ان مراد الحق فيك ان يجمع شملا من شمل الامة المرحومة بك،

**مبشرة (٧)** سأله ﷺ سوالا روحانيا عن التسبب وتركه ايها احسن لي ففاض منه على روعي فيض برب بسببه قلبي عن الاسباب والاولاد ثم انكشف الامر بعد ساعة فرأيت الطبيعة تركن الى الاسباب ورأيت الروح تركن الى التفويض،



**مبشرة (٨)** سأله عليه السلام سوال ارواحنا عن سر تفصيل الشيعين على علي رضي الله عنهم مع انه اشر فيهم نسباً واقتضاهم حكماً واشجعهم جناناً والصوفية عن آخرهم يتسبون اليه ففاض على قلبي منه عليه السلام ان له عليه السلام وجهين وجهاً ظاهراً ووجهاً باطناً فالوجه الظاهر الى اقامة العدل في الناس وتاليفهم وارشادهم الى ظاهر الشريعة وهما بمنزلة الجوارح له في ذلك والوجه الباطن الى مراتب الفناء والبقاء وعلوم المروية كلها انما تنبع من الوجه الظاهر

**مبشرة (٩)** سأله عليه السلام سوال ارواحنا عن الشيعة فاوحى الي ان مذهبهم باطل

وبطلان مذهبهم يعرف من لفظ الامام ولما افقت عرفت ان الامام عندهم هو المعصوم المفترض طاعته الموحى اليه وحياً باطنياً وهذا هو معنى النبي فمذهبهم يستلزم انكار ختم النبوة قبحهم الله تعالى،

**مبشرة (١٠)** سأله عليه السلام عن هذه المذاهب وهذه الطرق ايها اولى عنده بالاختار واحب ففاض على قلبي منه ان المذاهب والطرق كلها سواء ولا فضل بواحد على الآخر،

**مبشرة (١١)** رايت العلماء المحلثين العاملين بعلمهم المهذبين لطائفهم البارزة احب عنده عليه السلام من كثير من الصوفية الذين يفضلونهم وتهذيب لطائفهم الكامنة ولا يفضلونهم في تهذيب لطائفهم البارزة،

**مبشرة (١٢)** اصابتني مجاعة فدعوت الله ان يكشفها فرأيت روحه الكريم عليه السلام نزلت من السماء معها رقيق كان الله تعالى امره ان يطعمني ذلك الرقيق فاعطاني فأنكشف المجاعة آخر ذلك اليوم او اول الغد والله اعلم،

**مبشرة (١٣)** تعطشت ليلة من الليالي فالمهم بعض اصحابنا ان يهدي الى اناء من لبس فشهيته ثم غمت على الموضوع فرأيت روح النبي عليه السلام فاومأت الي اني انا الذي

ارسلت اللين والقيت الخاطر في قلب الرجل

## تفهيم في الخطب

خطبه (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قدس عن مشاركة المخلوقين فها هو الاوهام دون الاصابة من حقيقة ساقطه + وتعالى عن مشابهة المحتاجين فايدي الاثم عند تناول ذاته غالبة + وتطفت عن مناسبة العالمين فعقول العالمين في بيلاء عظمتها خابطة + وتعاضد عن مشاكلة المتحيزين فمدارك العارفين من اكتناك كنهه قانطة + لا يصفه الوصفون ولا تبلغه الظنون ولا تدركه العيون ولا تقبضه ضابطة + دبر امور ملكه من غير وزر ولا مشير ولا ظهير ولا نصير ولا واسطة + عمت رحمته وتمت رافته وخرجت من الاحصاء كلماته فكلت كل رغبة ولا غلة + واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة لجميع شواذ السعادات رابطة + واستغفر من ذنوب المرء لسان لا يخ او قلب طايخ او يد جانبة ولا قطة + واثهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي بعثه ليجهل الذين اعماهم في الآخرة خابطة + ويعلم الناس الكتب والحكمة ويزكيهم ويصلح منهم كل نفس للصالح بالسي خالطة + ففعل ما امر به وصدع بالحق حتى ظهر امر الله بعز كل راضية وذل كل باخطة + صلى الله عليه وعلى آله واصحابه بعد كل نفس صبية او شابة او شامطة + يا ابن آدم الامة تتعب في دنياك وتخالف امر مولاك هل صعدت يد للقتاد خارطة + حتمت تنكص على اعقابك وتندنس ببيض الثوابك وتتبع اهواءك القاسطة + تواجه المسكين بالوجه العبوس والقلب النفوس واليدى القاحطة + وتعاشر الرخوان والجيران بالخلق الشكسة العسرة الشاحطة + اكبرهمك ان تستفيد الخيل الصاهلة الشاحطة والابل الطائطة + واعظم خيالك ان

يقال مالك عافطة ولا نافطة ولا تنالي من حقوق العباد بما كنت مضيقه وغامطة + و  
ترضى ان تمرق من دين الله كأنك من القرامطة + تزين نفسك كل يوم كأنك خلقت للبقاء كما  
زينت العروس الماشطة + اذ ابدلك مرد هوى احببت ان تكون واركة وارطة + وان  
دعيت الى مقامات القرب بقيت نفسك كسلالة غير ناشطة + نفس ضيعت اوقاتها متى  
تكون لمحاسن الخلاق حائطة + اليس ان الجبال مظلمة لعدو منتمة ضيقة غطاة  
الا تذكروم يقوم الناس لرب العالمين لا تخفى منهم صاعلة ولا حابطة + لا تقبل على من  
خلقك وسواك + فارتبيلة بالنعمة عليك بأسطه + لا تحافظ او امر مولا لعموم به اليك  
وكان عليك شارطة + نسأل الله ربنا ان يكشف عنا كل شدة ويجعلنا عازلة ومانطة +  
ويغفر لنا ذنوبنا ويعيننا في كل ورطة شديدة شاحطة +

بِقِيَامِ

## خطبة (٢)

الحمد لله الذي خلق الانسان وقد اتى عليه حين من الدهر لم يكن شيئا من كورا +  
فسواه وعدله وعلى كثير من خلق فضله وجعله سميعا بصيرا + ثم هله السبيل ونصب له  
الدليل ما شاكر او ما اكفورا + اما الكافرون فاعتل لهم سلاسل واغلا لا وسعيرا + يعذبون باصناف  
العذاب ينادون ويلادون ويلعون ثبورا + واما الشاكرون فنعمهم وكرمهم وانهم نضرة و  
سرورا + ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا + فسيحان من بيده ملكوت كل شيء  
لم يزل ولا يزال علما قديرا + واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا  
عبده ورسوله بعثه بين يدي الساعة ليكون للعالمين نذيرا + وآتاه جوامع الكلم ومنايع  
الحكم ووعده مقاما محمودا وجعله سراجا منيرا +

آما بعد فاني اوصيكم بتقوى الله واحذركم يوما عبوسا قطريا + يوم تبلى كل

نفس ولا تقبل منها شفاعته ولا يخلص منها عدل ولا تجل نصيرها يومئذ ينذر الانسان ولا ينفعه  
النذر ويطلب العود الى الدنيا وهيئات ان يعود ويخرج له كتاب يلقاه منشورا،

يا ابن آدم من اصبح على الدنيا حزينا لم يزد من الله الا بعدا وفي الدنيا الالكل وفي  
الآخرة التجهل ولم يزل ممقوتا مهجورا يا ابن آدم ترفق بالرزق فان الرزق مقسوم والحرم  
محرور والاستقصاء شوم والجل محتوم وقد فاز من لم يخل من الظلم فقير يا ابن آدم  
خير الحكمة خشية الله وخير الغنى غنى القلب وخير الزاد التقوى وخير ما اعطيت العافية  
وكان ربك قد برا خير الكلام كلام الله واحسن الهدي هدي محمد ﷺ ونشر الامور  
محدثاتها لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا  
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم  
جعلنا له جهنم يصليها مذموما مدحورا ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاوّلئك  
كان سعيهم مشكورا اللهم اغفر ذنوبنا واج عيوبنا واستر عوراتنا وامن روعاتنا وكن  
لنا معيننا وظهيرنا واقتض حاجتنا واشف عاهتنا واد ديوننا وكفى بك مجيبا قريبا علما خبيرا،

### خطبي (٣)

الحمد لله المتقد بجلاله وكبريائه + الممود على آلائه ونعمائه + لاراد الحكمة وقضائه  
ولا مانع لجوده وعطائه + لا تدركه العيون ولا تبلغه الظنون + ولا يصفه الواصفون +  
لا يغويه المنون + غفار الذنوب + ستار العيوب + مقلب القلوب + مفرج الكروب + المطاع  
على خفيات السرائر + العالم بمكنونات الضمائر + بيده النعم والدوائر + بين اصابعه القلوب  
والخواطر + مجيب المضطر ويكشف الضر + يرى الظاهر والسر + ويحصي على عبادة الائم  
والبر يخفي الله ورسوله فقد رشد ونجى + وله الدرجات العلى + ثم رضوان الله

ورؤية الخلق + ومن يعصها فقد غوى وهوى + وسيصل النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى  
 واشهد ان لا اله الا الله العلي الكبير + واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله البشير النذير +  
 نبي الرحمة شفيع الامة كاشف الغمة في يوم عسير غير يسير + صلى الله عليه وعلى آله واصحابه  
 وبارك وسلم عدد الانبياء + الى العليم القدير +

اما بعد فاني اوصيكم بالتقوى ومجانبة الهوى + واذكركم هادم اللذات الموت والبلوى +  
 عجبتم لمن ايقن بالموت كيف يفرج + وعجبتم لمن ايقن بالحساب كيف يجمع + وعجبتم لمن  
 ايقن بالصبر كيف يضحك + وعجبتم لمن ايقن بالآخرة ونعيمها كيف يستخرج عنها + وعجبتم  
 لمن ايقن بالدينار والهم كيف يطئن بها + وعجبتم لمن هو عالم باللسان جاهل بالقلب + و  
 لمن هو متظاهر بالماء غير طاهر بالقلب + ولين يشغل بعيوب الناس غير مشغول بعيوب  
 نفسه + ولين يعلم ان الله مطلع عليه كيف يعصيه + ولين يعلم انه يموت ويحاسب وحده  
 كيف يستأنس بغير الله + وقال رسول الله ﷺ الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد  
 الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله + وقال ان الله تعالى يقول يا ابن  
 آدم تفرغ لعبادتي امل اصدرك عنى واسد فرك + والافعل ملائت يديك شغل ولم اسد  
 فرك + وقال من كانت الآخرة همه + جعل الله غنائه في القلب وجمع عليه شمله واتته الدنيا  
 وهي راغمة + ومن كانت الدنيا همه + جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم يأتها  
 من الدنيا الا ما قدر له + اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه  
 من السماء فاختلط به نبات الارض انما نسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه  
 وما لم نعلم + واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم + اللهم انسألك من خير ما  
 سألك به عبدك ونبيك + ونعوذ بك من شر ما عاذ منه عبدك ونبيك + اللهم انسألك

الجنة وما قرب اليها من قول ادعل بونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول ادعل لله ما قض  
حاجاتكم يا رحمن الرحيم،

## (خطبة عيد الفطر)

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد لله الحمد لله المنعم المحسن  
الديان + ذى الفضل والجود والاحسان + ذى الكرم والمغفرة والامتنان + الله اكبر الله  
اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد لله الحمد لله الذى اعزنا بشهر رمضان + شهر  
انزل فيه الرحمة والغفران + شهر فيه ليلة هي خير من الف شهر فيها كان نزول القرآن + الله  
اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد لله الحمد لله الذى دفعنا فيه لقراءة القرآن  
ويسر علينا اداء الصيام والقيام بحسن الامكان + وسهل لنا التراخي والتسليم فياله من  
امتنان + الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد لله الحمد لله الذى وعد  
الصائمين بابا من ابواب الجنة يسمى باب الريان + واعد لهم ما لم يخطر على قلب بشر من  
النعيم والالوان + وجعل خلفهم الصائمين اطيب عند ملائكة من المسك والزعفران  
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد لله الحمد لله الذى جعل صيام  
رمضان كفارة للسيئات وعتقا من النيران + وكرم الصائمين بفرحتين فرحة عند  
الافطار وفرحة عند لقاء الرحمن + وقال الصوري وانا اجزى به فياله من علو المكان +  
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد لله الحمد لله وهو الحمود في كل  
مكان + ونشكره وهو المشكور بكل لسان + ونستعينه في كل ما همنا من امر الحاش وامر  
الاديان + ونستغفره من كل ما فرط منا من الخطايا والعصيان + الله اكبر الله اكبر لا اله  
الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد لله الحمد لله الذى شهد ان لا اله الا الله شهادة ينال بها الشاهد

دار الرضوان + وينجو به من النيران + ويرضى به من بيرة ملكوت كل شيء المهيمن الديان +  
 الله أكبر الله أكبر لا إله الا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد + واشهد ان سيدنا ومولانا  
 محمدا عبده ورسوله الذي ارسل حين غلب الكفر في البلدان + فدعا الخلق الى التوحيد و  
 الايمان + وابطل الشرك وحبائل الطغيان + الله أكبر الله أكبر لا إله الا الله والله أكبر  
 الله أكبر والله الحمد + اللهم صل وسلم على النبي الكريم سيدنا محمد وآله وصحبه ما لم يبع  
 القمران + وتعاقب الملوان في البوادي والعران +

ايها الناس اتقوا الله فان التقوى اساس الحسنات وخلاصة اعمال + واعبدوا  
 الله فان العبادة دافعة للسيئات وناهية عن الفساد والضلال + هل عرفتم فضائل  
 شهر الصيام + وهل ادركم لما ذكبت عليكم الصيام في هذه الايام + وهل دريتم ان  
 الشهر ضيف فماذا صنعت له من الاكرام + وهل فطنتم انه ولي راضيا عنكم اوساخط  
 ليسكوكم الى العزيز العالِم + يا ليت شعري كيف يعالج نفسه صائما من يغتاب طول نهاره  
 ويأكل لحم الاخوان + ام كيف يظن نفسه معتكفا من كان قلبه في مكان وجسمه في  
 مكان + ام كيف تقبل صلوة من هو من سكارى الغفلات + غريق في رجز الشهوات +  
 ام كيف يكتب قيام من اسهر جفنه وقلبه في سنة الخطيئات + يا اسفاة على ضيف لم تجعل  
 له من الاكرام نزلا + ويا لهفاه على من موسم خير لم نكسب فيه زجاولا املا + ويا نالما  
 على عمر فرات لم تغترف منه ما يسكن عطشا + ويا حشر تاه على رفيق شفيق ودعناه ومشى  
 الوداع الوداع يا شهر طهارة القلوب + الفراق الفراق يا شهر كفارة الذنوب + الوداع الوداع  
 يا شهر التزاور والتمسك + الفراق الفراق يا شهر القناديل والمصابيم + الوداع الوداع  
 يا شهر كفارة المعاصي والسيئات + الفراق الفراق يا شهر تضاعف البر والحسنات + الوداع

بالوداع يشاهد الصالحين عند رب العالمين + الفراق الفراق يا شافهم بين يدي احسن الخلقين  
 يا معشر المسلمين ان الله عزاء من كل مصيبة + وخلفا من كل فاقة + فبالحق نثقوا واياته  
 فاجروا وتداركوا ما فات + باصلح ما هوأت واسبغ غفر الله الله كان ثوابا عفارا + ولا تأمنا  
 امهاله فانه لم ينزل ولا يزال مقتدر اقرها + اعوذ بالله من الشيطان الرجيم + وبشر الصابرين  
 الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا ان الله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم  
 ورحمة + واولئك هم المفلحون + واعلموا ان صلوة الفطر واجب على كل رجل مسلم بماله  
 النصاب فاضلا عن حوائج الرضلية وان لم يكن نائما ولم يمض عليه حول عن نفسه و  
 طفله وعبد له وامته عن كل رأس نصف صاع من الحنطة او صاع من الشعير وفضل  
 اوقات ادائه بعد فجر العيل قبل الغد والى المصل فمن ادلهاتها والارث فليؤدها الآن اقول  
 قولي هذا واستغفر الله العظيم

## خطبة عيسى

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد سبحان من برأنا من  
 وعهم يا احسان + وخص المسلمين منهم بنعيم الآخرة ويخول الجنان + الله اكبر الله اكبر  
 لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد سبحان من بعث اليهم رسولا من انفسهم  
 يصلهم الى مقامات العرفان + وعلمهم على سانه الله ارحم والحكم والقرآن + الله اكبر الله  
 اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد سبحان من فضل امته ودينه على سائر  
 الامم والديان + ووضع عنهم الجبر والغلل وطهرهم عن رجز الاوثان + الله اكبر الله  
 اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد سبحان من وعد المضعين بكل ثبوة حسنة



بالفضل والامتنان + وجعل اوراق الدم يوم الفرح احب الاعمال فانه قبل الارض يقع من الله  
مكان + الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله المحمل + سبحان من لا تحصى نعمه  
وان سعى غاية جهته كل انسان + وكان في كل شعرة من شعورة الف قدم في كل قدم الف لسان  
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله المحمل + سبحان من اطت السموات بعظمته  
وانقاد حكمه القمران + وسبحت الملائكة من خيفته وخضع بحلاله الثقلان + الله اكبر الله  
اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله المحمل + سبحان من له العظمة والكبرياء والنعمة و  
الآلاء وهو الخنان + وهو القاهر فوق عبادة لا اله الا هو سبحانه من مقتدر ديان + الله اكبر  
الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله المحمل + واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
له شهادة خالصة من الجحان + واشهد ان سيدنا محمدا عبدا ورسوله افضل من بعث بالبحر و  
الفرقان + صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ما استدار الزمان وتعاقب الملوان +

اما بعد فاني اوصيكم بتقوى الله + واحذر لكم معصية الله + واذكركم ما كان في انبياء  
الله + ومن بذل الاموال والانفس في طاعة الله + روي ان ابراهيم صلوات الله عليه وسلم  
اتاه في منامه آت من رب العالمين + فامر ان يتقرب الى الله بنعيم احب ما عنده كما قال غرض  
قائل لن تناولوا البر حتى تنفقوا ما تحبون + فروى في امره يوم التروية ثم عرف يوم معرفة ان  
المراد ذبح ولده وانه في ذلك سر مكنون + فعزم على ذبح اسماعيل وتبشيش ولم يبارعه محبة  
ولده وفي ذلك فليتنافس المتنافسون + ثم ذكر اسماعيل فانقاد لامر الله واحسن التسليم + و  
كذلك صنيع المحصلين المشتاقين + ولما وضع السكين على رقبة ضجعت الملائكة وحة لمعان  
ابن ابراهيم المضيئ لما امر بذلك هو الفضل المبين +

عباد الله اما ان لكم ان تقنعوا من الذنوب ولا تشعظون اما حان لكم ان ترجعوا الى

علام الغيوب اولاً تعجبون + اولئك بذلوا انفسهم لله وانتم بالذاهم تشعرون + اولئك انفقوا  
 قلوبهم لله وانتم في كل واحد تهميون + اولئك ذنوا عن حظوظهم لله وانتم في الحظوظ منهمكون  
 اولئك تبرءوا عن كل ماسوى الله وانتم بسلاسل العلائق مقيدون + واخيهتمكم من الله  
 اذا ابتلى سرائركم وامتن صدق ماتدعون + ووقفتم بين يديه خفاة عراة غزلاً كما بدأكم  
 تعودون + وقرع اسماءكم قوله المحسبتم انما خلقناكم عبثاً وانكم الينا ترجعون + وكاد الله  
 لئن لم ير حنارنا لنفخ الزمهرير انما نكون + وان لم يغفر لنا ربنا لنفخ الخاسرون + ان احسن الكلام  
 كلام الله + واحسن المهدى هدى محمد ﷺ اخير الامور عواذها وشر الامور محل ثقتها + لا  
 ايمان لمن لا امانة له + ولا دين لمن لا عمل له + وكفى بربك بذنوب عباده خبيراً بصيراً +  
 اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فلما اسلموا وتلاه للجبين ونادى بانه ان يا ابراهيم بقدر صلقت  
 الرؤيا انا كذلك فنجزي المحسنين + ان هذا هو المبلع المبين + وفديناه بذبح عظيم + واعلموا  
 انه يجب على كل حر مسلم مقيم غني ان يضيى بحد صلوة الجبل الى ثلاثة ايام + تجزى شاة من  
 واحد وبقرة او بدنة عن سبعة انما تجزى ابن حول من المعز وابن الحوايين من البقر وخمسة  
 من الابل + وتجزى الجمل لم يخلق لها قرن والحصى ولا تجزى العجفاء رثقي والعرجا لا تشتر  
 وما ذهب اكثر من ثلث اذنيها او عينها ويجب على كل مقيم عصر بعد من مائة مكتوبة بمائة  
 من صبح يوم عرفة الى اخر ايام التشريق ان يقول مرة واحدة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله  
 الله اكبر الله اكبر والله الحجل - واستغفر الله الى ولعمري سائر المسلمين واستغفروا الله

العفور الرحيم



بقية فهرس الجزء الثاني ٢٦٠

| الصفحة | المطلب   | الصفحة | المطلب  | الصفحة |
|--------|--|--------|---|--------|
| ١٨٥    | بيان الفرق بين مكة المكرمة و<br>مكة ودار (مكة للفقهاء)             | ٢٢٠    | يشهد البلاط على المسلمين بين يدي<br>الساعة من أهل النصرانية،                  | ٢٠٢    |
| ١٨٤    | أبسط تجلي الرحمن وما يحصل للعبد به                                 | ٢٢١    | سبب اختصاص النصرانيين بالشركة   | "      |
| ١٨٨    | أوحدة التصور وكون الملائكة اجساماً                                 | ٢٢٢    | بيان أقسام علوم سيدنا ومولانا محمد<br>صلى الله عليه وسلم                      | ٢٠٣    |
| ١٨٩    | آفاء في الذات والصفات وتسليم<br>النفس الى طاعة الله وحده           | ٢٢٣    | كل رجل مجرب عليه سنة خاصة من الفقه<br>ولا يحصل المردجة الكمال الا فيها بعينها | ٢٠٤    |
| ١٩٢    | ذكر طائفة خاصة بالمؤلف (قدس سره)                                   | ٢٢٤    | استلام عمر الحجاز واسترقاقه للشهوة<br>واختلاف في هذا الاختلاف المقامات        | ٢٠٥    |
| "      | اشتباه الوجوه المحقة والباطلة فيما بينها                           | ٢٢٥    | معنى كون أبي بكر وعمر افضل الامة المحقة                                       | ٢٠٦    |
| "      | كون المصنف محيطاً بجميع حوز الاقتربا                               | "      | وجاءت خاص الغشقة من الاحكام بالبشارة  | ٢٠٧    |
| ١٩٣    | بيان استعمال ذات السالكين  | ٢٢٦    | وجوه اختلاف المفسرين واسبابه  | ٢٠٨    |
| "      | ما يجب على السالك من الوظائف<br>الظاهرة وغيرها                     | ٢٢٧    | الارتفاع المشتملة على حقائق كثيرة   | ٢٠٩    |
| ١٩٣    | الوظائف الثلاث المختارة عند المصنف                                 | "      | مسئلة الجمع بين الحقيقة والمجاز   | ٢١٠    |
| ١٩٥    | بيان تباین افراد الانسان فيما بينها                                | ٢٢٨    | موجبات تشريف السالك الوفاء وما جاء  | ٢١١    |
| ١٩٦    | الافراد واحكامهم وخواص الفردية                                     | "      | سبيل معرفة الله ثلاثية  | ٢١٢    |
| ١٩٧    | الكون والبروز والخروج حقيق ومجازي                                  | "      | حال المصنف قبل الولادة لما كان في<br>بطن امه ومنقبة حين ولد                   | ٢١٣    |
| ١٩٨    | ظهور المهدي دسرة   | "      | بيان اطوار الانسان مفصلاً   | ٢١٤    |
| "      | ذكر الالهة جل واهم كثير ودور الالهة الاكبر                         | "      | وقائع الخوارج الموت وتأويلها  | ٢١٥    |
| "      | الفرق بين الفراعنة والديانة جل                                     | "      | لا يصلح اليك الا ثلاثة من الرجال  | ٢١٦    |
| ١٩٩    | ليس العبرة بالكمال الا بالنسبة<br>المكتسبة بالرسم مع مبائة الطبيعة | "      | معنى "ايلا داشت"  | ٢١٧    |
| "      | ظهور الفتن المنزلية والمدنية و<br>المكاسبية والاقليمية             | "      | التجليات الجمالية والجلالية   | ٢١٨    |
| ٢٠١    | از اولياء الله تعالى لهم طرق كثيرة في معاشهم                       | "      | كون المصنف جامعاً لما في الوصفا والمجلدية                                     | ٢١٩    |

| الصفحة | المطلب  | الصفحة | المطلب                                   |
|--------|---|--------|--|
| ٢٢٨    | الأخذ بأقول علم الحنفية في الفروع             | ٢٢١    | توحيدها إلى أن تبعوا رأي القرآن ومعه     |
| ٢٢٩    | أحوال الصائم من المؤمنين                      | ٢٢٢    | تفسير قوله "وأرسلنا من قبلك من رسول      |
| "      | وقائع بعض زلات المصنف                         | ٢٠٣    | الأي إذا اتقى القى الشيطان في            |
| ٢٣٠    | وحدة الوجود وتقييم مذهب الفلاسفة              | ٢٢٣    | أمنية وأقسام الوحي                       |
| "      | الاشترقيين والمتأخرين والصوفية                | ٢٢٤    | معنى القرب                               |
| ٢٣١    | أدب النظر إلى حقائق الأمور دائما              | ٢٢٢    | تحقيق مسئلة وحدة الوجود وحق الشهود       |
| ٢٣٢    | التوفيق بين مسئلة نزول السماء ومسئلة التنزيل  | "      | والتطبيق بينهما من المصنف                |
| ٢٣٣    | قيام الليل والاشتغال بالذكر                   | ٢٣٥    | آجزة البعثة والارشاد والدين وغيرها       |
| ٢٣٤    | نسبة الأياد واشتد الغناء فيها                 | ٢٣٤    | من المصنف لصاحب له                       |
| ٢٣٥    | حقيقة الصبر والشكر                            | ٢٣٩    | صورت ظهور أنوار الأنبياء والأولياء       |
| ٢٣٦    | الاستغراق في التوحيذ                          | ٢٣٠    | وصايا المصنف لأولاده وأحبابه             |
| ٢٣٧    | المقامات السبع لسلوك الأولياء                 | ٢٣٨    | المبشرات                                 |
| ٢٣٨    | الوحدة القصوى وأحوال صاحبها                   | ٢٣٩    | الخطب                                    |
| ٢٣٩    | الأنبياء والأولياء لهم ماوراء الماهل لا يتدرج | ٢٥١    | بقية ففرس الجزء الثامن التفسيرية اللفظية |
| "      | الارشاد ولكن فريقيين ماوريتهم                 | ٢٤٠    | جدول الخطأ والصواب الواقع في الجزء       |
| ٢٤٠    | عدم تمتا الشيطان بصدق حقيقة الرؤيا            | ٢٤١    | الثاني من الكتاب                         |

## جدول الخطأ والصواب

(الواقع في الجزء الثاني من الكتاب)

وقع أغلظ في هذا الجزء، معظمها تحريف أو تصحيف مطبعي أو خفاء بعض الحروف أو سقوطها  
{ فجعلنا لها هذا الجدول ليصحح بالعلم قبل القراءة }

| صفحة | سطر | خطأ     | صواب   | صفحة | سطر | خطأ     | صواب    |
|------|-----|---------|--------|------|-----|---------|---------|
| ٩    | ٣   | الضنون  | الظنون | ٩    | ١٠  | البه    | اليه    |
| "    | "   | المسنون | المنون | ١٣   | ١٠  | الاسنان | الانسان |

| صفحة | سطر | خطأ            | صواب           | صفحة | سطر | خطأ            | صواب           |
|------|-----|----------------|----------------|------|-----|----------------|----------------|
| ١١   | ٢   | تكون عينه      | تكون عينه      | ٢٣   | ١٤  | فيصيدون        | فيصيدون        |
| "    | ٤   | يرجع           | يرجع           | "    | ١٤  | ولأنا أنك      | ولأنا أنك      |
| "    | ١٣  | جشم            | جشم            | ٢٣   | ١٤  | بالذوق         | بالذوق         |
| ١٢   | ٤   | فيضنها         | فيضنها         | "    | ١٤  | مايجري         | مايجري         |
| ١٣   | ٥   | وقواه          | وقواه          | "    | ١٨  | عربي           | عربي           |
| "    | ٤   | النحوى         | النحوى         | ٢٤   | ٨   | متناون         | متناون         |
| "    | ١٤  | فائض           | فائض           | ٢٨   | ٩   | اثبته          | اثبته          |
| ١٢   | ١٢  | منقسم          | منقسم          | ٢٩   | ٣   | والثاني اثبات  | والثاني اثبات  |
| ١٥   | ٩   | ابدبت          | ابدبت          | "    | ١٨  | ففقول          | ففقول          |
| ١٤   | ٢   | كند            | كند            | ٣٢   | ٤   | برقية          | برقية          |
| "    | ٣   | ادر            | ادر            | ٣٣   | ١   | ووجدنا         | ووجدنا         |
| "    | ٤   | الجهال         | الجهال         | "    | ٥   | لدار           | لدار           |
| "    | ٤   | مجهها          | مجهها          | "    | ١١  | صورته المعلومة | صورته المعلومة |
| "    | ١٢  | ومتبه          | ومتبه          | ٣٣   | ٩   | لعضيات         | لعضيات         |
| "    | ١٥  | تجدلدى         | تجدلدى         | "    | ١٠  | خلاقا          | خلاقا          |
| ١٤   | ٢   | تمرجت          | تمرجت          | "    | ١٩  | لوجه           | لوجه           |
| ١٩   | ١٤  | غزم            | غزم            | ٣٥   | ٩   | وليلخط         | وليلخط         |
| ٢٠   | ٩   | كثيرة          | كثيرة          | "    | ١٢  | فأذاحصلت       | فأذاحصلت       |
| "    | ١١  | نفور           | نفور           | "    | ١٤  | فهذه وجدانيات  | فهذه وجدانيات  |
| "    | ١٨  | مبشر رسول الله | مبشر رسول الله | ٣٤   | ٤   | سوفية          | سوفية          |
| ٢٢   | ١٥  | ولاجد          | ولاجد          | "    | ٨   | والاصورخرية    | والاصورخرية    |
| ٢٣   | ٢   | تموده ام       | تموده ام       | "    | ٩   | علائق حسبيه    | علائق حسبيه    |
| "    | ٤   | تيز جانديم     | تيز جانديم     | ٣٤   | ١٢  | مرفوع          | مرفوع          |
| "    | ٨   | لثبوت          | لثبوت          | "    | ١٨  | صداليتها       | صداليتها       |

| صفحة | سطر | خطأ           | صواب               | صفحة | سطر | خطأ          | صواب        |
|------|-----|---------------|--------------------|------|-----|--------------|-------------|
| ٣٨   | ١٢  | شعوريا        | شعريا              | ٥٣   | ١٥  | فيها ونعمت   | فيها ونعمت  |
| ٤    | ١٥  | ذهنيا         | ذهنيا              | ٥٢   | ٦   | سخت دوم ركين | سخت ركين    |
| ٤    | ٤   | واقع          | الواقع             | ٤    | ١٣  | كسد          | كسد         |
| ٤    | ١٨  | فانصل اللعم   | فانصل العلم        | ٤    | ١٦  | تكونك        | تكونك       |
| ٤    | ١٩  | ما بفع        | سابغ               | ٥٥   | ٨   | وتقر بالعين  | تقر بالعين  |
| ٣٩   | ١٠  | الملاكمة      | للملاكمة           | ٥٦   | ١٠  | عين الذاتية  | عين لذاته   |
| ٤    | ١٢  | كنابات        | كنايات             | ٥٤   | ٦   | الطبيعة      | الطبيعة     |
| ٤    | ١٤  | ظرفا          | ظرفا               | ٤    | ١٠  | ونفس         | ونفت        |
| ٢٠   | ١٦  | الصفات السفية | الصفات السلبية     | ٤    | ١١  | المصلح       | الصالح      |
| ٢١   | ٢   | على حلة       | على حلة            | ٤    | ١٢  | فبه ظلمة     | فيه ظلمة    |
| ٢٢   | ١٢  | بليق          | يليق               | ٥٨   | ١٥  | لب وجام      | لب جام      |
| ٢٣   | ٦   | ولا حن        | وكامون             | ٤    | ١٩  | ووى          | وى          |
| ٤    | ١٦  | ذانه          | ذانه               | ٤    | ٤   | يبغل         | يبغل        |
| ٤    | ١٩  | فنها          | فانها              | ٥٩   | ١٠  | الرجز جزيات  | الرجز جزيات |
| ٢٦   | ٣   | شوصفايئته     | شوصفايئته          | ٤    | ١٢  | همم أنرا     | همم أنرا    |
| ٤    | ٢   | بحيث          | بحيث               | ٤٠   | ٤   | بذاك         | بذاك        |
| ٤    | ١١  | النبي         | للنبي              | ٤    | ١٦  | نقد بهشت     | نقد بهشت    |
| ٣٨   | ٥   | حبا للحناس    | جباله وبفضا للحناس | ٦١   | ٥   | بازقوى       | بازقوى      |
| ٤    | ٦   | مواثرة        | مؤثرة              | ٤    | ١١  | قيد جديد     | قيد جديد    |
| ٢٩   | ١٦  | يختص          | يختص               | ٦٢   | ٦   | غليظ         | غليظ        |
| ٥٠   | ٥   | يطاق          | يطلق               | ٤    | ١٠  | قائلات       | قائلات      |
| ٤    | ١٨  | للفهوم        | للفهوم             | ٦٣   | ٠   | ملا          | ملا         |
| ٥٤   | ٥   | لا يدخل لها   | لا يدخل لها        | ٦٣   | ١٣  | به لنار      | بالنار      |
| ٤    | ١٣  | نسبت          | نسبت               | ٦٥   | ٦   | ماسوى        | ماسوى       |

| صفحہ سطر | خطا    | صواب         | صفحہ سطر | خطا     | صواب         |
|----------|--------|--------------|----------|---------|--------------|
| ۶۷       | ۳      | تدعو         | ۸۸       | ۴       | لا یزحی براء |
| ۶۹       | ۱۷     | لیس          | ۱۲       | دوست    | دوست         |
| ۷۱       | ۶      | وفیہا        | ۱۴       | اقارب   | عقارب        |
| ۷۲       | ۹      | یقام         | ۱۷       | عرض     | غرض          |
| ۷۳       | ۱۷     | حذا          | ۱۸       | تخلیہ   | تخیلیہ       |
| ۷۴       | ۳      | رسول اللہ    | ۹۰       | ۸       | وہم          |
| ۷۵       | ۱۳     | وکلک ملک     | ۱۸       | الدنیۃ  | الدنیۃ       |
| ۷۶       | ۱۸     | ظہرت         | ۹۱       | ۱۲      | کردند        |
| ۷۷       | ۱      | یحبطون       | ۹۲       | ۱۰      | درادہ اند    |
| ۷۸       | ۱۹     | ثرا ثبت      | ۱۳       | وہر...  | وہر تہیہ     |
| ۷۹       | ۱۳     | احرف         | ۱۵       | انسب    | آن است       |
| ۸۰       | ۱۴     | متصورۃ       | ۹۳       | ۱       | دیدہ خود     |
| ۸۱       | ۱۷     | ہذین         | ۲        | عرض     | غرض          |
| ۸۲       | ۸ و ۱۷ | المخلوق      | ۵        | فیہل    | فیسہل        |
| ۸۳       | ۱۰     | در دیش       | ۷        | المحاطر | الحاضر       |
| ۸۴       | ۱      | سینہ         | ۶        | غیر بتی | غیر بتی      |
| ۸۵       | ۷      | نفات         | ۸        | مد رکنک | مد رکنک      |
| ۸۶       | ۱۳     | المتخیلۃ     | ۹۴       | ۱۹      | اور          |
| ۸۷       | ۱۳     | البعثۃ       | ۹۵       | ۲       | الطفیۃ       |
| ۸۸       | ۱۹     | المزمومۃ     | ۱۵       | نفوس    | نقوش         |
| ۸۹       | ۱۱     | فی المہل     | ۹۶       | ۱۹      | است دیگر     |
| ۹۰       | ۱۲     | العقل العادی | ۷        | بن      | ایں          |
| ۹۱       | ۱۸     | امور         | ۹۷       | ۱۰      | بتلك         |
| ۹۲       | ۱۷     | رایجۃ النہار | ۱۷       | ۱۷      | ینکسر        |

| محد | سطر | خط         | صواب        | خط  | صواب | محد             | سطر             | خط | صواب            |
|-----|-----|------------|-------------|-----|------|-----------------|-----------------|----|-----------------|
| ۹۸  | ۴   | آید        | راید        | ۱۴۰ | ۱۳   | استیاس          | استایس          | ۱۳ | استیاس          |
| ۹۹  | ۷   | دروید      | در رویت     | ۱۴۲ | ۱۸   | زهاء            | زهاد            | ۱۸ | زهاء            |
| ۱۰۰ | ۱۳  | نسید       | نشید        | ۱۴۵ | ۱۱   | اتلاقا          | اتلاقا          | ۱۱ | اتلاقا          |
| ۱۰۱ | ۱۴  | نه ظاهر    | نه حسن ظاهر | ۱۴۶ | ۱۸   | لمرتضیع         | لمرتضیع         | ۱۸ | لمرتضیع         |
| ۱۰۲ | ۱۷  | برخواست    | برخاست      | ۱۵۱ | ۱۴   | وهو             | وهو             | ۱۴ | وهو             |
| ۱۰۳ | ۱۵  | خیش        | خیش         | ۱۵۲ | ۱۸   | مطلوبه          | مطلوبه          | ۱۸ | مطلوبه          |
| ۱۰۴ | ۱۸  | گیر        | گیر         | ۱۵۳ | ۱۹   | وواقفه          | وواقفه          | ۱۹ | وواقفه          |
| ۱۰۵ | ۱۰  | مع         | مع          | ۱۵۵ | ۱    | فجین            | فجین            | ۱  | فجین            |
| ۱۰۶ | ۱۱  | نیه        | نیه         | ۱۵۵ | ۱۱   | لیس یغنیهم      | لیس یغنیهم      | ۱۱ | لیس یغنیهم      |
| ۱۰۷ | ۴   | اجزأ       | اجترأ       | ۱۵۶ | ۱۳   | جنت             | جنت             | ۱۳ | جنت             |
| ۱۰۸ | ۱۰  | ینضم       | یتضم        | ۱۵۷ | ۶    | بعبارات         | بعبارات         | ۶  | بعبارات         |
| ۱۰۹ | ۲   | سکنته      | سکینته      | ۱۶۱ | ۱    | حائط            | حائط            | ۱  | حائط            |
| ۱۱۰ | ۱۴  | محدود      | محدود       | ۱۶۲ | ۲    | تفویضا کلیا     | تفویض کلی       | ۲  | تفویض کلی       |
| ۱۱۱ | ۷   | یرجع       | یرجع        | ۱۶۴ | ۱۲   | آدم علیه السلام | آدم علیه السلام | ۱۲ | آدم علیه السلام |
| ۱۱۲ | ۸   | وآثار      | وآثار       | ۱۶۶ | ۲    | وران            | وران            | ۲  | وران            |
| ۱۱۳ | ۹   | ولیس       | ولیس        | ۱۶۹ | ۱۷   | افضی            | افضی            | ۱۷ | افضی            |
| ۱۱۴ | ۱۵  | مجرارة     | مجرارة      | ۱۷۱ | ۶    | دریجا           | دریجا           | ۶  | دریجا           |
| ۱۱۵ | ۱۸  | گذشت       | گذشت        | ۱۷۳ | ۸    | ودقه ذهن        | ودقه ذهن        | ۸  | ودقه ذهن        |
| ۱۱۶ | ۲   | تخلت       | تخلت        | ۱۷۴ | ۱۵   | ستملک           | ستملک           | ۱۵ | ستملک           |
| ۱۱۷ | ۱۲  | الا        | لا          | ۱۷۵ | ۸    | صوتا            | صوتا            | ۸  | صوتا            |
| ۱۱۸ | ۱۳  | ولا ینک فی | ولا ینک فی  | ۱۷۶ | ۲    | وآثاره          | وآثاره          | ۲  | وآثاره          |



| صواب          | خطأ         | صفحة | سطر | صواب     | خطأ      | صفحة | سطر |
|---------------|-------------|------|-----|----------|----------|------|-----|
| مطوب          | طلوب        | ۱۹۴  | ۳   | اثانا    | اثانا    | ۱۴۴  | ۱۵  |
| بالغدة        | بالعزدة     | ۱۹۵  | ۵   | سلكه     | سالكه    | ۱۴۵  | ۷   |
| اليهم         | اليه        | ۱۹۵  | ۲   | غما      | عما      | ۱۴۶  | ۳   |
| الحيل         | الجيل       | ۱۹۹  | ۱۹  | لجبن     | لجبن     | ۱۴۷  | ۵   |
| سكيت لايعبابه | سكبت لاوييه | ۲۰۰  | ۷   | وعشائر   | عشائر    | ۱۴۸  | ۱۴  |
| فوقوا         | فوقه        | ۲۰۱  | ۸   | فتجلى    | فيتجلى   | ۱۴۸  | ۲   |
| من الفقه      | من الحديث   | ۲۰۲  | ۱۱  | بحب      | بحسب     | ۱۴۹  | ۹   |
| طهور          | ظهور        | ۲۰۳  | ۹   | لنينها   | لنينها   | ۱۵۰  | ۷   |
| آند           | نا آند      | ۲۰۴  | ۱   | تفصيل    | تفصيل    | ۱۵۱  | ۹   |
| نگاه          | انگاه       | ۲۰۵  | ۳   | اللتان   | الذين    | ۱۵۲  | ۱۹  |
| بسر آند       | بر آند      | ۲۰۶  | ۹   | لاينفكان | لاينفكان | ۱۵۳  | ۱   |
| آند           | اند         | ۲۰۷  | ۱۴  | لحضور    | لحضور    | ۱۵۴  | ۳   |
| پروا          | پرو         | ۲۰۸  | ۴   | بسيط     | بسيط     | ۱۵۵  | ۱۶  |
| تقيدات        | تقليات      | ۲۰۹  | ۹   | سلوك     | سلوك     | ۱۵۶  | ۲   |
| مزاحم         | مزاحم       | ۲۱۰  | ۱۱  | آورد     | آرد      | ۱۵۷  | ۴   |
| تنقيج         | تنقيج       | ۲۱۱  | ۱۷  | پس       | پس       | ۱۵۸  | ۱۰  |
| صواند         | صواند       | ۲۱۲  | ۱۰  | ازين جهت | ازينجهت  | ۱۵۹  | ۱۱  |
| ميراث         | ميراث       | ۲۱۳  | ۴   | گنبدی    | گنبدی    | ۱۶۰  | ۶   |
| الهيته        | الهيته      | ۲۱۴  | ۱۴  | بادراندر | بادراندر | ۱۶۱  | ۷   |
| صباروشكار     | صباروشكار   | ۲۱۵  | ۸   | مجدون    | مجدون    | ۱۶۲  | ۱۲  |
| الكرنى رسد    | كرميرسد     | ۲۱۶  | ۱۱  | البحر    | البحر    | ۱۶۳  | ۳   |
| بدنك وجنانك   | بدنك وجنانك | ۲۱۷  | ۱۴  | اقترايات | اقترايات | ۱۶۴  | ۸   |
| تشقى          | تشقى        | ۲۱۸  | ۷   | باودارند | باودارم  | ۱۶۵  | ۷   |
| عود           | عود         | ۲۱۹  | ۱۶  | از       | آن       | ۱۶۶  | ۱۷  |

| صواب    | خطأ     | صفحة | سطر | صواب       | خطأ       | صفحة | سطر |
|---------|---------|------|-----|------------|-----------|------|-----|
| تأرق    | تأرق    | ٢٢١  | ٨   | دار        | دار       | ٢١٤  | ١٣  |
| ملاحظات | ملاحظات | ٢    | ١٠  | عطار       | عطاد      | ٢١١  | ٢   |
| خاصيتي  | خاصتي   | ٢    | ٢   | غازان      | گازان     | ٢    | ١١  |
| واذكار  | رازكار  | ٢٢٢  | ٣   | سيرا       | سيرا      | ٢    | ١٣  |
| متاج    | متاج    | ٢    | ٤   | قسمت       | قسمت      | ٢١٣  | ١   |
| وبدا    | وبدا    | ٢    | ٤   | ضمجورا     | ضمجورا    | ٢    | ١٢  |
| ملكته   | ملكته   | ٢    | ١٨  | هل تعلم    | هل تعلم   | ٢    | ١٥  |
| و       | و       | ٢٢٣  | ١   | الشهم      | الشهم     | ٢١٣  | ٣   |
| رساند   | رساند   | ٢    | ٤   | مباحة      | مباحة     | ٢    | ٤   |
| النهدى  | النهدى  | ٢٢٤  | ٢   | عقوبه      | عقوبه     | ٢    | ١١  |
| الصورة  | للصورة  | ٢٢٩  | ٥   | الحال الذي | حال التي  | ٢١٥  | ٢   |
| لواحد   | لواحد   | ٢٥٠  | ١١  | الطبيعية   | الطبيعية  | ٢١٥  | ٢   |
| غامطة   | غامطة   | ٢٥٢  | ١   | اذالفرع    | اذالفرع   | ٢    | ٣   |
| بدا     | بدا     | ٢    | ٣   | والنطع     | والنطع    | ٢    | ٢   |
| وارطة   | وارطة   | ٢    | ٢   | عيننا      | عيننا     | ٢١٤  | ١٣  |
| ولامي   | ولامي   | ٢٥٣  | ١   | واحد       | واحد      | ٢١٤  | ١٤  |
| هاذم    | هاذم    | ٢    | ٥   | في الخارج  | في الخارج | ٢٢٣  | ٨   |
| على     | على من  | ٢٥٤  | ١٥  | بشرط لا شئ | بشرط لا   | ٢٢٨  | ٤   |
| وايأه   | وايأه   | ٢٥٤  | ٢   | اهم        | اهم       | ٢٢٩  | ٨   |
| اولئك   | اوليك   | ٢    | ٥   | الشعة      | الشعة     | ٢٣٠  | ١٣  |
| شعرة    | شعرة    | ٢    | ١٩  | موهوما     | اموهوما   | ٢٣١  | ٢   |
| بالبحر  | بالبحر  | ٢٥٨  | ٩   | غلب        | غالب      | ٢٣٣  | ٩   |
| سبعة    | سبعة    | ٢٥٩  | ١٢  | الرجال     | الرجل     | ٢٣٥  | ١٣  |
| ولاني   | ولاني   | ٢٦١  | ٣   | شيننا      | وشيننا    | ٢٣٤  | ١٣  |
| ترتيب   | تر      | ٢    | ٨   | والوصية    | والوصية   | ٢٣٦  | ٢   |
| بالقلم  | بالعلم  | ٢    | ٢١  | زمان       | زبان      | ٢    | ١٤  |
| بقضيات  | بقضيات  | ٢٦٢  | ١٥  | اصناف      | اضاف      | ٢٣١  | ١   |
| مدركتك  | مدركتك  | ٢٦٣  | ١٨  | بانواعها   | يانواعها  | ٢    | ٨   |